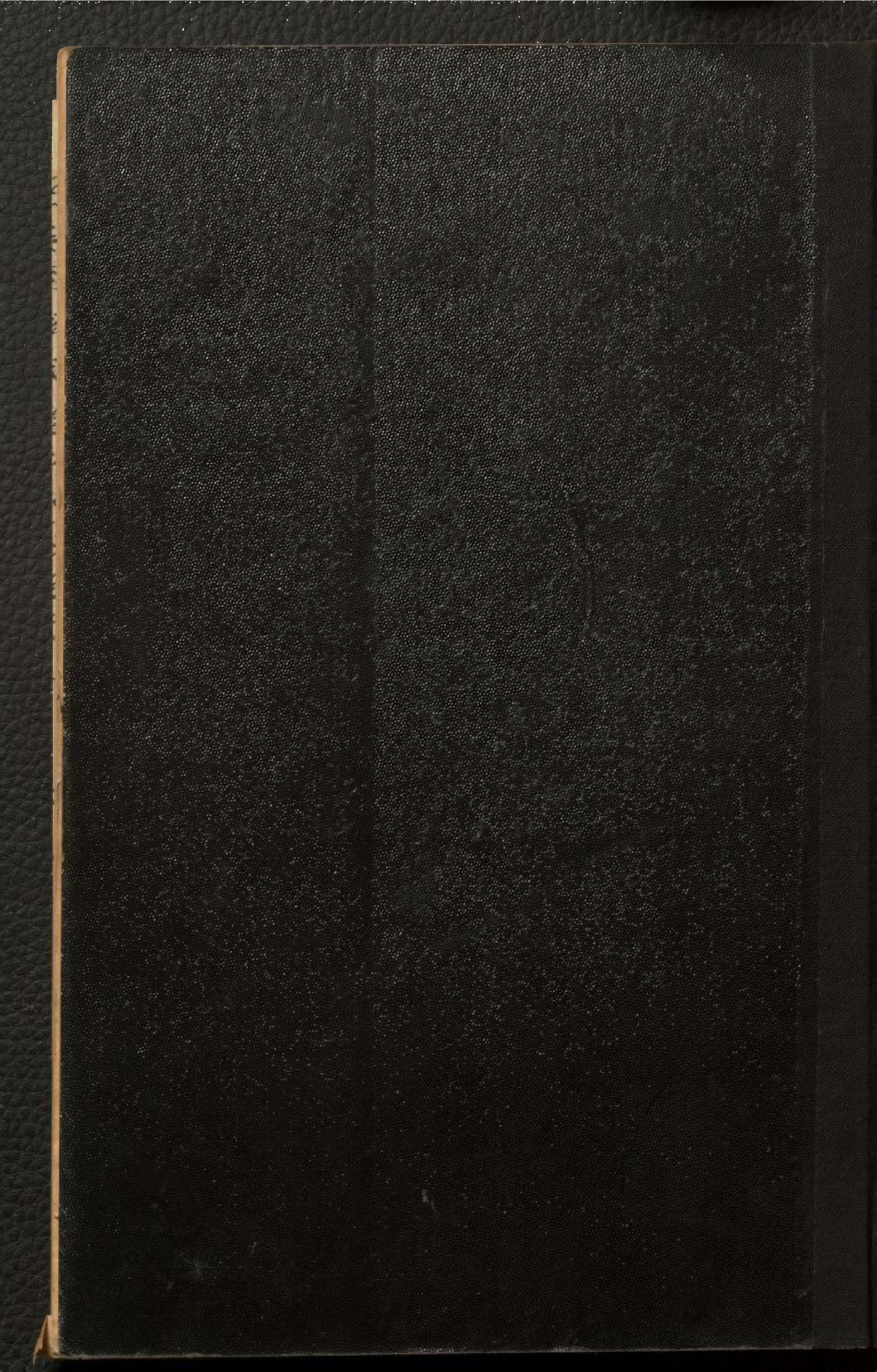
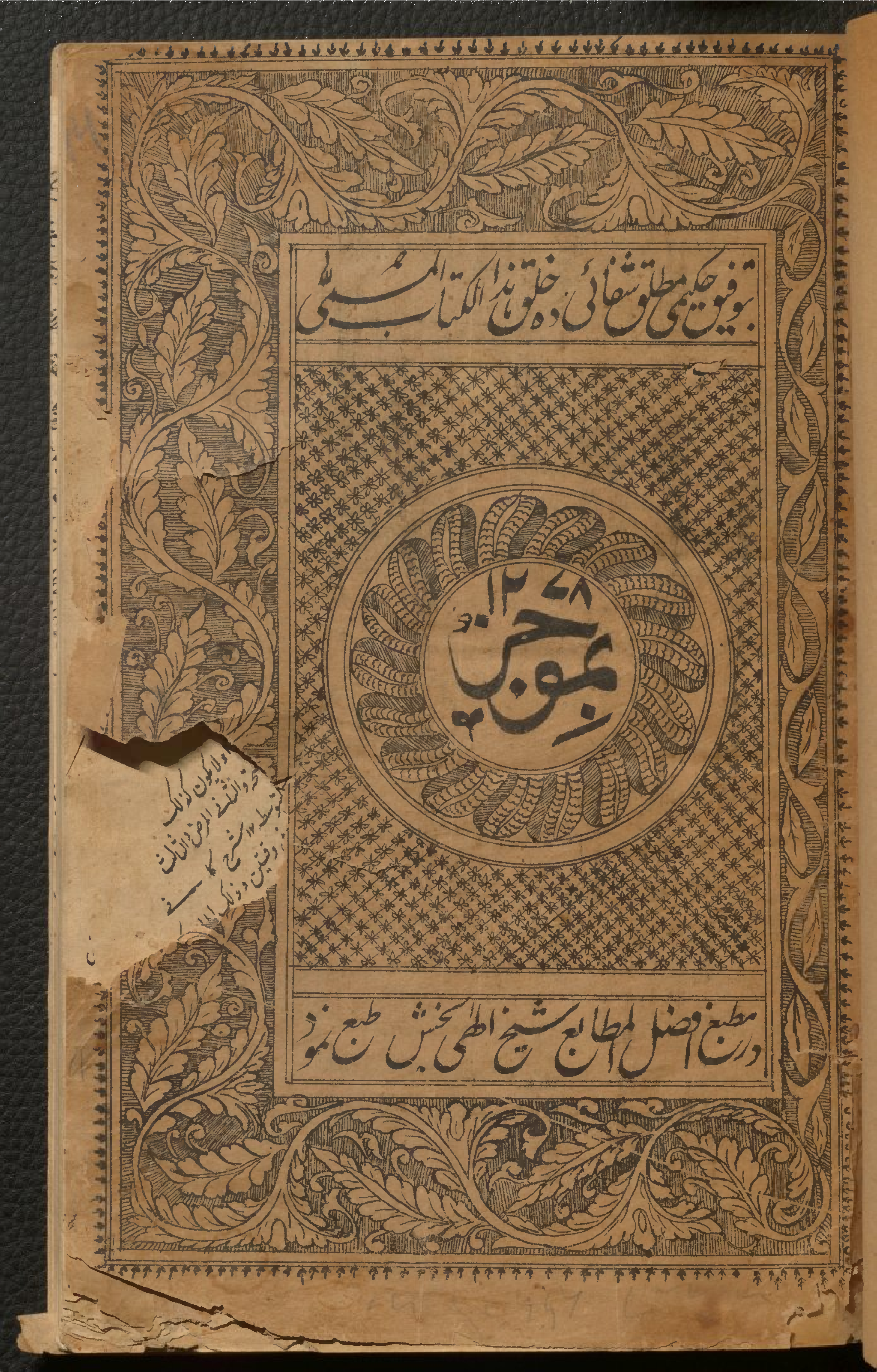




بتوفیق حکیم مطلق شفائی خلق ہذا الکتاب المسمی
بموجز ۱۲۷۸
در مطبع افضل المطابع شیخ الٰہی بخش طبع نمود

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبيه محمد واله اجمعين اما بعد فقال الشيخ الامام الحبر الكامل علاء الدين علي ابن ابي الحزم القرشي المتطبب قد رتبت هذا الكتاب على اربعة فنون الفن الاول في قواعد جزئي الطب اعني علميه وعمليه بقول كلي الفن الثاني في الادوية والاغذية المفردة والمركبة الفن الثالث في الامراض المختصة بعضو عضو واسبابها وعلاماتها ومعالجاتها الفن الرابع في الامراض التي لا تختص بعضو دون عضو آخر واسبابها وعلاماتها ومعالجاتها وفيه مراعات المشهور في المعالجات من الادوية والاغذية وقوانين الاستفراغ وغيرها وانا اسال الله التوفيق والعصمة والتمس من الفضلاء ان يعفوا الزلل ويسدوا الخلل الفن الاول يشتمل على الجملتين الجملة الاولى في قواعد الجزء النظري من الطب يشتمل على اربعة اجزاء الجزء الاول من اجزاء الجملة النظرية في الامور الطبيعية بقول كلي فنقول الطب ينقسم الى جزء نظري والى جزء عملي وكلاهما علم والنظري اجزاؤه اربعة العلم بالامور الطبيعية والعلم باحوال بدن الانسان والعلم بالاسباب والعلم بالدلائل الامور الطبيعية سبعة احدها الاركان وهي اربعة النار وهي حارة يابسة والهواء وهو حار رطب والماء وهو بارد رطب والارض وهي باردة يابسة وثانيها المزاج واقسامه تسعة معتدل ليس مشتقا

من التعادل الذي هو التكافؤ في القوى وذلك لا وجود له بل من العدل في القسمة
وغير معتدل اما مفرد وهو اربعة حار وبارد ويابس ورطب واما مركب وهو اربعة حار يابس و
حار رطب بارد يابس بارد رطب اعدل الامزجة مزاج الانسان واعدل اصنافه سكان
خط الاستوا ثم سكان الاقليم الرابع والشبان اعدل والصبيان بينهما وهم في الحرارة و
لكنهم ارطب فلذلك حرارتهم الين وحرارة الشبان احد والكهل والشيخ باردان يابسان
والشيخ ارطب بالرطوبة الغريبة البالة واعدل الاعضاء جلد انملة السبابة ثم جلد الانامل
الباقية ثم جلد الاصابع ثم جلد الراحة ثم جلد الكف ثم جلد اليد ثم الجلد مطلقا واحرها القلب ثم
الكبد ثم اللحم وابردها الشعر ثم العظم ثم الغضروف ثم الرباطات ثم الاعصاب ثم النخاع ثم
الدماغ وايبسها الشعر ثم العظم ثم الغضروف ثم الرباطات ثم العصب وارطبها السمين ثم الشحم ثم
اللحم الرخو ثم الدماغ ثم النخاع **فصل في الاخلاط** وهي اربعة افضلها الدم وهو حار رطب
وفائدته تغذية البدن والطبيعي منه احمر اللون لا نتن له معتدل القوام حلو وغير الطبيعي ما خالف
ذلك لونا او رائحة او قواما او طعما ثم البلغم بارد رطب وفائدته ان يستحيل دما اذا فقد البدن الغذاء
وان يرطب الاعضاء فلا يجففها الحركة وان يدخل في تغذية مثل الدماغ والطبيعي منه ما قارب
الاستحالة الى الدموية وغير الطبيعي اما من جهة الطعم كالمالح المائل الى الحرارة واليبوسة والحامض
وهو مائل الى البرد واليبس والتفه وهو خالص البرد وكثير الفجاجة والعفص وهو مائل الى البرد واليبس او
من جهة القوام كالرقيق جدا المائي والغليظ جدا الجصي والمتخالف القوام الزجاجي ثم الصفراء
وهي حارة يابسة وفائدتها تلطيف الدم وتنفيذه وان تدخل في تغذية مثل الرئة وان
تنصب منها جزء الى الامعاء فيغسلها من الثفل والبلغم اللزج والطبيعي منها احمر ناصع خفيف
حاد وغير الطبيعي اما لاختلاطها بالبلغم الغليظ وهي المحية او الرقيق وهي المرة الصفراء او بالسوداء
الاحتراقية وهي الصفراء المحترقة او لاحتراقه في نفسه وهو الكراثي والزنجاري والاحتراق في
الزنجاري اقوى فلذلك يشبه السموم ثم السوداء وهي باردة يابسة وفائدتها افادة الدم غلظا

ومثانة وان تدخل في تغذية مثل العظام وان تنصب جزء منها الى فم المعدة فتنبه على الجوع
تحرك الشهوة والطبيعي منها وهي الدم وغير الطبيعي ما يحدث عن احتراق خلط كان حتى السوداء
فيهما ورابعها الاعضاء فمنها مفردة كالعظم والغضروف والرباط والعصب والوتر
والغشاء واللحم والشحم والسمين والشرايين والاوردة وكلها يحدث عن المني الا اللحم فانه يتولد
من متين الدم ويعقده الحر الا السمين والشحم فانهما يتولدان من مائية الدم ويعقدهما البرد ولذلك
يحللهما الحر ومنها مركبة اما تركيبا اوليا كالعضل او ثانيا كالعين او ثالثا كالوجه او رابعا كالراس
ومن الاعضاء المركبة اعضاء رئيسة اي مبدء واصل القوى ضرورية اما بحسب بقاء الشخص وهي ثلثة
القلب ويخدمه الشرايين والدماغ ويخدمها العصب والكبد ويخدمها الاوردة واما بحسب
النوع وهي هذه الثلثة والانثيان ويخدمهما مجاري المني المستقرة وخامسها الارواح ولا
نعني بها النفس كما يراد بها في الكتب الالهية بل نعني بها اجساما لطيفة بخارية تتكون عن لطافة
الاخلاط كتكون الاعضاء عن كثافتها والارواح هي الحاملة للقوى فلذلك اصنافها كاصنافها
وسادسها القوى وهي ثلثة اجناس احدها القوة الطبيعية فمنها متصرفة في الغذاء
لاجل الشخص وذلك المغذية وهي الغاذية او لزيادة في اقطاره على نسبة يقتضيها نوعه وهي النامية
ومنها متصرفة لاجل النوع وهي قوتان احديهما تفصل من امشاج البدن جوهر المني وتهيئ كل جزء
منه لعضو مخصوص وهي المولدة وثانيتهما تشكل كل جزء منه باذن خالقها الشكل الذي يقتضيه نوع المنفصل
عنه او يقاربه من التخطيط والتجويف وغيرهما وهي المصورة والغاذية يخدمها قوى اربع الجاذبة
للنافع والماسكة له مدة طبخ الهاضمة ثم الهاضمة للاحالة والدافعة للفضلة وهذه الاربع تخدمها
كيفيات اربع اعني الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة والجاذبة تخدم النامية وهما تخدمان المولدة
الجنس الثاني من القوى هو القوى النفسانية فمنها محركة ومنها مدركة والمحركة منها باعثة على الحركة
وهي الشوقية ويخدمها الشهوانية والغضبية ومنها فاعلة للحركة بان تشنج العضل فتجذب الوتر
فينقبض العضو او ترخي العضل فيمتد الوتر فينبسط العضو فتبارك الله احسن الخالقين

واما المدركة فاما مدركة في الظاهر او مدركة في الباطن اما المدركة في الظاهر فهي قوى خمس كالجواسيس للمدركة في الباطن قوة المبصر وموضعها التقاطع الصليبي بين العصبتين الآتيتين الى العينين من شانها ادراك الالوان والاضواء والاشكال وقوة السمع وموضعها العصب المفروش على الصماخ من شانها ادراك الاصوات وقوة الشم وموضعها العصبتان الزائدتان الشبيهتان بحلمتي الثدي من شانها ادراك الرائحة المتصعدة مع الهواء المستنشق وقوة الذوق وموضعها العصب الذي في جرم اللسان من شانها ادراك الطعوم وقوة اللمس و موضعها الجلد واكثر اللحم من شانها ادراك الملموسات في حرها وبردها ويبوستها ورطوبتها وخشونتها وملاستها وصلابتها ولينها واما المدركة في الباطن فمنها مدركة للصور المحسوسة بادراك الحواس الظاهرة وهي الحس المشترك وموضعه مقدم البطن المقدم من الدماغ وخزانته الخيال وموضعه موخر البطن المقدم ومنها مدركة للمعاني الجزئية القائمة بتلك الصور وهي الوهم وموضعها البطن الاوسط وخزانته الحافظة وموضعها البطن الموخر ومنها متصرفة وتسمى باعتبار استخدام النفس الناطقة لها مفكرة وباعتبار استخدام الوهم لها في الصور والمعاني الجزئية متخيلة

الجنس الثالث من القوى هي القوة الحيوانية وهي القوة التي تعد الاعضاء لقبول القوى النفسانية **وسائرها** الافعال فمنها مفردة تتم بقوة واحدة كالجذب والدفع ومنها مركبة تتم بقوتين فصاعدا كالازدراد

الجزء الثاني من اجزاء جزء النظري في احوال بدن الانسان

احوال ابداننا ثلثة الصحة وهي هيئة بدنية يكون الافعال بها لذاتها سليمة والمرض وهي هيئة بدنية مضادة لها وحالة لا صحة ولا مرض اما لانتفاء كونهما في الغاية كحال الشيخ والطفل والناقه او لاجتماعهما في وقت واحد اما في عضوين كحال الاعمى او في عضو واحدة اما في جنسين متباعدين كصحيح المزاج مريض التركيب او متقاربين كصحيح الخلقة مريض المقدار او في وقتين كمن يمرض شتاء او شيخا ويصح صيفا او شابا وكل مرض اما مفرد او مركب المفرد اما ان يكون عروضه للاعضاء المفردة وهو امراض المزاج او للاعضاء المركبة وهو امراض التركيب او يمكن عروضه لكل واحد منهما اولا وهو امراض تفرق

الاتصال وامراض سوء المزاج هي الثمانية الخارجة عن الاعتدال ويكون ساذجة او مادية والمادية قد تكون مجاورة
او مداخلة مورمة او غير مورمة وامراض التركيب اربعة امراض الخلقة وامراض المقدار وامراض العدد وامراض الوضع و
وامراض الخلقة اربعة امراض الشكل كالراس المسفط ورياح الاورسة وامراض المجاري اما بان تتسع كالانتشار وضيق
كضيق مجاري النفس او تنسد كانسداد مجرى المرارة وامراض التجاويف اما بان تكبر وتتسع كاتساع كيس الانثيين او
تضيق وتصغر كصغر المعدة او تمتلي وتخلو كخلو القلب عن الدم عند الفرح المهلك او تنسد وتمتلي كالسكتة وامراض سطوح
الاعضاء اما بان تملس كملاسة المعدة والرحم او خشونة قصبة الرية واما امراض المقدار فاما بالزيادة او بالنقصان في كل واحدة
منها اما عام او خاص كالسمن المفرط وعظم اللسان وكالهزال المفرط وضمور الحدقة واما امراض العدد
فاما بالزيادة او بالنقصان وكل واحدة منها اما طبيعي او غير طبيعي كالاصبع الزايدة والدود والظفرة
ونقصان اصبع خلقة او لتاكل وامراض الوضع فهو ما يقتضيه الموضع والمشاركة كزوال عضو
عن موضعه بخلع او بغير خلع او حركة فيه بحيث يجب سكونه كالرعشة او سكونه حيث يجب حركته
كتحجر المفاصل او كامتناع حركة العضو الى جاره او عنه او تعسرها واما امراض تفرق الاتصال
فيختلف اسماؤها باختلاف محالها فالواقع في الجلد يسمى خدشا ويسمى في اللحم جراحة فان
تقادم فقرحة وفي العظم والغضروف وفي العرضي اما كسرا او فسخا او تفتتا وفي الطولي صدعا و
في العصب والعروق في العرضي بترا وفي الطولي صدعا وفي المفتح لفوهات العروق بانفتاحا والقب لا
يحتمل الجراحة ويصحبها الموت واما الامراض المركبة فهي التي تحدث عن اجتماع امراض كالسل فانه
يحدث من حمى دقية وقرحة في الرية والامراض يلحقها التسمية اما من جهة التشبيه كداء الفيل والاسد او من
محلها كذات الجنب والرية او من سببها كقولنا للماليخوليا انه مرض سوداوي او من عرضها كالصرع وكل مرض
اما ان يكون اصليا وهو ان لا يكون حصوله في العضو تابعا لحصول مرض في عضو آخر او
بالشركة فيختلف حاله باختلاف حال الاصلي بتقدم الضرر في الاصلي والشركة قد تكون لتجاور العضوين
او لان احدهما طريق الى الآخر كما يرم المحالب لجراحة في الرجل او لان احدهما يخدم الآخر كالعصب
للدماغ او مبدا لفعله او لان احدهما على سمت الآخر فيدفع اليه بمجاورة او لان احدهما مصب

للآخر كالابط للقلب والاربية للكبد وخلف الاذنين للدماغ وكل مرض متغير اما يظهر استعداده او انتقاصه او لا يظهر واحد منها والاول هو وقت التزايد والثاني هو وقت الانحطاط والثالث ان كان قبل التزايد فهو وقت الابتداء وان كان بعده فهو وقت الانتهاء الجزء الثالث من اجزاء الجزء النظري في الاسباب السبب ما يكون اولا فيجب عنه حالة من احوال بدن الانسان وثباتها ولكل واحد من الاحوال الثلثة اسباب ثلثة لان السبب اما ان لا يكون بدنيا كحرارة الشمس وبرودة الهواء ... وتفرع ويسمى باديا او يكون بدنيا فان اوجب الحالة بغير واسطة كايجاب العفونة للحمى البارد او ان اوجبها بواسطة كايجاب الامتلاء للحمى العفنية فيسمى سابقا وفعل السبب اما بالذات ... ضروري فقد يكون مضادا بالعرض كتسخين الحمى للحرارة وكل سبب اما ان يكون ضروريا ويضطر اليه لتعديل الروح لاستنشاق للطبيعة قد لا يكون والاسباب الضرورية ستة احدها ... ما لا يخالطه بخار آجام او بطائح او ... واخراج فضلاته برد النفس ... كالعفوصة والتين او غبار متراكم او دخان كان حافظا الجيف او بخرة مباقل ... اما مضادة فطبيعية او غير للصحة ... من تغيير تغير حكمه وتغيراته اما طبيعية او غير طبيعية وغير الطبيعية ... مضادة لها والتغيرات الطبيعية هي تغير الفصلية ذكل فصل فانه يورث الامراض المناسبة له ويزيل المضادة فان الصيف يثير الصفراء ويوجب امراضها كالغب والحمى المحرقة والعطش والكرب والشتاء يورث الزكام والنزلة والسعال ويكثر فيه البلغم وامراضه والخريف يكثر فيه الامراض لتغير الهواء فيه من برد الليالي والغدوات الى حر الظهائر ولتقدم الصيف المتحلل للبدن المحلل للقوى للصفراء المحرق للاخلاط ولكثرة الفواكه فيه وتكثر فيه السوداء ويقل الدم فيه لمضادته لمزاجه وكانه كافل للصيف ببقايا امراضه والربيع تتحرك فيه الاخلاط المحتبسة في الشتاء وتسيل الى الاعضاء الضعيفة فيحدث فيه الخراجات واورام الحلق وتتحرك فيه كل مرض ذي مادة كانت مادته ساكنة في الشتاء وذلك لا لرداءته بل لحره اللطيف فانه اصح الفصول واشبهها بالحيوة والصحة واما التغيرات الغير الطبيعية ولا المضادة لها فيكون اما من اسباب سماوية او من اسباب ارضية اما السماوية فكما يجتمع مع الشمس كثيرة من الدراري فيوجب تسخينا حتى ... اشتعاله وكما يحصل عند كسوف الشمس من برد دفعة

حتى في الصيف واما الارضية فكما يكون بسبب اختلاف المساكن وتختلف المساكن لاجل عرضها او
لمجاورة البحار او الجبال لها او لوضعها او لتربتها والعرض هو مقدار البعد عن خط الاستواء الذي
هو في غاية الاعتدال والاقليم الثاني والثالث مفرط الحرارة والسادس والسابع مفرط البرودة
فلذلك قرب الرابع من الاعتدال ومجاورة البحر ترطب الهواء والبلد البحري يعتدل حره وبرده
سيلان هوائه على الموتر والجبل الشمالي يسخن لمنعه هبوب الرياح الشمالية الباردة اليابسة وحبسه الرياح
الشمس مدة يزيد الرطبة ولعكسه شعاع الشمس على البلد والجنوبي بالعكس والمغربي خير من المشرقي لستره
وان قاربا الاعتدال لانه من هبوب الليل الى الشمس قرية دفعة ولمنعه ريح المشرق وهي خير من المغربية
مضادة لحركتها والبلد المرتفع ابرد اول النهار ومصاحبة لحركة الشمس وهبوب المغربية آخر النهار
والنزة ترطب وتعفن والحجرية تصلب الابدان والهواء والتربة الكبريتية تجفف وتسخن لمستوي الوضع اصح
امراضه الزكام والنزلة والصرع والفالج والرعشة والحادث مع ضعف يشد البدن ويقويه ويجود الهضم ويحسن اللون و
الخناق والحميات والرمد واما التغيرات المضادة للمجرى الطبيعي فكالوباء وثانيها ما يؤكل ويشرب وهو اما يؤثر
في البدن بالكيفية فقط وهو الدواء او بمادته فقط وهو الغذاء او بصورته فقط وهو ذو الخاصية وهو اما
كالفادزهر او المخالفة كالسم او بمادته وكيفيته وهو الغذاء الدوائي او بكيفيته وصورته وهو الدواء الذي
له خاصية او بمادته وصورته وهو الغذاء الذي له خاصية او بمادته وكيفيته وصورته وهو الغذاء الدوائي
الذي له خاصية والغذاء قد يكون غليظا ولطيفا ومتوسطا وكل واحد منها قد يكون صالح الكيموس و
قد يكون فاسده وكل واحد منها قد يكون كثير التغذية وقد يكون قليلها والماء لا يغذو لبساطته وانما
يستعمل لترقيق الغذاء وطبخه وبدرقته لتنفيذه في المجاري الضيقة وثالثها الحركة والسكون البدنيان
وتختلف الحركة بالشدة والضعف والكثرة والقلة والسرعة والبطوء فالسريعة القليلة القوية يسخن اكثر مما يحلل و
البطيئة الضعيفة الكثيرة بالعكس وافراط الحركة والسكون مبرد والسكون يعين على الهضم والحركة على الانحدار
ورابعها الحركة والسكون النفسانيان فالحركة النفسانية يتبعها حركة الروح اما الى الخارج دفعة كما

عند الغضب او قليلا قليلا كما عند الفرح واللذة او الى داخل دفعة كما عند الفزع او قليلا قليلا كما
عند الغم او الى داخل وخارج كما عند الخجل ويلزم ذلك سخونة ما تحركت اليه وبرودة ما تحركت
عنه والمفرط من ذلك قاتل وافراط السكون النفسي مبرد مبلد، **خامسها النوم واليقظة** النوم
بالسكون اشبه واليقظة بالحركة والنوم لغور الروح فيه الى داخل فيبرد الظاهر ولذلك يحوج الى
دثار اكثر وافراط النوم يرطب بافراط فيبرد واذا وجد النوم خلاء برّد بانحلال الروح وان وجد خلطا
او غذاء استعد للهضم بضمه فيسخن وان وجد خلطا او غذاء عاصيا على الهضم نشره فيبرد والسهر المفرط
يضعف الدماغ ويشبي الهضم بتحليل القوة ويجوع بتحليل المادة ونوم النهار ردي يفسد اللون ويورث الطحال
ويبخر الفم ويرخي القوى النفسانية فيبلد الذهن واذا اعتيد فلا يجوز تركه الا بتدريج والتململ بين النوم
والسهر ردي **وسادسها الاستفراغ والاحتباس** والمعتدل منهما نافع حافظ للصحة وافراط الاستفراغ
يجفف البدن ويبرده الا ان يكون المستفرغ باردا يابسا فيسخن ويرطب بالعرض وافراط الاحتباس يلزمه السدد
والعفونة وسقوط الشهوة وثقل البدن واما الاسباب الغير الضرورية ولا المضادة للطبيعة فكالاندفان
في الرمل والتمرغ فيه فيجفف الرطوبة الغريبة وينفع الاستسقاء والترهل وكل ذلك بالحقيقة داخل في الاستفراغ
وكذلك الادهان بالزيت والادهان المحللة ومن ذلك رش الماء البارد على الوجه فانه ينعش الحرارة الغريزية
ويقويها وينفع الغشي الحادث عن الكرب الحمامي وغيره واما الاسباب المضادة للمجرى الطبيعي فكالغرق
وقطع السيف وحرق النار واستعمال السموم ولنعد اسبابا جزئية المسخنات الحركة الغير المفرطة واستعمال المسخنات
اغذية وادوية داخلا وخارجا والغير افراط والغذاء المعتدل والعفونة والتكاثف والمبردات كل ما يسخن لو افرط
والفجاجة واستعمال المبردات ادوية واغذية داخلا وخارجا المرطبات استعمال المرطبات اغذية وادوية من
داخل وخارج والحمام المرطب والدعة وكثرة الغذاء واجتناب المحللات واستفراغ الخلط المجفف المجففات
كلما يفرط تحليله داخلا وخارجا وحبس الغذاء عن العضو واستعمال المجففات فهذه اسباب امراض الامزجة
المفردة وعن تركيبها يعرف اسباب امراض الامزجة المركبة مفسدات التشكل قد يكون من اصل الخلقة
لخلل في قوة المصورة او عصيان المادة او عند الانفصال من الرحم لرداءة هيئة الانفصال او لرداءة

اخذ المقابلة او عند القيء او بسرعة شيء الحركة فيقبل فيها او لاسباب بادية او مرضية كالجذام و استيناب
باقي الامراض التركيبية الاولى بها الكلام الجزئي الجزء الرابع من اجزاء الجزء النظري في
العلامات العلامة قد تدل على امر ماض فينتفع به الطبيب وحده اذ قد يستدل بادراكها على فضيلته
وقد تدل على امر حاضر فينتفع به المريض وحده او قد تحصل بذلك التوقف على حقيقة مرضه وقد تدل على امر
مستقبل فينتفع بها معا والعلامات منها ما يدل على الامزجة ومنها ما يدل على التركيب وعلامات
الامزجة عشرة اجناس احدها الملمس فالمساوي للمعتدل المزاج معتدل والمخالف له مخالف
في الجهة التي انفعل عنها وثانيها اللحم والسمين والشحم فكثرة ذلك للرطوبة وعدمه لليبوسة وكثرة
اللحم للرطوبة والحرارة وكثرة السمين والشحم للبرودة والرطوبة وثالثها الشعر فكثرته وغلظه و
جعودته وسواده للحرارة واليبوسة واضداد ذلك للبرودة والرطوبة ورابعها لون البدن
فالبياض للبرودة وغلبة البلغم والحمرة للحرارة وغلبة الدم وتركيبهما للاعتدال والشقرة للحرارة
والصفرة للحرارة وغلبة الصفراء او قلة الدم كما في الناقهين والكمودة لافراط البرودة والسوداء
خامسها هيئة بقية الاعضاء فسعة الصدر والعروق وظهورها وعظم النبض والاطراف وظهور المفاصل
للحرارة واضداد ذلك للبرودة وسادسها كيفية الانفعال فسرعة الانفعال عن اي كيفية كانت
دليل غلبتها وسابعها الافعال الطبيعية فالكاملة للاعتدال والناقصة والباطلة للبرد والمشوشة
للحر وسرعتها للحرارة وبطؤها للبرودة وثامنها الفضول المندفعة فحدة الرائحة وقوة الصبغ للحرارة
واضداد ذلك للبرودة وتاسعها النوم واليقظة فكثرة النوم للبرودة والرطوبة وكثرة اليقظة للحرارة
واليبس والمعتدل منها للاعتدال وعاشرها الانفعالات النفسانية فقوتها وسرعتها وكثرتها للحرارة
وتبلدها للبرودة وثباتها لليبوسة وسرعة زوالها للرطوبة والجبن دليل البرد وضعف القلب والقحة والتهور
والجرأة والحدة وكثرة الكلام وسرعة الانتقال للحرارة وكثرة الحياء والوقار للبرودة واما علامات
الامزجة المركبة فهي تعرف من تركيب علامات المفردة فهذه علامات الامزجة الجبلية واما الامزجة العارضة
فان تكون هذه العلامات عارضة وان تكون تلك الامزجة العارضة ضارة فان كان المزاج العارض

قوله و اسباب باقي امراض التركيبية [illegible] في امراض بنات الخلقة و امراض العدد و المقدار و الوضع
بيان في امراض الجزئي ١٢ شرح كافي قوله
الاولى بها الكلام الجزئي [illegible] العلوم الكلي
المذكور في هذا الفن عند ذكر الامراض الجزئية
ولم يبين في وجه الاولوية او [illegible]
الشكل و بين باقي الامراض التركيبية في
بيان الاسباب ١٢ نفيسي قوله العلامة
اي العلامة و الدليل و الارض في [illegible]
[illegible] حالة من احوال من الانسان لكن العلامة
من العرض لا بما يكون [illegible] ١٠
[illegible] والعرض لا يكون [illegible]
الا للمرض وقال الاطباء العرض [illegible]
الطبيب علامة و دليل [illegible]
البدنية [illegible] قوله واما علامات
[illegible]
الا [illegible]
المفردة [illegible]
على المزاج الحار اليابس [illegible]
[illegible] شرح كافي
[illegible] ضارة لا حالة
[illegible] المزاج الاصلي ١٢ [illegible]

ما يدل على الصفراء الصفرة والمرارة والخشونة وقلة النوم وعلى الدم الحمرة والتمدد وانتفاخ البدن وعلى
البلغم البياض وقلة العطش وكثرة الريق والنعاس والنوم الزائد وعلى السوداء سوء الهضم
والسهر وثقل الكمد والاحلام ايضا قد تدل على نوع المادة فان رؤية الصفرة والنيران
والشعل تدل على الصفراء ورؤية الاشياء الحمر تدل على الدم ورؤية المياه والبرد والرعد تدل على
البلغم ورؤية الاشياء السود والادخنة والمخاوف تدل على السوداء وقد يدل على ذلك السن والبلد
والفصل والتدبير المتقدم واما علامات امراض التركيب فمنها جوهرية كالاستدلال من الخلقة ومنها
عرضية كالاستدلال من الجمال ومنها تامية كالاستدلال من الافعال والافعال ان كانت سليمة تامة
وان نقصت وبطلت دلت على البرودة او على رداءة التركيب وان تشوشت فالحرارة والعلامة
اما ان تدل على نفس الحالة كعلامات الورم او على سببها كالعلامات الدالة على كون الورم دمويا
او على اينها كدلالة افراط منشارية النبض في ذات الجنب على ان الورم بجانب او على
وقتها كالعلامات الدالة على المنتهى او على الاحوال اللازمة لها كالعلامات الدالة على البحران او على
تخصيص تلك الاحوال كالعلامات الدالة على ان البحران اسهالي ولان النبض والبول والبراز
من العلامات الكلية الدالة على الاحوال البدنية فلنقل فيها **القول في النبض**
وهو حركة وضعية للشرايين قبضا وبسطا لتعديل الروح بالنسيم واخراج فضلاته و
اجناسه ادلته عشرة احدها المقدار واقسامه تسعة طويل او قصير او معتدل عريض او ضيق او معتدل
مشرف او منخفض او معتدل فاذا ركبت هذه كانت سبعة وعشرين لكن الزائد في الاقطار الثلثة هو العظيم
والناقص فيها هو الصغير وثانيها كيفية قرع الحركة وذلك اما قوي او ضعيف او متوسط وثالثها زمان
الحركة وهو اما سريع او بطيء او متوسط ورابعها قوام الآلة وهو اما صلب او لين او متوسط خامسها
زمان السكون وهو اما متواتر او متفاوت او متوسط سادسها ملمس الآلة وهو اما حار او بارد او متوسط و
سابعها مقدار ما فيه من الرطوبة وهو اما ممتلي او خال او متوسط وثامنها الاستواء في احواله او اختلافه
فيها وهو اما مستو او مختلف وتاسعها الانتظام في الاختلاف وعدم الانتظام فيه وهو اما مختلف

منتظم او غير منتظم وهذا الجنس داخل تحت المختلف فلهذا يجب ان يكون الاجناس تسعة وعاشرها الوزن
وهو الجيد الوزن حسنة او غير جيد الوزن سيئة واصنافه ثلثة مجاوز الوزن كالصبي يكون
له وزن نبض الشبان او مباين الوزن كالصبي يكون له وزن نبض الشيوخ او
خارج الوزن وهو ان لا يشبه وزنه وزن سن البتة وهو ردي ولنقل في اسباب النبض
الحاجة الى النبض هي ترويح الحار الغريزي فان زادت الحاجة لزيادة في الحرارة وكانت الالة
مطاوعة بلينها والقوة مساعدة كان النبض عظيما فان كانت الحاجة ازيد من ذلك سرع وان افرطت
تواتر واما ان كانت الالة عاصية لصلابتها اسرع مع صغر ثم تواتر وان كانت القوة ضعيفة تواتر
مع صغر ازيد من صغر الصلابة وقد يصغر النبض لانضغاط القوة تحت المادة الغذائية او الخلطية
كما في اول النوب وان كانت القوة في اصلها قوية ولين النبض للرطوبة وصلابته لليبوسة
قد يصلب في البحارين للتمدد بسبب اندفاع المادة الى جهة وخلافه لقلة مادة او شدة ضعف
والمفرط من ذلك يبطل النظام وحسن الوزن وههنا انواع من النبض ذات اسماء يجب ان نشير اليها
وقد ذكرنا العظيم والصغير والنبض المنشاري نبض سريع متواتر صلب مختلف الاجزاء في الشهوق والعلو
والتقدم والتاخر والصلابة واللين والموجي شبيهه الا انه الين والدودي شبيه الموجي لكنه صغير والنملي شبيه
الدودي لكنه اصغر واشد تواترا وضعفا وذنب الفار نبض ياخذ من مقدار الى اعظم منه او اصغر
ثم يرجع الى مقداره الاول وقد ينقطع دونه وذلك يسمى المطرقي ينبض نقرع الاصبع ولا يكفي فيتم
بالاخرى ذو الفترة هو الذي يتوقع فيه حركة فيكون سكون لو اتفق في الوسط هو الذي يتوقع فيه سكون
فيقع حركة

القول في البول

واجناس دلائله سبعة الاول اللون واصوله خمسة احدها الاصفر
فمنه تبني للبرد اترجي للاعتدال واشقر ونارنجي وناري واحمر ناصع كلها للحرارة على مراتبها
ثانيها الاحمر فمنه اصهب ووردي احمر قاني واقتم وكلها لغلبة الدم الحرارة وقد يكون البول احمر
مع البرد كما في الفالج وسوء القنية لعله تميز الدم عن المائية او لاجل وجع مقارن كما في القولنج
والناري ادل على الحرارة من الاحمر لان الصفراء اشد حرارة من الدم وثالثها الاخضر كالفستقي

والنبلجي وبها للبرد المجمد وينذر آن في الصبيان بالفالج او التشنج وكالزنجاري والكراثي وبها لافراط الحرارة المحرقة **ورابعها** الاسود وقد يكون اما بفرط الاحتراق ان كان معه صفرة وتقدمه قوة الرائحة او الجمود ان كان مع كمودة وعدم الرائحة او الحركة مادة سوداوية كما في البحران او لتناول صابغ كالشراب الاسود **وخامسها** الابيض فمنه حقيقي كلون اللبن يدل على غلبة بلغم وبرد او ذوبان شحم او سمين او عضاء صلبية كما في آخر الدق ومنه مشف ويقال له الابيض مجازا ويدل اما على عدم التصرف في الماء البتة وهو ردي هو يئس من النضج او على سد يمنع نفوذ الصابغ **وثانيها** القوام فالرقيق لعدم النضج وخصوصا في الصبيان وهو فيهم ارداء لان بولهم الطبيعي اغلظ او لسدة او لكثرة شرب الماء والغليظ اما لعدم النضج او لنضج خلط في غاية الغلظ ويفرق بينهما بما تقدم من افراط الغلظ والمعتدل القوام للنضج **وثالثها** الصفاء والكدورة فالصافي للنضج وسكون الاخلاط والكدر لعدم النضج لان النضج يتبعه استواء القوام وقد يكون لسقوط القوة او ورم باطني والكدر المنثور ينذر بالصداع كان او مظل والغليظ يفارق الكدر باستوائه قوامه وقد يكون غليظا صافيا كبياض البيض **ورابعها** الرائحة فالمنتنة جدا لافراط العفونة او قروح عفنة في مجاري البول ان كان معه نضج وعدم الرائحة لتحمو وفجاجة وربما دل على سقوط القوة والمعتدل للنضج **وخامسها** الزبد فكثرته وكبره وبطوء انفقائه يدل على مادة غليظ لزجة فلذلك هو في الامراض الكلي ردي ينذر بطول المرض **وسادسها** الرسوب فالدال منه على كمال النضج هو الاملس الابيض المستوي المجتمع والراسب من المحمود احمد ثم المتعلق الذي يرى وسط القارورة ثم الغمام هو ما يرى في اعلاها واما الرسوب الردي كالاشقر والكمد والاسود والنخالي والقشوري والخراطي والصفائحي فاردها الراسب ثم المعلق ثم الغمام الا ان يكون تعلقه لريح وعدم الرسوب اما لعدم النضج او لسدد او لقلة مادة على ان الرسوب يقل في الاصحاء والمهزولين خصوصا المرتاضين ويكثر في المرضى والسمان المندعين لان الصحيح قد يخلو عن مادة تندفع مع البول بالنضج والرسوب الذي يخالف البلغم الخام بالنتن وتقدم الورم وسهولة الاجتماع والتفرق **وسابعها** مقدار البول وكثرته لكثرة شرب الماء او الذوبان والاستفراغ الفضول كما في البحران ان كان مع قوة وعقبه راحة والبول الردي

الغريزة وقلته يدل على فرط تحلل او غمار رطوبة او سدد او اسهال وقلته البول جدا مع غلبة العطش

بالاستسقاء. القول في البراز يدل بلونه الطبيعي على خفيف النارية فان اشتدت صفرته فللحرارة

ولغلبة مرار وان امتقعت فلفجاجة وبرد وبياضه لغلبة بلغم او لسدة في مجرى المرارة فينذر

بالقولنج واليرقان والبراز الكمد القبيح لانفجار وبليته وكثيرا ما يحلل المتمرع التارك للرياضة

شيئا شبيها بالقيح فينفعه ويزول به ترهله الحادث له لفرط الدعة والبراز الاسود كالبول الاسود

والاخضر ان لم يكن عن احتراق كالزنجاري والكراثي دل على فرط جمود ويدل لمقداره على قلة

القلة الفضول الغذائية او لاحتباسها فينذر بالقولنج وقد يكون لضعف الدافعة وكثرته

لاضداد ذلك ويدل بقوامه فرقيقه اما لضعف الهضم او لسدد في الماساريقا او لضعف جذبها او

لنزلة او لغذاء رقيق واللزج لغذاء لزج او لخلط لزج او ذوبان الكلى ان كان منتن وسقوط قوة والزبدي

لرياح او غليان واليابس اما لفرط تحلل بسبب تعب او فرط حرارة وخصوصا في الكلى والكبد او لقلة شرب

ماء او حبس بغذية او كثرة بول واحسن البراز ما كان سهل الخروج متشابها خفيف النارية معتدل القوام

والقدر والوقت والرائحة غير ذي بقابق وقراقر وغير ذي زبدية والرائحة المنكرة واللون المنكر

يدلان على الموت تم الجزء النظري من الطب الجملة الثانية في قواعد الجزء العملي من الطب يقول كلي الجزء العملي

ينقسم الى علم حفظ الصحة والى علم العلاج للبدن بحفظ الصحة والطبيب لا يلزمه ابقاء الشباب والقوة

ولا ان يبلغ بكل شخص الاجل الاطول فضلا عن ان يمنعه الموت وذلك لان البدن لا يمكن تكونها الا من رطوبة

مقارنة بحرارة تنضجها او تعقدها وتدفع فضلاتها وهي لا محالة تحللها واذا دام المؤثر الواحد في

المتاثر الواحد اشتد تاثيره في كل وقت واذا اكثر التحلل ضعفت الحرارة الغريزية لفناء مادتها وضعف

الهضم وقل ايراد البدل الذي لولاه لم يبق البدن مدة تكونه فضلا عن استكماله ولا يزال كذلك حتى تفنى الرطوبة

وتطفى الحرارة وذلك هو الموت الطبيعي المقدر اجله لكل شخص بحسب مزاجه وقوة فغاية فعل الطبيب ان يبلغ

كل شخص منتهى الاجل ان لم يتفق له مفسد خارجي وان يحفظ صحته بكل سن بحسب ما يليق به وذلك بحماية الرطوبة

الغريزية عن العفونة الثبتة وحراستها عن التحلل المتزايد على المجرى الطبيعي وملاك الامر في ذلك هو تعديل

الاسباب الضرورية وقد بينا ذلك ما هو الافضل من الاهوية وتدبير المأكول لكل صحة اردنا حفظها
على حالها اوردنا عليه الشبيه في الكيفية فان اردنا نقلها الى افضل منها اوردنا عليه الضد ولنقتصر
من الغذاء على الخبز النقي من الشوائب الردية كالشيلم والكم الحولي من الضأن والعجول والاجدية والفراريج والطيهوج
والحلو الملائم ولنقتصر من الفواكه على التين والعنب والرطب في البلاد المعتاد فيها اكلها واما الاغذية المدرة
كلها فلا يلتفت اليها الا لتعديل مزاج او مأكول ولا يؤكل الا بشهوة صادقة ولا تدفع الشهوة الهائجة ولتكن
في الصيف البارد بالفعل وفي الشتاء الحار بالفعل ولا يدخل طعام على آخر لم ينهضم الاول ولا يتركوه لاطالة زمان
الاكل لما يختلف الهضم ويكثر الالوان محير للطبيعة والغذاء اللذيذ احمد لولا الاكثار منه وملازمة التفه
تسقط الشهوة ويكسل والحامض يسرع الهرم ويخفف الضر النضج والحلو يرخي الشهوة ويحمي البدن والمالح يجفف
ويهزل فلتدفع مضرة الحلو بالحامض ومضرة الحامض بالحلو والتفه بالمالح او الحريف وبهذا التركيب للغذاء في
النفس لبقية شهوة وملازمة الحمية تنهك البدن وتهزله بل هي في الصحة كالتخليط في المرض ومراعات العادة في الواجبات
ونحوها واجبة ومن اعتاد ان يستعمل الاغذية الردية فلا يعتبر به فتتولد على طول الايام امراضا فليترك بتدريج
فالصفراوي غذاؤه بارد رطب والدموي غذاؤه مبرد فاما البلغمي مسخن ملطف والسوداوي مرطب مسخن وقد
نهى المجربون عن الجمع بين اغذية يعسر علينا اثبات كثير من ذلك بالقياس قالوا لا يجمع بين السمك واللبن
فيتولد ان مراضا مزمنة كالجذام والفالج ولا اللبن مع حامض حتى نهوا عن الجمع بين المضيرة والاجاصية ولا
السويق على الارز باللبن ولا العنب على الرؤوس ولا الرمان على الهريسة ولا الخل على الارز تدبير المشروب
قالوا لا يجمع بين ماء البير والنهر ما لم يتخذ احدهما وافضل المياه مياه الانهار خصوصا الجارية على تربة نقية
يتخلص الماء من الشوائب الردية وعلى الحجارة فيكون ابعد عن قبول العفونة وخصوصا الجارية الى الشمال او المشرق
وخصوصا المنحدرة الى اسفل وخصوصا اذا بعد المنبع ان كان الماء مع هذا خفيف الوزن يخيل شاربه انه حلو ولا يحتمل الشراب
الا قليلا فلذلك هو البالغ خصوصا اذا كان غير شديد البرد وماء النيل قد جمع اكثر هذه المحامد وماء العيون لا يخلو من غلظ
واردؤه ماء الاجمي ثم ماء البير وبالنزور وانما ينبغي ان يستعمل الماء بعد شروع الغذاء في الهضم واما عقيبه فيفسح في خلال
على ان من الناس من يتنفع بذلك موسعا عند من الناس من يكون شهوته للغذاء ضعيفة واذا شرب الماء

قويت شهوته وذلك لتعديل حرارة المعدة واما الشرب على الريق وعقيب الحركة خصوصا الجماع وعقيب
المسهل القوي والحمام وعلى الفاكهة خصوصا على البطيخ فردي جدا فان كان المشروب شرابا فان لم يكن
بد فقليل من كوز ضيق الراس مصاصا وكثيرا ما يكون العطش عن بلغم لزج او مالح وكلما روي
بالشراب ازداد فان صبر عليه انضجت الطبيعة المادة المعطشة واذابتها فسكن من ذاته ولقد الكثير مما
يسكن بالاشياء الحارة كالعسل وخير الشراب ما طاب طعمه وعطرت رائحته وصفي لونه واعتدل قوامه و
الجيدة للشراب الجيد الخالي عن العطش انه اذا ترك المقدار القليل منه مدة طويلة لم يفسد وبقدر طول المدة
جودة والرقيق الطف واسرع اسكارا وتحللا والغليظ ابطأ اسكارا وتحللا وادوم خمارا والكثير فيسمن خصوصا الحلو ويكثر
شاربه من تشديد على خدر وخيار للشبان المحرورين الابيض المز وقبل شربه الكثير الماء وللمشايخ الاصفر
القليل المزج فان اراد التغذية والسمن فالاحمر ودع الشيخ وما حماه وجنبه الصبيان وغذ في الشبان وانما يستعمل
الشراب عند انحدار الغذاء من المعدة واما في خلل الاكل او عقيبه فضار لتنفيذه الغذاء على فجاجته على ان المعتاد منه
قد ينتفع باستعمال المعين على الهضم لا المقدار القوي على التنفيذ وما دام السرور يتزايد واللون يحسن والبشرة تلين
والجلد يبرد والحركات نشيطة والذهن سليم فلا خوف من افراطه فاذا اخذ النعاس والغثيان يقوي في البدن والدماغ
يثقل والذهن مشوش والحركة تسترخي فقد وجب الترك ووجب القيء والقيء على القليل منه ردي لانه يغصب
من البدن ما ينفعه والشراب بالاقداح الصغار خير من الكبار والتبعيد بين الاقداح لينهضم الاول قبل ورود الثاني
افضل وينبغي ان يحف مجلس الشراب بالمنظر اللذيذ من الازهار والمحبوبين من الناس والروائح اللذيذة و
والسماع المطرب وقد رفع كل ما يغم ويقبض النفس كالوسخ والصبيان واللباس القذرة والكمد وبعد
غسل البدن والاطراف ولبس المشرق من الثياب وتسريح اللحية والراس وتقليم الاظفار وليكن المجلس مشرفا
فسيحا بقرب المياه الجارية مع لطف الهواء من الاصدقاء فان ذلك لان الشراب يحرك قوى النفس وييسر كل الشهوات
فاذا لم يجد كل قوة مطلوبها تأذت وانقبضت فلا تقبل النفس على الشراب كل الاقبال ولا تتصرف فيه كل
التصرف الواجب فيقل نفعه وربما فسد فكان شره اكثر من نفعه **ومنافع الشراب** منها نفسانية ومنها
بدنية اما النفسانية فلا يمكن ان يساويه فيها غيره وذلك كالسرور وبسط النفس وتقويتها وتفسيح املها وتشجيعها

وازالة التخيل الغم والفكر الفاسدة وهو انفع الاشياء للماليخوليا التفرحية لمضادة لايحاش السوداء وتحسين
الظن والخلق ويقوي الذهن قوي الدماغ لان دماغه لا ينفعل من الخمرة الشراب المسكرة بل عن حرة اللطيف
فيصفو ذهنه ومنفعلا يصفو مثله لغيره فلذلك قوي الدماغ لا يسكر بسرعة ولسرعة السكر وبطوئه يعلم قوة الدماغ
وضعفه في الاغذية فانه لا يمكن ان يستفاد بغيره من المعاجين والمركبات فلذلك يعسر ان يقدر ان يعجز
مفرداتها وذلك لتحسين اللون وانارته وتبريقه واشراقه وتقوية الحرارة الغريزية وانعاشها وتحريك اللطيف و
انضاج الرطوبات وتلطيفها وازلاقها وتفتيح المجاري وازالة سدها وتفتيح المسام وتقوية الهضم وتكثير الروح وتلطيفها و
انارتها وانارة الدم وتنقيته وانضاج البلغم وتلطيفه وادرار الصفراء وترطيبها وتعديل المزاج السوداء وقمع
عاديتها واخراجها ونفعه يتعلق بالقوى الطبيعية والحيوانية اكثر من القوى النفسانية وادامته تبلد الذهن وترخي
وتورث الرعشة والتشنج وكثيرا ما يموت السكران بالسكتة والصرف محرق للدم مفسد لمزاج الدماغ والكبد والمستطا
يخاف منه ذو استطارة بالنفخة وسهالة والسكر المتواتر يوهن قوى الدماغ والعصب ولا باس به في الشهر مرتين
للاراحة تنقية الدماغ والتحلل والبلد البارد يحتملان كثرة الشراب وقوته وما امكن ترك التنقل فهو اولى
لكن المحرور قد ينتفع بالتنقل بالسفرجل والرمان المر والتفاح والكمثرى الزعرور واقراص الليمون وحماض الاترج
وشرابه بل قد يحتاج الى التنقل باقراص الكافور كما ينفعل بالمدقوقين والمبرود بجوارش التفاح والسفرجل والجلنجبين والتمر
والفستق والمرطوبات بالقضامة المشوي وزيتون الماء والفستق واللوز المملوحين والاشياء التي تبطئ بالسكر
التنقل باللوز وخصوصا المر وخمس لوزة يستعمل قبل الشرب فيمنع السكر كذلك التنقل بزر القنبيط المالح واكل القنبيط
والكرمبية قبل الشراب كذلك استعمال المدرات والثرائد الدهنية وان البلادرة تسكر لكنها تمنع كثرة
الشرب والمسكرات لسرعة كالتنقل بجوز الطيب ولقعه في الشراب كذلك العود الهندي والشيلم وورق القنب و
الزعفران كل هذه تسكر مفردة ومجموعة والبنج والتفاح والشوكران والافيون فمضلوا انما يستعمل من
يريد ان يعالج بها بالحيلة في الصحو وحماية شرب الخمر الشراب الكثير تغليبه والاسهل المدحي وافضل
المزج بالشراب الماء وقد يمزج بماء لسان الثور فيزداد التفريح وهو بذلك اسرع سرورا اعظم
وقد يمزج بماء الورد فيقوي المعدة والقلب اكثر وقد يمزج بامراق الفراريج او اللحم لمن يغشى عليه ضعف

وكيف لا فان الاطول المدة الى حيث تحصل امرضه مضرة تدبير الحركة والسكون البدنيين بقاء البدن
بدون الغذاء محال اذ ليس غذاء يصير بجملته جزءا من عضو الابدان يبقى منه عند كل هضم اثر وفضلة فاذا تركت كثرت
على طول الزمان اجتمع فيها شئ له قدر يضر بكيفيته بان تسخن البدن بعفنها او يبرد بعفنها وباطفاء الحرارة الغريزية
او تضر بكميته بان تسدد وتثقل البدن او يوجب امراض الامتلاء وان استفرغت تأذى البدن بالادوية
لان اكثرها سمية والاسهال لا يخلو من اخراج شئ من الصالح المنتفع به فهذه الفضلات ضارة تركت او استفرغت
والحركة من اقوى الاسباب في منع تولدها باسخان الاعضاء وتسييل فضلاتها فلا يجتمع منها على طول الزمان وهي تعود
البدن الخفة والنشاط وتجعله قابلا للغذاء وتصلب المفاصل وتقوي الاوتار والرباطات والاعصاب وتؤمن
من جميع الامراض المادية واكثر المزاجية اذا استعملت المعتدلة منها في وقتها وكان باقي التدبير صوابا ووقت
الرياضة بعد انحدار الغذاء وكمال هضمه والرياضة المعتدلة هي التي تحمر فيها البشرة وتربو وتبتدي بالعرق والتي
يكثر فيها سيلان العرق فمفرطة واي عضو كثرت رياضته قوي خصوصا على نوع تلك الرياضة بل كل قوة فعلها
شأنها فان من استكثر من الحفظ قويت حافظته وكذلك المستكثر من الفكر والتخيل ولكل عضو رياضة تخصه
فللصدر القراءة والتبدي فيها من الخفية الى الجهرية بالتدريج وللسمع رياضته بالسماع الانغام اللذيذة وللبصر
بقراءة الخط الدقيق احيانا وبالنظر الى الاشياء الجميلة وركوب الخيل باعتدال رياضة للبدن كله وتحلل
اكثر مما تسخن وينفع الناقهين بتحليل بقايا امراضهم وكذلك الترجيح بالزورق واما طرد الخيل فيحلل كثيرا ويسخن
كثيرا واللعب بالصولجان رياضة للبدن والنفس بما يلزمه من الفرح بالغلبة والغضب بالانقهار وكذلك المسابقة
بالخيل وركوب السفن محرك للاخلاط ولهذا نافع للامراض المزمنة كالجذام والاستسقاء لما يختلف على
النفس من فرح وغم وفزع ويقوي المعدة والهضم فاذا هاج منه غثيان وقيء نفع باخراج الفضول
فلا تبادر الى حبسه ومن جملة الرياضات الدلك فمنه خشن اي باليد الخشنة يحمر اللون ويخصب لم يقع منه
افراط قوي التحليل ومنه صلب فيشد ويقوي الاعضاء الضعيفة ومنه لين فيرخي ومنه كثير فيهزل ومنه
معتدل فيخصب وينبغي ان يتقدم على الرياضة ذلك للاستعداد لها وبعدها ذلك
لاسترداد القوة وتحليل ما بقيه الرياضة في العضل وقرب من الجلد ولكن باليد كثيرا الخفيف

موقعها في البدن بغير تدبير وهو اليقظة افضل النوم هو العرق المتصل المعتدل المقدار الحادث بعد هضم
الغذاء او شروعه في الانحدار وسكون الطبيعة من نفخة ودوي وقرقرة ومن اعتاد النوم على الهضم فينبغي ان
يبتدي اولا على اليمين قليلا ليميل الغذاء الى قعر المعدة ليميل الى اليمين بسهولة جذب الكبد فهناك الهضم
اقوى ثم على اليسار طويلا ليشتمل الكبد على المعدة فيسخنها فاذا تم الهضم عاد الى اليمين ليعين على الانحدار الى جهة
جهة الكبد والنوم الكثير يعرض من اليقظة تعين على تحليل الاستيلاء من الطبيعة على المادة واليقظة الكثيرة تعين على تحليل
الاسالة ومن عرق في نومه كثيرا بلا سبب فيقصد تقليل الغذاء او تحلطا فتدبير الاستفراغ واجبا
يجب ان يعتني بالطبيعة فيلين ان احتبست بمثل مرقة بيضة اسفيذباجة كثيرة السلق وبالاسفاناخ
او باللبلاب والقرطم والمالح والتين باللقاط مع اللبن مع الشيرج مثل الشهد والحقن اللينة مع الاحتقان
بالدهن ينفع المشايخ وبالملينات ان طلبت الاستفراغ اذا احتبست الطبيعة افراطا بمثل السماقية والحصرمية
الزرشكية والحماضية والتفاحية والمقل الدهن والسلق من المستفرغات المعتادة في حال الصحة
الحمام والجماع فلنقل فيها القول الحمام خير الحمام ما كان قديم البناء عذب الماء واسع الفضاء
معتدل الحرارة والبيت الاول منه مبرد مرطب والثاني مسخن مرطب والثالث مسخن مجفف ولا يدخل البيت الحار
الا بتدريج فليكن الخروج عنه وطول المقام فيه يوجب الغشي والكرب الجفاف الخفقان ويابس المزاج
يستعمل الماء اكثر من الهواء وقد يضطر الى رش البيت بالماء وحبسه على رجل الحمام ليكثر تبخيره كما يفعل
للمد قوقين ومرطوب المزاج يستعمل الهواء اكثر من الماء وقد يضطر الى افراط العرق قبل استعمال الماء كما
يفعل بالمستسقين ومادام الجلد يبرد فلا افراط فاذا اخذ البدن في الضمور والكرب في التزيد فقد
وقع افراط وليتدارك بعد الحمام في الشتاء لان البدن ينتقل من هواء الحمام الى ابرد منه و
لان ما يتشربه البدن من ماء الحمام يزول عنه حرارة العرضية فيبرد ويبرد البدن ولا يدخل
الحمام بعد ورم او تفرق اتصال وحمى عفنية ما لم تنضج او تنتهي وقد يستعمل الحمام عقيب الغذاء فيسمن لكن
يخاف منه السدد فليحترز عنه بالسكنجبين البزوري او البزوري بحسب الامزجة وقد يتغذى عقيب
الحمام فيسمن باعتدال وهو امن من السدد وكذلك استعمال الحمام بعد الهضم وقد يستعمل على الخلاء فيهزل

19

ويجفف وقليل الرياضة ينبغي له ان يستكثر من الحمام المعرق والاغتسال بالماء البارد يقوي البدن و ينشط ويهيج القوى ويقويها وانما يستعمل وقت الظهيرة في زمان الصيف لمن هو حار المزاج معتدل اللحم شاب ويمنع منه الصبي والشيخ ومن به اسهال وتخمة او نزلة والاغتسال بمياه الحمات الكبريتية يحلل الفضول و ينفع من الفالج والرعشة والتشنج ويزيل الحكة والجرب وينفع من عرق النساء ووجع المفاصل **القول في الجماع** افضله ما وقع بعد الهضم وعند اعتدال البدن في حره وبرده ويبوسته ورطوبته وخلائه وامتلائه فان وقع خطاء فضرره عند امتلاء البدن وحرارته ورطوبته اسهل عنه خلائه وبرودته ويبوسته وانما ينبغي ان يجامع اذا قويت الشهوة وحصل الانتشار التام الذي ليس من تكلف ولا عن فكر في مستحسن ولا نظر اليه وانما هيجها كثرة المني وشدة الشبق وان يحصل عقيبه الخفة والنوم والجماع المعتدل ينعش الحرارة الغريزية ويهيئ البدن للاغتذاء ويفرح ويحلم ويسكن الغضب ويزيل الفكر الردي والوسواس السوداوي وينفع من اكثر الامراض السوداوية والبلغمية وربما وقع تارك الجماع في امراض مثل الدوار وظلمة البصر وثقل البدن وورم الخصية الخالب فاذا عاد اليه بسرعة والافراط في الجماع يسقط القوة ويضر العصب فيوقع في الرعشة والفالج والتشنج ويضعف البصر جدا وجماع الغلمان اقل استفراغا للمني فيكون اضعافه وضرره اقل لكن يحوج الى حركات متعبة لكونه استفراغا غير طبيعي وليجتنب جماع العجوز والصغيرة جدا والحائض والتي لم يجامع من مدة طويلة والمريضة والقبيحة المنظر والبكر فكل ذلك يضعف بالخاصية وجماع المحبوب يسير يقل اضعافه مع كثرة استفراغ المني وارداء اشكال الجماع ان يعلو المرأة الرجل وهو مستلق لتعسر خروج المني وربما بقي في الذكر من بقيته فيتعفن بل ربما سال الى الذكر رطوبات من الفرج وافضل اشكاله ان يعلو الرجل المرأة وانما يأخذ بها بعد الملاعبة التامة ودغدغة الثدي والحالب ثم حك الفرج بالذكر فاذا تغيرت هيئة عينيها وعظم نفسها وطلبت التزام الرجل اولج الرجل الذكر وصب المني ليتعاضد المنيان وذلك هو المحيل ومما يعين على الجماع روية المجامعة والنظر الى تسافد الحيوانات وقراءة الكتب المصنفة في الباه وحكايات الاقوياء من المجامعين واستماع الرقيق من اصوات النساء وحلق العانة يهيج الشهوة واطالة العهد بترك الجماع منسية للنفس والاستمناء باليد يوهن العضو ويضعف الانتشار

القول في تدبير الفصول

يتلقى الربيع بالفصد والاستفراغ بالقيء واستعمال المطفيات ومسكنات المواد ويجتنب المسخنات كلها كالحركات المفرطة والحمام والشراب القوي وتقليل الغذاء ويكثر الشراب الممزوج ويلبس فيه السنجاب والمضربات الخفيفة ويلزم في الصيف الهدو والدعة والظل والاغذية الباردة القامعة للصفراء اللطيفة كالرمانية ويهجر كل ما يسخن ويخفف وينقص من الاغذية ويكثر من الفاكهة الرطبة كالاجاص والخيار والبطيخ الرقي ويلبس فيه الكتان العتيق ويجتنب في الخريف كل ما يجفف ككثرة الجماع والاغتسال بالماء البارد وشربه وكشف الراس والاستكثار من الفاكهة الرطبة وما يقيء به فيجلب الحمى ويحترز من برد الغدوات وحر الظهائر ويستقبل الشتاء بالدثار ويلبس الثعلب والنيفق واما الحواصل والدلق فمفرطان لا يحتملهما الا المبرود والمرطوب ويلزم الاغذية القوية الغليظة كالهريسة والاستكثار من اللحوم واستعمال الملطفات كالرشاد والابازير الحارة والشراب القوي والقيء فيه يضعف والحركات القوية العنيفة نافعة

الجزء الثاني من جزء العلمي من الطب في المعالجات المرضية القول الكلي

العلاج يتم باشياء ثلثة التدبير والادوية واعمال اليد والتدبير هو التصرف في الاسباب الستة الضرورية وحكمه من جهة الكيفية حكم الادوية لكن للغذاء من جملتها احكام تخصه فانه قد يمنع كما في البحران عند المنتهى لئلا يشتغل الطبيعة بهضمه عن دفع المرض وعند النوب كذلك لئلا يكثر المرض بحرارة الطبخ وقد ينقص اما في كيفية اي تغذيته وان كانت كميته كثيرة كما يفعل لمن شهوته وهضمه قويان وفي بدنه اخلاط كثيرة او رديئة فيكثر كميته ليسد الشهوة وتشغل المعدة بهضمه ويقل تغذيته لا يزيد الاخلاط وهذا مثل البقول والفواكه وقد يعكس هذا اعني ينقص كميته دون كيفيته كما يفعل لمن شهوته وهضمه ضعيفان وبدنه محتاج الى التغذية فبقلة مقداره يمكن هضمه واستمراره وكثرة تغذيته يقوى بغذو وقد ينقص الغذاء كما وكيفا كما اذا اجتمع مع ضعف الشهوة والهضم امتلاء بدني وقد يكثر الغذاء كما وكيفا كما يفعل لمن يراد تهيئته للرياضة القوية وايضا قد يؤثر الغذاء اللطيف السريع النفوذ اذا لم تف القوة والمدة بهضم البطيء النفوذ ويتوقى الغذاء الغليظ لئلا ينهضم فلا يجد مسلكا فيفسد ويفسد وقد يؤثر الغذاء الغليظ كما يفعل لمن يراد تلبيد حس عضو منه بوجع او في سبب ويتوقاه عند خوف السدد والغذاء ان كان صديقا للقوة فهو عدو لصديق المرض

الذی ہو عدد ما خلا ستیس منه فی المرض الا ما لا بد منه فی التقویة و کلما کان منتہی المرض اطول کان الحاجة
الی قوة تحمل المصادمات الکثیرة اکثر فلہذا اعتنائنا بالقوة فی الامراض المزمنة اکثر و کلما قرب المنتہی
نقص الغذاء ثقة بما سلف و تخفیفا علی القوة وقت جہادہا و الامراض التی منتہاہا فی الرابع فما دونه
الظاہر بقاء القوة فی ہذہ المدة اللطیفة فلا حاجة فیہا الی التغذیة ہذا ان احتملت القوة و الا فلو
ضعف و لو فی البحران وجب الغذاء و اما العلاج بالدواء فله قوانین ثلثة احدہا اختیار کیفیته
و ذلک بعد معرفة نوع المرض لیعالج بالضد و ثانیہا اختیار وزنه و درجة کیفیته و ذلک یحصل
بالحدس من طبیعة العضو و مقدار المرض و من الجنس و السن و العادة و الفصل و الصناعة و البلد و السحنة و القوة
اما طبیعة العضو فیتضمن امورا اربعة مزاجه و خلقته و وضعه و قوته اما مزاج العضو فانا اذا عرفنا مزاج
العضو الصحی و المرضی عرفنا کمیة الخروج عن مزاجه الصحی فاخترنا من الدواء ما یقابله و اما الخلقة فمن الاعضاء
ما ینتفع بالدواء اللطیف اما لتخلخله او لانه تجویف من جانبین او من جانب واحد و منہا ما لیس کذلک فیفتقر الی
الدواء القوی و اما الوضع فالعضو القریب یکفیه دواء قوته بقدر ما یقابل علته و البعید یحتاج منه الی اقوی و اما القوة
فالعضو الذی له حس و شرف او الرئیس لا یجسر علیه بدواء قوی یبرد مفرطا و لا یحلل مواده بغیر قابض
یحفظ قوته و لا یورد علیه دواء له کیفیة مخالفة کالزنجار و لا یستفرغ مواده دفعة و اما مقدار المرض
فالضعیف من المرض یکفیه لا محالة الدواء الضعیف و القوی یفتقر الی القوی باقی العشرة ظاہرة و ثالثہا ان
وقته و ہو ان یعرف ان المرض فی ای وقت من اوقات الاربعة مثلا الورم الحار ان کان فی الابتداء استعمل الرادع
فقط و ان کان فی الانتہاء المحلل وحدہ و فیما بین ذلک یمزج منہما و فی الانحطاط یقتصر علی المحللات فقط
من المعالجات الجیدة المشترکة لاکثر الامراض الفرح و لقاء من یسر به و ملازمة من یستحی منه و [illegible]
حتی ربما برأ المدنف من العشاق برؤیة معشوقه و بعد الجفاء دفعة و کذلک الروائح اللذیذة و الاستماع
الطیبة و ربما ینفع الانتقال من ہوائه الی ہواء آخر و من مسکن الی آخر و من فصل الی فصل آخر و قد ینفع
بتغیر الہیئات کما ینفع الانتصاب من وجع الظہر و النظر الشزر الی شیء یلمع من الحول و امراض
الترکیب و تفرق الاتصال اولی بتاخیرہا الی الکلام الجزئی فلنتکلم فی علاج امراض سوء المزاج اما مستحکم

وتدبيره المعالجة بالفصد والبارد يسهل الزوال في ابتدائه ويعسر في انتهائه والحار بالفصد وتخفيف الغذاء اسهل وقصر مدة من البارد وترتيب ما هو طريق ان يكون تدبيره التقدم بالحفظ بازالة سببه واما في اول الكون فتدبيره بما هو المزيج الكائن بما ذكر ما لكن فيه التبديل والكائن ماديا استفرغت مادة فان تخلف بعده بدل والاشياء التي تجب مراعاتها في كل استفراغ عشرة احدها الامتلاء فالخلاء لا محالة مانع وثانيها القوة فالضعف مانع الا انه ربما كان ضعف قوة الحركة اسهل كثيرا من ترك الاستفراغ فيستعمل ثم تقوى القوة وثالثها المزاج فافراط الحر واليبس او البرودة وقلة الدم مانع ورابعها السحنة فافراط القضافة والتخلخل وافراط السمن مانع وخامسها الاعراض اللازمة فالاستعداد للذرب وقروح الامعاء مانع وسادسها السن فالهرم والطفولية مانع وسابعها الوقت فالقيظ او شديد البرد مانع وثامنها البلد فالحار والبارد المفرطان مانع وتاسعها الصناعة فشديد التحليل كالحمام مانع وعاشرها العادة فمن لم يعتد الاستفراغ لا يجسر على استفراغه بدواء قوي وينبغي ان يقصد في كل استفراغ خمسة امور احدها اخراج ما يؤذي البدن بكميته او كيفيته وثانيها ان يكون ذلك بقدر يحتمل ولا ينهك كثرة ما يخرج من الاستفراغ مما ينبغي ان يستفرغ والمريض يحتمل له فلا تحتشم من افراطه واذا استقبت مسهلا للصفراء فانتهى الى البلغم فقد بلغ الى المقصود واما الدم فانه خطر والعطش والنعاس عقيب الاسهال او القيء يدلان على النقاء وثالثها ان يكون ذلك من جهة ميل المادة فالغثيان يبقى بالقيء والمغص بالاسهال ورابعها ان يكون ما يخرج منه مخرجا طبيعيا للعضو المنقول اليه المادة اخس ومشاركا كالاعضاء وكالباسليق الايمن لعلل الكبد والايسر لعلل الطحال وصبوبها الى ما عليه وخامسها ان يكون ذلك بعد النضج وجوبا في الامراض المزمنة واستحبابا في الحادة الا ان تكون المادة مهتاجة فيكون ضرر تركها اكثر من ضرر استفراغها غير نضجة وقد تجذب المادة عن عضو شريف الى اخس منه مخالف لجهة المادة وان لم يستفرغ كما يفعل بالحاجم والتجذيب يكون الى الخلاف القريب قد يكون الى خلاف البعيد ويشترط فيه ان لا يتباعد في قطريه بل في الاطول منهما فاذا ورمت اليد اليمنى فلا يجذب الى الرجل اليسرى بل اما الى الرجل اليمنى وهو افضل او الى اليد اليسرى وينبغي ان يجذب مع امتلاء ولا مع توجه مادة فيندفع الى العضو المعسر دفعا الى حيث يجذب يسكن اولا الوجع فان الجاذب فيتعارض جذبك وجذبه واذا اوجب العضد والاستفراغ وكانت الاخلاط على النسبة الطبيعية بدئ بالفصد فان غلب خلط فاستفرغ وان لم يكن كذلك استفرغ الغالب اولا ثم فصد وليكن بينهما مهلة وكثيرا ما وقع بشرب الدواء

الوجب فيه الفصد في حمى اضطراب فذنا مربالاستفراغ لا لزيادة في الاخلاط بل لرداءة كيفيتها او
للاستظهار او للتقدم بالحفظ لمن يعتاده مرض وخصوصا في الربيع قد يغنى عن الاستفراغ فليستدل عنه
بالصوم والنوم ويتدارك سوء المزاج يوجبه ذلك الاستظهار وقد يستفرغ بالمجففات من خارج كالنوم على الرمل للمستسقي و
قد يحتاج في الاستفراغ الى ادوية تناسب المستفرغ في كيفيته فتعدلها بما يوافقها في الاسهال لتعديل كيفيتها كالهليلج
الاصفر لتعديل الحمى وعند استفراغك الصفراء وقد ينقلب المسهل مقيئا اما لضعف المعدة او لكون المستفرغ ذا لزوجة او لسوء
التفل و لكراهية الدواء وقد ينقلب المقيئ مسهلا اما لشدة جوع او لكون المتقيئ رديا او غير معتاد للقيء ويشاب ايضا بالقيء
للصفراوية المطيعة للقيء بخلاف السوداوية واما البلغم فبين من الدواء المسهل بقوة جاذبة لما يختص بها لا لانه
يجذب الارق اولا فالارق للمشاكلة والا انجذب الذهب ضربا لغلبته بالكثرة وجالينوس يقول لكن نزعم ان غيري يسمي ادوية ادام
المسهل والد الخلط الذي يجذبه لاجل المشاكلة قال لذلك يكثر الخلط والحق انه ليس لك ان تلك الكثرة لتحرك ذلك الخلط
وانتشاره في البدن واستحالة غيره اليه بسبب غلبته والحمام قبل الدواء معين عليه وبعده يوم محلل لما بقي و قاطع لفعله والاكل يقطع
عمل اكثر الادوية لاشتغال الطبيعة بهضم الغذاء عن الدفع ولاختلاط الدواء به فينكسر قوته ومن لم يصبر على الاستفراغ
على الريق اخذ قبل شرب الدواء شيئا قليلا مثل ماء الشعير او ماء الرمان وان اخذ عقيب استعمال الدواء مثل الرمان
فربما اعان بحصره النوم على الدواء الضعيف يقطعه او يضعفه وعلى القوي يقوي فعله وبعد كلما قاطع من عاف
الدواء فليمضغ الطرخون والنعنع منه جدا او ورق العناب فقد يخدر الذوق بالثلج وكذا من ينفر عن الحية شد منخريه
ومن خاف القذف شد اطرافه وعضديه ويتناول بعده قابضا مقويا للمعدة كالطين والريباس والتفاح المنفرد جل
والنعناع والماء الحار يشرب منه قدرا يذهب بالحب وما يشبهه واما عند قطع الدواء فقد يخرجه ومن وجد مغصا
فليتجرع ماء حارا ويمشي خطوات عند قطع الدواء يشرب المحرور بزر قطونا بشراب التفاح او بماء بارد وسكر او
بماء ورد والمعتدل المزاج يستعمل ذلك مع بزر ريحان المبرد وقد يقتصر عليه دون بزر قطونا وليكن الغذاء بعد الاسهال
والقيء شيئا لذيذا جيدا كالفروج ويقتص الاكل فان الاعضاء الخالية تجذب بقوة فان علا ونشأ المعدة المتقلة غذاء
بالدفع حدثت سدة وصعب الامر ومن شرب الدواء ولم يسهله وامكن التسكين فعل والا حرك باكل القوابض او
بالحقن اللينة او الفتل المسهلة واما جمع المسهلين في يوم واحد فخطر وربما احتيج الى الفصد ان حصلت اعراض منكرة وبالي المواد

الى عضو رئيس ومن افرط عليه الدواء فليشد اطرافه ويسقي القوابض ويضمد بها البطن ويعرق ويطيب ويسكنه بالطيب البارد
واعلم ان القيء ينقي المعدة ويقويها ويحد البصر ويزيل ثقل الراس وينفع قروح الكلى والمثانة والامراض المزمنة
كالجذام والاستسقاء والفالج والرعشة وينفع اليرقان وينبغي ان يستعمله الصحيح في الشهر مرتين من غير حفظ دور ويتدارك
الثاني ما قصر الاول ويتقي فضلا انصب الى سبيل المعدة والاكثار من القيء يضر المعدة ويجعلها قابلة للفضول ويضر الاسنان
خصوصا الحامض وكذلك يضر البصر والسمع وربما صدع عرقا ويجب ان يجتنبه من به ورم الحلق او ضعف في الصدر
او هو دقيق الرقبة او مستعد لنفث الدم وعسر الاجابة ومن الناس من يجب ان يمتلي طعاما ثم يتقيا وذلك
يعجل بهرمه ويوقعه في امراض رديئة ويجعل القيء له عادة والاسهال والقيء مع الغشي او يبوسة الثفل او ضعف الاحشاء
او هزال المراق صعب خطر ووقت القيء هو الصيف والربيع دون الشتاء والخريف والاسهال في الصيف
يجلب الحمى ويعسر لتعارض جذب الدواء وجذب الحر وفي الشتاء اعسر لجمود الخلط والربيع يتلوه الصيف المحلل فلا الاستعمال
فيه الا ما لطف واما الخريف فهو الوقت ويجب عند القيء ان تعصب على العينين ويلتم البطن واذا فرغ منه فليغسل الوجه
بماء بارد وقليل خل ليمنع ثقل الحديث في الراس وليشرب مثل شراب التفاح مع قليل مصطكى وماء ورد والقيء يجذب
من تحت والاسهال من فوق وفصد الباسليق ينقي عموم البدن والقيفال حبل الذراع للرقبة وما فوقها والاكحل مشترك
والاسيلم الايمن لاوجاع الكبد والايسر لاوجاع الطحال وفصد عرق النسا لاوجاع عرق النسا عظيم وللدوالي والنقرس
والصافن لادرار الحيض والمنافع عرق النسا والحجامة على الساقين تقارب الفصد وتدر الطمث وتنقي الدم وعلى القفا
للرمد والبخر والقلاع والصداع خاصة اذا كان في مقدم الراس لكنها تورث النسيان واكثر الناس يكره الحجامة في مقدم
الراس لانها تضعف الحس وللحجامة فوائد احدها تنقية العضو نفسه ثانيها قلة استفراغها الجوهر الروح ثالثها
قلة تعرضها للاعضاء الرئيسة والحقنة معالجة فاضلة في نقض الفضول والجذب من الاعلى في القولنج ودونها
الابزن والتحمم هذا الفن بوصيته في امر المعالجات ينبغي للمعالج ان لا تعود الطبيعة الكسل بان لا يحمل كل الحراعن الصحة ولا
ان يجعل شرب المسهل والمقي ديدنا وحيث امكن التدبير بالوجوه فلا تعدل الى صعبها ويتدرج من الاضعف الى
الاقوى واذا لم يغن الاضعف الا ان يخاف فوت القوة فحينئذ يجب ان يبدء بالاقوى ولا تقم في المعالجة على دواء واحد فتالفه الطبيعة ويقل
انفعالها عنه ولا يدوم على الغلط ولا يهرب عن الصواب لتاخر اثرها ولا تجسر على الادوية القوية في الفصول القوية وحيث امكن

التدبير بالاغذية فلا تعدل الى الادوية واذا اشكل عليك المرض حار هو ام بارد فلا تجترئن بمفرط واعتمد
الى ان يتبين العرض واذا اجتمعت امراض فابدأ بما يختص بخواص ثلث احدها ان يكون برء الآخر موقوفا على برءه كالورم
والقرحة فابدأ بالورم وثانيها ان يكون احدهما سببا للآخر كالسدة والحمى العفنية فابدأ بازالة السبب فان لم يمنعك بمثل
السكنجبين فلا باس عليك باستعمال المسخنات فتنفع تفتيحها في التبريد اعظم من ضرر تسخينها وثالثها ان يكون احدهما اهم من الآخر
كالحاد والمزمن فابدأ بالحاد ومع هذا فلا تغفل عن الآخر واذا اجتمع مرض وعرض فابدأ بالمرض الا ان يكون العرض
اقوى كالقولنج فيسكن الوجع اولاً ثم عالج السدة **الفن الثاني** يشتمل على جملتين الجملة الاولى في احكام الادوية
والاغذية المفردة وتشتمل على بابين **الباب الاول** كلام كلي في الادوية المفردة كل ما يكون تاثيره في البدن
بكيفيته فانه اذا ورد على البدن فيفعل عن حرارته الغريزية فاما ان لا يؤثر فيه كيفية زائدة على ما للانسان فهو الدواء
المعتدل او يؤثر فيه كيفية زائدة وهو الخارج عن الاعتدال الى تلك الكيفية وذلك التاثير ان لم يكن محسوسا فهو في الدرجة
الاولى وان احس ولم يضر فهو في الدرجة الثانية وان ضر ولم يبلغ الى ان يقتل فهو في الدرجة الثالثة وان بلغ ذلك
فهو في الدرجة الرابعة ويسمى الدواء السمي ومن الادوية ما قوته مركبة وهو الذي يركب عن اشياء ممتزجة تحصل منها
مزاج ثان وذلك اما تركيب طبيعي كاللبن فانه مركب من مائية وجبنية وسمنية واما تركيب صناعي كالترياق فيتبع كل واحد
من تلك الممتزجات اثره فقد يصدر عنه آثار متضادة كالحرارة والبرودة كما في الورد ثم المزاج الثاني قد يكون قويا مستحكما
لا يحله النار فضلا عن الطبخ كما في الذهب وقد يكون ضعيفا بحيث يحله النار دون الطبخ كالاهليلج فان فيه قوة
محللة وقوة قابضة لا يفسدها الطبخ وقد يكون اضعف فيحله الطبخ دون الغسل كالعدس فان فيه قوة محللة تخرج
بالطبخ في المائية وتبقى القوة القابضة في جرمه وقد يكون اضعف بحيث يحله الغسل كالهندباء فان جزءها المفتح الملطف يزول
بالغسل ويبقى الجزء المائي البارد وتاثير الدواء اما ان يكون خارجا فقط كالبصل المتخذ ضمادا مع الاستغناء عنه اكلا لان
ذلك انما لا يحصل مع تجربة من اكله لرطوبة بدنية او لان الحرارة الغريزية تهضمه وتفرقه وتشتته فلا يبقى ان كان
واحدا الا قليلا او لانه يحلل منه ما يؤثر ذلك واما ان يكون تاثيره داخلا فقط كالاسفيداج فانه يقتل مشروبا لا ضمادا
وذلك انما يقتل فلا ينفذ منه ما يؤثر او لان حرارتها لا تجذب منه ما ينفذ فيؤثر واما ان يكون تاثيره خارجا وداخلا كثير المبادئ
وقد يكون تاثيره الخارجي مضادا لتاثيره الداخلي كالكزبرة فانها تحلل من خارج حتى الخنازير واذا استعملت

من دواخل غلظت وبرودت والادوية تعرف قواها بطريقين احدهما التجربة والآخر القياس وانما يعتمد على التجربة
اذا كانت على بدن الانسان وكان الدواء خاليًا من كل كيفية عرضية ويستعمل في علل متضادة وبسيطة وان يكون بما
قوته مساوية لقوة العلة وان يكون تاثيره اوليا ودائما او اكثريا واما القياس فيحصل بوجوه اضعفها اللون وذلك لان
ان البرودة تبيض الجسم الرطب وتسود اليابس والحر بالعكس ثم الرائحة فالحادة تقوية جلد الحرارة والندية وعدم الرائحة للبرودة ثم
الطعم ويختلف باختلاف المادة والفاعل فالمادة اما كثيفة او لطيفة او متوسطة والفاعل اما الحرارة او البرودة او الاعتدال
فالكثيف الحار مر والبارد عفص والمعتدل حلو واللطيف الحار حريف والبارد حامض والمعتدل دسم والمتوسط الحار مالح
والبارد قابض والمعتدل تفه وقد يقع بسبب الرائحة واللون والطعم غلط في الممتزج مزاجا ثانيا بان يكون للمفرد من مفرداته
طعم او لون او رائحة ويكون في كيفيته قويا غالبا ويكون حرارته وبرودته ضعيفة مغلوبة فيغلب على ذلك الممتزج طعم ذلك
المفرد او لونه او رائحته ويكون كيفيته التي هي الحرارة او البرودة تابعة لمفرده الآخر ومثال ذلك لو خلط رطل من الملح
بمثقال من الفربيون لكان المجموع حارا جدا مع بياضه ويكون في ذلك البياض للمفرد والمجموع [illegible] ما يدل على كيفية الدواء
سرعة الانفعال وبطؤه ووجه ذلك ان جزئين في التساوي في اللطافة والكثافة والتخلخل فايهما قبل الاشتعال اسرع كل
الجزء الناري فيه اكثر وايهما قبل الحرارة او البرودة اسرع فتلك الكيفية فيه اقوى من الآخر بشرط ان يكون الموجودة
القريبة متساوية [illegible] تستعمل في باب الثاني الفاظ غير مشهورة فنريد ان نشرحها فنقول الدواء اللطيف ما من
شانه ان يصغر منه بفعل حرارتنا فيه كالدارصيني والكثيف ما يقابله واللزج ما لا ينقطع عند الملامسة اذا كالعسل والدبق
المنفتت ما في مسك كالصبر والجامد ما من شانه ان يسيل فهو في الحال مجتمع والسائل ما من شانه ان ينبسط اجزاؤه الى اسفل
واللعابي ما ينفصل منه اذا انقع اجزاؤه فيصير المجموع لزجا كالخطمي والدهني ما في جوهره دهن كاللبوب والمنشف ما اذا لاقته
رطوبة ما نشفته وغاصت في مسامه فلا يظهر فيه اثره كالنورة والملطف ما يجعل المادة ارق قواما والمحلل ما تنتهي المادة للتبخير
فتتبخر كالجندبيدستر والمجفف ما يجفف الرطوبة للزجة عن مسام العضو كالعسل والخشن ما يجعل اجزاء سطح العضو مختلفة الوضع
لبعد ما [illegible] طبيعة او عارضية عن بادئه كاكليل الملك والمفتح ما يخرج المادة السادة عن المجرى الى خارج كالكرفس
والمرخي ما يلين العضو بحرارته ورطوبته كالماء الحار والمنضج ما يعدل قوام الخلط ويهيئه للدفع والهاضم ما يفيد الغذاء
[illegible] المحلل للرياح ما يرقق الريح لشدة دفع كالسذاب والمقطع ما يقسم المادة الى اجزاء صغار وان [illegible] غلظها

والجاذب ما يحرك المادة الى موضعه واللاذع ما يفرق بقوة نفاذه تفصيل العضو في مواضع لا يحس بالفراد ما
بل بجملتها كالخردل والمحمر ما يجذب الدم بقوة الى الجلد مع تسخين محمر لونه كالخردل والمحكك ما يجذب الى المسام
خلطا لذاعا حادا والمقرح ما يفني الرطوبة الاصلية ويجذب مادة ردية ويقرح كالبلادر والمحرق ما يفني بحرارته
لطيف الاخلاط ويبقى رمادية كالعرفيون والاكال ما يبلغ من تقريحه وتحليله الى ان ينقص قدرا من اللحم كالزنجار و
المفتت ما يصغر اجزاء الخلط المتحجر كالحجر اليهودي والمعفن المفسد مزاج الروح والرطوبة الاصلية حتى لا يصلح لما اعدت
كالزرنيخ والكاوي ما يحرق الجلد ويجعله كالجمرة كالقلقطار والقاشر ما يبلغ من قوة جلائه اخراج الاجزاء الفاسدة
كالقسط والمقوي ما يعدل مزاج العضو وقوامه حتى لا يقبل الفضول كدهن الورد والرادع ضد الجاذب والمغلظ مضاد
للملطف والمنضج مضاد للهاضم والمخدر ما يجعل الروح الحساس والمحرك والعضو غير قابل للتاثير النفساني قبولا تاما كالافيون
والمنفخ ما فيه رطوبة فضلية لا تقوى الحرارة على تحليلها بل تستحيل رياحا كاللوبيا والغسال ما يجلو المادة الرطبة
سيلانه الى جلابه كالمرهم للقروح ما يجليها برطوبته والمزلق ما يبل سطح الفضلية المحتبسة في المجرى فتزلق وتخرج كالاجاص
والمملس ما يبسط على سطح عضو خشن فيستر خشونته والمجفف ما يفني الرطوبة بتلطيفه وتحليله والقابض ما يجمع اجزاء العضو
والعاصر ما يبلغ قبضه الى اخراج ما في تجاويف العضو والمسدد ما يحتبس في المجرى لكثافته ولتغريته ولزوجته فيسده والمغري
شيء يابس فيه رطوبة لزجة يلتزق على الفوهات فيسدها والمدمل ما يجفف ويجعل الرطوبة التي بين شفتي الجرح لزجة فيلتصق احديهما بالاخرى
كدم الاخوين والمنبت للحم ما يعقد الدم الوارد الى الجراحة لحما والخاتم ما يجعل على سطح الجراحة خشكريشة تكنها عن الآفات كالترياق والفادزهر ما
يحفظ صحة الروح وقوته ليتمكن من دفع السموم

الباب الثاني في احكام الادوية والاغذية المفردة وقد بنيناه على احرف الابجد

حرف الهمزة

ابريشم حار يابس في الاول مفرح خاصة الخام ويمنع لبسه تولد القمل اجاص بارد رطب في الثانية والارمني يسكن
التهاب المعدة والعطش ويقمع الصفراء وقد يسهلها ودبقه كلما صغر حجمه قل اسهاله والحلو يرخي المعدة ولا يؤكل قبل الطعام
وغذاؤه قليل ولا يشرب المرطوب بعده بالعسل وصمغه ملطف قطاع بالخل يقطع القوبا ويقوي البصر ويفتت الحصاة
ويلحم القروح والمضمضة بورقه يمنع النوازل الى اللثاة واللوزتين اقحوان حار يابس في الثانية مقطع ملطف مفتح يدر
العرق والبول والطمث شربا واحتمالا ويحل الدم الجامد في المعدة والمثانة وسمنه منوم وطبيخه اذا جلس فيه يلين صلابة
الارحام وينفع الربو ويسهل السوداء والبلغم ويضر فم المعدة ودهنه يفتح افواه البواسير وينفع اوجاع الاذن واحتمال

ودهنه يحلل صلابة الرحم ويدر القوة وينفع اليرقان والاستسقاء **اسفاناخ** بارد رطب في الاولى جيد الغذاء نافع للصدر والرية الملتهبين واوجاع الظهر الدموية ويلين البطن **افسنتين** حار في الاولى يابس في الثانية مفتح قابض يدر البول والطمث ويسهل الصفراء وعصارته رديئة نافعة لليرقان وجرمه شرابه يقوي المعدة والكبد وينفع البواسير يقتل الحميات وطبيخه نافع لوجع الاذن ويقتل الديدان **اشق** حار في الثانية يابس في الاولى محلل مفتح مجفف ياكل اللحم الخبيث وينبت اللحم الجيد واذا لعق بالعسل ينفع من الربو وعسر النفس والخوانيق البلغمية وصلابة الطحال والمفاصل ووجع النساء ويدر الطمث والبول جدا ويقتل الديدان ويخرج الحب القرع ويخرج الجنين وينفع الخنازير وتحجر المفاصل وضماده يفتح افواه البواسير **اسارون** حار في الثالثة يابس في الثانية وقيل في الثالثة يفتح سدد الكبد ويحلل صلابة الطحال وينفع وجع الورك المزمن من العلل الباردة في العصب ويدر البول والطمث **اذخر** حار في الثانية يابس في الاولى لطيف يفتح السدد وافواه العروق ويدر البول والطمث ويفتت الحصاة ويحلل الاورام الصلبة في المعدة والكبد ويحلل التبن شربا وضمادا ودهنه ينفع الحكة ويذهب الاعياء واصله يقوي عمور الاسنان والمعدة ويسكن الغثيان البلغمي ويعقل البطن **اترج** حماضه بارد يابس في آخر الثانية يذهب الكلف ويسكن الصفراء ويجلو اللون وينفع من القوباء ويسكن الغثي الصفراوي والخفقان الحار وشرابه والربع للمعدة ويشهي الطعام ويضر الصدر والعصب وقشره حار في الاولى يابس في الثانية ودهنه ينفع استرخاء العصب والفالج ورائحته يصلح الوباء وفساد الهواء والمربى منه بالعسل اجود حرافة قشره طلاء جيد للبرص ودهن بذره بالشراب يقاوم سم العقرب شربا وطلاء وعصارة قشره ينفع نهش الافاعي شربا وحماضه يحبس البطن وينفع للاسهال الصفراوي ولحمه بارد رطب في الاولى وقيل حار فيها نفاخ وورقه محلل للنفخ ونفاخه اقوى والطف **انبرباريس** بارد يابس في آخر الثانية قامع للصفراء جدا نافع للمعدة والكبد ويقطع العطش جدا ويعقل البطن ينفع من السحج وسيلان الدم من اسفل **اسطوخودوس** حار في الاولى يابس في الثانية يحلل ويلطف ويفتح ويجلو وفيه قبض يسير يقوي البدن والاحشاء ويمنع العفونة ويوافق العصب البارد ويقويه وطبيخه يسكن اوجاع العصب والمفاصل وينفع من الصرع والماليخوليا ويسهل البلغم والسوداء لكنه يكرب ويعطش **افتيمون** حار في الثانية يابس في الاولى ويسكن النفخ ويوافق الكهول والمشايخ ويذهب امراض السوداء

وتسهيلها وتسهل البلغم وتنفع الصرع والماليخوليا وعطش السكران والمحرورين انضج يابس في الثانية قليل البرد لطيف حرارة
الدم وتقوي القلب وتركيبه وتزيد في الشحم وتقوي الشعر والعين وتنفع العصب جدا وتشهي وتدفع الصفد وتهيج الباه
وتقوي المعدة وتنفع البواسير اقاقيا معرب اكاكيا مغسولة بارد مجفف في الثانية وغير المغسول بارد في الاولى وقيل في الثالثة يقوي
الشعر ويمنع شقاق البرد والماء الحار والاورام وقروح الفم وينفع استرخاء المفاصل ويقوي البصر لطيفه ويسكن البرد ويدخل
في ادوية المطفرة وتحبس شربا وحقنة وضمادا وينفع السحج والاسهال المزمن ويقطع النزف ويرد نتوء المقعدة وينفع
من استرخائها آس عطري بارد في الاولى يابس في الثانية وقبضه اكثر من برده ويحبس الاسهال والعرق ويحل سيلان
وادامنه لكونه في الحمام يقوي البدن وينشف الرطوبات القريبة من الجلد وورقه اليابس يمنع الصنان في الابط
خاصة جرادته ويقوي الشعر ويسوده وينفع السحج ويسكن الاورام والحمرة والشرى وحرق النار وادا طبخ ورقه بماء الزيت
وضمد به ينفع الصداع الشديد وينفع السعال والخفقان ويقوي القلب شرابه يشد اللثة وادا شرب يسبل البول
ويمنع البخار وعصارة ثمرته تدر وتنفع حرقة البول اكليل الملك حار يابس في الاولى وقيل معتدل في الحرارة والبرودة
وفيه قبض يسير وتحليل وانضاج ويسكن الوجع ويلطف ويقوي الاعضاء ويسكن ورم العينين والاذنين اوجاعهما ويفتح
وينفع اورام المقعدة والانثيين وينفع القروح الرطبة والشهدية ضمادا مع بعض القوابض كالعدس والطين الارمني و
يتخذ منه لطول التسكين الصداع افتيمون يابس في الثالثة وحار في الثانية او الثالثة على اختلاف قوله ينفع اوجاع
ويفتح سدد الكلى والمثانة والرحم والكبد والطحال ويحلل الرياح وخاصة مقلية وينفع تهيج الوجه والقطر ادويس الارمنية
ويسكن الصداع والدوار بخورا وسعوطا وسحوقه بدهن الورد ويقطر في الاذن ينفع كثيرا بالعرض لها من ضربة وسقطة او صدمة
ولاوجاعها واوجاعها ويدر البول والطمث والرطوبات ويسكن العطش البلغمي ويكثر اللبن والمني ويمنع ضرر السموم ويحلل
الابلنق افسنتين حار يابس في الاولى يوجد من جنبته الشجر الذي ينبت عليه يقوي المعدة وينفع اوجاع الكبد انزروت حار
يابس مجفف بلا لذع ولذلك يدمل القروح ويلصق الجراحات وينفع الريح ويسهل الاخلاط الغليظة من المفاصل
بارد في الاولى يابس في الثانية يقبض ويجفف بلا لذع ويدمل القروح ويذهب لحمها الزائد ويقوي العين ويقطع
والنزف احتمالا ايل قرنه المحرق المغسول ينفع نفث الدم وقروح الامعاء وسيلان رطوبات الرحم والنجربة تجفف
البواسير ويسقطها ودخانه يطرد الهوام الانفحة كل الانافح حارة يابسة لطيفة محللة مجففة تحل الدم واللبن الجامدين

وقال يونس بموته وقال الشيخ
قوله الآس معروف
قوله اكليل الملك
قال اسحاق بن عمران هي حشيشة

في المعدة فيجيد كل ما ينبت واحتمالها يدر الطمث ويعين على الحبل وشربها يمنع الحبل ويخرج الجنين ابزر حار في الاولى
يابس في الثانية يحلل الريح ويدبغ المعدة ويعقل البطن المدبر حارة في الاولى رطبة في الثانية تضر المعدة وتعين
الصلابات والعصب ابحاسي حرف البار بابونج حار يابس في الاولى فتح مفتح ملين منضج محلل جلاء جذاب
خاصيته ويقوي الدماغ والاعضاء العصبية نافع للصداع البارد ويستفرغ مواد الدماغ ويسهل النفث ويبرئ العين
ضماده يذهب اليرقان ويدر البول الحيض شربا وجلوسا في طبيخه ويخرج الجنين والمشيمة وينفع من الكلا وينضج
بارد رطب في الاولى فيه جلاء يولد رياحا في المعدة وتسكين الصداع الدموي شما وضمادا وينفع من الرمد والسعال الحار
ويلين الصدر وينفع من التهاب المعدة وشرابه ينفع من فيء الحب الرتبة وجع الكلى ويدر البول ويسهل الصفراء
وشرابه يلين الطبيعة وينفع من شهوة القيء بوزيدان حار يابس في آخر الثانية يجلو بقوة ويغسل وينقي ويقطع الاخلاط الغليظة و
نزف الشعر ينشره اعليه ويحمر اللون ويجذب الدم ضماد او يلين الطبيعة احتمالا بصل حار في الثالثة يابس في الثانية محلل مقطع جلاء
مفتح ويصلب العصب وذلك اقوى ويحمر الوجه يدره يذهب البهق هو بالملح يقلع الثآليل والتصديع والاكثار منه يلطف
بالعقل ويقوي المعدة ويشهي الطعام والمطبوخ منه يكثر الغذاء العطش وينفع اليرقان ويفتح افواه البواسير ويهيج
الباه ويدر البول ويلين الطبيعة وينفع من ريح السموم وخل العنصل يقوي اللثة ويحسن اللون ويقوي اللثة ويزيل نبت
الاسنان ويصير العصب السليم ليسير اربع نفعه من اوجاع المفاصل وعرق النسا خاصة والفالج وهو جلاء ينفع الصرع
والماليخوليا والربو والسعال العتيق وخشونة الصوت ويقوي المعدة ويهضم الطعام وينفع طفو الطعام ومن الاستسقاء
واليرقان واختناق الرحم وعسر البول ويدر بقوة ويشرب خليه ويسلاقة للطحال ويقتل الفار بهمن حار يابس في الثانية يقوي
القلب جدا ويزيد في المني زيادة بينة ويسمن باقلا قريب من الاعتدال رطب وفيه رطوبة فضلية ويفتح
كثير النفخ اذا طبخ او قلي ويولد بخارا وخلطا غليظا جيد الغذاء عسر الهضم واذا شوي وجعل على نزف الدم قطعه و
خاصيته يقلع مص الدجاج اذا علقت منه واذا ضمد الشعر نقيه ورققه واذا ضمد به عانة الصبي منع نبات الشعر
فيها وتحسين اللون ان ضمد به مع الشراب حلل ورم الخصية والثدي فينفعهما جدا المصكة وينفع السعال صاحب الصداع ويبرء كلاما مشوبه
بلبن الحيض بادروان يابسان في الثانية ينفعان العقلان البطن جدا ان للعمور واللثة رديان للصدر والريتة
بطيان الهضم يدبغان المعدة ويجشان وفي الاحشاء بطيخ بارد في اول الثانية رطب

فی آخرها والظاهر ان الاصفر لیس کذلک و بزره الیابس و اصله مجففان فی الاولی و لسنضیج اللطیف و النضج کثیف
من طبیخ القثاء و هو مفتح محلل مدر یفتح من حصاة الکلی و المثانة و ینقی الجلد و ینفع من الکلف و النمش و البهق و
الخزاز و ینبغی ان یتبع بطعام و الاغثی و قیاسه درهمان من اصله یقی بلا عنف و یستحیل الی ای خلط وجد
فی المعدة و هو الی البلغم امیل منه الی الصفراء فکیف الی السوداء و الظاهر ان استحالة الاصفر الی الصفراء اکثر
و اذا احس بفساده فیجب ان یقی فانه قد یستحیل سما و لیتبعه المحرور سکنجبینا و المرطوب کندرا و زنجبیلا مربی
بیض افضله النیمبرشت من مح بیض الدجاج و اصلب من مشویه یستحیل الی الدم قاطبته و هو الی الاعتدال
لکنه مجه امیل الی الحرارة و بیاضه الی البرودة و هما رطبان مشوی المح بالعسل طلاء للکلف و بیاضه علی الوجه
یمنع تاثیر الشمس و حرق النار و یسکن اوجاع العین و هو ینفع من السعال و خشونة الحلق و بحوحة الصوت و
من السل و الشوصة و ضیق النفس و نفث الدم و خاصة اذا تحسی صفرته مفترة و هو سریع النفوذ جید الکیموس
کثیر الغذاء لطیفه و فیه قبض و یدخل فی حقن قروح الامعاء و فی ادویة الزحیر **بلیلج** بارد فی الاولی یابس
فی الثانیة یقوی المعدة بالدبغ و الجمع و ینفع من استرخائها و رطوبتها **بادرنجبویه** حار یابس فی الثانیة
ینفع من جمیع الامراض البلغمیة و السوداویة خاصة الجرب السوداوی و یطیب النکهة و یذهب البخر و ینفع من
سدد الدماغ **بادنجان** قیل بارد و قیل حار یابس فی الثانیة و هو الاصح یولد السوداء و الدوار و السدر و
السدد و السرطان و الجرب السوداوی و البواسیر و الصلابة و الجذام و یفسد اللون و یسوده و یصفره و یثیر
الفم **بوزیدان** حار فی الاولی یابس فی الثانیة ینفع اوجاع المفاصل و النقرس و یزید فی الباءة **بقلة**
الیمانیة بارد فی الاولی رطبة فی الثانیة یسکن الاورام الحارة و العطش و ینفع السعال و الصدر و
الصداع الاحتراقی **بزر قطونا** بارد فی الاولی رطب فی الثانیة و المقلو منه بدهن الورد قابض
نافع للسحج و بالخل علی الحمرة و الاورام الحارة و یسکن الاوجاع ضمادا به الرس فیسکن الصداع و یسکن العطش و
لهیب الحمیات و غیر المقلو یلین الطبیعة **بقلة الحمقا** باردة فی الثالثة رطبة فی الثانیة یقطع الثالیل
بخاصیته و یسکن الصداع الحار و التهاب المعدة شربا و ضمادا و ینفع من الرمد و نفث الدم یذهب الضرس بندق
تامل الی الحرارة و الیبوسة بطیء الهضم یتولد منه المرار و یهیج القیء و الصداع یولد الریاح النفخ و یزید فی الدماغ

وينفع السعال والعين على النفث **بسفايج** حار في الثانية يابس في الثالثة يحلل النفخ ويسهل السوداء والبلغم والمائية والشربة منه الى درهمين والمطبوخ منه الى اربعة دراهم **بلوط** بارد في الاولى يابس في الثانية ردي الغذاء بطي الانهضام ينفع من نفث الدم ورطوبة المعدة ويعقل البطن وينفع قروح الامعاء والسحج **بقر** قرنه المحرق المغسول يشرب بالماء فيحبس نفث الدم والرعاف واذا بخر باخثاء البقر الرحم الثانية ردها وطرد البق ويطلى على بدن المستسقي وينام في الشمس فينفع **بادآورد** بارد يابس في الاولى ينفع الاسهال المعدي ونفث الدم وينفع الاورام الرخوة ضمادا وطبيخه ينفع وجع الاسنان والحميات المتقادمة وبزره ملطف محلل ينفع التشنج ويفتح ويشفي لذع العقرب ضمادا

حرف الجيم

جعدة وهي صغيرة وكبيرة والصغيرة حارة في الثالثة يابس في الثانية والكبيرة حارة يابسة في الثانية وكل واحدة منهما يدر البول والطمث ويفتح السدد ويقتل الديدان ويخرجها وينفع من اليرقان الاسود والاستسقاء وهما رديان للمعدة والراس **جوزبويا** حار يابس في الثانية يقوي العين وينفع السبل ويطيب النكهة وينفي النمش وفيه قبض ويقوي الكبد والمعدة والطحال ويدر البول **جوز** حار في الثانية يابس في الاولى وقشره يقشر الفم وينفل اللسان ويصدع وهو عسير الهضم ردي المعدة وهو بالعسل ينفع المعدة الباردة ورب قشره ينفع ورم الحلق والحنجرة **جلنار** بارد في الاولى يابس في الثانية يشد اللثة ويقوي الاسنان وينفع من نفث الدم ومن السحج ويدمل الجراحات والقروح العتيقة **جبن** الرطب منه بارد رطب والعتيق حار يابس وافضله المتوسط والطري منه غاذ مسمن والمملح العتيق مهزل وهو رديء للمعدة لكنه يزيد الشهوة وخلطه بالملطفات رديء لسبب تنفيذه له ويولد حصاة الكلى والمثانة **جرجير** اصله حار رطب في الاولى ينفخ ويهيج شهوة الباءة وبزره خصوصا البري لطيف يدر البول والطمث

حرف الدال

دارصيني حار يابس في الثانية غاية في اللطافة جاذب مفتح مصلح لكل عفونة وصديد وهنية مذهب محلل عجيب للرعشة وينفع من الكلف والنمش وينقي الرئة في الصدر ويفرح ويفتح سدد الكبد ويقوي المعدة وينفع من اوجاع الكلى والارحام وينفع الغشاوة والظلمة اكلا واكتحالا **ديك ودجاج** افضل الدجاج ما لم يبض وافضل الديك ما لم يصعق وشحم الفروج اسخن من شحم الدجاج وخصى الديك محمود الغذاء سريعة الانهضام ومرقة الديك يوافق الرعشة ووجع المفاصل والمعدة والربو والقولنج ولحم الدجاج يزيد في العقل والمني ويصفي الصوت ودماغه يمنع النزف الرعافية وسفيداج الفراريج يسكن لهيب المعدة

٣٤

وماء بارد رطب مولد للبلغم والاخلاط الغليظة ويغثي ويقي ويسقط الشهوة وانما ينبغي ان يوكل بالابازير ويلين

البطن دم الاخوين بارد يابس في الثانية يلصق الجراحات الطرية ويحبس البطن ويمنع النزف ويقوي

المعدة وينبت اللحم وينفع السحج وشقاق المقعدة طلاء حرف الهاء هندبا بارد في الاولى ويابس في الاولى

ورطب في الاولى والبستاني رطب يميل في الصيف الى الحرارة ويفتح سدد الاحشاء والعروق وفيه قبض صالح

يقوي المعدة والكبد الحارة ويسكن الحرارة الموافقة لها واما البارد فالخاصية فيه ويضمد بمائه مع السويق للخفقان

الحار ويقوي القلب وينفع مع الخيار شنبر لاورام الحلق وينفع الرمد ضمادا والاولى ان يحلو بياض العين هليلج بارد

في الاولى يابس في الثانية كلها يطفي الصفراء وينفع من الخفقان والجذام والتوحش والطحال ويقوي

خمل المعدة والاسود يصفي اللون والكابلي ينفع الحواس والحفظ والعقل ومن الاستسقاء ويسهل السوداء والبلغم

والاصفر يسهل الصفراء مع قليل بلغم والاسود السوداء وينفع البواسير هليون يميل الى الحرارة وفيه

جلاء وتفتيح لسدد الاحشاء خصوصا للكبد والكلية وفيه تحليل ينفع اليرقان وفيه تعفينة وينفع وجع الظهر و

يدر البول والحيض ويسهل الولادة ويزيد في المني هزار جشان حار يابس في الثانية يدر البول

ويذهب صلابة الطحال ويلطف الاخلاط الغليظة وينفع الجرب ويقشر الجلد وينفع من نهش الهوام ويخرج فضول الرحم حقنة وطبيخه حرف الواو ودع حار يابس في الثانية يلطف الاخلاط الغليظة

ويدر البول ويذهب صلابة الطحال ويحلو ما يحدث في الطبقة القرنية والعنبية وينفع اوجاع الجنب والمعدة والمفاصل

يحلل في طبيخه لاوجاع الرحم ورد في الاولى يابس في الثانية وبزره اقوى وفيه قبض ويابسه اقبض وهو ينفع يسكن حرارة

الصفراء ويقوي الاعضاء الباطنة وماؤه ينفع من الغشي ويسكن الصداع الحار لكن شمه ربما يعطس ويحرر الدماغ

ويطيب رايحة البدن وينفع السحج والمربى منه حار يقوي المعدة والكبد ويعين على الهضم ودافر ينه يضعف الباه وهو

يسكن وجع المعدة وعشرة دراهم من طريه يسهل عشر مجالس حرف الزاء زعفران حار في الثانية يابس

في الاولى مفتح ومحلل قابض منضج يحسن اللون ولسير مع الشراب جدا حتى يرعن بصيدع ويوم ويحلو البصر ويسهل الولادة

والنفس ويقوي القلب ويدر ويسقط الشهوة زعرور اقبض من الغبيراء ويقطع الصفراء ويمنع السيلان

زبد حار رطب في الاولى منضج محلل مرخ يطلى به البدن فيغذي ويسمن وينفع السعال والصدر ويسهل النفث

وينفع جراحات العصب ويلين الطبيعة والاكثار منه يسهل **زنجبيل** حار في الثالثة يابس في الثانية وفيه رطوبة
فضلية ويهيج الباءة ويهضم ويوافق برد الكبد والمعدة ويزيل بلتها الحادثة من اكل الفواكه ويزيد في الحفظ
ويلين الطبيعة **زيت** الانفاق اي المتخذ من زيتون فج بارد يابس في الاولى والمتخذ من مدرك حار معتدل
والى الرطوبة والعتيق اقوى حرارة والزيت يقوي الشعر ويبطي الشيب الانفاق اوفق للاصحاء ويقوي المعدة
باقوين العفص وماء الزيتون المالح ينفع من القلاع ويمنع تنفط حرق النار ويشد اللثة وورق الزيتون
ينفع من الحمرة والنملة والقروح الوسخة والشري ويمنع العرق وهو جيد للداحس **حرف الحاء** **حضض**
يابس في الثانية معتدل في الحرارة والبرودة وتحليله اقوى من قبضه يقوي الشعر ويبري الكلف وينفع الداحس و
يشد المفاصل ويمنع كل نزف وينفع الرمد ويحلو القرنية وينفع اليرقان الاسود والطحال والاورام الرخوة والنملة
وقروح اللثة والقروح الخبيثة والاسهال المعدي **حب النيل** بارد يابس في الثانية وقيل حار فيه تحليل وقبض وتجفيف ينفع
العرق المديني نافع من الاورام الحارة والبلغمية نافع لاوجاع المفاصل والعصب والفالج والتمدد ودهنه محلل
للاعياء ويلين العصب **حنظل** حار في الثالثة يابس في الثانية يجتنب حبه وقشره والمفردة على الشجرة فانه
سمية محلل مقطع جاذب من بعيد وورقه المضغ يقطع نزف الدم ويحلل الاورام وينضجها وهو نافع من اوجاع العصب و
النقرس والمفاصل وعرق النسا ويداوي الجذام وداء الفيل فينفع ويتمضمض به لوجع الاسنان و
يسهل قليلها والاسهال به نافع من نفث الانصباب ويسهل البلغم الغليظ من العصب والمفاصل والسوداء
والشربة منه اثنا عشر قيراطا وينفع الكلى والمثانة واصلاحه بالكثيراء ودهن اللوز **حمص** حار يابس في الاولى و
الاسود اقوى ينفخ ويقطع اعذى من الباقلا ينفع من وجع الظهر واورام اللثة الصلبة واورام تحت الاذنين
ويصفي الصوت وينقي الرية اكثر من غيره وطبيخه نافع للاستسقاء واليرقان ويفتت الحصاة من الكلى والمثانة
ويخرج الجنين ويدر البول ويزيد الباءة جدا **حنطة** حار في الاولى معتدل في الرطوبة واليبوسة والمقلية بطيئة الهضم
نفاخة تولد الدود والحنطة الكثير والحمر اذا غذى **حب الصنوبر** حار في الثانية رطب في الاولى يسمن ويزيد في الباءة
والمني جدا **حب النيل** حار يابس في الثانية ينفع من البهق والبرص ويكرب ويغثي ويسهل الاخلاط الغليظة والسوداء
والبلغم بقوة وقيل الديدان **حب القرع** **حب الصنوبر** الكبار حار رطب والصغار هو قضم قريش حار يابس

بعد الثلث ... ويوافق من حرة و
قشرة قال يجب ان يجتنب عنها واذا كان
في شجرة حنظلة واحدة فهي ايضا قاتلة
يجب ان يجتنب عنها قال في البعيد وذلك
ان قوة الاصل كلها انجذبت الى تلك الواحدة
وينبغي ان يجتنى اذا اخذ في الصفرة ويترك
عن الخضرة بتمامها والاهواء ... وقال ويجب ان
يبالغ في سحقه ولا يعتبر بانه انسحق جيدا فان
الجزاء الصغير ... في الجسد اذا صادف الرطوبة
يربو ويتشبث بنواحي المعدة وتجاويف الامعاء
ويورم فلذلك يجب اذا سحق ان يبل بماء
العسل ثم تجفف ويسحق والقدر الذي ...

في الثانية فيه انضاج وتليين وتحليل ولذع يذيب بعضه في الماء كثير الغذاء قوية عسر الهضم جيد
للسعال ولتنقية رطوبات الرية وقيحها اذا طبخ بالشراب الحلو ويزيد في المني زيادة كثيرة وبعض
ترياقه حب الرمان حبة الخضراء حارة يابسة بينهما في الثانية وتسخن وتلين وتنضج وتنقي وترطب فيها قبض
وجلاء قوي وتفتيح جيد وتجذب من عمق البدن وتهيج الباءة وصمغه ينضج الاورام ويدخل في المراهم
ويلين البطن وينفع من تشقاق الوجه وهو مجرب وبهما ينفع الاعياء والفالج والرعشة واللقوة
حماحم النبهض اخف واغذى من الفلاح اجود خلطا ويأكله المحرور بالحصرم والكزبرة ولب الخيار
حب السمنة حار رطب يزيد في الباه حجر اللاجورد وحجر الارمني كلاهما يسهلان السوداء
بقوة والارمني قوي وغير المغسول منهما يغثي حي العالم الصغير منه ينفع من نفث الدم وينقي الصدر و
الرية ويدخل في ادوية العشق واذا طبخ في شراب ينفع قروح الامعاء والكبير منه ضعيف فعلا في ذلك
كله حلبه حار في الثانية يابس في الاولى تحلل الاورام القليلة الحرارة وتهيج الاورام الكثيرة
الحرارة ومطبوخها بالعسل تخرج ما في الصدر من الاخلاط الغليظة وتهيج الباءة وينفع الطرفة
ويجلو الحزاز والنخالة وينفع اوجاع الرحم وصلابتها وانضمامها حجر اليهود ينفع من عسر البول وتفتت
حصاة الكلي والمثانة حجر اليشب يقوي المعدة ولو تعليقا عليها وينفع من جميع عللها وعلل المري
حرف الطاء طباشير بارد في الثانية يابس في الثالثة يقوي القلب وينفع الخفقان الحار والتوحش
والغم والغشي الكائن من انصباب الصفراء ويسكن العطش والتهاب المعدة والكرب ويمنع انصباب الصفراء
الى المعدة ويقطع الخلفة وينفع من الحميات الحادة طين ارمني بارد في الاولى يابس في الثانية
يحبس الدم لان تجفيفه في الغاية وينفع البثور والطواعين شربا وطلاء ويمنع عفونة الاعضاء وينفع
القلاع والسل ويمنع النزلة طرفا ينفع طبيخه والماء المجعول في آنية منه من الطحال طبيخه
ينفع وجع الاسنان مضمضة والسيلان المزمنة من الرحم حلوبيا نيمه عذبة تقع في ادوية
الفم ونفث الدم والاسهال المزمن والحادة ينفع ذلك طراثيث تحبس البطن والدم
وكل سيلان ويقوي الاعضاء حرف الياء ياسمين حار يابس في الثانية يلطف

للرطوبات ينفع المشايخ وكثرة شمه يصفر اللون ودهنه نافع الامراض البارزة في العصب **حرف**

الكاف كافور بارد يابس في الثالثة يقطع الرعاف وينفع الاورام الحارة والصداع الحار وينفع القلاع جدا ويسهر حتى شمه ويقوي الحواس من المحرورين يسرع الشيب ويقطع الباءة وما يوجد منه في خلل خشبه اقوى اضافه **كهربا** حار قليلا يابس في الثانية يحبس نفث الدم ونزفه ويقوي القلب وينفع الخفقان والحلقة والزحير **كثيرا** بارد يابس في الاولى يدخل في الاكحال واصلاح الادوية المسهلة **كمون** حار في الثانية يابس في الثالثة يطرد الرياح ويحلل وفيه تقطيع وتجفيف وقبض ينفع من عسر البول ونفس الانتصاب ويلصق الجراحات ويفتت الحصاة ويفش الرياح والنفخ **كرويا** حار يابس في الثانية يطرد الرياح ويجفف ويبس في لطف الكمون ينفع الخفقان ويقتل الديدان **كماة** غليظة جدا الغذاء وغذا غليظا سوداويا الابدانها فيه شي ويخاف منه السكتة والفالج والقولنج وماؤها يجلو العين في ترياقها الشراب العرق والتوابل الحارة **كبر** حار يابس في الثانية محلل مقطع ملطف جلاء جدا وغذاء ثمره قليل وطبيخه اغذى من بابسه ينفع الفالج والخدر وهو انفع شي للطحال والربو ويستفرغ خلطا غليظا خاما ويقتل الديدان وحب القرع والحيات ويتمضمض بطبيخه بالخل والشراب فينفع من الوجع **كرفس** حار في الاولى يابس في الثانية يحلل النفخ ويفتح ويعرق ويسكن الوجع ويطيب النكهة جدا ردي للصرع ويهيجه في المصروعين ينفع السعال والكبد والطحال والكلى والمثانة وينفع الاستسقاء وعسر البول ويفتت الحصاة ويعفن الحبالي لادراره ويهيج الباءة **كلية** معتدلة الى يبس خلطها ردي عسر الهضم واحمدها كلية الجدي والحمل **كرش** قليل الغذاء وردي الكيموس **كبد** حارة اجودها كبد الدجاج والبط المسمن كبد الوعة يسكن وجع الاسنان المتاكلة وكبد التيس اذا اكلها صاحب الصرع صرع وكبد الكلب تشفي المعضوضة **كزبرة** باردة في الاولى يابسة في الثانية ذات قبض وتخدير وتسكن الوجع وتنفع الاورام الحارة وتحلل الخنازير ضمادا بالسويق وتقوي المعدة الحارة وتنفع الخفقان الحار وحموضة الطعام ويجب ان يكثر في طعام المصروعين واصحاب الدوار والسدر واليابسة تكسر قوة الباءة وتجفف المني والاكثار من الكزبرة تولد ظلمة البصر **كمثرى** بارد في الاولى يابس في الثانية قابض يحبس المواد ويسكن الصفراء والعطش ويقوي المعدة

واع يولد غذاء ارطبا لطيفا محمودا قليل الفضول وينفع السعال صالح الهضم **حرف اللام لسان الثور** حار رطب وقيل معتدل الى الحرارة يسيرة رطب في الاولى وقيل بارد رطب في آخر الثانية ينفع قلاع الصبيان الرطيب الفم وخاصة محرقه ويقوى القلب وينفع الخفقان والتوحش والعلل السوداوية والسعال خصوصا بالسكر

لسان الحمل بارد يابس قابض يقطع سيلان الدم وينفع حرق النار والشرى والحمرة جيد للقروح الخبيثة والنار الفارسية ويضمد به داء الفيل فيمنع تزيده وينفع الربو والنفث الدموي وبزره وورقه نافع لسدد الكبد **لوبيا** يابس فيه رطوبة فضلية وخلطه رطب بلغمي وهو نفاخ يرى احلاما ردية جيد للصدر والرية ويدر الطمث ومصلحه بالفلفل والملح والخل والخردل **لوز** الحلو معتدل الى الرطوبة والمر الى الثانية يدر للطمث غذاؤه قليل وفيه تفتيح وجلاء وتنقية والحلو في ذلك كله اضعف والمر يقتل الثعالب وينفع الكلف والنمش بالشراب جيد للسكر واذا استعمل قبل الشراب خمسين لوزة مرة يمنع السكر والحلو سمين ينفع من السعال ويفتح سدد الكبد والطحال خصوصا المر وهو عسر الهضم جيد للخلط والمر يتعلق بالكلى والمثانة ويفتت الحصا **لبن** افضله لبن الشاب وبابن الفرج وكلما بعد عهده من الحلب فهو ارداه وكل حيوان يطول مدة حمله على مدة حمل الانسان فلبنه ردى المناسب اضنى كالبقر ومائية اللبن حارة لطيفة غسالة الاذى فيها يسهل الصفراء المحترقة ومع الافيتمون يسهل السوداء المحترقة واللبن الحامض بارد يابس والحليب بارد رطب وقيل حار رطب واللبن يسكن الكيموسات ويقوى البدن وينقى القروح باطنه بالعسل ويزيد في الدماغ والمني كله يهيج الباه حتى الحامض وهو قريب الى الهضم ينفع الامزجة الحارة اليابسة ان لم يكن في معدتهم صفراء ويضر البلغميين لان حرارتهم تقصر عن هضمه الدموية ينفع المشايخ الرطيبه ابدانهم عليا ونوعلي هضمه بالعسل واكثر اما ينبعث اللبن بالاطلاق والحراج الاعصاء للفضول ثم يتفرق فيتقمن ويحمض الطعم وهو نفاخ الاان يغلي واللبا بطي الانهضام ردى الخلط والعسل يصلحه وكل لبن ردي للاحشاء وسدد خاصة الكبد الالبن اللقاح واللبن علاج للنسيان اليابس والوسواس ويضر الاسنان ويحفرها واللثة والعصب والاصحاب الصداع والحمار والعين يورث ظلمة البصر والغشاوة وينفع السعال ونفث الدم والسل ولبن اللقاح نافع من الاستسقاء وصلابة الطحال والاكثار من اللبن يولد القمل وبالسكر يحسن اللون ويسمن اللبن مركب من مائية وجبنية وسمنية تكثر في البقري ولبن اللقاح والمرقيقان لكثرة المائية **لحم**

فضله لحم الفتي من الضان والصغار من العجول والجدي باعتدال ونضوج والاسود من كل حيوان اجود واكثر
من ذلك لحم الذكر والاسمن من العجيف والهرم رديان والاحمر المترعرع من العجول السمين اجود واحسن والحجر
المعدة ولحم البقر ايبس من لحم المعز وهو ايبس من لحم الضان واعسر هضما ولحم الجزور غليظ الغذاء عسر الهضم شديد الاسخان
ولحم الارنب حار يابس والمليح حارة رطبة واللحم غذاء قوي للبدن قريب الاستحالة الى الدم وغذاء الشوية ايبس والمسلوقة
ارطب والسمين الشحم رديان والسمين مليّن الطبع وغذاؤه قليل سريع الاستحالة الى الدخانية والمر سريع الهضم ولحم العتر
يهري بسرعة اذا طبخ مع قشور البطيخ وانما ينبغي ان ياكله المحرور في الربيع واوائل الصيف لحم ايط كثير الغذاء ولعرق جوده
لحم الدجاج ولحم البقر يولد الجرب والقوبا والجذام وداء الفيل والطحال كذلك اللحوم الغليظة ولحم الايل مع غلظه سريع الا
ولحم الخنزير سريع الهضم كثير الغذاء لرائحة الاعين حار في الثانية يابس في الاول لطيف محلل منضج ينفع علل الاورام و
ينفع تساقط الشعر بدماء القروح العتيقة الاندمال حرف الميم مصطكي حار يابس في الثانية اقوى فيها من الكندر
محلل قابض فيه تليين ولطيف جيد لذيب البلغم الرقيق ومضغه يجلب البلغم من الراس وينقيه وينفع السعال
نفث الدم ويقوي المعدة ويطيبها والكبد ويشهي الشهوة ويحرك الجشا ويذيب البلغم سنجات حار في الثالثة رطب
في الثانية قوي للاعضاء حسن يعين الصلابات بالحلق والرية محرك الباه ملح حار يابس في الثانية وقيل يابس في الثالثة
جلاء محلل مجفف يكسر الرياح ويذيب الاخلاط الجامدة والمحرق منه ينقي الاسنان من الحفر واستعمال الملح
يحسن اللون ويسهل اخراج الفضول من غذاء الطعام ويعين الادوية المسهلة على قلع السوداء المحترقة والاندراني
يسهل البلغم الخام والسوداء المحترقة والمر يسهل السوداء المحترقة والاسود يسهل البلغم والسوداء ملوخية بارد في الاول
رطب في الثانية يفتح سدد الكبد مشمش بارد رطب في الثانية ودهن نواه حار يابس في الثالثة ينفع البواسير
وخلط المشمش سريع العفونة ونقيعه يسكن العطش ويوافق المحرورين من الخوخ ويولد الحميات بسرعة موز
بيئة وغذاء يسير ويلين والاكثار منه يورث السدد ويثقل في المعدة ويولد الصفراء والبلغم بحسب المزاج
ينفع لحرقة المعدة والحلق ويزيد في المني ويوافق الكلى ويدر البول ماش غير المقشر منه ياكل الى
يبوسة والمقشر معتدل منه في الرطوبة واليبوسة وخلطه محمود وخصوصا المقشر يطبخ بطور انحدار الباه قلي
وداء ... والاعلال ... ماكان قريبا من جوهر وفيه فم يسير واصلاحه ان يحمل معه قليل قرطم وينفع وجع الاعضاء

ضماد ابرب العنب والمرض والتسخ وقيل فيه مضرة بالباه **حرف النون نرجس** اصله يجذب من العمق
ويجفف ويجلو ويغسل ودهنه كدهن الياسمين لكنه اضعف وهو يجلو الكلف والنمش وينفع اصله من داء الثعلب وهو
يفتح سدد الدماغ وينفع الصرع ويصدع الرؤس الحارة واصله يهيج القي **نيل** حار في الاولى يابس في
الثانية قابض ينفع النزف ويجلو الكلف والبهق وينفع الجراحات الطرية وورقه خضاب صالح **نسرين** حار يابس
في الثانية كالياسمين في افعاله ودهنه كدهنه يقتل الديدان وينفع الدوي والطنين ووجع الاسنان واورام الحلق واللوزتين
ويفتح سدد المنخرين **نمام** حار في الثانية يابس في الاولى يقتل القمل وينفع الاورام الباردة واللسيس ويحبس الفواق شرابا
واورام الكبد الباردة **نيلوفر** بارد رطب في الثانية منوم مسكن للصداع الحار الصفراوي لكنه يضعف الدماغ وينقص الاحتلام
ويكسر شهوة الباه ويجمد المني بالخاصية وشرابه شديد التطفية لا يستحيل صفراء ملطف ينفع السعال وشوصة **نعناع**
حار يابس في الثانية فيه رطوبة فضلية وهو الطف البقول جوهرا ويقوي المعدة ويسخنها ويسكن الفواق ويهضم ويمنع القي
البلغمي والدموي ويعين على الباه وطاقات منه توضع في اللبن فيمنع تجبنه **نخالة** حار يابس في الاولى فيه جلاء قوي يلين
وتنقيه وحسوها باللوز والسكر نافع للحلق والسعال وبالشراب ينفع اورام الثدي **نشا** بارد يابس في الاولى فيه
تليين وتغرية وبالزعفران يذهب الكلف وحسوه ينفع النزف الى الصدر ولينه يمنع سيلان المواد الى العين بدل فرد وجها **نبق**
تشبه التقوة بالزعرور **حرف السين سذاب** ورقه يذهب الحزاز غسلا به ودخانه شديد الفعل **سورنجان** حار
يابس في الثانية فيه رطوبة فضلية يزيد في الباه هو ترياق المفاصل ويسكن وجع النقرس في الوقت ضمادا ويسهل
فيه قبض يمنع الفضول من ان تنصب الى العضو ويستفرغ منه **سقمونيا** حار يابس في الثالثة عدو للمعدة والكبد
يفسد القلب والامعاء ويكرب ويغثي ويسقط الشهوة ويعطش ويسهل الصفراء بقوة والشربة منه اكثرها احد عشر
قيراطا واصلاحه ان يشوى في سفرجلة او تفاحة ويخلط برب السوس والكثيرا او السفرجل او تجعل [illegible] المشوى
فيها السقمونيا يسهل اسهالا ولا تضر مضرتها **سماق** بارد في الثانية يابس في الثالثة قابض مقو ساد
يعقل البطن ويمنع النزف ويجلب الصفراء الى الاحشاء ينفع الدوسنطاريا ويمنع تزيد الاورام وينقي الخبيثة من القروح
ويسكن وجع الاسنان اكالا ويسكن العطش [illegible] يقوي المعدة ويشهي الطعام ويسكن الغثيان ويحبس الطمث ويسود الشعر **سلق** حار
يابس في الاولى وفيه رطوبة بورقية ملطفة وفيه تفتيح وتحليل والمعدة قليل الغذاء ويغثي وعصارته تقتل القمل وغسل [illegible] بها الراس يذهب

التی انه **سبستان** معتدل ملین للحلق والصدر والبطن **سکر** حار رطب فی الاولی والعتیق الی الیبس فیهما
وقصبه فی طبعه واشد تلیینا وکلما صفی قلت حرارته وملین الصدر والحلق ویزیل خشونته وتفتیح السدد وفیه
تعطیش یوافق المعدة الا الصفراویة ویجلو البلغم وملین البطن والاحمر منه اشد تلیینا **سمن** حار رطب فی الاولی
ومنضج محلل ملین الحلق والصدر ومنضج فضلاتها وخصوصا بالعسل واللوز وهو تریاق السموم المشروبة **سفرجل** بارد فی
آخر الاولی یابس فی الثانیة وهو وزهره قابض وهو یقوی المعدة ویسکن العطش والتنقل به علی الشراب یمنع الخمار ویمنع
القی البلغمی ولعابه ملین البطن من غیر قبض ونفع السعال ویلین قصبة الریة والاکثار منه یورث القولنج **سمک**
اجوده الصغار اللذیذ الطعم الذی لا نتن اذا ترک بسرعة الماخوذ من ماء عذب شدید الجریة او کثیر التموج ماؤه
الرضراض او الرمل او الصخور وما ینتقل من البحار الی الانهار الحلوة مقابلا فی حرکة الجریان الماء فهو افضل من غیره
وهو بطبیعه بارد رطب لکن بعضه اقل فی ذلک من بعض وافضل الملیح المالح العتیق وهو حار یابس بغلبة قوة الملح علیه
والطری من السمک یولد بلغما ما نتنا ودمه الی الرقة سریع العفونة ضار بالعصب لا یوافق المعدة الا الحارة جدا وهو
سریع الاستحالة الی الفساد **حرف العین** **عنبر** حار فی الثانیة یابس فی الاولی یقوی القلب وینفع الحواس والدماغ
عود حار یابس فی الثانیة لطیف یقوی القلب والکبد والمعدة والحواس وینفع الدماغ جدا ویفتح السدد ویضعفه
بطیب النکهة ویکسر الریاح **عناب** بارد فی الاولی معتدل فی الرطوبة والیبوسة والی قلیل رطوبة عسر الهضم قلیل
الغذاء ردی للمعدة نافع لوجع الکلی والصدر والریة ملطف الدم **عدس** یمیل الی الحرارة وفی قشره نفاخ وفیه
من قوة قابضة وجالیة وجلاؤه یزول بالطبخ وبالتصفیة ویولد السوداء وامراضها واصلاحه ان یطبخ مع
الشعیر ویقطع البول والطمث ویضر البصر وینفع القروح ضمادا **عسل** حار یابس فی الثانیة جلاء مفتح جاذب یمنع العفونة
والقمل ویقتل بطبخا وینقی القروح الوسخة ویجلو ظلمة البصر ویقوی المعدة ویشتهی ویسهل البطن **عدس** قشره بارد
یابس وحشوه حار رطب وحبه بارد یابس جید الغذاء مقو للمعدة والنضج اجود والمعلق احمد بعید العهد بالقطف افضل و
یضر بالمثانة **حرف الفاء** **فضة** تنفع الخفقان وتقوی القلب وتنفع الجرب والحکة **فستق** حار یابس فی الثانیة وفیه رطوبة
فضلیة یقوی القلب ویفتح سدد الکبد ویقال انه یزکی **فجل** غذاؤه قلیل المعنی وفیه تلطیف وبزره اشد تلطیفا وتحلیلا
وبزره یقی النمش والکلف واثار القروح والضرب والبهق والفجل کثیر القمل ویفتح سدد الکبد وینفع الیرقان

ونيني وبزره يحلل النفخ ويقي وهو يعين على الهضم ويعسر هضمه **فقاع** ردي للمعدة والعصب والبلغم نفاخ يولد

اخلاطا رديه **فلفل** حار يابس في الرابعة والابيض اشد حرارة وحدة وقيل الاسود اشد ودار فلفل اقل يبوسة منهما الثلثة

تحلل الرياح الغليظة في المعدة والامعاء وتقطع الاخلاط اللزجة وتسخن العصب والعضل **فرنجمشك** حار يابس في

الثانية ملطف محلل يقتل عصير الديدان شربا وحقنة ويسقط الاجنة احتمالا وينفع نفث الانتصاب الشريان ويفرح

ضمادا وينفع نهش الهوام ويدر العرق وينفع الجذام ويقطع الباءة ويذهب البلغم ويحلل الرياح **حرف**

الصاد صندل بارد يابس في الثانية يمنع التحلب وينفع اورام الحارة والصداع والخفقان الحار

ضمادا وشربا ويوافق ضعف المعدة **صعتر** حار يابس في الثانية يلطف ويحلل ويطرد الرياح والنفخ ويهضم الطعام

الغليظ ويجفف المعدة ويدر البول والطمث ويحد البصر الضعيف وينفع وجع الورك شربا وضمادا **صمغ**

قوية التعرية والتجفيف والعربي افضله انه يلين خشونة الحلق والصدر ويعقل البطن ويقوي الاسعام

حرف القاف قثاء بارد رطب في الثانية افضله النضج يسكن الحرارة والصفراء لكن خلطه مستعد

للعفونة مولد للحميات والفج اسرع فسادا وينفع الغشي شما ويسكن العطش ويوافق المثانة وفيه ادرار وتليين **قثد**

هو الخيار والطف من القثاء وابرد وينفع الحميات المحرقة ويدر البول وقد يحدث العطش لكاظرابا ويحدث وجع

المعدة والخواصير ويصلحه العسل والزبيب **قرع** بارد رطب في الثانية سريع الانحدار اغذو سريعا وخلطه صالح

الا ان يكون قد فسد قبل الهضم وبعده وخلطه الا ان يغلب عليه شيء يخالطه فان خلط بالخردل يجعل خلطه حريفا وبالحصرم

او الرمان والسماق نافع للصفراوين لكن ضرره بالقولنج يصحف وبالملح يجعل خلطه مالحا ويسكن العطش لكن التي

نيه ردي للمعدة **قواقص** التي للطيور كثير الغذاء والتي للدجاج بطي الهضم والطبقة الداخلة من معي الفراريج والحجل

يوافق فم المعدة وجعها **قسط** حار يابس في الثالثة ملطف مفتح للسدد ينفع الناقص والفالج والكزاز ولكل مرض

يحتاج فيه الى جذب من العمق كعرق النسا ويدر البول والطمث بقوة ويقتل حب القرع ويحرك الباه وينفع

الفسخ والهتك في العضل ودهنه جيد لاسترخاء العصب برده **قنطوريون** حار يابس في الثانية فيه جلاء وقبض و

تجفيف بلا لذع ويقال انه ان طبخ مع اللحم المقطع جمعه ويدر الطمث ويفسد الاجنة ويخرج المشيمة ويدمل الجراحات

وينفع نفث الدم والهتك والفسخ الكاينين في العضل ومن ضيق النفس والسعال المزمن ويسحق الطبخة لعرق

النبار فيخرج خلطا غليظا ويفتح سدد الكبد وينفع صلابة الطحال شربا وضمادا ويذهب الغشاوة ويحد البصر **قرنفل**
حار يابس في الثانية نافع للكبد والدماغ والقلب وللمعدة وينفع القيء والغثيان **حرف الراء ريحان**
حار يابس في الاولى يقوي القلب وينفع البواسير وشم المرشوش بالماء منه ينوم **راوند** قيل حار وقيل بارد ينفع الكلف والنمش والآثار
الباقية على الجلد طلاء بالخل واستفراغه ينفع السقطة جدا والضربة والفسوخ والقروح والفتق والربو ونفث الدم
والمقعدة والكبد واوجاعهما من العواق واوجاع الكلى والمثانة والحميات المزمنة **رازيانج البري** حرارته ويبسه في
الثالثة والبستاني في الثانية يفتح السدد ويحد البصر ويكثر اللبن ويدر البول والطمث وينفع الغثيان والتهاب المعدة
بما بارد وخلطه ردي **ريباس** بارد يابس في الثانية يطفي الدم ويقمع الصفراء ويسكن الحرارة ويحد
البصر وينفع الطواعين والاسهال الصفراوي **رئة** اصناف الحيوان وغذاؤها قليل **رمان** الحلو حار رطب
في الاولى والحامض بارد يابس في الثانية يقمع الصفراء ويمنع سيلان الفضول الى الاحشاء و
خصوصا شرابه وفي جميع اصنافه حتى الحامض جلاء مع قبض وحبه مع العسل طلاء لوجع الاذن والداحس والقلاع
وقروح المعدة والقروح الخبيثة واقماعه نافعة للجراحات وخصوصا محرقا والحامض اكثر ادرارا والمز ينفع التهاب
المعدة والحامض يخشن الصدر والحلق والحلو يلينهما ويقوي الصدر وينفع السعال وافضله الامليسي وجميعه ينفع الخفقان
حرف الشين شعير بارد يابس في الاولى اقل غذاء من الحنطة وماء الشعير اغذى من سويقه ولا ينفخ نفخ
السويق اكثر وماء الشعير ينفع الصدر والسعال الحار والكلف طلاء وضماده بخل [illegible] للمعدة **شبت**
حار يابس في الثانية منضج ملين يفش الرياح ولو مان اكله يضعف البصر **شونيز** حار يابس في الثانية جلاء
محلل الرياح يقطع الثآليل المنكوسة والبهق والبرص ويقتل الديدان وحب القرع ودهنه يلقى في العذر يقطع
الزكام محمصا مصرورا في خرقة كتان **شاهدانج** حار يابس في الثانية يحلل الرياح ويجفف المني
ويصدع ورقه يسكر **شلجم** حار لين خلطه غليظ وادامة اكله يقوي البصر وطبيخه يصب على النقرس والشقاق العارض
من البرد ويمنع [illegible] **شاهترج** بارد في الاولى يابس في الثانية يفتح السدد ويقوي المعدة
وينقي الدم وينفع الحكة والجرب ويلين الطبيعة **شكاعي** ينفع المعدة والكبد وورم اللهاة والحميات العتيقة والجلوس في طبيخه ينقي نزف الدم
حرف التاء تمر هندي بارد يابس في الثانية يسهل الصفراء ويقوي المعدة ويسكن العطش والقيء **تفاح** فيه رطوبة

فضلیته زرده بها ینفع و الحامض ابرد و اجف و اقل رطوبة و الحلو اقل بردا و الطف و اکثر رطوبة یقوی القلب و المعدة

خصوصا الفجّی و خلطه و خصوصا الحامض و الخام یستعد للحمیات و العفونة **تمر هندی** حار یابس فی الثانیة مجفف للبدن

و یسهل البخار رقیقا الا ان یقوی بالزنجبیل فیسهل الغلیظ و ینفع اوجاع العصب و اصلاحه بدهن اللوز **تین** الرطب منه حار قلیلا

رطب کثیر المائیة و الغذائیة سریع الانحدار و ینفع جلاء الی البرد و هو الیابس حار لطیف هو اغذی من جمیع الفواکه و انضج

جدا قریب من ان یضر للمحموم اکثر انضاجا و فیه تلیین بالغ و تعریق فلذلک قد یسکن الحرارة و الغلیل و ینقی الذباب من الدماغ

و الالبان یذیب الجامد منها و هو یصلح اللون الفاسد بسبب الامراض و ینضج الدمامیل ضمادا و یعطش المحرورین و یسکن العطش

الکاین عن البلغم المالح و ینفع السعال المزمن و یدر البول و یفتح سدد الکبد و الطحال و یعین علی جذب البول و یوافق الکلی و المثانة

و الاکل علی الریق منفعة عجیبة فی تفتیح مجاری الغذاء خصوصا بالجوز و اللوز و بالجوز اکثر تغذیة لکنه من الاغذیة الغلیظة

جدا و الخمیر مؤدی للمعدة قلیل الغذاء **توت** اما الفرصاد فقریب من التین لکنه اقل غذاء و ارداء للمعدة و اما الشامی

فهو بارد رطب فیه قبض یمنع سیلان المواد الی الاعضاء و خصوصا الفجّ و النضج کالسماق فی افعاله و هو نافع جدا لاورام الحلق

غرغرة و منشرا و اکلا منه یشتهی الطعام و یزلق و یسرع انحداره عن المعدة و یبطی فی الامعاء و فیه ادراک **تمسن** حار فی الاولی

یابس فی الثانیة یحلل طبیخه الکلف و النمش و البرص و البهق و السعفة و الجرب و یحلل و تعلیق الدیدان ضمادا و مشروبا بالخل و یرق

الشعر و یفتح سدد الکبد و الطحال و یدر البول و الطمث و یخرج الجنین **اجنا الانهرین** معتدل الی الحرارة و فیه تلیین و جلاء ینفع السعال و یعقد

و یسکن العطش و یسهل الصفراء و یرق **حرف الثا** **ثوم** حار یابس فی الثانیة محلل للنفخ جدا مقرح للجلد مفتح من تغیر المیاه

و من وجع الاسنان و السعال المزمن و اوجاع العصب من البرد و یخرج العلق و الدود و یدر الطمث و یخرج المشیمة و یصفی الحلق

بالعسل و یطلی علی البهق و کثرته یضر و یقتل القمل و الصبیان و الصرع و یضر البصر **ثلج** قد یعطش لجمعه الحرارة و الدخانیة المحتبسة

فیه و یضر المعدة و العصب و یسکن وجع الاسنان الحارة بافراط **ثعلب** فیه تحلیل و قراءة الشحم و العراقیب یصلح للمبرودین و الرطوبین و افعل

من الدلق و الجمل الشحم منه کثیر او مطبوخا و طلی بالمفاصل الوجعة یسکنها و طبیخه فی الزیت اقوی و کذلک شحمه و وزن

درهم من شیه المخففة ینفع الربو جدا **حرف الخا** **خشخاش** بارد یابس فی الثانیة و الاسود فی الثالثة مخدر منوم ضمادا و شربا او

اکلا مغلظة یمنع النزلة **خطمی** حار معتدل فیه انضاج و تلیین و ارخاء و تحلیل و یسکن وجع المفاصل و النقرس و ینفع من الرتیلاء و بزره نافع من

السعال الحار و قصر ادرار الله و یضره و ذات الجنب و الریة و طبیخه نافع من حرقة البول و حرقة الامعاء و الزحیر و ورم المعدة و من الاسهال الزحیری و الرطب

التابعة اغذي من جميع البقول واجوده اغذاه المطبوخ منه والكل بزيت ولا بد منه واذا استعمل في وسط الشراب منع السكر
وهو يقمع من اختلاف المياه ويجلب النوم ويمنع من الهذيان واحتراق الشمس ويزيد في اللبن بزره يجفف المني ويسكن
شهوة الباه ويقلل الاحتلام وينفع من العطش والالتهاب وادمان اكله يضعف البصر **خرنوب** شامي قابض حابس
للبطون يمنع سيلان الدم والطمث ويقوي المعدة ولا ينهضم وخلطه ردي ثقيل **خبازي** بارد رطب في الاولى
يلين الحلق ويصلح البطن وينفع السعال اليابس الحار والكلى والمثانة **خوخ** بارد في الثانية رطب في الاولى
سريع العفونة ملين وفيه قبض ما واقبضه الفج وماء ورقه يقتل الديدان من الاذن والبطن ضمادا او مشروبا ويجب تقديمه على
الطعام وهو كثير الغذاء اليسير يجيد **خل** مركب من حار وبارد وهو غالب وكلاهما لطيف والطبخ ينقص برده وهو مقطع
ملطف يقمع الصفراء ويمنع الورم حيث يريد ان يحدث ويعين على الهضم ويضاد البلغم ويضر السوداء وينفع الجمرة
والنملة والجرب والقوباء وحرق النار ويمنع قروح الساعية وهو يبرئ من البرد نافع للصداع والمضمضة به لوجع الاسنان وهو يهيج
خبز افضله النقي المعتدل الملح والخمير والنضيج التنوري المتروك حتى يبرد ويتلوه العرني وما عدا ذلك فردي و
السميد اكثر غذاء واجود ولكنه بطي الانحدار والنفوذ والخشكار يلين الطبع ويسرع الانحدار والنفوذ لكنه اقل تغذية واردا
والمتخذ من الحنطة السخيفة في حكم الخشكار وخبز الحطاط لطيف يولد خلطا غليظا ويغتنيت نفاخ بطي الهضم والمعمول
باللبن يسدد كثير الغذاء بطي الانحدار وخبز الحنطة يسمن بسرعة **خردل** حار يابس في الرابعة يقطع البلغم ودهنه يسخن
من بين النخل ودخانه يهرب منه الهوام وفيه جلاء وتحليل ويزيل الكلف واثر الدم الميت ويخفف اللسان ينفع من
داء الثعلب ويحلل الاورام وينفع الجرب والقوباء واوجاع المفاصل وينقي رطوبات الراس والقطر ماءه ودهنه لوجع
الاذن ويقوي الباه والعطش ويفتح السدد والمصفاة ويزكي على الريق ويزيل الخشونة المزمنة في قصبة الرية
بالعسل **خيارشنبر** معتدل في الحرارة والبرودة رطب وينفع الاورام الحارة في الاحشاء وتغرغر به مع عنب الثعلب
لاورام الحلق ويطلى على المفاصل والنقرس وينفع اليرقان ووجع الكبد ويلين الطبع ويسهل الصفراء والبلغم المحترقين بلا
اذى حتى انه يسهل الحبالى **حرف الذال** **ذهب** معتدل لطيف سحالته يخل في ادوية السوداء ينفع الخفقان ويقوي القلب و
امساكه في الفم يزيل البخر ويقوي العين كحلا **حرف الغين المعجمة** **غبيرا** بارد في الاول يابس في الثانية يشبه الزعرور في
احكامه **غاريقون** حار في الاولى يابس في الثانية محلل مقطع للاخلاط الغليظة يسهل بها الصفراء والبلغم

والسوداء منع لجميع السدد ويلطف وفيه قبض ويقوي فصول العصب ينفع جميع الاورام المفاصل وعرق النساء و
الصرع واليرقان والربو وبالسكنجبين لورم الطحال والشربة التامة منه درهمان يدر البول والطمث غالية تلين الاورام الصلبة
وشمها ينفع المصروعين وينعشهم ويسكن الصداع البارد ومع الشراب يسكر بسرعة ويقوي القلب وينفع الخفقان واوجاع
الرحم حمولا ويدر البول والطمث ويشمها ان الرحم المختنقة وتزيل ما يلزمها وتنقيها ويهيئ للحبل الجملة الثانية في +
الادوية المركبة وتشتمل على بابين الباب الاول في قوانين تركيب الادوية انا لا نؤثر على الدواء المفرد مركبا
ان وجدناه كافيا لكنا قد نضطر الى التركيب اما لاصلاح كيفية دواء مفرد لحدة طعمه او رائحته او لتقوية قوته او لاضعافها او لانه
سريع النفوذ فيخلط به ما يلبثه ويبطئه او لانه بطئ النفوذ فيخلط به ما يسرع نفوذه اما مطلقا او الى عضو مخصوص او
ما يخصه بعضو مخصوص او لان المرض مركب ولا يجد دواء مفردا يقابل كلا مفرديه او وجدناه ولكن احد قوتيه اضعف واقوى
فيخلط به ما يعدلها او وجدناه وقوتاه متكافئتين ولكن احد مفردي المرض اقوى فيقوى القوة التي تقابله او اذا ركبت
ادوية وكان لكل دواء غرض فاجعل نسبة مقدار الشربة من كل واحد منها الى مقدار الشربة من الآخر كنسبة العرض
منه الى العرض من الآخر وان تساوت الاغراض فخذ من كل واحد منها جزءا من مقدار شربته سيما في بعض
الادوية ... كان بعض المضر والمصلح في المركب كالصبر في ايارج فيقرا فاذا بطل او ابدل بطلت
فائدة ذلك التركيب او نقصت واذا اردت معرفة درجة الدواء المركب في حرارة مثلا او برودة فاجمع
الاجزاء الحارة والباردة من المفردات واسقط الاقل من الاكثر وخذ من الباقي جزءا سميا لعدد الادوية فهو
درجة المركب مثاله دواء مركب من حار في الثانية وحار في الاولى ففي الحار في الاولى من الاجزاء
الحارة جزءان لان فيه جزء حار يعدل البارد الذي فيه وجزء حار آخر به صار حارا في الدرجة الاولى
وفيه جزء واحد بارد وفي الحار في الثانية ثلثة اجزاء حارة وجزء واحد بارد فاجتمع من الاجزاء
البارد جزءان ومن الحار خمسة اجزاء فاذا اسقطت منها جزئين بقي ثلثة اجزاء نصفها جزء ونصف جزء
فيكون المركب في درجة ونصف من الحرارة ولو ركبت من حار في آخر الثانية مع بارد في الاولى
ففي البارد جزءان باردان وجزء حار وفي الحار ثلثة اجزاء الحارة وجزء بارد ويبقى المركب حار
في نصف الدرجة الاولى ولو ركبته من حار في الرابعة وبارد في الثانية ومعتدل ففي الحار

٤٦

خمسة اجزاء حارة وجزء بارد وفي البارد ثلثة اجزاء باردة وجزء حار وفي المعتدل جزء حار وجزء بارد فاذا

اسقطنا الاقل من الاكثر فاخذنا ثلث ما بقي كان المركب في ثلثي الدرجة الاولى وعلى هذا القياس في الرطوبة واليبوسة

هذا اذا كانت مقادير الادوية متساوية وان اختلفت اخذ من الاعظم مساويا للاصغر فاذا علمت درجته اضيف اليه

الباقي ان كان مساويا له او ينظر ما درجة الجميع ان كان الباقي اقل اخذ من المركب مساويا له وحسب ثم اضيف اليه الباقي

ان ساواه وهلم جرا او يؤخذ من الاكثر بازائه من الاقل الى ان يقرب الجميع من بعد واحد في الكيفية الباب

الثاني في الادوية المركبة اما المركبات الغريبة التي لا يستعمل الا نادرا فلا حاجة الى ذكرها واما المستعملة المشهورة فما

كان منها مذكورا في القرابادينات المشهورة في زماننا فقد استغنى عنها بتلك الكتب وانما يذكر منها ادوية مشهورة

يخلو عنها الكتب المشهورة المنقي الحلو عناب سبستان من كل واحد خمسة عشر حبة بزر الخطمي والخبازي بزر البنفسج من

كل واحد ثلثة دراهم عرق السوس مثقال بزر النيلوفر ثلث زهرات برشياوشان خرمة لطيفة بزر الرازيانج درهم

المنقي المنضج بزر كرفس رازيانج افسنتين عرق السوس عود الصليب من كل واحد درهم زبيب منزوع العجم ثلثين من كل واحد

عشرة دراهم بزر بنفسج خطمي خبازي من كل واحد ثلثة دراهم برشياوشان قبضة لطيفة وربما زيد فيه اسطوخودوس و

فاداينا في الامراض الدماغية وتصفية النقوع الحلو مشمش عناب من كل واحد خمسة عشر حبة زهر نيلوفر ثلثة

زهرات وزهر بنفسج اربعة دراهم عدس مقشر كزبرة يابسة من كل واحد ثلثة دراهم بذر هندباء مرضوض مثقال وربما زيد

فيه اجاص كذا خمس حبات اذا اخيف من غلبة الصفراء النقوع الحامض مشمش عناب من كل واحد خمسة عشر

حبة اجاص كذا سبع حبات تمر هندي عشرة دراهم زهر نيلوفر ثلاث زهرات زهر بنفسج ثلثة دراهم وربما جعل عوض

التمر هندي حب الرمان اذا كانت لطبيعة مجيبة النقوع المسهل يزاد في النقوع الحامض سنا او هليلج اصفر

منزوع النوى خمسة دراهم بذر هندباء مرضوض مثقال ويكثر زهر بنفسج ويصفى على خمسة عشر درهما ترنجبين

وعشرين درهما سكرا وثلثين درهما شراب البنفسج ونصف درهم راوند ونصف درهم دهن اللوز الحلو

او على عشرين درهما ترنجبين او شيرخشت ومع لا حاجة الى دهن اللوز مطبوخ الفاكهة يسقط من النقوع

النقوي المشمش ويزاد سبستان عشرين حبة هليلج كابلي منزوع النوى خمسة دراهم هليلج اسود

انبرباريس بزر خطمي من كل واحد اربعة دراهم بسفايج ستة دراهم مطبوخ الافتيمون يزاد في

عرفت ذلك علمت انه كلما زاد العمل زاد القرب وهذا الطريق لا يحصل التحقيق لكنه غير ضار لان الاطباء يكتفون في العلم بقوى الادوية بالتخمين

مطبوخ الفاكهة ... افتيمون ربما زيد فيه ثلثة دراهم ... في الامراض ... يزاد

اللتقوية حجر ارمني وحجر لازورد مغسولين من كل واحد نصف درهم مقل ازرق محمودة من كل واحد ربع درهم قد يجعل
المقل الازرق المحمودة في مطبوخ الفاكهة وقد يزاد فيه ورد طري خمسة اعداد وقد يزاد فيه شكاعي بادآورد من كل واحد
اربعة دراهم وربما يزيد فيه بليلج واملج من كل واحد ثلثة دراهم فتيلة مسهلة للمحرورين سكر احمر قليل ملح او بورق اخرى
اقوى منها زهر بنفسج سنا من كل واحد درهم بورق محمودة من كل واحد ربع درهم سكر احمر وعسل آخرى يسهل البلغم افتيمون
اهل حبا لي مري درهم شحم حنظل وبورق ومحمودة بكد ربع درهم عسل معقود بمقدار ما يعجن به حقنة لينة سيستان ثلثون حبة سنا زهر
بنفسج بزر خطمي حبازي شعير مقشر مرضوض من كل واحد كف عرق السوس مثقال سلق حزمة لطيفة تطبخ ويصفى على خمسة عشر درهما
لب خيارشنبر سبع دراهم سكر احمر سبعة دراهم شيرج درهم بورق وربما زيد فيه ربع درهم محمودة اذا لم يكن الحمى قوية آخرى يسهل البلغم
شحم الحنظل وبورق ومحمودة من كل واحد ربع درهم عسل معقود بمقدار ما يعجن اخرى ماء ورق سلق ستون درهما نفتر ويقوى بتقوية
الادوية اخرى اخذ من هذه سلق مائة درهم يطبخ فيه بسفايج وسنا وقنطوريون من كل واحد ستة دراهم يصفى على لب خيارشنبر خمسة
عشر درهما زيت سبعة دراهم عسل عشرة دراهم بورق محمودة ربع درهم هذه يستفرغ البلغم وغيره وجع الظهر البلغمي حقنة اخرى لينة
سلق وماء شعير ستون درهما يقوى بتقوية الحقنة اللينة بما عمل مثل ذلك ماء وربما عمل بدل الخيارشنبر معجون بنفسج حقنة للقولنج
وخصوصا للريحي يزاد في الحقنة اللينة الادوية البزر الكليل الملك شبث حزمة لطيفة بزر كرفس رازيانج بكد ثلثة دراهم

الفن الثالث

في الامراض المختصة بعضو عضو واسبابها وعلاماتها ومعالجاتها وقد راينا ان نبتدي في امراض كل عضو بذكر العلامات الدالة
على امزجته ليرجع اليها في كل مرض ولا يحتاج الى التكرار ونبتدي بامراض الدماغ **علامات المزاج الحار** التهاب وسهر وقلق وتشويش
في افعاله وطيش وسرعة غضب وكثرة كلام وسرعة وصداع وحمرة عين وانتفاع بالمبردات وتضرر بالمسخنات **علامات المزاج البارد**
دعة ويحس وكسل وفتور وبلادة ونقصان في التخيلات وبياض لون الوجه والعين وانتفاع بالمسخنات وتضرر بالمبردات **علامات المزاج الرطب** كسل
ونسيان وغلبة النوم **علامات المزاج اليابس** جفاف الخياشيم وسهر مفرط وانتفاع بالادهان المرطبة سرعة جيدها وتضرر بالمحللات **علامات**
الا... علامة الاخر ... علامات الاخلاط الساذجة واما المعادة **فعلامات الصفراء** ثقل السير ولذع التهابه
حرقة شديدة وسهر مفرط وصفرة لون الوجه والعين وصفرة ما يخرج مرارة ولذع حرارة **علامات الدم** ثقل زائد وضربان انتفاخ
احمرار في الوجه والعين وبروز العروق ونوم معتدل واما البلغم فثقل ايد سبات مفرط ترهل وطول مرض وان زاد اما السوداء فثقل اقل وفكر فاسد

الوجه والعين وهذه علامات الامزجة العارضية واما الامزجة الجبلية فتعرفها من الفن الاول وحلق الراس يغلظ
الرقبة **الصداع** الم في اعضاء الراس وكل الم سببه اما سوء مزاج ساذج او مادي واما تفرق الاتصال واما
هما معا كما في الاورام والمركب يولم بمادته بان تخرق وتمدد فيفرق الاتصال واليابس يولم بذلك لجمعه فيلزمه
تفرق الاتصال عما تكاثف عنه والحار والبارد يولمان بذلك بذاتهما والبارد لتخديره يقل المه وسبب الصداع
الكائن باديا كضربة او سقطة توجبان تفريقا او سمايم توجب تسخينا او برد هواء او خمار او فرط جماع او ابخرة ردية واردة
خارج كالماء الآسن والجيف ويدل عليه وجوده والكائن بدنيا فالمزاجي يعرف بعلاماته ساذجا كان او ماديا والذي
عن تفرق الاتصال يدل عليه الوخز والنخس والتمدد والوجع الثاقب والناخس والاكال وسيلان الدم وتقدم سبب بادٍ والذي
عن ريح يوجب تمددا يحس من المواد ويدل عليه علامة وجود المواد مع احتباسها واحساس التمدد والصداع الذي
عن قوة حس الدماغ تشاركه الذي عن ضعفه في تصدع عن ادنى سبب كبخار الاغذية الذي لا ينفك عنه
عادة ويخالفه بان الحس يكون فيه صافيا والافعال الدماغية قوية والذي عن رياح وابخرة بدنية
كثيرة ممدودة متفرقة يعرف بدرور العروق وانتفاخ الاوداج وانتقال الوجع وخفته ودوي وطنين فان كثر
به دوار وسدر والذي عن دود متولد في مقدم الدماغ يكون مع نتن واكال واشتداد الوجع عند الحركة و
الجوع والذي تشركه المعدة يعرف بتقدم ضررها كالغثيان وقلة الشهوة وفساد الهضم او بطلانه ويبتدي
من اليافوخ وربما مال الى الوسط ثم نزل الى القفاء ويختلف حاله على الاكل والجوع والصفراوي يشتد على
الجوع مع عطش ومرارة فم والبلغمي على الاكل وبعده بثقل مع كثرة ريق وقلة عطش وربما يسكن الاكل الصداع
المعدي ان كان عن بلغم لرده الابخرة جالبا اياها عن الدماغ والذي عن الكبد يميل الى اليمين والذي عن
الطحال يميل الى اليسار والذي عن الكلى الى خلف والذي عن المراق الى قدام والذي عن الرحم يكون في حاق
اليافوخ وبعد ولادة او اسقاط او احتباس حيض وبالجملة لا بد من تقدم الضرر في العضو الاصلي والذي
عن الحميات يعرف بزيادته لزيادتها وسكونه بسكونها والذي عن البحران اما توجيه من تنوير الاخلاط او يكون له او يكون
في وقته **العلاج** اما تذكر ادوية لكل مرض فلتتحر منها الحلوة عند اقتران اسهال والملينة للطبيعة عند اعتقالها او احتباس
لاستفراغ فانما تؤثر بعد النضج وتفتح المجاري وتلين الطبع وبالجملة تسهيل الطريق على القانون المذكور في الفن الاول واذا اقترن مع الصداع الم في

عضو فليبدأ بعلاجه فان وجع بزيد في الصداع وان اقترن به نزلة تركت المرخات والادهان واقتصر
على الاسهال وتليين الطبع وتبديل المزاج وتقوية الراس والصداع ينفعه الهدوء والدعة وترك الحركة وقلة
الكلام وتليين الطبع وذلك الاطراف ووضعها في الماء تشديد الحرارة نافع جدا والقلنسوة التي من جلد الرعادة
يسكن الصداع فلا يبرص للرابيا صداع علاج الصداع الحار الاشربة شراب الاجاص والتمر الهندي
او الليمو اينا يمكن شراب النيلوفر او البنفسج او نقوع حامض او حلو سكرا او شراب نيلوفر او بنفسج او بزرقطونا
بشراب الاجاص او الحماض مع النيلوفر الاغذية مزورة حب رمان او اجاص او تمر هندي او اسفاناخ او بقلة او خباز
او دقباقة يا منيتا ماسا رخا او حماضا بالليمو او الحصرم وقد يستعمل هذه مع اللحم الرسيخ او لحم الجدي او الفسان عند عدم
الحمى وخوف لضعف الادوية الموضعية بردوبار و دو صندل و شاه تخم او دخل ان كان سهر قليل بخرقة
كتان ضماد لذلك شير و زهر بنفسج مدقوقا بحونان بلعاب بزرقطونا بماء ورد و ربما زيد فيه قشر خشخاش للتخدير وربما
قوي بزر البنفسج بل بشيء من الافيون مع مصلحه وهو قليل زعفران ويطلخ الجبهة بالاقراص المثلثة المحللة بماء الورد و مسكن منوم
نطول زهر نيلوفر و بنفسج وحبازي مع قشر خشخاش و شعير مقشر يطبخ و ينطل بمائه و يكب على بخاره و يصنديه بقلة المشمومات
ماء الورد والخلاف والنيلوفر و بنفسج والكافور منامك سهر شديد مع دهن البنفسج والنيلوفر او دهن الخس في بماء قشر الخشخاش
الافيون بمصلحه وهو الزعفران زهر النيلوفر و البنفسج الخبازي وماء ورد واوراق الخلاف وزهره بروش البيت يكثر فيه
الخزفات ويجلس بقرب المياه وشم الكافور للصداع الدموي والصفراوي بالغ علاج الصداع البارد الاشربة
شراب الاسطوخودوس وحده او مع شراب الليمون خيف العطش بماء حار او مغلي حلو او منضج او ورد مع اقيح مربي
بماء حار او متغلي حلوا او مغلي من اسطوخودوس عرق السوس برسياوشان او بماء عرق السوس سكنجبين
او جلنجبين الاغذية حمص بيض نيمبرشت او بليون او عسل او فروج مسلوق و مطجن مزرة بالكرنب او الادوية
الموضعية دهن زنبق او ياسمين او زيت فيه عنبر الادن بذر القرنفل على الاطراف سحوقا دهن الياسمين كلما تحلله
متحنة وقد يزاد قليل ملح او الخرق المسخنة نافعة ضمادية خند حطمي و بنكر كتان مع قليل زعفران مرو ربما زيد فيه قشر خشخاش
الفربيون بماء يشبع التخدير كقشر الخشخاش وقد يتعدى الى الافيون نطول طبيخ بابونج واكليل الملك و خطمي و مرزنجوش
وورق الغار واسطوخودوس و قشور الخشخاش للتخدير وينطل بمائه ويكب على بخاره ويضمد بقلة المشمومات مسك وعنبر

٥٠

وعود وغالية مفردة ومجموعة وورق الاترج والريحان والقرنفل نفاحة يكثر شمها افيون وزفيون ومشك

زعفران علاج الصداع اليابس الاشربة جلاب بماء بارد او شراب نيلوفر وحده او مع بنفسج وبزر قطونا

بماء ورد او ماء الشعير بالسكر او بزر قطونا بماء بارد وسكر الاغذية لحم الجدي والضان او الحملان والدجاج والفراريج

المسمنة المسلوقة او بحسب الرمان والسمك الرضراضي مع البيض النيمرشت او اسفاناخ او خبازي او رشتا بدهن لوز

حلو الادوية الموضعية دهن بنفسج ونيلوفر وقرع مفردة او مجموعة وماء الورد والخيار والخلاف وقد يغلف الراس حرارة

القرع والخيار ان كان مع حرارة وصب اللبن الفاتر بعد حلق الراس وللغسيل بعرعة نطول طبيخ الخباز ولنفع الشعير

مع نصفه دهن بنفسج ويصب في غاية ما يمكن ان ل بعد حلق الراس وقد يقطر دهن البنفسج واللوز في الاذن ويسعط ويشق الادهان

المذكورة ودخول الحمام المرطب من انفع الاشياء ضماد دقيق شعير بلعاب بزر قطونا وماء الخلاف آخر حلو قرين قطين سكر وفستان

ودهن لوز حلو يغلف بها الراس بعد حلقه المشمومات الادهان المذكورة وتقريب النزاة وكثرة المياه علاج الصداع

الرطب يستفرغ الرطوبة ويقوى الدماغ ويسد طريق الابخرة ويقلل الغذاء ويكمد الراس بالملح المسخن ويشرب الاسطوخودوس

تام علاج الصداع المادي

اما الدموي فبالفصد وتعديل المزاج بما قلناه وغير الدموي

ينضج مادة الصفراوي فبالاشربة المذكورة للصداع الحار او بماء الشعير والسكر والغذاء بتلك الاغذية ثم يستفرغ بطبيخ

الفاكهة او النقوع المقوي بمعوق الخيار شنبر او ماء الرمانين المعصورين بالشحم بهليلج اصفر وكابلي مرضوضين

منقوعين فيه او مطبوخين فيه من كل واحد خمسة دراهم بنصف درهم او نيلوفر من كل واحد منها ثلثة دراهم مدقوقا ناعما واما البلغمي فينضج بالاشربة

والاغذية المذكورة للصداع البارد ثم يستفرغ بحب الايارج او حب القوقايا او ايارج فيقرا وحده او ايارج لوغاذيا او

الاطريفل الصغير وحده او يقوي بايارج واسطوخودوس نصف درهم واما السوداوي فينضج بما ذكرناه للصداع اليابس ثم

يستفرغ بطبيخ الافتيمون ناجعة او افتيمون ستة دراهم في قدح من لبن النعاج محلي بالسكر والصداع الذي

عن ضربة او سقطة تمكن فيه الطبيعة ويردع الابخرة ويفصد ان احتمل ويشد الاطراف ويغرق الراس بدهن الورد

والذي عن سمائم او برد ينقل الى هواء معتدل ويعدل الدماغ بما ذكرناه والصداع الخماري يقوي الراس او

الابدن العود ويلين الطبيعة ويردع الابخرة ويشرب لحمض الليمو والرمان الحصرم والغذاء مزورة حب الرمان او اسفاناخ

مع ماء الليمو والسماق او الحصرم ثم يدخل الحمام ويطلق بطول الصداع البارد ويدهن بدهن البابونج ونيلم

51

والنوم ويسكن الصداع من الاوجاع كلها ١٢ كذا في النفيسي ٢ قوله والفصد اي من قيفال الاكحل اذا كانت المادة في مقدم الراس لم يحتمل اي احتمل العليل للاستفراغ

والذی عن فرط الجماع یعالج بعلاج الصداع الیابس مع زیادة تقویة الرئیس والذی عن الابخرة خارجیة
یقابل بضدها من الادویة المذکورة والذی عن تفرق الاتصال تدبیره تدبیر الجراحة والشرکی منقص
المواد فیه بمثل حب الایارج وسائر المفتحات کالسکنجبین البزوری بشیم الرخن وشونیز المحمیص والذی عن
قوة الحس بغلظ التدبیر بمثل الهریسة والرؤس وربما استعمل المخدرات کالخشخاش والذی عن ضعف
الدماغ یقوی بما یعدل مزاجه والقرنفل یذر علی الفرق فیقوی الدماغ والذی عن الابخرة بدنیة یستفرغ
مادة البخار ویعطی الدماغ ویقوی ویلین الطبیعة ویربط الاطراف ویحبس الابخرة بمثل الکزبرة الیابسة
بالسکر والسفرجل او التفاح او الکمثری او الزعرور او السماق او بزر قطونا بالسکر یستعمل ای هذه کان بعد الطعام
ویکثر الکزبرة فی الطعام والذی عن دود ینقی الدماغ من البلغم بحب الایارج لوغاذیا او ایارجه ثم یسعط بماء ورق
الخوخ او الترمس او سکنجبین بصبر بالجملة الادویة التی تذکر لدود البطن والذی لمشارکة المعدة ینقی
المعدة والدماغ بمثل الاطریفل الصغیر ویقوی بایارج فیقرا مع استعمال حوالی الابخرة المذکورة والصفراوی
من ذلک ینفعه النقوع الحامض وشراب التمر الهندی او الاجاص او البزر قطونا والقیء بالسکنجبین قد ینفع ذلک خصوصا
ان وجد غثیان وکل صداع کان لمشارکة عضو فعلاجه صلاح ذلک العضو وتقویة الدماغ والصداع الذی
عن الحمیات یستعمل له تدبیر الصداع الحار والبحرانی لا حاجة الی علاجه الا ان یقع لم منه وح یستعمل بمثل ماء الورد و
الخلاف ودهن البنفسج ودهن الورد ودهن النیلوفر وماء الآس وماء النیاء مفردة ومجموعة **البیضیة والخوذة**
صداع مزمن یهیج کل ساعة مع کراهة الضوء والکلام وسببه خلط او ورم مع ضعف الدماغ او قوة حسه
فان کان السبب داخل القحف احس الوجع ممتدا الی اصول العینین وان کان خارج القحف احس الوجع خارج الدماغ
واوجع لمس جلد الراس وفی الغالب یکون من برد ولازمان المرض حتی الحار منها یستحیل الی البرد علاجه
علاج الصداع البلغمی والبارد مع زیادة فی التحذیر واذا حلق الراس حک بالحجر المصری والنطرون ثم یلطخ
بالحناء والملح ینفع جدا **الشقیقة** هی کالبیضة الا انها تختص بشق من الراس تدبیرها تدبیرها **السرسام** هو
قرانیطس ورم حار عن صفراء او دم صفراوی فی حجابی الدماغ الداخلی والاکثر فیما یلی المقدم او الی الو
وقد یقال لورم الدماغ نفسه وقد یعم الدماغ کله فیعم الآفة جمیع الافعال النفسانیة علامته

حمى لازمة وصداع وثقل الرأس واضطراب النوم وتشويش احلام وفساد ذهن واختلاط عقل واضطراب
نفس ورقة بول فاذا كان ما يأول على الهلاك نبض بين المتشارية والموجية والموجية في الدماغية اكثر والمثانة
في الحجابي اكثر وسواد لسان بعد صفرة او حمرة وتقطير البول بلا ارادة وعدم شعور لمس اعضائهم الآلمة واذا اعتقلت
الطبيعة في الحمى الحادة مع رقة البول وثقل الرأس وافراط الصداع ولم يقع رعاف او عرق فانذر بالسرسام
والدموي منه يكون مع اختلاط ذهن وضحك وحمرة لون اللسان والوجه والعين ودرور العروق وقطرات الدم
من الانف ودمع العين والصفراوي منه يكون فيه السهر والجنون والتوثب اشد وكانه في هيئة مقاتل مع حدة
وجرءة وسبعية اخلاق وصفرة لون الوجه والعين واللسان ويكون الثقل والتمدد اقل والوخز والالتهاب اكثر
العلاج هو علاج الحمى الصفراوية والصداع الحار مع زيادة في الحرارت او كثرة المياه وجذب المادة الى اسفل
بالحقن والغسل وذلك الاطراف وشد الاطراف **ليثرغس** ويقال له النسيان لانه يلزمه وهو ورم عن بلغم عفن في
مجاري روح الدماغ وقلما يعرض لحجابه او جرمه للزوجة البلغم فلا ينفذ في الحجب لصلابتها ولا في الدماغ للزوجته
علامته حمى لينة وصداع خفيف وبطوء نفس وكثرة ريق والنسيان وسبات وكسل حتى عن فتح الجفن وضم الفك
بياض اللسان وعظم النبض وتموجه وينذر به اختلاج الرأس مع ثقل وكسل **العلاج** الحقن الملينة ثم المتوسطة ثم
الحادة واستفراغ البلغم وتدبير الصداع البلغمي من غير تسخين لاجل الحمى وربط الاطراف وشدها ودلكها **السبات**
السهري هو اسم لورم دماغي عن بلغم وصفراء فيكون علامته مركبة من علامتي السرسامين وقد يغلب البلغم فيغلب
علامته ويسمى سباتا سهريا وقد تغلب الصفراء فتغلب علامتها ويسمى سهرا سباتيا و**علاجه** مركب من علاجي قرانيطس
وليثرغس **الرعونة والحمق** هما نقصان في الفكر او بطلان عن برد ساذج او مادي يابس او رطب هما معا **العلاج**
تعديل المزاج الرأس وتنقية وتقليل الغذاء وتلطيفه وتسخينه وينفع من ذلك الاطريفل الصغير والهليلج المربى
ومعجون الفلاسفة واقوى منه معجون البلادر ولكنه مفرط الحرارة ومن الادوية الجيدة كندر وزنجبيل وسكر وكثرة
الفكر وخصوصا في العلوم العقلية والمحاكمات مما يقوي الذهن ويحده **النسيان** هو نقصان او بطلان
لقوة الذكر وسببه اما برد ساذج او مادي ويعرف بعلاماته او يبس فلا يحفظ الا القديم او رطوبة فلا
يحفظ الا الوقتي وعلاجه علاج الحمق **المانيا** هو جنون سبعي عن سوداء محترقة عن دم او صفراء او سوداء

ويكون مع اضطراب وتوثب ويكون السكون والخوف والجفاف في السوداء الصفراوية اقل ويكون اسكاته
في السوداوية اكثر ويتأمل في ما تكلم فاذا تارة لم يمكن اسكاته والا الخلاص منه وداء الكلب نوع من الماليخوليا
الا ان فيه مباشرة ومواثبة وقليل ضحك وبوابه الدموية اقرب ولذلك ليس فيه من الحرقة وسوء الخلق
كما في اليابسة ويتغير بها الكابوس مع حرارة الدماغ وامتلاء القلبين دماً واحمرارهما وانتفاخ الدم في
ذي المراقية العلاج هو بعينه علاج الماليخوليا زيادة الترطيب وربما احتيج فيها الى ضرب تقييد
ليكف من تخليطه وكثيرا ما يكون الضرب على رأسه يثوب اليه العقل ومن العلاج القوي الجليل سقي نصف
افيون في ماء الشعير عند شدة الاختلاط وربما اعيد في يوم وربما احتيج الى معاودته ولكن الماليخوليا تغير
الظنون والفكر الى الفساد والخوف ويبتدئ بسرعة غضب وحب خلوة والخوف مما لا يخاف عادة فاذا
استحكم قويت هذه الاعراض في المستعد لها من قلبه حار كثير شعر الصدر والبدن والادمغة رطب غليظ الشفتين
عريضه والرجال اكثر ولذا اختصر اجناسه ثلثة احدها ان يكون السبب في الدماغ نفسه فيكون السهر
والنظر الى الارض اكثر مع عدم علامات السوداء في البدن كله وكمودة لون الوجه والعين وبدء الاثر الاضطراب
وثانيها ان يكون السبب امتلاء البدن كله من السوداء فيكون علامات السوداء في البدن كله ظاهرة
عامة وهذا اسلم وثالثها ان يكون بشركة المراق ويسمى الماليخوليا المراقي بسبب شدة الكبد فيحترق الدم
سوداء وتندفع الى الطحال فيدفعها الى فم المعدة ولهذا يلزمه وجع فم المعدة واللذع والحرقة فيه و
شدة الشهوة والقيء الحامض السوداوي وضعف الهضم لاضرار السوداء بالمعدة وكثرة الرياح والنفخ و
التلبم والبزاق لذلك وشدة السهر لكثرة النفخ وخشونة في العين لكثرة الابخرة السوداوية وثقل في
الاجفان والم في فم المعدة والمراق ونفخه وسبب الصنفين الاولين اما سوء مزاج سوداوي يابس
يوحش الروح او خلط سوداوي طبيعي او محترق عن صفراء فيكون الجنون والقحة والجراءة اكثر او
عن سوداء فيكون الحقد والسكون والهم وسوء الظن اكثر او عن دم فيكون مع ضحك وفرح يسير وقل ما
يكون الماليخوليا بلا شركة من القلب العلاج اما الصنف الذي السوداء فيه عامة فالفصد ان وجد
الدم كثيرة ثم في جميع الاصناف الاشتراك بماء الشعير المبزر والسانج بالسكر او خلاب بماء الورد او بماء لسان الثور

حرارة الدماغ يحترق ما يصعد اليه ويحترق بحرارته اليابسة او الرطب بحسب المادة [illegible]
تسخين الرطوبات ويبرز [illegible] النيروان الغليان والاحتراق [illegible]
وذلك يكون مع [illegible] شدة الاضطراب في الحركة وزيادة في التدبير [illegible]
والتخيل والتخبط والتهيمن والتنويم والرباط وغير ذلك بقوة المرض وشدة [illegible] المادة [illegible]

بالسكر وبزر الريحان او شراب التفاح بماء لسان الثور الاغذية اللحوم اسفيدباجة او اجاجية اسفيدباجة او

رشتا ان احتمل الهضم والرمانية والتفاحية والحصرمية ان كان السوداء صفراوية الحلاوة من السكر والفستق

بدهن اللوز والخشخاش وبزر البقلة كما هو او مستحلبا الفاكهة الخيار والقثاء والرمان والبطيخ والاجاص

والمشمش والتفاح والكمثرى الادهان دهن البنفسج واللوز والقرع على الراس خصوصا في الصنف الاول و

تدهين المعدة خصوصا فيها في المراقي بدهن الورد والسنبل والمصطكي مفترة وتكميد بالنخالة المسخنة مغلي بطبيخ

بالبابونج واكليل الملك وورق الاترج لتحلل الرياح وتبرد الكبد بطلي الورد والصندل او الكافور وتضميد بدقيق

شعير وصندل بماء الورد وتليين الطبع بالتمر و بالحقن اللينة او باستصاص لب الخيار شنبر بدهن اللوز وبكثرة المرق

والحمام من انفع الاشياء خصوصا للمراق ويتعهد الاستفراغ بعد كل قليل بطبيخ الفاكهة او بطبيخ افتيمون او حب ا

تاينقدر اهم افتيمون بلبن حليب وسكر او بسفوف السوداء بماء الجبن او الاطريفل الصغير وقد يتقوى بالافتيمون

خصوصا في الصنف الاول ويجب ان تريحهم من المعالجة بعد كل حين ويستعمل المفرحات الياقوتية وغيرها عقيب

الاستفراغ وان يلزموا الشغل بملازمة من يستحيون منه وان يمال معهم بعض ظنونهم الفاسدة واكثر عروض

الماليخوليا للعقلاء من الناس ويثور في الربيع بحركة السوداء وفي الخريف لردائتها وكثرتها ونوع من الماليخوليا يقال له

القطرب يكون صاحبه فرارا من الناس محبا للاموات والمقابر جاف البصر وعلى ساقيه قروح لا يندمل لرداءة

اخلاطه وكثيرا ما يعرض هذا من الصدمات او عقيب الكلب لانه يهرب من كل من يراه فاذا رأى احدا فر منه رجعا الا ان

يزال بعيدا عن الناس وسببه سوداء محترقة وبلغمية كالماليا ونوع آخر منه يقال له العشق وهو شبيه

للغرباء والبطالين والرعاع وسببه افراط الفكر في استحسان بعض الصور والشمائل وربما لم يكن معه شهوة مجامعة وعلامته

غور العينين وجفافهما الا عند البكاء وسمن الجفن للسهر وكثرة ما يتصعد اليه من الابخرة مع حركة العين ضاحكة

كانه ينظر شيئا لذيذا او يسمع خبرا سارا ويتنفس الصعداء وان لا يكون لشمائله نظام ويعرف معشوقه بوضع اليد على

نبضه وذكر اسماء وصفات فايها اختلف عنده النبض مع تغير لون الوجه عرف انه هو العلاج

فان لم يتفق على الوجه الشرعي فتسليط المجامعة التي يبغض المعشوق اليه هجاء كان قبيحة استهانة

ثم تدبير الماليخوليا فان كان العاشق من العقلاء نفعه النصيحة العظة والاستهانة والاستهزاء

والتصوير الرديه انما يضرب من الجنون والوسواس وربما اعترى ذلك في آخرين من المسكنات للصيد والاشتغال
بالعلوم العقلية والمحاكات فيها وكثرة الجماع واللعب والتسليات المقصود بها اللعب كالتي بالخيال واما التي يذكر فيه
الهجر والنوى فكثيرا ما يهلك عشاقا **السبات** نوم طويل غرق ثقيل سببه افراط تحلل الروح لتعب او الم فيجمع الى
داخل ليستريح ويتخلف بدل المتحلل كما كانت يجمع في النوم الطبيعي ليستريح من تعب اليقظة وليستكمل هضم الغذاء
اما السبب بسد منه مسالك الروح عن النفوذ كضربة او سقطة على عضلات الصدغ واما برد او رطوبة من خارج او
شرب مخدر كالافيون ويعرف ذلك بتقدم سببه وكما يوجب الافيون والبنج واللفاح وجوز ماثل من سقوط النبض
والعرق البارد وبرد الاطراف واما برد او رطوبة مزاجية ساذجة او مادية بلغمية ويدل عليها علامات ذلك والفرق
بين السبات والسكتة ان المسبوت يمكن ان ينبه ويفهم وسحنته كسحنة النوم ولا كذلك المسكوت ولا المغشي
عليه والمختنقة الرحم **العلاج** ان يعدل الدماغ وينقى ويقوى ويداوي المخدرات بما تذكره في علاجها و
يكلف الانتباه وينتف شعره وجذب اطرافه وسعوط البخل وماء الآس جيد مقو مفيق **السهر** يقظة مفرطة
عن حرارة ويبس يجدان الروح ويوجبان حركتها الى خارج ويعرف ذلك بعلاماته او بورقية خلط يعرف بوجوده
في المنخرين او فكر عام او شدة صنو لمستعره او فساد هضم او نفخ او غذاء مشوش للنوم كالباقلاء ويعرف
ذلك بوجوده او خلط سوداوي فيكون ذلك مع الماليخوليا **العلاج** لا شيء كالحمام فان لم ينم فسوء المزاج
وفساد الاخلاط قوي فاستعمال ماء الشعير الساذج او المبزر بالسكر وشرب الخشخاش وقد يحتاج الى شل الافيون
وتدهين الانف بدهن البنفسج مع قليل افيون والزعفران بالغ وقد ذكرنا في علاج الصداع الحار اضمدة ونطولات
منومة فيستعمل ههنا **الدوار والسدر** السدر ظلمة تعترى البصر عند القيام والدوار ان تتخيل الاشياء تدور
والسدر مقدمة وينذران اذا دام في الشيخ بصرع او سكتة وقد يخلو الدوار عن الصداع وبالعكس وسببها ابخرة
كثيرة تظلم البصر او تدور فتدور معها الارواح فتتغير معها النسب التي بين الروح الباصرة وبين
المرئي فيرى المرئي دائرا وذلك البخار اما من الدماغ نفسه لرطوبة بلغمية وحرارة متبخرة
او من المعدة او من اعضاء اخر او من سوء مزاج مختلف تهرب الارواح منه دائرة في الدماغ
ويعرف كل ذلك بعلاماته او بسبب دوران الانسان على نفسه فتدور الارواح في الدماغ

ثم تبقى بعد السكون دائرة كالفنجانة المملوءة ماء اذا اديرت ثم سكنت او الضربة او سقطة تدير الارواح كالفنجانة
على الماء ويعرف ذلك بتقدمه **العلاج** يقوى الدماغ ويعالج الضربة والسقطة وسوء المزاج العارض ويستفرغ
الدماغ من الرطوبة والابخرة ويقوى المعدة والاعضاء المشاركة ويسد طريق تبخيرها ويدلك الاطراف ويحك بالحجر و
يوضع في الماء الحار ويسخن ويسقى مثل شراب الحماض او الليمو والتمر الهندي او الاجاص مع بزرقطونا وشراب البنفسج وتلين الطبيعة
بفتيلة مسهلة او حقنة لينة او نقوع حامض بشراب البنفسج ويجعل في نقوعهم واغذيتهم الكزبرة اليابسة **والغذاء** مزورة حب
الرمان والليمو باسفاناخ او سماق او قرع او اجاص وان كان البلغم غالبا فشراب الاسطوخودوس مع شراب الليمو و
ربما احتيج الى الاطريفل مع حدة او بايارج فيقرا وقد يفتقر الى قرص البنفسج او حب الايارج **الكابوس** هو ان
يتخيل النائم في النوم خيالا ثقيلا يقع عليه ويعصره ويضيق النفس ويمنع الحركة وهو من المنذرات بالصرع وسببه
بخار دم او بلغم او سوداء يرتفع الى الدماغ عند سكون الحركة وعدم اليقظة المحللة وربما كان البرد يقبض الدماغ
دفعة ولا يخلو من ضعف الدماغ **العلاج** الاستفراغ وتنقية الدماغ وتقويته ومنع الابخرة المرتفعة اليه **الصرع**
سدة دماغية غير تامة يتشنج بها جميع الاعصاب لانقباض مبدئها ويمنع الحس والحركة والانتصاب سببها اما تقبض
الدماغ لمؤذ من بخار ردي او كيفية سمية خارجية كما عند لسع العقرب على العضل او بدنية من عضو يشارك الدماغ
كما عند فساد المني او رطوبة ردية الجوهر تسكن في الدماغ او ريح غليظة في منافس الروح او غليان رطوبات لفرط
حرارة او خلط ساد من بلغم غليظ او رقيق او دم او صفراء وهو نادر او سوداء فيكون مع علامات مرة سوداء علامات
الماليخوليا مختلطا بها واذا كان السبب في الدماغ دل عليه الثقل الدائم في الرأس واللسان وظلمة في العين وكدورة
في الحواس وسلامتها في الاعضاء واما ما هو في جوهر الدماغ فهو ارداء مما هو في اغشيته ويدل على الريحي والبخاري
الدوي والتمدد وقلة الثقل والتشنج ويعرف كل خلط بعلاماته ويكون الريق في البلغمي زبديا وفي البول
شئ كالزجاج الذائب مع جبن وكسل ونسيان واذا كان بشركة المعدة كان عروضه على الامتلاء اكثر مع غثيان
وكرب وخفقان قبل النوبة ويعرض في النوبة صياح وكثيرا ما يعرض في الذي بشركة اوعية المني انزال وقد
يكون بسبب البدن قد يكون المادة في عضو بعيد كما يكون في ابهام الرجل فيحس بمثل دبيب يصعد قبل النوبة **العلاج**
يستفرغ المادة اما الدم فبالفصد وتقليل الغذاء واما البلغم فحب ايارج فيقرا وحب القوقايا

او ایارج لوعاذیا او دوا رمتخذ من شحم الحنظل ومحموده او ملح هندی ومقل ازرق من کل واحد ربع

درهم اسطوخودوس شقل ال غاریقون درهم اهلیلج کابلی و اسود وایارج فیقرا من کل واحد درهم او

معجون الزبیب او اطریفل الصغیر مقوی بایارج فیقرا او اسطوخودوس غاریقون من کل واحد درهم مقل ازرق

و کثیرا من کل واحد نصف درهم واما السوداوی فطبیخ الافتیمون او حب او اطریفل مع ایارج فیقرا او حجر ارمنی من کل واحد

نصف درهم او دوا من بسفایج اسطوخودوس مع افتیمون من کل واحد درهم وحجر ارمنی فی الاجور ومغسول وایارج فیقرا

من کل واحد نصف درهم محموده و کثیرا او رب السوس مقل ازرق وشحم الحنظل من کل واحد ربع درهم یغرغر به من

النور ایبد بسحقه ویعجن ویحبب کبارا واما الصفراوی فیقرص الغفیث وطبیخ الفاکهة او ماء الرمان بالهلیلج والمنضجات فقد

علمتها فی باب الصداع والمعدی فقد ینتفع فیه القی وتنقیة المعدة بالاطریفل والایارج نافع والذی عن دود وحب القرع

بالعلاج للدود مع تقویة الدماغ والذی عن سمیة المنی او اختناق الرحم فیستفرغ المنی ویصلح العضو ویقوی الدماغ

والذی بشرکة بعض الاطراف کاصبع الرجل یربط العضو ویشرط ویوضع علیه الادویة المقرحة لیستفرغ المادة

الفاسدة مع تقویة الدماغ وشراب السکنجبین العنصلی نافع ذکر انه یبری الصرع فی اربعین یوما وشراب اسطوخودوس کذلک

منق للدماغ مقو له وربما احتیج بعد الاستفراغ الی استفراغ الدماغ فینفعه مثل السعوطات والعطوسات

والنشوقات سعوط خفیف قدر ربع درهم یستعمل عصارة السلق اخرصبر وعصارة قثاء الحمار من کل واحد درهم یستعین بالعجب

ان یتبع السعوطات بدهن الورد مفترا وربما احتیج الی تبدیل المزاج بعد الاستفراغ بمثل التریاق

الکبیر ومعجون الفلاسفة والمثرودیطوس والی تشمیم مثل السذاب والمسک والعنبر وقیل ان تعلیق

الفاوانیا یبری الصرع وقیل ان ذلک مختص بالروسی الرطب ومن حدث له الصرع

وله خمسة وعشرون سنة وخصوصا بسبب دماغی ایس من برئه وکذلک اذا استمر به الی هذا السن و

یضر الصرع کل ما یبخر ویملاء الراس فضولا کالاکثار من شراب البصل والکراث والکرفس بخاصیة فیه و

الخردل والباقلی والعبیط وکل ما یولد خلطا غلیظا او فاسدا کاللبن والسمک والفواکه الرطبة الغلیظة والشراب

وخصوصا الحدیث والاستحمام عقیب الطعام ویلزم من الاغذیة اللحم الخفیفة کالجداء مع اعضاء الفراریج

مبرزة بالکزبرة الیابسة ویحترز من الاصوات الصارة کصریر الباب الهائلة کزئیر الاسد

58

السكتة سدة تامة في بطون الدماغ ومجاري روحه فتعطل الاعضاء عن الحس والحركة الا التنفس لضرورة الاشتقاق وسببها اما انقباض الدماغ لموذ من برد يبرد الدماغ دفعة او بخار فاسد او ضربة او سقطة او اما امتلاء من خلط شديد بلغم او دم او سوداء والعلامات هي المذكورة في باب الصرع الردية منها وسهلها التي لا يظهر فيها النفس حتى فيشتبه صاحبه بالميت والتي تكثر فيها الغطيط لا يبرء وسهلة وهي التي يكون التنفس فيها سليما ظاهر العسر بدنها والفرق بين المسكوت والميت بان يوضع القطن المنفوش على الانف والماء على البطن فان تحركا فليس بميت وقيل يدخل الاصبع في الدبر فهناك شريان لا يزال يتحرك ما دامت الحيوة فيعرف السكتة بحركة والعلامة الجيدة ان ينظر في عينه فان رأى فيها الخيال فليس بميت العلاج ان جيد دم غالب وحمرة لون فالفصد من القيفالين او الوداجين وحجامة الساقين وتليين الطبيعة بالحقن المتوسطة ثم الحادة واما البلغمية فيجب ان يبتدء بالحقن الحادة ثم الحنظل والقنطوريون الكبير ويكرر مرارا ويفتح الفم ويدخل ريشة مغموسة بدهن وقليل من ايارج فيقرا التحرك القي ويحمي طابق ويوضع بالقرب من الدماغ حتى يحترق الشعر ويشم الكندس والقرنفل والمسك والجندبيدستر والفرفيون ويحك الاطراف بقوة ويحلق الراس ويضمد بادوية مقرحة كالبلادر والفرفيون والجندبيدستر فاذا امكن البلع يسقى ماء العسل وقليلا من الترياق الكبير او ترياق الاربع فاذا افاق دبر بتدبير الصرع ويسقى الاطريفل مقوى باسطوخودوس والايارج والكائن عن ضربة او سقطة فيحتاج الجراحة ويقوي الدماغ ويلين الطبيعة والكائن عن برد يسخن الراس بالطابق المذكور **الفالج** بوار خار اي عضو كان وفي العرف الطبي استرخاء شق من البدن طولا وسببه اما عدم نفوذ الروح الحساس والمحرك ونفوده لكن العضو لا يقبل وذلك لسوء مزاج مفرط واكثره من البرد والرطوبة وانما يكون ذلك في المختص بعضو كالمثانة والا فيعم دفعة ويكون باقي الاسباب معدومة وعلامات البرد والرطوبة ظاهرة وعدم النفوذ اما لانسداد او قطع الانسداد اما لخلط سيد بكثرته او غلظه او لزجه او لانقباض من برد يكثف او رباط من خارج في ل بزه ولا ضربة او لمجاور ضاغط كالورم او ميل احد الفقرات الى جانب وقد ينقبض ماسام لفرط خلط جوهر العصب الانسداد او انقباض معا كالورم في منابت العصب كما يعرض عند السقطات او في شبهها والقطع انما يفلج اذا كان عرضا ويخالف الذي عن ورم بعروضه دفعة والورمي قليلا قليلا ويعرف الورم الحار بالتمدد

٥٩

والحمى والوجع والصلب يتقدمه وجع واحساس بتعقد عضلي كونه عقيب ضربة والرخو لا يخلو من حمى لينة وخدر ووجع يسير يزداد عند الحركة واذا كان السبب في شعبة فلج من الاعضاء ما يأتيه الحس والحركة منها وان كان السبب في احد شقي نخاع العنق فلج نصف البدن الا الوجه وان كان في احد شقي البطن المؤخر من الدماغ فلج مع ذلك نصف الوجه والحس بخدر في نصف جلد الرأس فان اعم البطن كله فلج البدن كله الا الرأس اذ لو عمه لكان سكتة فيجب ان يكون المعالج للفالج عالما بالمبادي العصب

العلاج اما ما كان عن قطع فلا رجاء له واما المزاجي فدواؤه تعديل مزاج العضو بالادهان والاضمدة واستعمال الترياق والمثرود يطوس و الورمي يعالج الورم ويقوي العصب والامتلائي يستفرغ المادة اما الدم فبالفصد ولا يجسر عليه الا بعد تحقق غلبة الدم جدا بافراط حمرة اللون وانتفاخ الاوداج واما البلغم فتستعمل الحقن اولا المتوسطة ثم الحادة يكثر فيها مثل شحم الحنظل والقنطوريون وتستعمل المنضجات كماء العسل او شراب السكنجبين العنصلي بمغلي منضج وربما يزيد فيه ورد مربى عسلي بمغلي منضج ثم تستعمل المفتحات كشراب الاصول او مغلي من اسطوخودوس وبزر كرفس وانيسون ورازيانج وعرق السوس يصفى على سكنجبين عنصلي او ورد مربى عسلي ثم يستفرغ بحب الايارج او ايارج لوغاذيا ثم يعود الى المنضجات والمفتحات ثم يعاد الاستفراغ ويستعمل الاطريفل المقوي بالايارج والاسطوخودوس فاذا مضى ثلثة اسابيع استعمل الادوية القوية كحب المنتن او حب من شحم الحنظل ومحمودة وملح هندي ونفط ازرق وكثيرا او رب السوس من كل واحد ربع درهم ايارج فيقرا وغاريقون من كل واحد درهم فربيون ثمن درهم اسطوخودوس مثقال الفرك يد من اللوز ويعجن بالعسل خيار شنبر ويحبب ويستعمل ويجب ان يلطف الغذاء ويقتصر في الايام الاول على ماء الحمص بالعسل وحده او ماء شعير بالعسل ثم ماء الفروج بالشبت والدارصيني والفلفل والصعتر والخردل او رغوته او لحم الظبي برغوة الخردل ولحوم الصيد لهم مشوية او مطبخة او فق من لحوم الحيوان الاهلي ولحم الارنب ودماغه بالخاصية بالابازير المذكورة وبالمري او العصافير مبزرة بذلك والنهوض من الحمام بذلك الابازير وكثير مضغ المصطكى والزنجبيل والكندر والقرنفل ثم تعهد استعمال الترياق والمثرود يطوس ايهما كان نصف درهم كل يوم وخذ ورق الغار ومرزنجوش وجرجل وبابونج وخطمي واكليل الملك وورق الاترج وسداب رطبة وشيح وقيصوم وفنجنكشت اجزاء سواء جندبيدستر نصف جزء ويطبخ في ماء كثير حتى يبقى نصفه

ولصب عليه مثل نصفه زيت ويجلس فيه حارا او يطبخ ضبع او ارنب او ثعلب في ماء او زيت ويوضع فيه
حي حتى يتهرى ويجلس فيه او يجلس في زيت مسخن فيه جندبيدستر وقليل فربيون ويؤخذ شمع او دهن قسط او دهن غار او
وقليل فربيون يسخن ويدهن به ويكثر شم الكندش والمسك والجندبيدستر والفربيون والعنبر ويلقى كل قليل
وقلب الصنوبر يسخن العصب ويقويه فاذا قارب البرء فيجب ان يراضوا ويحركوا الاعضاء المسترخية برياضة
قوية كثيرة سريعة في الشمس الحارة ويغتسل بالماء المالح والكبريتي ومياه الحمات نافعة جدا **التشنج** هو تقلص
يعرض للعصب يمنع الاعضاء عن الانبساط وذلك المؤذي ينفر عنه العصب الى مبدأه من خلط لذاع فيكون معه وجع
او برد مكثف او كيفية سمية كما عند لسع العقرب والحية والرتيلا على العصب واما الامتلاء فيزيد في العرض وينقص من
الطول والاكثر من البلغم غليظ وقد يكون من خلط آخر واما الجفاف فالعصب ينقص الطول والعرض وانما يكون
بعد حميات محرقة وامراض مجففة كالاسهال والقيء المفرطين ويكون معه نحافة وقشف واما الرياح
العقال ويكون دفعة ويفارق بسرعة واما الاذى في عضو خاص كالمعدة عند ورود خلط حاد عليها او
المحرق او الرحم ويعرف كل ذلك بعلاماته **التمدد** مرض الي يمنع انقباض الاعضاء واسبابه هي بعينها
اسباب التشنج لكن المادة ههنا واقعة في خلل الليف ثم حدبت فيعسر رجوع العضو الى الانقباض من غير
نقصان في الطول او المؤذي وقع في مبدا الوتر او العضلة فهرب العصب منه طولا او اليبس خفف العصب
فيعسر عطفه وينقص عرضه لا طوله **اللقوة** مرض ينجذب له شق من الوجه الى جهة غير طبيعية فيخرج النفخة والريق
من جانب واحد ولا يحسن التقاء الشفتين ولا ينطبق احد العينين وسببها اما استرخاء او تشنج ويفرق بينهما بان
الاسترخائية يكون معه كدورة في الحواس ولين في الجلد ولا يحس تمدد ويشتد استرخاء الجفن ويرى
الغشاء الذي على الحنك المحاذي لتلك العين رخوا مسترخيا وفي التشنجية يكون الريق اقل مع تمدد وبطل
العضو ويميل الجلد الى جانب الرقبة اكثر ورد الفك اعسر ويعرف الشق المأوف بانه اذا اصلح ورد الى
سهل رد الشق الآخر **الرعشة** مرض يحدث عن عجز القوة المحركة من تحريك العضل او حاجة على الاتصال فيختلط
حركات ارادية او ثبات ارادي بحركة ثقل العضو الى سفل من ذلك اما لضعف القوة كما يحدث عند الفزع او الغضب او الفهم
المشوش لتطام الروح والرداءة حال الآلة لاسباب الاسترخاء او التشنج واما لهما معا كما يعرض عند لسع بعض الاحناش ههنا

واصعب الرعشة ما يبتدي من اليسار الخدر علة تحدث في الحس اللمسي نقصانا لبرد وتحدث غلظا في
الروح لكيفية سمية كلسع الحية او لغلظ جوهر العصب لسدة من اي خلط كان او بسبب ضغط من ورم
او ربط كما يحدث عند الجلوس على الرجل الاختلاج سببه ريح غليظة تتحرك لها العضلات بل يتصعد بها
من الجلد ليتحلل وعلامات هذه الامراض وعلاجاتها مذكورة في الفالج واذا دام الاختلاج
يحلل العضو بالنطولات المتخذة من البابونج واكليل الملك والمرزنجوش ويكمد بالنخالة المسخنة وما كان
من هذه الامراض عن عصب فمه بعيد عن حار فان كان له خلاص فبالجلوس في دهن البنفسج مفترا او بطبيخ القرع
والبطيخ والقثاء والخيار ويضاف اليه دهن بنفسج ويجلس فيه ويدهن به كل وقت ويسقى ماء الشعير المبزر بالسكر و
يسعط بدهن البنفسج ويغتذي بمرقة اللحم والفراريج قليلة الملح ويلزم الخدر والرعشة واذا اشتدت الالية و
ربطت على الفتيح اليبس ان يتن نفعت امراض العين علامات احوال العين يستدل على احوالها من امور
احدها من اللمس فحرارتها او برودتها وصلابتها او لينها يدل على احد الامزجة الاربعة وثانيها من الحركة فخفتها
للحرارة او يبس يفرق بينها باللمس وثقلها للبرد او رطوبتها وثالثها من عروقها فخلاؤها لليبس وامتلاؤها
لكثرة مادة وظهورها للحرارة ورابعها من لون العين فالحمرة للدم والصفرة للصفراء والبياض للبلغم
والكمودة للسوداء وخامسها من الافعال فقوة البصر للاعتدال وضعف القوة ان قصرت عن البعيد دون القريب
فالروح الباصر قليل قوي صاف وبالعكس لغلظه وكثرته وكدورته وسادسها حال ما يسيل منها فعدم الرمص والجفاف
لليبس والرمص المفرط للرطوبة والمعتدل للاعتدال وسابعها حال الانفعال فالتي تنتفع بالبرد وتتضرر
بالحرارة المزاج وعلى هذا القياس وامراض العين قد يكون اصلية وقد يكون بالشركة وذات الشركة
المشاركات الدماغ والجنب والمعدة ويدل على المعدي اختلاف الحال في الخواء والامتلاء وعلى الحجابي
اما الخارج فمد في الجبهة وحكة وكثرة المضرة في الجفن اما الداخل فان يبتدي الوجع من عمق العين علامات
الدم حمرة وانتفاخ ودرور العروق مع الصداع وضربان الصدغين وثقل وعلامات الصفراء
حمرة الى صفرة والتهاب ونخس ورقة الدمع مع حدة وقلة الالتصاق علامات البلغم شدة ثقل وتهيج و
التصاق وقلة وجع وعلامات السوداء ثقل اقل وكمودة لون وقلة دمع علامات الامزجة الساذجة هذه العلامات

مع عدم الثقل التكدر هو تسخن وترطب يعرض للعين فيشبه الرمد ويكون من اسباب بادية كغبرة او سقطة
حادثة عليها او شمس محرقة مسخنة او برد مكثف فان زال بغسله والحمية فيها ونعمت والا احتيج الى التخفيف من
علاج الرمد الرمد ورم حار في الملتحمة عن مادة في العين او منحدرة من الرأس فيعرف ذلك بثقله وتقدم الصداع
وقد يكون من الداخل وقد يكون من الخارج فيسبق الانتفاخ الى الجفن ويعرف مادة الرمد بالعلامات المذكورة
ويعرف الريحي بالخفة وفرط التمدد مع قلة الحمرة العلاج يحترز الارمد من كل ضار بالعين كالدخان و
الغبار والاهوية الخارجة عن الاعتدال وكثرة الضوء والنظر الى الثلج والبياض المفرط والتحديق الى شيء واحد
البعيد والاستكثار من الجماع من اضر الاشياء وكذلك الاستكثار من السكر والتملي من الطعام خصوصا الحامض
خصوصا اذا نيم عليه وجميع الاطعمة والاشربة الغليظة وكل ما يحرق كالكراث والثوم والبصل وكل مبخر ومكدر
كالكرنب والعدس وكل مالح ومفرط الحموضة كالخل ونحوه من الاشياء يضر الارمد جدا وكذلك اعتقال الطبيعة وفرط
النوم واليقظة وكل هذه ضارة في حال الصحة ايضا ويجب ان يلين الطبيعة ولو بالحقن او افضل الاشربة كل يوم شراب
البنفسج بمرقة او شراب نيلوفر وحدهما او احدهما مع شراب الاجاص ان كانت الصفراء غالبة او شراب الورد
والاغذية مزورة قرع او ملوخية او خبازي او رجلة او مح بيض نيمبرشت ويضره اللحوم كلها فان خيف
الضعف فمرقة فروج او مزورة مرقة الفروج مسلوقا واضر الشراب الا ان يكون المادة غليظة جدا فقد ينفع
من الشراب الصرف اقداح الادوية المسهلة طبيخ الفاكهة فقرص البنفسج وحده او مقوى بايارج فيقرا وحب
الايارج ان كانت المادة غليظة والسوداوي بطبيخ الافتيمون او شبهه على ان ذلك قليل في الرمد فيفصد القيفال
او يحجم الساق والادوية الموضعية اما في الابتداء فيقطر بياض البيض بل كلما احس بوجع يسكن به ولبن جارية و
ان يغسل سريعا بماء فاتر والشياف الابيض او شياف ماميثا محلولا بماء ورد او على في جلبة او اكليل الملك وماء الزرنيج
عند قرب الانحطاط فاذا انحط كمد بماء الحلبة او بماء حار وخرقة يقطر بها على العين والحمام انفع الاشياء
للتحليل بشرط النقاء ويجرب ذلك بالتكميد بالماء الحار فان اعقبه الم فالمادة بعد لم تنضج وان حدس ان المادة
غليظة والرأس مع البدن ممتلي تقعت من الشراب الصرف اقداحا ثم الحمام بعده وربما احتيج في الدموي الى الحجامة
في النقرة وتعليق العلق على الجبهة او فصد شريان الصدغ او قطعه بعد ربطه بخيط من الابريسم وان كان

الرمد عن نزلة من السمحاق ضمد الجبهة بدقيق العدس او سويق الشعير او بزر الورد بالحصرم او ماء الورد او ماء الآس وشيافة تحفن بشياف الورد واما البلغمي فيكون رداد عه اقل تبريدا وانضجه اقوى تسخينا وينفع تقطير لعاب الحلبة وبزر الكتان ثم الشياف الاحمر اللين فاذا دام الرمد مع صواب التدبير فاليقن ان في طبقات العين او عروقها آفة يفسد الغذاء الوارد فح فافزع الى التوتياء المغسول مع الاسفيداج والاقليميا المغسول الذهبية النشا قليل صمغ وربما كفى الاكتحال بالصبر وحده واما الريحي فالتكميد بما ذكرناه فع له واعلم ان لعاب بزر قطونا يسكن الوجع جدا ولعاب حب السفرجل اكثر انضاجا منه والتكميد الحمام قبل الغذاء ردي يجذب اكثر مما يحلل

الورسينج هو رمد عظيم يرم فيه البياض كله حتى يجمع التغميض واكثر ما يعتري للصبيان لرطوبة امزجتهم وضعف اعينهم **العلاج** هو بعينه علاج الرمد الا انه اقوى ويبالغ في اخراج الدم بالفصد والحجامة على النقرة وتعليق العلق وفصد الشريان الصدغي وقطعه ويضمد باوراق الكزبرة ومح البيض مع قليل زعفران

النفاخات قد تعرض في العين نفاخات مائية فيحتقن بين احدى طبقات القرنية التي هي اربعة طبقات فما هو قريب لا يحجب لون العنبية فيري اسود وما هو بعيد يري لونه في الغالب يكون ابيض وقد يكون المائية عذبة وقد يكون مالحة او حريفة اكالة العلاج اما الصغار فيكفي فيه الادوية المجففة واما الكبار فيحتاج الى عمل الحديد

قروح العين تحدث عقيب رمد اناً او بثور او ضربة او سقطة وانواع القروح سبعة اربعة في سطح القرنية يسمي قروحا وخشونة احدها قرحة على سواد العين شبيهة بالدخان يسمي قتاما **وثانيها** اصغر واشد عمقا وبياضا ويسمي سحابا **وثالثها** يكون على الاكليل فيري اعلى الحدقة ابيض وما على الملتحمة احمر ويسمي الاكليلي **ورابعها** كانه صوف على ظاهر الحدقة ويسمي الصوفي وثلثة غائرة **احدها** قرحة عميقة ضيقة نقية **وثانيها** اقل عمقا واوسع اخذا **وثالثها** ذات خشكريشة ووسخة وان يكون مع القروح ضربان شديد وان كانت المدة الخارجة بالرفادة بيضاء مثل الحمص فالوجع عظيم وان كانت رقيقة او صفراء وكمدة كان اخف واخف من ذلك ان كانت حمراء **العلاج** ان كانت القرحة على اليمين نام على اليسار وبالعكس ولطف التدبير فاذا انفجر نقل على الفراريج والاطراف لئلا يضعف القوة فلا يندمل القرحة والعمدة على الاستفراغ ونقل المادة الى اسفل بمثل الفصد وحجامة الساقين وفصد الصافن والاستفراغ في كل الايام قلائل بمثل طبيخ الفاكهة وان كانت القرحة وسخة نقيت بالعسل ولبن جارية وان كانت هناك وجع فالشياف النشاستجي

او تقطير اللبن فاذا انقبضت القرحة استعملت المجففات كشياف الكندر و الكندر نفسه والشياف الشاذنج
وقد يستعمل ذلك بلبن جارية **الطرفة** هي نقطة حمراء عن دم حادث عن ضربة او عليا بتفجر العروق او انفتاح فم
عرق بسبب حركة عنيفة كالقي **العلاج** يقطر دم الحمام او الفوخت من تحت الريش او دمه نفسه فان كان في
الابتداء خلط به بعض الروادع كالطين الارمني والقيموليا **السبل** غشاوة تعرض لانتساج عروق تمتلي ومادة
وتحمر واكثره مع حكة فيتاذى بالضوء والسراج ويصغر العين والقوي منه علاجه الحديد ويخفف من ذلك الحجر ... [illegible]
فيه برادة النحاس القبرسي يوما وليلة والشياف الاحمر اللين والاحمر الحاد فان افترق مع السبل جرب فلا شيء كشياف السماق وتتخذ من
السماق وحده وربما زيد فيه صمغ عربي وانزروت فانه يقطع السبل ويزيل الجرب **الظفرة** زيادة في الملتحمة او غشا المجلل
للعين يبتدي من الموق الانسي في الاكثر ويكون حمراء او صفراء او كمدة وقد يمتد حتى يغطي اكثر العين ويمنع الابصار ولا
شيء كالكشط بالحديد ثم يقطر في العين كمون ممضوغ بملح ويومر بتقليب الجفن ميلا يتصل الجفن وذكروا لها ادوية كالروشنا
والباسليقون وانا اكره جميع ذلك لما يجلب على العين من الضرر اكثر من نفعها للظفرة **القمقام والقمل** في الاجفان اكثر
ما يعرض للمتقشفين في الاغذية لتقليل الرياضة وسببه مادة عفنة تدفعها الطبيعة الى الجفن فيتولد منها الحيوان
فيحصل لها صورة قملية **العلاج** تنقية البدن ثم غسل الجفن بماء البحر وماء الملح **السلاق** غلظ في الاجفان
عن مادة غليظة ردية اكالة تحمر بها الجفن وينتثر الهدب وربما ادى الى تقريح الجفن وفساد العين فمنه حديث
ومنه عتيق وكثيرا ما يحدث عقيب الرمد **العلاج** تنقية البدن ثم يضمد الحديث من ذلك بلباب الخبز مطبوخا
بماء الورد او بقلة الحمقاء وهندبا وبياض بيض ... ويدخل الحمام مكررا واما القديم فيحجم الساقين ويفصد
عرق الجبهة ويكثر من الحمام ويؤخذ نحاس محرق نصف درهم زاج ثلثة دراهم زعفران وفلفل من كل درهم يسحق
بشراب عفص حتى يصير كالعسل الرقيق ويستعمل خارج الجفن **البردة** رطوبة تتغلظ وتتحجر في باطن الجفن تشبه
البردة **العلاج** يطلى بانزروت وصمغ البطم بخل **الشعيرة** ورم مستطيل يظهر على طرف الجفن كالشعيرة
في شكلها واكثر ما يكون عن دم **العلاج** الفصد والاستفراغ بالايارج ويضمد بالشحم المذاب مع دقيق شعير او
يطلى بدم الحمام او دم الورشان او دم الشفانين **الشرناق** زيادة شحم في الجفن الاعلى وثقله يعرض كالمسترخي
ويعرض كثيرا للصبيان والمرطوبين ممن يكثر به الرمد وعلامته انك اذا كبست الشحم باصبعك ثم فرقتهما نتأ بينهما العلاج

بیطار گوید کہ بوتیمار ہست مہذب گفتہ کہ شفنین بالکسر مرغیست چند کبوتر منقار و چنگال سرخ دارد و بعضے گویند کبوتر وحشی است

لا شيء كالحديد فان بقي شيء فذر عليه ملح ليأكله ثم يوضع عليه خرقة مبلولة بخل فاذا انبت الرمد فيعالج بالادوية الملتصقة وفيها حضض وشياف ميثا وزعفران الشعر المنقلب والزائد علاجه الالصاق والكي والنتف مالا يتم ويقصر الجفن بالقطع او النتف للنافع وصفات في الكتب فهذا الكحالون

ضعف البصر سببه اما سوء مزاج بدني او دماغي او في العين خاصة واكثر من يبس بسبب فرط استفراغ من جماع او اسهال او تعب او الافراط في رقة الروح كما يعرض لمن يديم النظر الى قرص الشمس ويعرف ذلك بانه ان كان قليلا لم يقو على النظر الى المشرقات وان كان كثيرا لم ير الاشياء البعيدة او الافراط غلظها فيكون الامر بالعكس وقد يكون افراط الغليظ الحاصل بالاجتماع مؤديا الى حدة الروح دافراطها كما يعرض للمحبوسين في ظلمة مدة طويلة وقد يكون ذلك بسبب الرطوبات اذا لم تكن صافية وقد يكون بسبب الطبقات وتعسر معرفة ذلك

العلاج يجب ان يعدل المزاج ويقوي الدماغ والعين واستعمال الاطريفل الصغير نافع لمنع البخار وتنقية الدماغ وتقويته للمعدة وان كان الروح غليظا استعمل التوتيا بماء الرازيانج او بماء المرزنجوش او بماء الباذروج وادامة الاكتحال بالحضض تنفع العين جدا وتحفظ قوتها الى مدة طويلة ومن الادوية المعتدلة النافعة لضعف البصر ان يحرق جوزتان وثلثون نواة من الهليلج الاصفر ويسحق وينقع عليه مثقال فلفل ويؤخذ عصارة الرمان المر يطبخ الى النصف يخلط به نصفه عسل ويشمس في القيظ شهرين ثم يصفى ثم يجعل عليه قليل فلفل وصبر وكلما عتق كان اجود وماء البصل مع العسل نافع وتناول اللفت اما مشويا او نيا او مطبوخا يقوي العين ويحد البصر جدا والحوم الافاعي يحفظ صحة العين ويقوي البصر جدا ومشط الراس كل يوم ينفع البصر خصوصا للمشايخ والاستياك الى الماء الصافي وفتح العين فيه تنفع البصر خصوصا للشبان ويضر البصر الامتلاء والسكر خصوصا النوم عليهما والبكار وكل ما يعكر الدم كالعدس وادامة الجماع والجوع والفصد والحجامة والاستفراغ وكل ما يؤذي فم المعدة وكل ما يعفن الطبيعة واكل الباذروج والزيتون انفع والشبت بجميع الاشياء المذكورة في اول علاج الرمد

الخيالات تشكل فروث الوان ترى في الجو وسببها اما قوة البصر جدا فتحس الهباء الموجود في الجو والابخرة الغذائية التي لا يخلو عنها بدن فيكون مع سلامة الحواس وقوة الابصار واما بسبب الرطوبات التي في الطبقات واما في الطبقات فان يحدث على القرنية اثار من جدري ونحوه او بر كثيف لا يظهر للغير باللحس ويحجب الابصار لا ابطالها الاستفراغ فيرى على هيئة اشكالها وعلى نسبتها من موقع الشبح سودا لا يتغير ولا يضعف البصر ولا

٦٦

بنقص لا يزداد بسبب الاغذية واما الرطوبات فاما بسبب في ذاتها لسوء مزاج يعرض لاجزائها فيجعلها ارطب
مغير لتشفيفها او الحرارة توجب غلظا او يحدث عنه هوائية تخالط الرطوبة فيصير كالزبد في عدم الاشفاف او لشدة برد او يبس
يجمع ويكثف ويزيل الاشفاف واما السبب الذي من خارج فمنه غير متمكن كما يحصل عن الاغذية او البحران او التعصب
ويتخلف له بحسب ذلك ومنه متمكن ينذر بنزول الماء في العين وهو الذي يتدرج في كدورة البصر واضعافه وقلما
يتجاوز ستة اشهر فمن استمر به الخيالات ستة اشهر فقد امن من نزول الماء **العلاج** ما كان عن قوة الحس فيغلظ البدن
ويحدد الحس وما كان عن بخارات المعدة فتنقيتها بمثل حب الايارج والايارج نفسه والاطريفل المقوى بالايارج والاولى
في الخيالات التي يتوهم الكحال انها علاجه هو المنذر بالماء ان يستعمل الاكحال الجلاءة الا بعد تنقية الراس والمعدة واما العطوسات
فان نفعت فلا يخلو من خطر العنف لتحريكها وربما حركت المادة الى العين ويديم فيعسر العلاج وكذلك حب الذهب
يستعمل حبوبا كبارا وقيل الاكتحال ببزر الكتم يؤمن الماء ويسده وينبغي ان يقبل على التجفيف كحلا واغذية واقتصارا على
مثل المقلي والمطجن والمشوي ويجتنب الامراق والثرائد والفواكه وهذا التدبير يبرئ من ابتداء الماء وما هو رطوبة عن
يتحبس في ثقبة العنبية بين الصفاق والرطوبة البيضية وينذر به الخيالات المذكورة على الوجه المذكور والرقيق
ايضا في المبتدي ربما زال بالادوية المجففة وبالتدبير المذكور في الخيالات والمستحكم منه ربما افتقر الى قدح اما الغليظ
الكدر او الازرق او الجصي فلا برء له وربما كان في كل الثقبة فيوجب العمى وربما وقع في جانب منها فوق او اسفل او يمنة
او يسرة او في ساق الوسط فيستر من المبصرات بقدر نسبته من موضع الشبح **امراض الانف** نقصان الشم
وبطلانه بسببهما اما سوء مزاج بارد ساذج او مع بلغم في مقدم الدماغ او الزائدتين او سدة تعرض فتمنع
ما يخرج مع نفس ونفثة في الكلام **العلاج** تعديل المزاج واستفراغ الدماغ في الماء ومثل حب الايارج
او الايارج نفسه بحب الشبيار او نحوه او مثل الاطريفل المقوى بايارج اسطوخودوس وشراب اسطوخودوس
نافع جدا او ليمو مشتى نافع واما ما كان عن سدة فعلاجه مذكور في الزكام **الرائحة الكريهة** في الانف و
استلذاذها والاقتصار على ادراكها سبب ذلك خلط عفن في مقدم الدماغ او الخيشوم او الزائدتين او قروح
عن بلغم او قروح عفنة في الانف او بخار عفن عن المعدة والرئة فيحس بالرائحة وذلك الرائحة تغذت تكيف بها فلا يحس الا
بتلك فيما استلذاذ الرائحة القذرة كالقذر **العلاج** تنقية الدماغ بما ذكرناه وتشميم المسك الى ان يبرا

الرائحة الطيبة ويستلذ بها ومن السعوطات النافعة لذلك جدا بول الحمير او فتيلة من سعد وصبر وسنبل و
ورد وقرنفل يعجن بماء القوتنج او الآس وينبغي ان يغسل الانف اولا بالشراب ودام ادرك الرائحة الطيبة
ولا اقتصار على ادراكها وقد يدرك في الحميات الحادة الرائحة الطين المبلول او رائحة المسك ولا يكون هناك
شيء فيدل على الموت العلاج اذا لم يدرك الا الرائحة الطيبة فينقى الدماغ ثم تشمم الجند بيدستر
الى ان يدركه **جفاف الانف** سببه حرارة مفرطة كما في الحميات المحرقة او يبس مفرط كما
يعرض للمدقوقين او خلط لذاع فعلت فيه حرارة يسيرة ويعرف ذلك بما يجتمع منه في الانف **العلاج**
ما كان عن حرارة او يبس قريب من البنفسج اذ القرع او دهن قد يحل معها في الذي عن حرارة قليل كافور وما كان
من خلط لذاع فليستفرغ وينقى الدماغ بما علمته مرارا **قروح الانف** العلاج اما الرطبة السائلة فيمرهم الاسفيداج
او مبلع بدهن الورد اتخذ من زيت انفاق واما اليابسة فدهن البنفسج بشمع ابيض او كثيرا ولعاب بزر قطونا هذا
مع اصلاح الغذاء وترك اللحوم وتليين الطبيعة وتسكين الابخرة الحارة ومنعها عن الصعود بمثل السفرجل او التفاح
او الكمثرى او بزر قطونا بالسكر او الكزبرة اليابسة بالسكر تستعمل بعد الطعام وقد يحتاج الى فصد القيفال
وحجامة النقرة والاستفراغ ان كان البدن ممتليا والمادة كثيرة الانصباب الى الانف **الرعاف** منه بحراني
لا يقطع الا عند افراط وخوف سقوط القوة ومنه عن امتلاء شديد منفجر للعروق ولا يقطع الا اذا اعتدلت
سحنته عن انتفاخها واللون عن فرط حمرته وزوال ثقل كان يحس ومنه عن انفجار العروق الشبكية والشرائين
وعسير علاجه واكثر عن ضربة او سقطة او فرط غليان فيتقدمه صداع مبرح والتهاب وحرقة ويفرق بين
العروقي والشرياني بانه في الشرياني يكون احمر رقيقا يثقل الادوية الرعافية منها قابضة كالاقاقيا والجلنار
والعدس والعفص ومنها مبردة مجففة كالافيون والبنج والكافور وعصارة البخس وعصارة لسان الحمل ومنها مغرية
كغبار الرحى وقاق الكندر ومنها كاوية كالزاج ومنها فاعلة بالخاصة كعصارة روث الحمار وبيت العنكبوت
ودماغ الحمار البارد والنعناع الادوية المركبة فتيلة من بيت العنكبوت يغمس في الحبر ويذر عليها غبار الرحى ويحشى بها الانف
اخرى افيون وانزروت وغبار الرحى والجلنار والعفص من كل واحد نصف درهم يعجن بعصارة روث الحمار ويخلط
العنكبوت ويحشى بها الانف ويطلى الجبهة بماء ورد وكافور وصندل وتعلق المحاجم على الكبد ان كان الرعاف من اليمين

ويبرد الكبد بماء ورد وصندل وتعلق المحاجم على الطحال ان كان الرعاف من اليسار وتعليق المحجمة على النقرة نافع و
كذلك شد الانثيين وجربها القوة وربما احتيج الى فصد رقيق الى ان يحصل الغشي فيبرد الدم وينقطع الرعاف **الزكام**
والنزلة علامات الحار منها حدة ما ينزل وحمرة الوجه والعين ولذع السائل ورقته وحرارته ونخس وحس التهاب ونفث
الى الصفرة والحمرة وعلامات البارد برودة السائل وغلظه ودغدغة الانف وتمدد الجبهة وبياض ما يخرج والانتقاع
بحدوث الحمى **العلاج** الغرض في علاج النزلة قصد امور ستة اولها تقليل المادة بالفصد في الحرارة واستفراغ الخلط الموجب لها
كالبلغم وتليين الطبيعة **وثانيها** تعديل المزاج كالتبريد في الحارة بالحمام الفاتر والاغذية الباردة الرطبة كالقرع والملوخية
والاسفاناخ والرجلة ايها كان بدهن اللوز او الخشخاش ودهن البنفسج وتمريخ الاطراف بدهن البنفسج والتسخين في الباردة
بالخرق المسخنة والجاورس وربما احتيج الى الملح لشدة البرد والرطوبة **الاغذية** الحارة اللطيفة كالعسل والبلبون
وشم المسك والعنبر والشونيز المحمص مصرورا في خرقة كتان زرقاء **وثالثها** منع سيلان النزلة بشراب الخشخاش كالشعير
في الحارة وبمغلي حلو في الباردة وكذلك المضمضة والغرغرة بطبيخ الخشخاش ولعاب العدس باردا في الحارة وحارا
في الباردة **ورابعها** تعديل قوام المادة اما الحارة فبالتغليظ بمثل الخشخاش واما الباردة فبالتلطيف
بمثل شراب الزوفا والجلاب بعرق السوس او سكنجبين عنصلي او شراب الليمو القليل الحموضة **وخامسها** امالة المادة
الى جهة المخالفة كما يمال النزلة عن الحلق الى الانف بالمعطسات خوفا على الرئة وقصبتها **وسادسها** تدبير يخشى ان تتبع
النزلة باعضاء الصدر بمثل ماء الباقلا وماء الشعير ومعجون البنفسج ودهن اللوز ومثل حب السعال واعلم ان الحمام في اول
النزلة الباردة ضار وفي آخرها نافع وفي النزلة الحارة نافع مطلقا والعطاس ضار في الاول لمنعه النضج ونافع
بعد النضج وماء الشعير ومعجون البنفسج نعم الجامع للنفث وتقليل الغذاء والشرب والنوم خاصة نوم النهار واجتناب الامتلاء
والتخم والنوم على الاكل واجب في النزلة وبخار الخل على حجر الرحى يفتح سدد الزكام البارد والشونيز المحمص المنقوع
في الخل الحاذق يوما وليلة المدقوق مع قليل زيت عتيق يفتح استسعاطه السدة في الحال **امراض اللثة و**
الشفتين والاسنان والفم من اراد حفظ صحة اسنانه فعليه بامور احدها الاحتراز من فساد الطعام واستقراره
في المعدة اما لجوهرها او سرعة استحالتها كالسمك واللبن والصحناء المصرية او لفساد استعمالهما **وثانيها** الاحتراز
من كثرة القيء وخصوصا الحامض **وثالثها** الاحتراز عن علك الاشياء العلكة وخصوصا الحلوة كالقراضبيه

والتين اليابس وربعها الاحتراز من المنفسات وكل شديد البرد وخصوصا عقيب الحار وكل شديد الحرارة
خصوصا عقيب البارد وكل ما يضر الاسنان بالخاصية كالكراث ومما يضرها الاحتراز من كسر الاشياء الصلبة
كالجوز واللوز وسائر ما يشبهها ان يتم نقية الاسنان من غير ان تستقصي بقصر اللحم وتقلقل الاسنان وبعدها
استعمال السواك باعتدال حتى لا يضر ولا يبلغ الى ذهاب ظلم الاسنان وبريقها ... الاجزاء ...
وافضل الخشب للسواك ما فيه مع المرارة قبض كالاراك والزيتون فسواك يجلو الاسنان ويقويها ويقوي
العمور وينفع الحفر ويمنعه ويطيب النكهة تاما منها ان يتعهد تعهديه من الاسنان عند النوم ... من الوجع
ان يحتاج الى التبريد او من نارين ان يحتاج الى التسخين فالدلك بالعسل فيه او بالسكر اولى والعسل اكثر
جلاء ونقية ومما يحفظ صحة الاسنان ان تمضمض في الشهر مرتين بشراب العنج فيه اصل اليتوع فلا يصيب صاحبه
وجع الاسنان وكذلك الملح مع العسل محرقا وغير محرق ضعف الاسنان العلاج ينفعه القوابض
كالتمضمض بالملح الاندراني المقلي المطفى بالخل وبزر الورد والجلنار والاقاقيا وسعد السوسنجان والمضمضة بالورد ونار
الاسنان السماق تابع وجود الاسنان يستطيبا التبخير ببزر البنج والكراث والبصل الصرم باعتماد لخفته
وخصوصا وحموصة لها واردة من خارج او صاعد من المعدة وربما كان عقيب القي العلاج ينفع بعلك
الجمع او علك البطم والجوز او اللوز او الشار حيق الملح شديد النفع والمضمضة باللبن الحليب نافعة اللثة الدامية
نتنها الشب المحرق المطفى بالخل مع ... وشئ الحبة يزر ود نقصان لحم اللثة يحكه
وزاوند مدحرج وذم الاخوين وكندر واصل السوسن بعجن بسكنجبين عنصلي ويستعمل استرخاء
اللثة يعلق يكفي فيه ما ذكرناه في ضعف الاسنان والكثير القوي يحتاج الى ... وارسال العلق علاج ذلك
التدبير جميع الاسنان ان وجد يورم في اللثة وكان اللحم يعقبها وخصوصا كانت قبل ذلك به
مستعد الانصباب المواد اليها فمنع لا ينبذ القطع وان كانت ... واحسن الوجع مستمرا في طول السن
فالوجع ... ينفيد القلع وخاصة ان كان متقوبا وان كان الوجع في تصور شي في الحصينة القلع
قد ينفع بما يجذب المادة ... الى التحليل وقد لا ينفع وليعرف سوء المزاج المرجع بما يوافق ويخالف
فالحار ينفع بالبارد وبالعكس ودون السن ... يل على ... من الصفراء والدم او السوداء والبلغم

واليابس تعلق اللين ويقصره والاورام بلونها ولمسها العلاج اما ورم اللثة فمقابله حار ويجب فيه الفصد
واستفراغ الصفراء بمثل النقوع المقوى او بماء الرمانين بالهليلج او طبيخ الفاكهة ثم تمضمض اللثة بماء الورد وبماء
القوابض المعلومة وتمضمض بماء الآس هذا في الابتداء ولكن استعمالها مفترة والمضمضة بالماء الحار يسكن
الوجع ثم تستعمل النضجات كدهن الورد مع المصطكى والسنبل والاشياء كالجلنار شتبهر واما وجع السن فالبارد
ينفع منه الغض على مح البيض حارا او على الخبز الحار على ان كل ذلك نافع للحار ايضا والمضمضة بمغلى بزر
بزر الرجلة وكمون كرماني واذخر مع طليل بماء قد حار وربما ينفعه باشتراب الصرف مسخنا لان فيه الوجع
فالعلو بنا الترياق والحديث ترياق البرشعثا وان كان البرد قويا جدا فالكي بمسلة تدخل في انبوبة وقد حوط
حوله بعجين لئلا تمس المسلة الباقي ويكمد الرحى بالنخالة والبابونج والجاورس مسخنة ليجذب المادة الى الخارج
فاذا ورم سكن الوجع اما الحار فالمضمضة بماء الورد وسو النحل معترين وربما ينفعه سماق وبزر ورد وربما زيد فيه كافور
وربما احتيج لشدة الوجع الى قليل افيون وربما ينفع الماء المثلوج واما اليابس فالزبد ودهن البنفسج وكبد بماء
ايرص اذا وضعت على السن المتاكلة الوجعة سكن وجعها واما العصبي فالمضمضة بما ذكرناه من غير افراط في التبريد
البخر قد يكون لعفن ما في اللثة ويعرف بنتنها او في السن ويعرف بتاكله وبتغير لونه او في سطح الفم او في المعدة
ويعرف الصفراوي منه بمرارة الفم وكثرة العطش وقلة الشهوة والبلغمي بكثرة الريق وملوحة الفم وقلة
العطش وقد يكون من الرية ونواحيها كما في السل وقد يكون من البدن كله كما في الحميات الوبائية العلاج
ما كان من اللثة فدواؤه المضمضة بخل العنصل فاذا انقيت الاسنان واللثة تقلع بمعجون بخل العنصل يسوى
في قصبه فانه يزيل العفونة وينبت لحما جيدا وكل ما قلنا في استرخاء اللثة ينفعه واما الذي من السن فلا شيء
كالقلع وان لم يمكن فاصلاح مزاجها وتنقيتها وحكها او بردها او تقويتها ان كان سببه ضعفها واما المعدي والذي
عن سطح الفم فالصفراوي ينفعه المشمش فان لم يحضر فنقوعه او النقوع الحامض والسويق كل ذلك
بالسكر وينفعه ايضا البطيخ والخوخ والخيار ثم يستفرغ الصفراء بماء الرمانين بالهليلج والنقوع الحامض
او طبيخ الفاكهة واما البلغمي فشراب الليمو او السكنجبين السفرجلي او الزبادي ثم استفراغ البلغم بايارج فيقرا او حب
الايارج او اطريفل مقوى بايارج وتعهد الاطريفل اياما مع ترك الفاكهة والاقتصار على القليل

للمستوى وترك المرق واستعمال ورق الآس بالزبيب المنزوع العجم كل يوم كالجوزة نافع
القلاع اما الابيض البلغمي فمرقه الزيتون المملح نافعة والجلنار مع زرور والاقاقيا نافع واما الاحمر
الدموي فهذه القوابض مع الهليلج الاصفر او السماق والكزبرة اليابسة واما الصفراوي فلكثير التلهب
فالسماق والجلنار والكافور له خاصية عجيبة وكذلك الاسود السوداوي وعصارة الحصرم نافعة وربما احتيج
الى الاستفراغ والفصد من القيفال ثم حجامة النقرة او تحت الذقن او فصد الجبهة وربما كان القلاع
خبيثا غائصا ينفعه تشبث العفص مسحوقين كالغبار واقوى منه القلقديون والقلقطار بالاقاقيا و
علاج السوداوي كعلاج الصفراوي ويجب ان يعدل المزاج بالمنفوخات والاشربة المبردة والاغذية البارة
مع هجر اللحوم **قلع الاسنان وتفتيتها** لبن اليتوع يعجن بدقيق ويوضع على السن ساعات فيفتت وشحم
الضفدع البحري مفتت نافع **سيلان اللعاب** يكون لحرارة ورطوبة وخاصة في فم المعدة وقد يكون
لبرودة وبلغم وقد يكون من دود ويخالف الاولين بانه يختص بالليل **العلاج** تعديل المزاج وتنقية المعدة من
البلغم والاطريفل البلغمي غاية ومن الادوية المشتركة استعمال الهندبا مع درهم ملح جريش يستف بكرة كل يوم
تشقق الشفة ينفعه جميع القوابض المجففة وامساك الكثيرا في الفم وتقلبه باللسان وكذلك بالزبد الحادث
من القثاء والخيار اذا اوكا ولعاب بزرقطونا ودهن القرع والمقعدة بدهن البنفسج **اورام الشفة** يستفرغ
الخلط الغالب ثم يعالج بعلاج اورام اللثة **امراض الوجه** الماشرا يطلق في العرف على ورم حار عن دم
صفراوي يعم الوجه وربما غطى العينين ويلزمه الحمى **العلاج** الفصد واستفراغ الصفراء بالنقوع المقوي او طبيخ
الفاكهة او ماء الرمانين بالهليلج او لعوق الخيارشنبر وتدبير الحمى الصفراوية **الباد شنام** هو حمرة منكرة
مفرطة تعرض في الوجه تستحيل من ابتداء به الجذام ويتولد عن دم حاد متحرك الى فوق والى خارج وربما
كان معه قروح **العلاج** الفصد وتنقية البدن من الخلط المحترق وتبريده وترطيبه والشاهترج بالسكنجبين نافع و
السفوف المسهلة بالجبن جيد **امراض اللسان** **تشقق اللسان** علاجه امساك بزرقطونا في الفم وبزر
السفرجل او الكثيرا والاغتذاء بالاكارع حفظه **جفاف اللسان** ما كان عن حرارة ويبس كما في الحميات المحرقة
يمسح بلعاب السفرجل بماء النيلوفر والسكر وربما زيد فيه لب بزر القطن او رجلة والمضمضة بحلب بزر البقلة

او بماء البطيخ نافع وكذلك بالقثاء والخيار وما كان عن خلط لزج ويعرف بالغروية الريق فيدلك بالقصب خلاف
غمس في سكنجبين او بماء البطيخ وسكر استرخاء اللسان وثقله والتمتمة والفافاة تمتمة يكون ذلك من رطوبة
دموية ويعرف بحمرة اللسان وحرارته وقد يكون من رطوبة غير دموية بلغمية تفرق في العصب يعرف بكثرة الريق
والانتفاخ بالنوافض الاكثر من المحللات وقد يكون لمشاركة الدماغ او الفالج العلاج ان ينقي البدن ان
يجب بالايارج او ايارج لوغاذيا والادوية الموضعية خل عنصل طبخ فيه قليل ثم يستعمل مضمضة وطبيخ
الخردل والكبر والصعتر وقليل عاقرقرحا وقد ينفع دلك اللسان بحبيض او مضل فيها قليل نوشادر الدموي
يجب فيه الفصد والمضمضة بالحوامض المقطعة مع تحليل اللعاب كالحصرم ثم مياه الفواكه القابضة ونفاخ الاذخر
والطباشير نافع والصبي اذا ابطاء كلامه دلك لسانه بعسل وملح واجبر على الكلام الفصيح مما يطلق اللسان
كثرة استعمال البلاغة وحفظ الكتب المصنفة في ذلك والكتابة **امراض الاذن الطرش** منه خلقي
يكون اما من غشاء مخلوق على المجرى او لحم زائد او ثولول منه عارضي اما السدة في المجرى من قيح او دود او
خلط غليظ او ورم فان كان في العصب حدثت عنه حميات حادة واختلاط ذهن ان لم يكن في العصب فلا
يجب الحمى الا ان يكون حمى يوم او من اسباب خارجة كرمل او نواة او جمود دم سائل دخل الاذن واما من سوء المزاج
في العصب والاكثر من البرد واما بشركة من الدماغ ويدل عليه تقدم الآفة في الافعال النفسانية وعلى المزاجي الا
نتفاع بضده مع خفة وعلى الدود الاكال ودغدغة وعلى السدد الثقل وعدم نفوذ الصوت وتقدم اسبابها
وقد يكون عن حركات بحران او عن دفع بحراني وكثيرا ما ينقطع الاسهال الصفراوي فيحدث طرشا وقد يكون عقيب القي
وقد يكون عقيب الحميات فيبتدي بالعكس **العلاج** اما الخلقي فلا برء له واما العارضي فان طال زمانه فقلما يبرأ والقريب العهد
ان كان عن برد وبلغم نفعه جميع الادهان الحارة وخصوصا دهن الفجل او دهن البلسان او دهن القسط او دهن الغار
ودهن اللوز المر خاصيته ينفع نفعا عظيما او شيرج طبخ فيه حنظل او اصول او عصارة السلق مع العسل او جندبيدستر
بدهن شبث خصوصا ان كان هناك رياح غليظة الاشربة شراب اسطوخودوس بماء حار او مغلي
حلوا ومغلي من اسطوخودوس واكليل الملك وبابونج وخطمي يصفى على ورد مربى او بنفسج
مربى ان كانت الطبيعة معتقلة نطول اكليل الملك وبابونج ونخالة وخطمي وورق الغار

يطبخ دهن يطلى به ويكب على بخاره ويصره بتفل والصياح الشديد وضرب الطبول نفعه ويستفرغ البلغم
بما ذكرناه وان كان من حرارة او صفراء او دم فصدت واستفرغت الصفراء بطبيخ الفاكهة الاشربة مثل
شراب الاجاص والنيلوفر وماء البنفسج او النيلوفر وبزر قطونا وترك اللحوم والاقتصار على مثل الاسفاناخ او المرق
والملوخيه او الخبازى او القرع بطبيخه بدهن اللوز الحلو ويصب في الاذن مثل دهن القرع او دهن اللوز الحلو او
دهن ورد يغلى فيه قليل خل حتى يبقى وربما احتيج الى عصارة الخس وشياف مامثا بدهن بنفسج ولبن جارية و
ان يكون جميع ما يصب في الاذن فاترا وما كان عن ورم فما ذكرناه في الادوية الدود الحقيقي ويستعمل قطورا
مفترا وما كان من سدة عن غشاء او لحم فدواره قطعه واخراجه بالالات المعمولة لذلك وما كان لسدة
سخية نفعه تقطير دهن اللوز المر الجبلي في الاذن ليلا كالاديد خل الحمام بكثرة وينام على الارض الحارة الطين
والدوي سببه تحرك الهواء الذي في التجويف فيحسه الصماخ كما يحس الخارج فما كان لقوة الحس حتى
يدرك الخفي الذي لا يعرى عنه عادة كتحريك بخار الاغذية دل عليه سلامة الدماغ وصفاء الحواس وما
كان عن ضعف الدماغ والحاسة كانت الحواس معه كدرة وما كان من رياح او ابخرة كثيرة تتولد
في الدماغ يحس بحركات كانها مدورة في الراس مع علامة غلبة المادة المبخرة ولهذا وما كان عن رياح
او ابخرة متصعدة عن المعدة اختلف بحسب الخواء والامتلاء مع خفة الراس وما كان لشدة الحواس تضطرب
الرطوبات دل عليه تقدم جوع فشرط العلاج تنقية البدن والراس والمعدة بما ذكرناه مرارا وتغليظ الحس
يقوي الدماغ وتليين الطبيعة وتحبس الابخرة المتصعدة بما ذكرناه وشراب اسطوخودوس مع شراب الليمو
للدماغ نافع والاطريفل الصغير وخصوصا اذا كان بشركة المعدة نافع ويقوي الدماغ بمثل دهن الاس
ويستفرغ الخلط الغالب ودلك الاطراف وتجنيب الحركات كالقيء والصياح والشمس الحارة والحمام الامتلاء
والمبخرات كلها وقد يحدث ذلك عن البحران ويزول بزواله وقد يحدث ذلك عن انقطاع الاسهال المعتاد
الاسهال فلذلك يجب ان يكون الطبيعة في كل اصنافه لينة وجع الاذن سببه اما سوء مزاج ساذج
او ملوي واما تفرق الاتصال او هما معا كما في الاورام والورم اما حار غائص قابل ثمة للثبات او خارج وهو
الشرا و بار وغيرها والتفرق في اللحم الليفة وتفرق الاتصال فمنه يكون عن ضربة او سقطة او ريح ممدد والريح يكون

مع خفة وثقل العلاج يعدل المزاج اما الحار فبالادهان الباردة كدهن البنفسج ويستياف بماميثا او بكافور
او عصارة القرع والخيار او دهن النيلوفر وقد يستطيل بالحار وقد يحاذي به الاذن فيسكن وجعها واما البارد فبدهن
البابونج او السوسن او الغار او البلسان او البان واما الريحي فالتكميد بالنخالة والجاورس مسخنة ونطول للريحي
والبارد بطبيخ اكليل الملك والبابونج والقيصوم وورق الغار وورق الاترج وقشور الخشخاش والنعناع
والنمام كل بذاته او بعض منها ويكب على بخاره ويصمد بثفله والثوم المطبوخ في الزيت نافع للريحي والبارد
واما الورم الحار الخالص ينفعه اللبن الحليب او دهن اللوز يغلي فيه قليل خل في الابتداء ثم دهن اللوز بلعاب
الحلبة ولعاب بزر الكتان فان اشتد الوجع فالسمن العتيق يسكن الوجع اما البارد فما ذكرناه في علاج البارد مع تقليل التسخين
في الابتداء هذا مع تقدم الفصد والاستفراغ وتليين الطبيعة وفي كل يوم يشرب ما يعدل كشراب الاجاص والنيلوفر
بلعاب بزر قطونا مع شراب البنفسج او فقوع سكر او شراب بنفسج في الحار او شراب اسطوخودوس او مغلي جلو(؟)
بشراب الليمو او معجون نجيع(؟) في البارد وما بين الريحي والبارد شرب شراب صرف معتدل او ليكن ما يصب
في الاذن فاترا سخنا كان او بردا او ليترك اللحوم ويقتصر على المزاور والبقول كالاسفاناخ والهندباء والهليون
او مح البيض النيمبرشت **قروح الاذن** اما البتداية فتسياف ماميثا بالخل او ماء الحصرم بالعسل او مرهم سفيداج
او الباسليقون اما العتيقة المزمنة ويعرف بنتن ما يخرج منها وكثرته فقد يحتاج فيها الى القطران **دخول
الحيوان في الاذن** وتولد الدود فيها العلاج يقطر في الاذن القطران فيسكن حركة الحيوان في الحال
ثم يقتله او يقطر الزيت سخنا ويقام في الشمس فيموت وماء ورق الخوخ او ورق الاجاص وكل ما تذكره في ادوية
الدود **دخول الماء في الاذن** يعرض منه وجع شديد وربما ورم فان لم ينفعه القفز والتحريك بالحجل على جانب
او ادخل في الاذن عود بردي او شبث قد لف على طرفه قطنة غمست في الزيت ثم تشعل فاذا قربت النار من
الاذن جذبت دفعة فيخرج الماء لاضطرار الخلاء واقوى من ذلك صوف الا ان يحتشى منه الاذن ثم يخرج ويعصر
مرارا حتى يستوفي الماء باجمعه **امراض الحلق** **الخناق** هو امتناع النفس او البلع وتعسرهما بالم زاحمة
كما يعرض عند زوال فقرة من العنق الى قدام فيقعر موضعها ويوضع لسببه ويمنع الاساغة الا عند النوم على القفا
واما لعجز القوة المحركة للالات عن التحريك كما عند شدة جفافها فيكون الفتح(؟) فا ويسهل

البلع والنفس بتجرع الماء الحار مع عدم علامات ورم تقدم اسباب مجففة كما يكون عند تناول ادوية خانقة
او عن جمود اللبن في المعدة واما الورم في العضلات التي للحنجرة واما الخارجة فيظهر للحس وهو اسلم واما الداخلة
فيضيق النفس جدا وهو ردي وفيها يكون النفس اعسر من البلع واما في عضلات المري العالية الخارجة او الداخلة
وفيها يكون البلع اعسر في الدموي من الورم يكون اللسان احمر وتنتفخ الاوداج وتمدد الوجع اقوى وفي
الصفراوي يكون التهاب ونخس وصفرة لسان ومرارة فم وقد تركب الورم منهما فيتركب العلامات وفي البلغمي
يكون ملوحة ودلاعة من الفم وقلة عطش ووجع ليس بشديد وفي السوداوي يكون صلابة وحموضة و
عفوصة ولا يكون الا نادرا واكثره انتقالي والكلبي من الخناق ما يدوم فيه فتح الفم ودلع اللسان وهو ردي واذا
اخضر وجه المخنوق واسودت محاجر عينيه فهو ميت وكذلك اذا سقط نبضه وبردت اطرافه وغلظ لسانه
اسود واذا ازبد المخنوق فلا يرجى **العلاج** يبتدا فيه بالفصد واستفراغ الخلط الموجب له وفصد العرق الذي
تحت اللسان وتليين الطبيعة بالحقن والحقن اللينة وحجامة الساقين وشدهما وحك الاطراف بالحجر وتسخينها
الاشربة شراب البنفسج مع شراب الاجاص او التوت او بنفسج ونيلوفر بلعاب بزرقطونا وحب السفرجل او ماء
الرمانين بشراب البنفسج او ماء الشعير بشرابه ودهن اللوز الحلو وخصوصا في الصفراوي والسوداوي او شراب الليمو و
البنفسج خصوصا في البلغمي او ما يغلب فيه البلغم وبالجملة كل ما يستعمل في الحمى مع غرغرات الحلق وماء لسان الثور
ببعض هذه الاشربة او بالسكر جيدا فاذا فرغ من الرادعات انتقل الى الملينات كالجلاب بماء اصل السوس او
شراب البنفسج بماء عرق السوس او معلى حلو بشراب البنفسج ان لم يكن من الحمى مانع الاغذية السكنجبين للغذاء يومين او ثلثة ثم
يستعمل مثل ماء الشعير بالسكر او بشراب النيلوفر فاذا لان البلع وصدق الشهوة فاسفاناخ او ملوخية او قرع
او خبازي بدهن اللوز الحلو وكل ما لا يحتاج الى المضغ فهو اولى الادوية الموضعية اما اولا فالردع كرب التوت بماء
الورد او بماء الكزبرة الرطبة برب التوت ورب الجوز او بمعلى من عدس وكزبرة وبزر ورد وسماق او بماء
او ماء الرمانين بعد تمام النضج بشراب البنفسج وحب من السماق وزر الورد وجلنار كثيرا وربما زيد فيه كافور خصوصا في
الصفراوي وبعد يومين او ثلثة ويستعمل المنضجات كاللبن الحليب او معلى من تين وجعدة قنا قرنجالة وعرق السوس
بالسكر او بربت او معلى حلو برب التوت او لب خيار شنبر بلبن حليب او دهن لوز حلو ورب التوت بالعليل ثم

والزعفران والطويق العنق بخيط خشن والافاعي بخانيه في ذلك كل وقت وكذلك ذيل الذيب الابيض اذا جعل

الكلب عن اكل العظام بعض الاشربة المذكورة وكذلك طلي العنق بذلك من خارج ويبيع الصبي كذلك ويطعم القرص

بعد الهضم ليقل النتن فلا يستكثر ويجب ان يكون التبريد في الصفراوي اقوى وفي البلغمي اضعف واما الترطيب والتليين

في السوداوي اكثر ويجب ان يكون جميع ما يستعمل شربا وغرغرة منتشرا وكذلك الفصد من والكفين ووضع المحاجم

على موخر العنق مما يعين على النفس والبلع استرخاء اللهاة يقع منه جميع الفراغ المذكوره لابدا

اورام الحلق ضيق النفس يكون لجميع اسباب الخناق او لما لعنف من برد هواء او يبس ويكون معه

جفاف الفم وخشونه باستعمال الماء الحار والادهان او الجرة دخانيه فيكون مع حرارة مزاج وسوداوية وحسبان

بالدخانية او بضيق الصدر خلقة او لافة في عضلة الحجاب بما اولى بان يكون من باب عسر النفس

العلاج ما كان الاسباب الخناق فقد ذكرنا تدبيره فيه وما كان لبرد فمثل حار لسكرا او بلعاب العرق سوس

تدهين الصدر بدهن السوس او دهن البان مع قليل مناث وكثير المسخنة وما كان من يبس فالادهان

واللعابات الرطبة معتدلة في الحر والبرد وما كان عن الجرة دخانيه سقي ماء الشعير بالسكر اياما ولزم الحمية

بطبيخ الافتيمون او حبة الافتيمون لمين حليب وسكر ثم يعدل الغلب بالمفرحات الياقوتيه مع اجتناب كل حامض

وكل حريف مالح شديد الملوحة وكل ما يولد السوداء كالعدس الغديد وما لسان الثور نافع وشراب الرمان الملينى

لسان الثور نافع وينفعه من الفاكهة الرمان الحلو نيا ومشويا وقصب السكر واللوز بالسكر جيد الربو هو عسر النفس

شبيه بنفس المنبعث سببه اخلاط غليظ لاجماما في قصبة الرية فيكون النفس في اول النفس مع نفخة ونخير واحساس

مادة واقعة هناك واما في خلل اجزاء الرية فيكون الثقل في الصدر واما في العروق فربما ادى الى الخناق وقد

يكون المادة يتولد هناك منصبة من الراس فيكون مع علامات النزلة ووجود الافة في الدماغ حادثا دفعة واما

الرياح المحتبسة في اعضاء النفس مزاحمة لها فيكون معه خفة وسكون لعلة استعمال النوافخ كالحبوب واما السبب

كثرة البخار الدخاني فيتبعه خفقان وضعف قلب وعلامات السوداء واما المزاحمة المعدة والامتلاء بالغذاء

فيزول بانحدار الغذاء ويكون ثقل المعدة ظاهرا العلاج استفراغ المادة بحب الايارج او ايارج لوغاذيا

او ايارج فيقرا وحده في البلغمي او بحب الافتيمون في السوداوي والاشربة كل يوم للانضاج جلاب بعرق سوس

او ماء لسان الثور او شیء من عرق سوسن جیدة وقد یمزج لسان الثور ببادرنجبویه بحاله متحلی بالسكر او ماء
العسل الاغذیة في الایام الاول ماء الشعیر قلیلا او ماء الحمص بالسكر ثم ماء الشعیر بالعسل والسكر او عسل وقلیل خبز ثم
امراق الفراریج او مرقة الدیكة خصوصا الهرم ثم الفروج المطبخین المزورة بالزیت الحامضة او لحوم النواهض وبعد
الاستفراغ ینفع القیء الا استفراغیه تنحیة لاعضاء الصدر ثم یستعمل الغرغرة الجهریة واللعوقات والحبوب تتخذ
ذلك من المشروبات لطول مروره بالمری قبیل ثم منها ما یمیل الى القصبة ویصل قوته وذلك اكثر قوی
ما اتصل حیث الكبد وانما یستعمل من اللعوقات الادویة بانفع الادویة انضاج وتفتیح وتلیین وتنقیة وتلطیف من غیر
تجفیف مو وشراب السكنجبین العنصلی نعم المنافع لعوق افعة عظیم ومن اللعوقات الجیدة عسل وقیق بزر الكتان
ودهن اللوز الحلو وبزر خربوزة مقشر متوق من قلب صنوبر وقلیل زوفا یابس یعجن بجلاب طبخ فیه عرق سوسن حقنة
قیاة للسوداوی واحوق الریان الایمنی وشرابه ماء لسان الثور او ماء الشعیر بالسكر او ماء لسان الثور بالسكر غایة
وقد یضیق النفس لانتشار العرق العظیم المتكئ على الصلب لا لانتشار الكرة فیكون دواره انهمد وقد یكون من
حرارة فضلیة فیكون دواءه التبرید بالاشربة والنقوعات وبزورات المبردة وربما احوج الى التكافؤ
نفس الانتصاب هو ان لا یتاتی التنفس الا بانتصاب الرقبة ومدها الى فوق
المجری وسببه مادة غلیظة او ورم وعلاجه كالربو ویحسن لایقرب الادهان الى الصدر
وترطیبها بحة الصوت ما كان عن برد وبلغم فعلاجه ما ذكرناه في الربو وما كان عن حرارة و
حیا فعلاجه في السعال الیابس وینفعه الزبد بالسكر والغرغرة بدهن البنفسج ومن الاشیاء النافعة
لحفظ الصوت الاحتراز عن الصیاح الكثیر الا على سبیل الریاضة وعن الغبار والدخان وكل ما یبس وبعض
الحموضة الا اذا افرط البلغم فقد ینفع مثل شراب اللیمو والسكنجبین خصوصا العنصلی ولیكثر من اكل لب
الصنوبر والزبیب والصمغ والحلتیت وبزر الكتان والسپستان وعرق السوس وقصب السكر وعلك البطم
دخل العفص والكثیرا وبزر القثاء والخیار وبزر القرع وجمیع اللعابات ومح البیض
النیمبرشت السعال ما كان عن بلغم غلیظ او برد ورطوبات الصدر فما ذكرناه في علاج الربو
التریاق ولعوق بصل العنصل غلیة وما كان عن حرارة او من نحو فیه التشیر بشراب البنفسج او دهن اللوز

الحلو ومعجون البنفسج ايضا من شرابه ولعوق الرمان الحلو وشرابه وحب يتخذ من لب بزر قثاء وبزر خيار وبزر قرع
وخشخاش من كل واحد درهم كثيراء ونشا ورب السوس من كل واحد ربع درهم يعجن بلعاب بزر قطونا بماء رمان حلو وربما زيد فيه
بزر بقلة الحمقاء مع حرارة قوية الاغذية مزورة قرع او خبازي او ملوخية او بقلة يمانية او بقلة الحمقاء مع
البيض النيمبرشت واذا تحسى مح البيض السخن حسوا نفع في الوقت ورب العنب نافع وان ينضج الحوم
فان كان مع الخلط او الرسا بعض البقول المذكورة وحلوا من نشا وسكر وقرع جيدة ولكن هنا من نويه
وما كان من السعال عن نزلة فتمال المادة بالعطسات الى الانف ويحبس عن النزول بعصبة الرأس ويشرب شراب
الخشخاش المتخذ من القشر بماء الشعير المدبر وبالغرغرة بالمغلظات ومن ذلك ماء العناب وسبستان وخطمي وخبازي و
خشخاش فيغلى ويمضمض بمائه وربما نفعت المضمضة بماء الثلج للتغليظ وما كان عن ذات الجنب وورم الكبد وغير
ذلك من المشاركات فعلاجه علاج الاصلي من المرض واذا اقترن مع السعال اسهال فشراب الآس والرمان الامليسي
والصندل وماء الرمان الحلو يستعمل الصموغ والنشا والذي يشخي الحب محمصة لنفث الدم ما كان نفثا فهو من
الفم وما كان نخاعا فهو من الرأس وما كان نحنحا فهو من القصبة وما كان قيئا فهو من المري او المعدة او الكبد و
يفرق بينها بوجود الآفة في العضو وكل ما كان السعال قويا فهو من مكان ابعد ويكون اميل الى السواد
والحمرة مع قليل زبدية والذي من الرئة يكون زبديا والذي عن انقطاع عرق يكون كثيرا دفعة والذي
عن انفتاح فوهة عرق يكون قليلا قليلا مع حرارة يسيرة بخروجه الراشح عن ورم يكون مع علامات الورم
قليلا قليلا والذي عن تآكل يكون قيحا وصديدا مع قشور ويتقدمه نوازل حادة او تناول اشياء حريفة والذي
عن انعلق يكون مع غم وكرب ويتقدمه شرب الماء من العلاجات يجب ان يجتنب كثرة الكلام والصياح والضجر و
الجماع والوثوب والنفس العالي والنظر الى الاشياء الحمر والبراقة وشرب المسخنات والمفتحات
كالكرفس وكل حريف وماء الجبن العتيق خاصة واما الحديث فان لم يستعمل الفصد قبل عادته وخاصة لمن
صدره ضيق واما في الربيع فاذا احدث نفث الدم فليفصد من الاسافل كالصافن والمابض اصبعا مع تسويد
الى الفصد بشراب الخشخاش مع دم الاخوين والصمغ الذي النافع المشترك من اصنافه شراب
الانجبار بماء لسان الحمل وكهربا ودم الاخوين وصمغ من كل واحد نصف درهم وربما زيد عليه شعيرة

٧٩ قوله والرمان الامليسي
اي شراب الرمان الامليسي لان الرمان الامليسي
الحامض وربما طيب منع سيلان الفضول
بما فيه من الجوهر الارضي الى الامعاء بالدفع
من الجوهر البارد والقابضة وبتلين الحلق
والصدر بما فيه من الرطوبة والحلاوة ١٢ شرح
قوله والصندل اي شراب الصندل
لما فيه من قبض ومنع تحلب المواد الى الاعضاء
من البرد وتقويته وتخفيفه وهي في الامليسي
والصلاح لما في الصندل من البرودة
بالصوت ١٢ نفيسي

كافور ان كان مع غليان وفرط حرارة من الدم وربما احوج الى قيراط من الافيون ان كان الامر عظيما جدا ولعوق يتخذ من الجبار ودم الاخوين وكهربا وبسد وطرثوث من كل واحد مثقال كثيرا ونشا وصمغ عربي محمصة من كل واحد درهم افيون ربع درهم يسحق ويعجن بشراب الرمان الامليسي ويستعمل لعوقا ويشرب عوض الماء ماء لسان الحمل الغذاء مح بيض النيمبرشت تذر عليه دم الاخوين وكهربا وكزبرة يابسة او لحم جدي يطبخ بالاجاص ولسان الحمل وكزبرة يابسة ويذر ورد على ان ترك اللحوم واجب الا ان يقع افراط فيخاف الضعف وربما احتيج في الابتداء الى ترك الاغذية ثلثة ايام او اكثر والبقلة الحمقاء غذاء جيد وشرب عصارتها بالسكر نافع ولسان الحمل بالكزبرة وماء الشعير قد طبخ فيه عناب وعدس ولسان الحمل ويذر عليه دم الاخوين **العلق الناشب في الحلق** يجب الاحتراز عن المياه التي يظن انها عائقة فلا يشرب الا مروقا فان لم يفطن لها ولم يحترز منها لصغرها فشربت وتعلقت بالحلق وكبرت على طول الايام فيعرض منها نفث دم رقيق وغم وكرب **العلاج** يفتح الفم قبالة الشمس فان ظهرت للبصر اخذت بالاصبع او بالكلبتين مع توقي ان ينقطع ان لم يظهر يتغرغر بالخل والخردل مع قليل ملح او بماء البصل او السيسنبر والشونيز والخردل وينفخان في الحلق فان لم يسقط ادخل الحمام واطيل المقام فيه ويدثر بكثير من الثياب ليشتد الكرب ثم يقرب من الفم قطعة ثلج فتنجذب اليها العلقة وربما قربت فاخذت باليد وربما خرجت بنفسها فان بقي بعد سقوطها نفث الدم يتغرغر بطبيخ قشور الرمان والجلنار والسماق وينفخ في الحلق جلنار ونشا ودم الاخوين مسحوقة **اللقمة والشوكة التي تنشب** في الحلق ان لم يخرج بشرب الماء واكل اللقم الكبار والقيء ادخل الحمام ويسقى من الزيت مرات ثم يبلع لقمة كبيرة من لحم نيء او من تين وقد ربط بخيط فاذا تجاوز الناشب شرب عليها ماء ثم جذبت بسرعة وربما احتيج الى ان يربط اسفنجة بخيط ويبلع واذا جاوزت الناشب شرب عليها ماء ثم يجذب بسرعة **تدبير من غرق في الماء** يعلق منكسا حتى يخرج الماء ثم يشرب سكنجبين قد طبخ فيه قليل فلفل ويغتذى بحسو حنطة **امراض الصدر والرئة** علامات امزجتها علامات الحرارة عظم النفس وحرارته والاستراحة بالنسيم البارد وعلامات البرودة صغر النفس والانتفاع بالهواء الحار وعلامات اليبوسة خشونة الصوت وقلة الفضول وعلامات الرطوبة الخرخرة وكثرة الفضول والثقل دليل المادة والانتقال مع الخفة دليل الريح والنفث بالخفيف من السعال دليل

قرب المادة وبالقوي للبل بعدها **ذات الجنب وذات الرية** ذات الرية ورم حار عن دم او صفرا
او بلغم عفن او مالح يلزمه ثقل في الصدر وضيق النفس جدا وحرارة ووجع يمتد من الصدر الى الصلب وامتناع
الاضطجاع الا على الظهر وحمى حادة وانتفاخ الوجنة واحمرارها بسبب تصعيد البخار من الابخرة ونبض موجي
اسبات وانتفاخ العين وغلظ الجفن وهو قاتل في سبعة ايام وقد يتحلل وقد ينتقل الى ذات الجنب وهو اسلم
من العكس وقد ينتقل الى البرسام فان جاوزت الاسبوع انتقل الى السل والتقيح والبلغمي يفارق الدموي
بكثرة الريق والثقل والسبات وقلة الحمرة وضعف الحرارة واما ذات الجنب ويسمى شوصة وبرساما وهو
ورم حار اما في العضلات الباطنة او الحجاب المستبطن واما في الحجاب الحاجز وهو الخالص واما في الحجاب الخارج
او العضلات الخارجة فيظهر في الحس ومادته في الاكثر صفراء ودم صفراوي وقلما يكون عن بلغم بخلاف ذات
الرية لصفاقة هذا الموضع وتخلخل ذاك ويلزمه حمى حادة لقربه من القلب ووجع ناخس لان العضو حساس ونبض
منشاري وسعال يابس في الابتداء ثم ينفث واذا كان اشتداد الوجع عند بسط النفس فالورم في العضلات الباسطة
وان كان عند رد النفس فهو في العضلات القابضة ويكون التمدد في الدموي اكثر والنخس في الصفراوي اقوى ولون
النفث يدل على المادة فالاحمر دموي والاصفر صفراوي والاشقر اجتماعهما والاسود ان لم يكن من خارج
بالسوداء كالدخان سوداوي واشتداد نوائب الحمى يدل على المادة واذا لم ينحل في اربعة عشر يوما فقد جمعت
وتقيحت واذا لم ينق التقيح في اربعين يوما آل الى السل ويعرف ابتداء الجمع لشدة الاعراض وتمامه
لسكون الحمى والوجع والانفجار بحدوث نافض واستعراض النبض وتموجه وربما عرض حمى شديدة بسبب
لذع المادة واذا عرضت علامات هائلة بعد علامات محمودة والقوة قوية فذلك للجمع واول الاشياء على
النضج والوقت والسلامة والعطب هو النفث في ذات الرية والجنب وافضل النفث اسهله واغزره
وهو الابيض الاملس المستوي الذي لا لزوجة له واذا حصل النفث في الاول توقع النضج في
الرابع والبحران في السابع وان حصل في الثالث والرابع ولم ينضج في الرابع
نضج في السابع والبحران في الحادي عشر او الرابع عشر بحسب قرب النفث من النضج وان تاخر
النفث مع سكون الاعراض فالمرض طويل ومع ردائتها دليل الموت واذا استعجل النفث وكان نضيجا فلا

تحف مع شدة الاعراض اعتمد على القوة والنفث الردی ہو الاحمر والاصفر والابیض اللزج والاسود و
خصوصا المنتن والمستدیر لغلظ المادة والاخضر لجمود او احتراق العلاج التدبیر المشترک لذات الریة
والجنب ہو الفصد واستفراغ الخلط الغالب وتلیین الطبیعة بالفتل والحقن اللینة والحقن خیر من المسہل لان تجاذب
منہا حرکة المادة الی القلب الاشربة کل ما فیہ تلیین وانضاج وتفتیت وتنقیة مع تبرید کما الشعیر
شراب البنفسج وماء الشعیر المدبر ہو ان یخلط ماء الشعیر بالمغلی الحلو وطبیخ العناب سپستان وبزر الخبازی
والخطمی وعرق السوس شراب البنفسج مبرد اعند قوة العطش فان راعی عدمہ فی اوقات اشتداد العطش
ماء عرق السوس یستحلب فیہ بزر قطونا علی شراب بنفسج وحدہ او مع شراب نیلوفر مبرد او یستعمل منہ المضمضة تحلیب
بزر البقلة وسکر او شراب الرمان الاملیسی بماء لسان الثور او شراب بنفسج نیلوفر بلعاب حب السفرجل او
شراب العناب النیلوفر ولو کانت المادة رقیقة فشراب الخشخاش مع العناب او مغلی من خشخاش و
عناب وسپستان علی بعض الاشربة وان کان مع ذلک اسہال مفرط وہو ردی جدا فشراب الآس
او رمان الاملیسی الصندل او ماء الشعیر المحمص بشراب الآس مع ماء الطبیخ والسکر عند افراط
الحرارة والعطش جدا وقد یحتاج الی شراب الاجاص لفرط الصفراء وخوف استحالة الاشربة الحلوة
الیہا وشراب النیلوفر مع جلاوة لا یستحیل للصفراء وہو شدید التلطیف مع التطفیة الاغذیة ماء الشعیر ابدا و
بعض الاشربة او لباب خبز مغسول بماء بارد محلی بسکر او بشراب نیلوفر او حسو لوز وسکر او اسفاناخ
او خبازی او ملوخیة ان کانت الشہوة قویة او مرقة الفروج بالشعیر المقشر عند شدة الضعف ویجب ان
یعتنی بالقوة فی ہذین المرضین اکثر لحاجتہا مع مقاساة المرض الی قوة علی التنفیث وذلک بالتغذیة
وتکثیر المادة مضر فیجب ان یقدر بحسب الاہم الادویة الموضعیة ضماد ینفع الابتداء
شمع ابیض مغسول ودہن بنفسج مفتر ثم بعدہ ضماد منضج من خطمی وبزر کتان وشمع احمر وحبوب ضع
تحت اللسان لب بزر قطونا ورب سوس وکثیرا ونشا وبزر خشخاش من کل واحد درہم لوز مقشر ثلثة دراہم
رب السوس نصف درہم یعجن بشراب الرمان الاملیسی او یضاف ہذه الادویة الی ثلثة امثالہا سکر من شراب
الرمان الاملیسی وقد یعمل کاللعوق ویستعمل الادویة المسہلة بعد کمال النضج لب خیار شنبر

٨٤

خمسة عشر درهما ثلثين درهما من شراب بنفسج و نصف درهم من لوز حلو اخذ منقوع من اجاص كبار خمسة
عشر حبات عناب و مشمش و سبستان من كل واحد عشرة زهر نيلوفر و ثلث زهرات زهر بنفسج سبع زهرات
يصفى على خمسة عشر درهما من لب الخيار شنبر و عشرين درهما شراب بنفسج او عوض الخيار شنبر ترنجبين او
شير خشت آخر سبستان و عناب من كل واحد عشرون حبة اجاص كبار خمسة اعداد زهر بنفسج و سنا من
مكي لكل واحد مقدار راحة يطبخ و يصفى على ثلثين درهما شراب البنفسج مع لعوق الخيار شنبر جيد فاذا انضج الورم نفع طبيخ العناب
و التين و النخالة و الشعير المقشر و البرسياوشان يصفى على معجون البنفسج و حسو النخالة المتخذ بالسكر و متصاص قصب السكر جيد فاذا
نضجت العلة و زالت الحمى فالحمام المعتدل نافع لما انفجر مع الاحتراز عن كشف الراس و الصدر و يعرف انشقاق الورم
من الرية بان يحس بثقل اذا نام على الجانب الآخر و توضع خرقة مبلولة بماء الطين على الصدر فاي جانب يجف اولا
ففيه الورم السل هو قرحة في الرية يلزمها حمى دقية للقرب من القلب و نفث المدة و يفرق بينها و بين البلغم باستدارتها
و نتن ريحها و غوصها اذا وضعت على الجمرة و برسوبها في الماء و قد يكون ذلك انتقالا من ذات الجنب او ذات الرية
اذا تقيحت و قد يكون النزلة الاكالة و قد يكون من تفرق اتصال الدم و تقدمه نفث دم زبدي المبتدي منها
قلما يبرء و المستحكم لا علاج له و انما يتلطف به ليهون امره و الذي جرب العادة في زماننا و ان كان فيه خروج عن العادة ان
يصفى كل يوم ماء الشعير المبرز بشراب الخشخاش و سفوف السرطانات تارة بماء لسان الثور و السكر و لبان الاتن مع نفخه
بالسكر و سفوف السرطانات و كذلك لبان النسا و اصلاح الاغذية و جعلها من لحوم الجدي و الدجاج و الفراريج
الا كارع مع استعمال الحبوب و اللعوقات للسعال و ما يسكن حدته و قيل انه يبرء بذلك الا ان الطبيعيين اطرحوه ياكل الخبز
و ينبغي ان يوكل منه جدا فان اوجب ضيق نفس فيعرك باللعوقات المذكورة في ذات الجنب
ان اشتعلت الحرارة طفيت ببزر البقلة مثل على شراب الرمان الا ملحي بما قوي بالكافور و مما جربته و كان
يخف عليهم مرهم غري السمك يحل في الماء الحار و يحلى بسكر و يتجرع قليلا قليلا و اذا ابطل الصدغان و ... بعينا
و اغبر الوجه و تحلت جلدة البطن و اشتدت الجبهة فهو ميت و اذا تساقط الشعر و كثرت الاسهال الذوبانية و اشتد نتن
النفث فالموت نازل امراض القلب علامات الامزجة الطبيعية علامات الحرارة سعة الصدر ان لم تكن بسبب
عظم القلب و الدماغ و كثرة الشعر و عظم النفس مع النبض و جودة الرجا و سخة الامل و الجسارة و التهور

علامات البرودة الجبن وضيق الصدر ان لم يكن لصغر الرئة و قلة الشعر علامات الرطوبة لين النبض و
سرعة الانفعالات و سرعة زوالها و سرعة انحلالها و كثرة الفضلات و ضد ذلك علامات اليبوسة و علامات
الامزجة المركبة تركيب العلامات علامات الامزجة العرضية اما الحار فالتهاب و عطش لسكنه الهواء البارد
اكثر من الماء بخلاف المعدى و سرعة النبض و النفس و تواترهما و غم و كرب و حرارة و قساوة اما البارد
فصغر النبض و النفس و تفاوتهما و بطؤهما و زحمة و رافة و ابا جبين و اما اليابس فصلابة النبض بعد لينه
و اما الرطب فبالعكس من ذلك و يوافق كل مزاج ما يضاده و نبصره ما يناسبه الادوية القلبية اما الحارة فالمسك
و العود و العنبر و البهمنان و الابريشم و الزعفران و القرنفل و اما الباردة فالكافور و الطباشير و الصندل و الورد
و الطباشير و الكزبرة و التفاح و اما القريبة من الاعتدال فلسان الثور و الذهب و الفروج و الياقوت
من المركبات النافعة المفرحات الياقوتية الحارة و الباردة و المعتدلة الخفقان اختلاج يعرض
للقلب لسبب فعر به الموذى فان افرط اوجب الغشى وان افرط اوجب الموت و سببه اما سوء مزاج ساذج او مادى
والمادى اما ان يكون لمادة ذات قوام كالاخلاط الاربعة او بلا قوام كالريح و للابخرة و الدخانية او دم منصب اليه
دفعة فيظهر في النبض اختلاف عجيب دفعة مع لهيب و يكون المتنفس كالعادم للهواء ثم يتبعه الغشى ثم موت و اما
سدد يمنع وصول الهواء بكماله و يمنع التنقية مما احترق من جوهر الروح فيظهر اختلاف النبض في الصغر و العظم و القوة
و الضعف مع عدم علامات الامتلاء اما قوة الحس او ضعف القلب فيتاذى مما لا ينفك عنه عادة مثل الابخرة
الغذاء او سخونته مثل الفعالات النفسانية و الفرق بينهما القوة النبض و ضعفه و اما الورود شيئ غريب كما يتناول السموم
و ادجاع للسوع و اما عن دود حيات في البطن تصعد منها ابخرة ردية و من الغريبة الخفقان و الغشى عن ادنى
سبب ليس عن قوة الحس فهو في الاكثر يموت فجاءة العلاج ما كان لسوء مزاج عدلت و استفرغت مادته
فان كان و انيا الفصد و الحجامة للدموى بالغ و اما الاخلاط الآخر فبالادوية المسهلة و المعدة و قد عدناها
مرارا و يجب ان يضاف الى المسهلة و المبردة ادوية قلبية لتوصل الدواء اليه ان كان مناسبا لسوء المزاج كما يخلط الزعفران
بالادوية المبردة ثم يعدل مزاج القلب و اما الحار فبالاشربة الباردة العطرة كشربة الحماض و التفاح و النيلوفر و الرمان
بماء لسان الثور و ماء النيلوفر و ماء الورد او يجلب بزر البقلة و بالمفرحات الباردة الياقوتية و غيرها و ربما احتيج الى

الكافور ان كان سوء مزاج مفرطا والا فلا تجسر على الادوية الباردة فانها وان بردت جرم القلب فانها تطفئ الروح فان لم يكن منها بد فمخلوطة بادوية حارة ولهذا امر بالزعفران في قرص الكافور والطبعة باذن خالقها تستعمل البارد بجرم القلب والحار لانتعاش الروح مثل الطيوب الباردة كالورد والخلاف والنيلوفر والآس ومياهها والكافور والصندل والتفاح والكمثرى والسفرجل الاغذية الرمانية والحصرمية والتفاحية والريباسية والمزورات والادوية الموضعية لطلي الصدر بلعاب بزرقطونا بماء ورد وخاوسويق بماء الهندباء وبزرقطونا وسويق ودقيق خطمي بماء الورد ورشن البيت وبكثرة الحرارات بمجلس وتقرب المياه الجارية ويفرح بالذرو ويوضع ويكثر عنده المراوح واما البارد فالاشربة بشراب تفاح ممسك وبزر ريحان بماء لسان الثور وبماء القرنفل والمفرحات الحارة الياقوتية وغيرها والترياق الكبير نافع وجوارش التفاح والسفرجل الاترج المقوية وماء لسان الثور وبزر بادرنجبويه وبزر ريحان وسكر وزعفران والمشمومات الحارة كالرياحين والمرزجوش المنثور والقرنفل والاترج والليمو والنارنج واوراقها وازهارها والعود والمسك والعنبر الاغذية الفراريج والدجاج مطبوخة مبزرة بالدارصيني والقرفة والبسباسة والقاقلة والزعفران او مطبوخة بالسكر والفستق او بالعسل والارز والزعفران الادوية الموضعية دهن الصدر بدهن البان او دهن سوسن او دهن زنبق والكان في هذا الاذن قليل مسك ونحوهما او الادوية والرطب فيعالج بما يضاده من الادوية والاغذية والمشمومات الحارة والباردة مخلوطة معتدلها في تعديل المزاج وما كان عن ابخرة دخانية عولج بما ذكرناه في ضيق النفس وما كان عن لسع او شرب سم فبادوية علاج ذلك وكذلك الكائن عن المشاركات وما كان عن الدود فيعالج بادوية الدود مع تقوية القلب بادوية قلبية وما كان عن قوة الحس غشي بالمثلثات وما كان لضعف القلب فالتقوية بالادوية القلبية والمفرحات ويجب ان يكون الطبيعة في امراض القلب لينة ليلا يتاذى ببخار الثفل المحتبس الغشي هو حالة يتعطل فيها الحس والحركة لضعف القلب وقد فرق بينه وبين السكتة وسببه اما موذ يرد على القلب كما عند النوبة للسوء واستعمال السموم او وصول ابخرة دخانية خارجية او بدنية واما سوء مزاج ساذج او مادي يجتمع الروح عليه محامية او معدلة واما رقة الروح او قلتها تحلل مفرط كما عند الجوع والاستفراغ فلا تتمكن من الانبساط عن المبدأ وقد يكون شركة المعدة او عضو آخر العلاج يعالج سوء المزاج الساذج بالتبديل والمادي بالاستفراغ ويقوى

القلب بالادوية القلبية المعدلة ويصلح العضو المشارك ويمنع الابخرة وتداوى السموم ويقتصى فى اول النوبة جميع الروائح العطرة تقوية للقلب ويرش ماء البارد على الوجه ليضيق المنتشى همليه وامراق اللحم بالشراب افضل الاغذية

لصاحب الغشى الا ان يكون عن حرارة مفرطة **امراض الثدى** اورام الثدى يكون من مادة دموية او بلغمية او صفراوية وقلما يكون سوداوية وفى الاكثر يكون مختلطة وقد ينعقد الشى عند البلوغ وعلامات المواد ومعالجات الاورام معروفة

الذى يخص الثدى فى الابتداء دق الباقلى بسكنجبين ودهن ورد وبخل وقطول من بزر بنفسج ونيلوفر ودماء

وفى التزيد يخلط بالضماد والنطول حلبة واكليل الملك وبابونج ثم يستعمل بزر حرف وتقار الثدى على صفرة بيض

وخل ماء عفص واسفيداج وزرنيخ وعصا مفردة ومجموعة ويستعمل بخرقة كتان **قلة اللبن** يكون اما لقلة الدم او

الاغذية او نزف دم واما لرداءة الدم لغلبة خلط او فساد مزاج واما لكثرة الدم جدا فلا يقوى الطبيعة على

البناء ويعرف غلبة الصفراء لرقة اللبن وصفرته والبلغم لغلظ اللبن وبياضه والسوداء لجمودته وغلظه

مع العلامات المتقدمة للمواد فاذا خرج اللبن كالخيوط فالمزاج يابس **العلاج** تعديل المزاج والاغذية

او اصلاحها واستفراغ الخلط المفسد وحبس الاستفراغات وتقليل الكثرة المفرطة وليكن العناية على الاغذية

اكثر منها على الادوية وترفه الصفراوية وتودع وتلزم البلغمية الحركة وليشرب ماء الشعير بالعسل للبلغمية والسوداوية

بالسكر او شراب النيلوفر للصفراوية والمبرد لها اولى واكل ضرع الضان والمعز ناضج والاحساء المتخذة من الحنطة

والسمن البقرى وشرب اللبن بالسكر او العسل وللرطبة خاصية وكل ما يغزر المنى يغزر اللبن وكل ما يجفف المنى يجفف اللبن والاغذية

المسمنة نافع **امراض المعدة** علامات امزجتها علامات الحرارة عطش غالب يسكن بالهواء البارد وخاصية الجشاء وهو الدخانى واحتراق الاغذية اللطيفة فيها وسرعة انهضام الغليظة الا ان يفرط سوء المزاج فيها فلا ينهضم اللطيف والغليظ

ويكون الهضم اقوى من الشهوة علامات البرودة كثرة جشاء وبطور انهضام الاغذية اللطيفة وعدم انهضام

الغليظة وربما اوجبت نفخا وارياحا وقلة عطش والشهوة اقوى من الهضم علامات اليبوسة قلة الريق و

افراط العطش وتخضخض الماء فيها ونفورها عن الاغذية اليابسة واشتهاؤها المرق والادهان ونحل

البدن وضدها ذلك علامات الرطوبة واما الامزجة المركبة فعلاماتها العلامات المركبة فالمزاج الحار

ينفعه البارد وعلى هذا القياس علامات المواد طعم الفم وخروج ما يخرج بالقئ مع علامات الامزجة ووجع المعدة

٨٦

سببه اما سوء مزاج واكثره صفراوي او سوداوي وسببه ما ادعن كون اكثر الحار اللاذع واما تفرق الاتصال عن ريح
تمدد او خلط يلذع او هما معا كما في الاورام وقد تجاب المراق انهم من يوجع معدته عقيب الاكل ويزول بانحدار
الغذاء ومنهم من يعرض له ذلك بعد ساعات ولا يزول الا بالقي الحامض فذلك لانصباب السوداء المحرقة اليها
ويعرف ذلك بخروجها بالقي ومن الناس من توجع معدته على الجوع فاذا اكل سكن وذلك بسبب انصباب
الصفراء للخواء ويعرف ذلك بمرارة الفم وعلامات الصفراء وخروجها بالقي وقد يكون وجع المعدة لقوة في
حسها فيتاذى بادنى سبب مع جودة افعالها وقد يكون من شراب بارد على الريق ويعرف ذلك بتقدمه
وقد ينحدر وجع المعدة الى الامعاء فيصير قولنجا العلاج استفراغ الخلط الغالب بادوية كطبيخ الفاكهة او ماء
الرمانين بالملح للصفراوي او بالقي وطبيخ الافيتمون للسوداوي وتعديل المزاج اما الحار فبالاشربة
البارده كشراب الحصرم وشراب التفاح والحماض او ربوبها وكل ذلك اما وحده او مع طباشير وبزر بقلة
وقد يحتاج الى الكافور او شراب الليمو او اقراصه او شراب بزرباريس او عصارتهما او ماء الورد باجود هذه الاشربة
بالسكر او شراب الليمو السفرجلي والسكنجبين السفرجلي او الرماني بالنعناع والريباس عظيم النفع وبالكمثرى شرب
ماء بارد على الريق وقرص الطباشير الحماضي او الكافوري مع هذه الاشربة عند افراط الحرارة والاغذية الحصرمية
او الرمانية او الريباسية او السماقية او القرعية بماء الليمو او الزيرباج او السكباج والزبيب بحب الرمان وجميع الفواكه العطرية
البارده كالتفاح والكمثرى والسفرجل والنبق والزعرور والزيتون النضيج الصحاح الشامية الاضمدة
بماء ورد واخر زرد وصندل او رب التفاح وربما زيد فيه الكافور الادهان دهن السفرجل او دهن الورد او اقاقيا
او دهن ورد طبخ فيه ماء الآس وماء التفاح او ماء السفرجل قد خفف حتى يبقى الدهن وحده واما البارد
فالمعاجين والجوارشنات كالجلنجبين والكموني والسفرجلي القابض وجوارش التفاح والاتريج بالزرنباد
والافسنتين والمصطكي وربما خلط فيه بعض الاشربة البارده بقليل حب كشراب السكنجبين السفرجلي او الليمو السفرجلي
الاغذية الفراريج والدجاج والعصافير مطبخة او الجدي مع التوابل من الحمام مطبخة او مشوية مبزرة
بالدارصيني والمصطكي والسنبل والفلفل والزنجبيل الاضمدة سنبل ومصطكي وقرنفل وجوز الطيب ورب الآس او بماء الآس
الادهان دهن الياسمين او القسط او بالمصطكي والسنبل ودهن الناردين وزيت بمصطكي وسنبل وعود وقرنفل

والحمى تكمد بالنخالة المسخنة او الخرق وباقي علاجه علاج البارد واما اليابس فالترطيب بمثل ماء الشعير بالسكر او
شراب النيلوفر وماء الشعير المبزر غاية ودهن بنفسج بلعاب بزرقطونا بالغ الاغذية الامراق والثرايد الدسمة
الاسفيذباجات قرع او لعاب حب السفرجل بزركتان وبزرقطونا بماء الورد الادهان دهن البنفسج والورد
واما الرطب فماء الورد وشراب الآس وسكر وكزبرة يابسة وسماق وبزر ورد وجلنار وسحيق ويستعمل الورد
واما الامزجة المركبة فبتركيب العلاج واما الورمي فالاستفراغ مع تعديل المزاج والانضاج ثم التحليل بشرط
ان يخلط بعض القوابض لئلا يتحلل القوة واذا افرط وجع المعدة ادى الى ورمها واكثر وجع المعدة
عن ورم لا يخلو عن الحمى وينبغي ان يفصد اولا ويسكن سورة الحمى على ما ذكر في معالجاتها ويضمد الورم اولا بجرادة
القرع وماء عنب الثعلب وماء حي العالم او بماء ورد وسويق او بماء خيار وصندل وسويق ويجمع الاضمدة المذكورة
البارد ثم يسقى ماء الهندبا بلب خيار شنبر وشراب بنفسج ودهن لوز حلو ويضمد ببزر البنفسج وزر ورد ودقيق
شعير وخطمي بماء ورد وماء هندبا ثم يكثر المحللات ويضمد بدقيق شعير وخطمي وحلبة وبزركتان مع بابونج وزر ورد
وسنبل الطيب سعد ويجتنب النقل الغذاء في اورام المعدة جدا **التخمة وفساد الغذاء** اذا احس
بفساد الغذاء بالحموضة او الجشاء الدخاني او الثقل فقط فليبادر الى القي فان تعسر وكان الثقل قد مال
الى اسفل فليلين الطبيعة لتستريح القوى الحرارة بقليل مصطكى ويحمل فتيلة مسهلة او يحقن بحقنة لينة
فاذا انقيت المعدة يستعمل بعض الاشربة المقوية للمعدة كالتفاح والحصرم بقرص العود او مقيئة مطيبة او
سافوجة بحسب المزاج ويترك الغذاء ويلزم الهدو والدعة ثم يدخل الحمام وينام ويلطف التدبير بعده اياما
نقصان الشهوة وبطلانها يكون لكل سوء مزاج مفرط مميت للقوة المشتهية او لحرارة
الى المادون الغذاء او صفراء غالبة او لاخلاط ردية يوجب الغثيان وتقلب النفس والحاجة الى الدفع اكثر من الجذب
وكذلك ما يكون عقيب التخم وقد يكون لقلة الدم وضعف كما يكون في الناقهين ولمن افرط به الاسهال و
قد يكون لقلة انصباب السوداء الى المعدة فاذا استعمل حامضا هاجت الشهوة وقد يكون لاشتغال الطبيعة
بما هو اهم من الغذاء كما في المرض وقد يكون الشهوة ساقطة فاذا استعمل شيء من الغذاء نهضت فذلك انما
لتنبه القوة وتعديله مزاج المعدة ومن الناس من تنهض شهوته بالماء البارد لتعديله وقد يكون الشهوة حاصلة

٨٨

فاذا احضر الغذاء نفرت عنه وسببه ضعف الجاذبة وقد يكون لانه بدان بعضه فم المعدة وقد يكون قلة الشهوة لقلة التحليل كما يعرض بكثرة السكون وقد يكون لانقطاع الشراب بعد اعتياده نقصان انتعاش القوة لمطرنية وقد يكون بما يلزم الغذاء من مستقذر كما عند كثير الذباب وبسبب الغموم والهموم تسقط الشهوة العلاج تعديل المزاج بما ذكرناه في وجع المعدة ومقابلة الاسباب الاخر والادوية المقوية للشهوة مثل المبيه الساذجة والطيبة وشراب الليمو السفرجلي والسكنجبين السفرجلي وادخل البصل الكبر بالخل والنعنع بالخل وزبيب الصحاح الشامية والبصل والثوم والكمثرى والتفاح والسفرجل والسماق المخللات كلها والزيتون الاخضر المملح والسمك المالح والفستق والزعرور والزعفران عدو للشهوة ويسقطها بالحرارة المضادة للحموضة السوداء فساد الشهوة قد يكون ذلك لخلط رديء مخالف للطبع المعتاد فيشوق الى المعاية بضد الطبيعة فيكون مخالفا للمعتاد كالطين والجص والفحم والملح ودقور البيض وغير ذلك العلاج تنقيتها بماء العجل والملح على اكل السمك المالح الاغذية الغريبة ولحم الحولي بزيت الزيتون برنج ابيرج مبرزة بالدارصيني الابازير المفتحة ويشرب بكثرة انها يكون كرماني وانيسون من كل واحد ثلثة دراهم زبيب منزوع العجم عشرة دراهم بليلج اسود وكابلي وبليلج واملج من كل واحد نصف درهم ينقع في خل خمر يوما وليلة ويصفى على سكر فان لم يبق يستفرغ بايارج فيقرا درهم بليلج اسود وكابلي وبليلج واملج وملح هندي غاريقون من كل واحد نصف درهم رب السوس وبقل الرزق من كل واحد ربع درهم يعجن بماء الثمار ويحبب حبا او يستعمل ليلا ويكثر بمضغ المصطكي والانيسون والعلك والكمون والنانخواه ويبلغ رابعة الشهوة الكلبية وسببها خلط حامض يلذع فم المعدة سوداء او بلغم او نوازل حادة او ديدان كبار او حرارة مفرطة كما يكون عقيب الحميات المتطاولة او شدة خواء المعدة واستفراغ او تحلل العلاج بطعم الاشياء الدهنية والدسمة والحلو وبحر كل حريف وما لح وحامض ويستعمل الشراب الحلو العتيق صرفا على الريق فدا العطش سببه اما فرط حرارة القلب فيسكن بالهواء البارد اكثر من الماء البارد او فرط حرارة المعدة فيسكن بالماء البارد اكثر من الهواء او خلط ذو اعطش فيشوق الطبيعة الى غسلها اللزوجة او بالغلظ لتشوقها الى ترقيق فيندفع والسمك المالح فقد يجمع الكل العلاج اما القلبي فالروايح البارة الزبدة كالخيار والقثاء والصندل وماء الورد والخلاف والنيلوفر ويبرد القلب بالاشربة

والاطلية والاضمدة المذكورة لعلاج جودا الحمى الحارة بجليب بزر البقلة وبقطين بشراب السكنجبين ونحو ذلك

بزر القثاء والخيار والقرع وما يشبهها او ماء الطبيخ بالسكر غاية المنقوعات الحامضة نافعة واما افراط

العطش الحادث في السفر فليكثر من بزر البقلة بالخل او بشراب السكنجبين ان كان عن خلو اعلمت اذ البزر ثم العسل

او ماء حار بسكر او جلاب بطبخ السوسن والانيسون وان كان بالحامض الشعير [illegible] اكله فبعد تنقية المعدة والحرم

مافيها بالقي والاسهال وان كان عن اغذية بهذه الصفة ويرسف [illegible]

نقصان الهضم وبطلانه يكون لسوء مزاج مضعف حتى الحار فربما اشتهى بعضهم بما بارد و

يشربه على الريق لافراط العطش الذي اوجبه خطأ الاطباء المنعم الماء البارد ولكن البارد الرطب

بذلك ويكون بجميع اسباب ضعف الشهوة وضعف جرمها اولى الاسباب بذلك وقد يكون فسوء الطعام كما

يكون عن اللبن او الخمر والخبز الحار او لسرعة نزوله كما يكون عند الغذاء المزلق العلاج تعديل المزاج

وفي الاكثر يكون عن برد ورطوبة والادوية النافعة لذلك مثل الجلنجبين وجوارش الاترج السفرجلي

القابض والميبة المطيب افرادا ومجموعة مع المصطكي والسنبل والقرنفل ومن الاقراص قرص العود و

قرص الورد وقرص الليمو وقرص الانبرباريس الكبير ومن السفوفات المقوية للهضم كزبرة يابسة وزر ورد من كل

واحد درهم سنبل مصطكي كزبرة انيسون [illegible] طباشير [illegible] درهم

غذاية مثقال مسك خمسة يدق ناعما ويستعمل بجلنجبين سكري الغذاء من لحم الفراريج والدجاج

والحجل مطبخة مبزرة بالابازير الحارة والكزبرة اليابسة وتعليق حجر اليشب على المعدة يقوي الهضم

او جاعها فساد الهضم سببه من الغذاء بان يكون اكثر مما ينبغي فيحمل لتصرف القوة الهاضمة فيه او

مما ينبغي فيحترق او سريع الفساد بجوهره كالسمك او لسرعة استحالته كاللبن او لفساد تدبيره او

استعماله في غير وقته او لاتفاق حركة عنيفة عليه او شرب ماء كثير وقد يكون بسبب في المعدة

بان تكون حارة بافراط فيحترق الغذاء او الرياح او قروح تمنع جودة الاشتمال على الغذاء

او بان ينصب اليها من الطحال او الكبد خلط ردي فيفسد الغذاء كما يكون لاصحاب المراق الفواق حركة فم المعدة

لدفع ما يؤذيه اما البرد كما يعرض للمسافرين في البرد الشديد او لحرارة كما في الحميات المحترقة

او تناول ما يفسد بسرعة كالكمثرى الغليظة كالحادث عن بلغم لزج او لذعة كالحادث عن الصفراء الزنجاري
والكراثي او تناول الحامض فقد يكون للبس مستشنج وانما يكون ذلك عقيب التخمة المحرقة والاستفراغات
المجففة ويعرف المؤذي المزاجي منه بظهور علاماته واما المادي فيما يخرج من القيء فيظهر علامات المواد والعلاج
المادي يستفرغ مادته بالقيء اولا ثم بالاسهال اما البلغمي فبالايارج فيقراء الافسنتين وطبيخ
الفوتنج والملح الهندي اما الصفراوي فبالمنقوعات المسهلة وطبيخ الفاكهة وينفع فيها ما يقوي فم المعدة
كالورد والكزبرة اليابسة ثم يشتغل بتعديل المزاج بخالطين الادوية مخدرات ومقويات فم المعدة
كالفلونيا وللبلغمي البارد قرص بهذه الصفة زعفران ورب مصطكي سنبل من كل واحد اربعة مثاقيل
سادون مثقال صبر [illegible] مثقال [illegible] تبريد و[illegible] بحسب الحال ومطبوخ من بزر الافسنتين و
قشور الفستق والنعنع والفوتنج وقشور الخشخاش فان كانت المادة غليظة يضف على سكنجبين عنصلي فان تأثيره
في ذلك عجيب واما الصفراوي الحار فلا شيء كماء الشعير المطبوخ فيه قشور الخشخاش وبزر ورد [illegible] وقليل
طباشير وشراب الورد والتفاح القي بماء الورد او حليب بزر بقلة بشراب التفاح وربما احتيج الى قليل كافور
سحليب بزر البقلة بماء الورد وشراب التفاح وشمة من الافيون [illegible] من زعفران [illegible]
واما اليبسي فالمعدي ربما نفع فيه ماء الشعير المدبر بدهن اللوز وشراب نيلوفر بقليل افيون وليكثر فيه
الخشخاش والمستحكم منه لا رجاء له وليحرص على اطالة الحيوة بما ذكرناه الاغذية اما البلغمي فالنواهض من الحمام
او الفراريج او العصافير كل ذلك مبزرة بالكزبرة اليابسة والمصطكي والفلفل والدارصيني والزعفران
واما الصفراوي فالفراريج ولحم الضان فان كانت الهضم قوية فالقرع والاجاص مخشبا بالخشخاش مطيبا
بالكزبرة اليابسة والرطبة او ماء الشعير المقشر والكزبرة معها واما اليبسي فالفراريج بماء الشعير او الحنطة والخشخاش
او القرع او بالرشتا وفي الكل لا بد من الكزبرة الادوية الموضعية اما الباردة والبلغمي فدهن السوسن او القسط
او دهن الورد بالسنبل مع المصطكي والقرنفل وضماد من سنبل ومصطكي وزعفران وبنفسج وسويق بماء
القرنفل واما الصفراوي فعصارة القرع او دهن البنفسج او دهن القرع مخلوطين بدهن الورد او بماء الورد
وصندل او دهن الورد مخلوطين وربما زيد فيه كافور [illegible] شمع ابيض مغسول بماء الكزبرة الرطبة وجرادة

بعرق ذهب بالسكنجبين وماء ورد وشعيرة كافور ويستعمل غبارا واما الصبي فبحب السفرجل ولعاب بزر قطونا ودهن الورد

وبزر قطونا وماء ورد وينبغي ان يكثر الطيب والعطر وكل ما قلناه في تقوية المعدة وللحركات المزعجة تاثير عجيب في

تسكين الفواق المادي وكذلك العطاس والقيء ودونهما حبس النفس والصياح القوي والارتعاد عن

صب الماء البارد وغفلة وخصوصا اذا رش على الوجه وكذلك الغضب والفزع والاكثار من السفرجل

المزوج الفواق في وقت القيء والتهوع والغثيان سببها اما خلط صفراوي او سوداوي

محترق كما يعرض لصاحب المراقيا او رطوبة مزجة او سوء مزاج ساذج واكثره الحار او تخيل قذر كتخيل العسل

غدرا او بلا به شيئا مستقذرة للطعام كذباب نوائب التخم وفساد الهضم العلاج الادوية النافعة من

ذلك النافعة العطش وجميع الادوية المشهية نافعة من الغثيان وتقلب النفس والقيء والتهوع ويسقى سفوف المركب من

سماق وكزبرة يابسة وزرور ورد وطباشير بالغ في تسكين القيء والتقوية بالقوابض نافع فان نقص

مع القيء اعتقال من الطبيعة فانه يقوى تبريد غاية وقد يستعمل القوابض ويلين الطبيعة بالحقن اللينة ونفس

معالج القيء منقية للخلط الفاسد لتنقي المعدة ونقطع القيء امراض الكبد علامات امزجتها علامات الحرارة عطش

شديد وشهوة قليلة والتهاب انصباغ البول والتضرر بالمسخنات علامات البرودة بياض الشفتين واللسان

وقلة العطش وفساد اللون وجوع مفرط علامات اليبوسة يبس الفم والعطش ورقة البول وصلابة

النبض ونحافة البدن علامات الرطوبة تهبج الوجه ورطوبة اللسان وترهل اللحم الشراسيف وقلة العطش

وعلامات الامزجة المركبة تركيب العلامات ضعف الكبد اكثره عن سوء مزاج ساذج او مادي

ويعرف الضعف بحدوث الضرر في افعالها من غير علامة آفة دملية ولون المكبود في الاكثر يميل الى صفرة

وبياض وقد يكمد عند افراط البرد ويلزمه في الاكثر وجع لين وقت نفوذ الغذاء فان كان الضعف في الجاذبة دل

عليه كثرة البراز ولينه وبياضه فان كان في البول صبغ ونضج فالضعف في الجاذبة فقط وان كان في الهاضمة

كثرت المائية في الدم وكان ما يصل الى الاعضاء غير منهضم وابيض البول فالبول على الهاضمة اول

والبراز على الجاذبة وان كان في الماسكة لم يدم ثقل يجده عند امتلاء الكبد بالغذاء ونقص الهضم بقدر تعجيل الآفة والبكاء

في الدفعة قل تميز السوداء والصفراء والمائية عن الدم وقل صبغ البول والبراز وقلة الحاجة

الى القيام ونقصت شهوة الطعام ويستدل على سوء المزاج الضعف بعلامات الامزجة العلاج تعديل المزاج بما فيه عطرية تقوي القوى وقبض يقوي جرمها وتفتح يذيل السدد الضماد تليين نفع الادوية الحارة والباردة وهي الزعفران والزبيب بعجمه والدارجيني وفقاع الاذخر والشراب الريحاني والاودية حب الرمان والامبرباريس وماء الهندبا والهندبا بالفتح بسكر او عسل ومن المركبات شراب الدينارى الاصول ومن الامبرباريس الورد والطعام المتخذ من الزبيب وحب الرمان غاية سدد الكبد كثر حدوثها عن الحركة عقيب الاغذية وخصوصا الغليظة كالبهطة والقطائف الهريسة وخصوصا ان كانت مع غلظها لزجة كالبهطة وخصوصا ان كانت مع ذلك حلوة شديدة الانجذاب الى الكبد كالخبيص واما الشراب الحلو فانه وان عم سدد الرئة فهو يسدد الكبد بسرعة نفوذة لانه شراب وشدة جذب الكبد له لانه حلو ومجاري الكبد ضيقة فيصل اليها على فجاجة فيسدها اما الرئة فمجاريها متسعة ووصول الشراب اليها بعد تصفية اما من جهة الكبد على مجاريها الضيقة وبعد هضمه واما من المسام الحاجزة بين المري وقصبة الرئة وهي ضيقة جدا وقد يحدث السدد عن الماكولات الفاسدة كالطين والفحم والجص وعن الفواكه الشديدة القبض كالزعرور وقد يحدث عن الاخلاط اما لكثرتها او لغلظها او للزوجتها واكثر السدد في الجانب المقعر لما يصل الى المحدب يكون قد صفي ولان عروقه اوسع ويلزم السدد كثرة البراز ولينه وان يكون كيلوسيا وثقل في جانب الايمن وهزال ويخالف السدد الورم بان الثقل يكون اكثر وغير مختص بموضع من الكبد ولا يكون معها حمى لا وجع الا اكثر ولا يظهر للحس نتوء ولم يتغير السحنة كثير تغير واذا كانت السدد في المقعر كان معظم الثقل في الاحشاء وبقاءه ان كانت في المحدب كان معظمه في الكبد العلاج ان كانت السدد في المقعر يستعمل الادوية المفتحة المسهلة كالاذخر وبماء الهندبا او بماء الرازيانج او الكرفس او الاصول مجموعة كشراب السكنجبين الساذج والبزوري بحسب ما يلزم من المزاج وربما خلط بذلك قليل من لب الخيار شنبر ودهن لوز حلو ومن الاشربة الجيدة شراب الدينارى والسكنجبين بالراوند وان كانت السدة في المحدب فالمفتحة المدرة كشراب الاصول والسكنجبين الساذج والبزوري بماء الرازيانج وقليل من لك العبر وان كانت الحرارة قوية والعطش مفرطا فيخلط بزر قثاء وخيار وهندبا بالسكنجبين وقرص الامبرباريس جيدة الاغذية مزورة زيرباج او هندبا بطبيخ بدهن لوز حلو وحمص

بتعليل خلع ومزورة حب الرمان او ملوخية بقل وربما يحتاج الى القروح عند الضعف مما امكن بترك الجوز
اللحم مخوا اولى من الاكارع لسدد الكبد ويريد وان اقترن مع السدد اسهال مفرط فشراب السفرجل بقبض
وتفتيح جيد وماء الهندبا بقع فيه حب الرمان وامبرباريس وزرور دواماك ان يحبس الطبيعة بالقوابض ويجمع
السدد ويزيد الاسهال وسدد الماساريقا يعالج بعلاج سدد الكبد النفخة والريح في الكبد يدل عليها
عدم الثقل والوجع الممدى وتحدث اضعف الهضم او غلظ الماكول العلاج المسخنات المفتحة
والاشربة والاضمدة والسفوفات ضمادا سنبل وزرورد وجاورس بعين بماء الافسنتين مع قليل مسك وزعفران
والحمام والشراب الصرف مفيد اعلى الريق ينفعه وجع الكبد اما بسبب سوء مزاج مختلف في ناحية الغشاء
اوسدد او ريح يمدد او ورم وقد مر الكبد الفرق بينه وبين ورم العضلات ان ورم الكبد هلالي والعضلي بين
ورم المقعر وورم المحدب ان ورم المحدب قد يظهر اللمس والمقعر يشارك المعدة ويثير امهما ويوجب الفواق
بين موادا ان ورام يعالج الا ما رتبة العلاج اما الورم الحار فليبدأ فيه بالفصد من الباسليق الايمن وليستعمل
الادعات من غير مبالغة في التبريد بجمد المادة وحيث المادة صفراوية فالمبادرة على التبريد اكثر والبهر حار
بما فيه تلطيف وتفتيح ايلا يشتد الادعات الصرفة ثم بعد ذلك يخلط بالمنضجات فاذا جاوز الانتهاء
فالتحليل ولا يخلي من قابض لئلا يحلل القوة ويحجر المادة بتحليل لطيفها وليحفظ هذه القوانين في
الاضمدة ايضا واياك ان يسهل والورم عندا وتحدر والورم متفرق فيعم الورم والواطلاق الاسهال بجمل القوة
وليضعف اعتقال الطبيعة بولم بالمزاحمة فعليك بالوسط الاشربة اما في الابتداء فماء الهندبا بالسكنجبين
والبزوري الكان الورم جديدا وقرص الامبرباريس الكبير او قرص الورد والشراب الايناني والسكنجبين
بماء القثاء والهندبا او بقلة وخيار مسلوقة على سكنجبين انقوع من امبرباريس وحب لسان وتمر هندي والجاني من امبرباريس وبرزيمالو
وبزر هندبا مستحلبا بماء بقلة حمقاء وحلى بالسكر او شراب نيلوفر وربما احتيج الى التبريد مثل الكافور مرتبا
ضمادا وذلك عند شدة الاشتعال اما في التبريد الى الانتهاء فخلط بماء الهندبا وماء الرازيانج وماء الكرفس
وكلما قرب المنتهى زيد فيه التفتيح واما في الانحطاط فماء الاصول مع قد نقع فيه زرور دواء امبرباريس او
اقراص امبرباريس كبير على شراب السكنجبين الاصولي بقر نقع شراب التمر بالسكر او دونه بسويق وسكر ثم غلل

البندبار المطبخ بين اللوز محمصا بالنحل او مزورة حب الرمان او بزر رياحين الادوية الموصوفة فيها ومثل صندل و
زرورد وماورد وسويق وقليل خل ثم يزاد افسنتين او زعفران ثم يترك الصندل ويقتصر على الايام ايقظه على
افسنتين وزعفران وعود ويجعل بماء الفرنفل واذا اردت الاسهال فلا شيء كالخيار شنبر بالمياه المذكورة ودهن
اللوز او مطبوخ من بسفايج وزهر بنفسج وتمر هندي وغاريقون وبزر قثاء وبزر هندباء وافسنتين مصفى
على ترنجبين او شيرخشت وزراوند ولا يقرب الاهليلج ولا السقمونيا واذا اردت الادرار فاستجلب بعض
المياه المذكورة بزر قثاء وحينا يطبخ واما الورم البارد فعلاجه الملطفات والمنضجات والمحللات ولا بد من
يحفظ القوة في ابتدائه يقوى القوابض وفي الانحطاط يقوى المحللات ويدخل في اشربة
السنبل او القوة والملك الاسارون والزعفران والمسهل مثل حب الايارج او مطبوخ من قنطوريون وبسفايج
من كل واحد ستة دراهم افتيمون وافسنتين وعرق سوس وخطمي وجعدة وقثاء من كل واحد اربعة دراهم بزر قثاء
بزر هندباء وانيسون وغاريقون وبزر كرفس من كل واحد درهمين يطبخ ويصفى على الخيار شنبر ثلثة عشر اسكن
عشرين درهما او نزداود هن لوز من كل واحد نصف درهم سوء القنية هو مقدمة الاستسقاء سببه ضعف
الكبد سوء مزاجها فيصفر اللون ويبيض ويتهيج الوجه والاطراف والاجفان خلقته وربما فشا في البدن
كله حتى صار كالعجين ويلزمه كثرة النفخ والقراقر في البطن وعدم ترتيب مجي الطبع ويعرض في اللثة تغير لفساد
البخارات المتصعدة وعلاجه التخفيف من علاج الاستسقاء **الاستسقاء** مرض ذو مادة باردة غريبة تتخلل الاعضاء
فتربو بها اما الظاهرة كلها او مواضع تدبير الغذاء والاخلاط وانواعه ثلثة واردئها الزقي ثم اللحمي ثم الطبلي و
يحدث الزقي عن كثرة المائية واحتباسها في الاكثر بين الثرب والصفاق فيحس خضخضتها عند الحركة والانتقال
من جنب الى جنب فيكون لجلدة البطن ثقالة الجلد المبلول الممدود وتصير المائية الى هناك لاحتباسها عن
مخرجها الطبيعي فترجع الى غيرها على سبيل الترشح والتبخر الذي يوجبه الاحتقان او لتفرق الاتصال
في المجرى اولانها لما منعت من المخرج الطبيعي عادت اليه حيث كانت تتخرج في حالة كون الانسان جنينا و
هو من السرة فتجد بها منفذا فتنصب الى البطن وسبب كثرة المائية اما ضعف المميزة فيخالطها الدم فلا يقبلها البدن
مخرجها ويوجب ما قلناه او كثرة شرب او ذوبان يتفق معه ورم المجرى المعتاد والانسداد ويحدث

٩٥

الاستسقاء اللحمي عن ضعف هاضمة العروق والاعضاء وقد يسبقه ضعف هضم الكبد والمعدة فيكثر الرطوبات
في الدم فلا يلتصق ما يتولد منه من اللحم بالاعضاء فيربو او يلين لمسها واذا ضعف هاضمة الاعضاء
هاضمة الكبد وماسكتها وقوي جذب الاعضاء وجب الاستسقاء اللحمي واكثره من برد الكبد بما كان بقوة برد
خارجي وبرد العروق وامراض عرضت لها او سدد كما يكون عن اكل الطين وتحدث الاستسقاء الطبلي لضعف
الهضم الاول بالضعف القوة او لغلظ المادة وعصيانها على القوة المتوسطة فاستحالتها رياحا وقد يكون لقوة حرارة تبخر
الاغذية والرطوبات قبل استيفاء هضمها والاستسقاء يكون الاستسقاء عن ضعف الكبد لعلته او بمشاركة المعدة او الطحال او
الماساريقا او الكلى العلاج يجب عليهم مصابرة الجوع والعطش فان امكن ترك الخبز والا فقليل من خشكار نضيج و
الاغذية اللطيفة كالهريسة والروس البهطة اللزجة حتى الاكارع ويجب الاقلال البقية واستعمال الماء حتى ان رؤية يضناه لهم
وانما يستعمل بعد هضم الغذاء قليل عند فرط العطش وبالرياضات المحللة وركوب السفن والتعريق بالجلوس في الشمس والرمل
والسخن مخرجا بسبب الهواء البارد ودور المسكن وقرب البحر المالح والتمرغ في رمله والاعرقان فيه وينجرة على الحاجة
ويعتني باصلاح الكبد والاهم وادرار بولهم وتعديل الطبع فيهم وحقنا سيبني من فرط الاشربة الخفيفة بالسكنجبين البزوري ورب
الحبرباريس او الجوز ان كان هناك حرارة والاخلاط به الزنجبيل او بماء الكرفس وشراب الديناري او الاصول بالسكنجبين البزوري
وقرص الحرباريس او الورد وعصارة الغافث او الترياق الفاروق يستعمل منه كل يوم مقدار حمصة فيبرأ
في احد وعشرين يوما ولبن اللقاح الاعرابية للشيخ والقيصوم وخصوصا اذا استعمل عوض الغذاء والماء نفع
جدا وقد وقع منهم جماعة في بلاد العرب فاضطروا الى ذلك فبرؤا وكذلك ابوال الابل والمعز الاعرابية الراعية
وقد عرض لامرأة استسقاء حار فاكلت من الرمان ما يشبعي من كره فبرأت واقراص اللك ذريون مشكوفة لهم
مسهلاتهم راوند وشراب سكنجبين من نصف درهم الى درهم يسهل للصفراء اهليلج اصفر او هندي او سقمونيا مشكو
نصف درهم آخر لاغاريقون وتربد مثقال نصف درهم بليلج هندي بعد درهم آخر للسوداء غاريقون افتيمون وبليلج
اسود واسطوخودوس منكوا بعد نصف مثقال ويجب ان يخلط بهذه الادوية كلها مثل الزرق وكثيرا ما ينكو [illegible] بالمسك
بدبين اللولو واذا احتيج الى اخراج اخلاط فاجره جملة في مرات اليلا ليضعف قوتهم واكبر ما هم [illegible] انهم قوة وبزر كرفس وافسنتين
ورازيانج وبنج [illegible] وقاقله ويطبخ وقرص ماذريون غاية يستعمل [illegible] وبعضها المرام [illegible] المراد لا لتشربه

المذكورة الاغذية كل جيد الجوهر لطيف قليل الفضول كالفروج والدراج والنواهض من الحمام زيرباجا او سكباجا او ماء الزبيب او التفاح الحامض والنعنع او مطبوخا بشيء من الابازير الحارة كالدارصيني والمصطكي والفلفل والزنجبيل والزعفران والكزبرة اليابسة الادوية الموضعية ضماد بعر المعز وخثاء البقر وبورق وخل ربما زيد فيه كبريت يستعمل صاحب اللحمي على جميع بدنه والزقي على البطن والطبلي على الاطراف وضمادات منه ملح وخل وسنبل ويكمد بطن صاحب الطبلي بالنخالة والجاورس والملح مسخنة وينفع جميعهم الاغتسال بالمياه الحارة والحمام المعرق واما الحمام الرطب العذب الماء فضار لهم جدا

امراض الامعاء الاسهال يكون اما من المتناولات او من الاعضاء والكائن من المتناولات اما الادوية مسهلة تختلف قواها او لكثرة اغذية اوجبت تخمة وثقلا او لغذاء لزج مزلق كالاجاص او لغذاء ردي الطعم او لكل شيء يغير الشهوة فاوجب نفرة الطبيعة او لاغذية نفاخة تولد رياحا تمنع اشتمال المعدة فيسوء الهضم ويعرف ذلك كله بتقدم اشباهه والامتلاء يوجب عقبه خفة والريحي يكثر معه القراقر والكائن من الاعضاء اما من عضو معين او غير معين والكائن من عضو معين اما من الدماغ بان ينزل منه ما يفسد الغذاء ويخرجه فيكون بعد النوم وعقيب النوم ومع علامات النوازل واما من المعدة فيختلف الحال باختلاف جودة التدبير ورداءته ثم ان كان ذلك لضعف الهاضمة وبطلانها كان مع ثقل بتقدم الاسهال ثم يخرج بقليل الهضم او عادمه او لتشوش فعلها فيفسد الغذاء او تفسده فسادا او لضعف القوة الماسكة فلا تقوى على اقرار الغذاء فيندفع قبل الهضم ويخرج غير منهضم مع قصر الثقل او لضعف الدافعة فيخرجه قليلا قليلا متواترا لا دفعة او لكثرة الرطوبات فيها مزلقة فيخرج الغذاء قبل وقته ويخرج معه رطوبات مزلقة وقد تكون تلك الرطوبات لزجة وقد تكون مالحة بورقية ويفرق بينها بطعم الفم وقد يزلق الغذاء القروح في المعدة ويدل عليها خروج بزر الغذاء وتورد في الفم ثم يحدث بحران بالقيء واكثر ما يضعف المعدة سوء مزاج بارد والطحن اما من الكبد والماساريقا ويفرق بينهما وبين المعدة بان فيهما يكون المعدي مثل كيلوسية الغذاء والامر في المعدي والطبيب المجرب لا يشتبه عليه لون المعدي ... المعدي يكون كثيرا غير متصل واكثر المعدي نهارا واكثر الكبدي ليلا والفرق بين الكبدي والماساريقي ان الكبدي يتغير معه لون البول والفرق بينها وبين المعدي ان اخلاط التدفع من الكبد يكون كثيرا قليل المرات غير مختلط بالبراز بل بعده من غير مغص وسبب الكبدي اما من الهاضمة بان يبطل او تضعف او تتشوش فيخرج

الاسهال الکیلوسی او ازید منها بقلیل و ما سلمت عدم النضج فی البول و من الماسکة فیخرج ما قد ازداد هضما
من الکیلوسیة ولم یطل بقاؤها بالغذاء فی الکبد او من الممیزة فیخرج غسالیا او من الجاذبة فلا یجذب من الکیلوس الا ما
قدرت علیه فیکون الخارج کثیر الکیلوسیة ویعرف الامزجة الضعیفة بعلاماتها او لورم او لسدد فلا ینفذ المجذوب
ویشارکه فی ذلک الماساریقی لکن یفرق بینهما بعلامات امراض الکبد وعدمها وبان الثقل اکثر فی الکبدی
وامیل الی الجنب وربما لم یظهر فی الماساریقی ثقل اذا کانت السدد او الورم عند طرفها من جهة الامعاء لانه
لا یصل الیها ما یثقلها او لانفتاح عروق الکبد او انشقاقه او قطعه او قطع فی جرم الکبد عن ضربة او سقطة وغیر
ذلک بتقدمه او لتخلخلها او اکال فیخرج الدم مع التهاب وخدر وقوة عطش وقد یکون الاسهال الکبدی لمادة
فاسدة یسحجها الی الدم وغیر ذلک وتنفع تلک المادة بما یخرج مع الاسهال من صدید او قیح او صفراء او خلط
محترق وربما ادی الی خروج قطع من جرمها الحمیة لا یذوب بالنار واما من الامعاء فما کان من سحج فیه اما خلط
حاد والصفراء یقرح او سوء عن وربما بلغت القرحة الی ان تثقب الامعاء فیخرج الثفل الی البطن وربما بلغ ذلک
الی ان یجتمع الثفل فی بطنه حتی کان مستسقی ثم یموت والاکثر یتقدم ذلک الموت واسلم القرحة ما کان فی
الامعاء الغلاظ واردأها ما کان فی الصائم لکثرة عروقه وقربه من الکبد وکثرة انصباب المواد الیه والسوداء
تقرح فی بعض الاحیان وهو قاتل والاسهال السوداوی الذی یغلی علی الارض قاتل ان وقع ابتداء فی حال
الصحة والبلغم المالح یقرح سحجا او ینتقل یابس یقرح الامعاء ویعرف ان السحج فی ای الامعاء بموضع الوجع و
فان وجع الدقاق اشد ووجع الغلاظ اهون ومن القشرة فان کانت رقیقة فهی من الاکثر
من الدقاق وان کانت غلیظة فهو دائما من الغلاظ والجرادة والخراطة تدلان قطعا علی القروح بحالها
ونتنة الریح دلت علی تأکل وقد یکون السحج عقیب الادویة المسهلة وهو سلیم یبرأ الاکثر فی هذا النوع فما دونه
وقد یکون عقیب الامراض الحادة وهو ردیء قلیل الافلاح وقد یکون الاسهال المعوی بلا سحج فیکون اما من
ضعف الماسکة او الرطوبة المزلقة واما من البدن کله بفضلات اجتمعت فیه بسبب ترک الریاضة او کبر خارج
حابس للتحلل او حبس بعد استفراغ او قطع عضو او رعاف معتاد او لسدد فی العروق فلا ینفذ الواصل
من الکبد فیدفعه الطبیعة الی الامعاء او استفراغها من البدن فیما هو علی سبیل البحران فیکون مع علامات الامتلاء وقوة

القوة ويحصل عقيبه خفة وكل ذلك ففي قطعة خطر او من الكبد ما هو لذوبان فيكون مع التهاب وحمى دقية ونتن
الرائحة يا سير واختلاف الوانه وعدم علامات آفة في العضو يوجب سهالا واذا كان الذوبان لحمي كان
صديديا غليظا مع سوسية ثم يصير في قوام الشحم متشابهة القوام كذلك بان الشحم من اللحم الا انه لا يكون مع
وسوداء بعدم الشحم اذا كان الذوبان خلطا ما مثل الصفر كان صديديا ابيض او الكيفي ما هو الاخلاط فاسد ويكرهها الطبيعة
فتدفعها وربما كان في خروج الوان كثيرة راحة واما الاسهال الكائن من عضو غير معين فقد يكون مدبا
لانفجار دبيلة من اي عضو كان حتى من الصدر ويدل عليه تقدم الورم في ذلك العضو العلاج الاسهال تمنع اما
بالمقبضات او بالمغريات او بمنعاظ المواد وقد يحتاج الى المخدرات وقد يمنع ينعكس المادة الى الخلاف وذلك اما بالمدرات
او بالقيء او بالتعريق وتعليق المحاجم على الاعضاء العالية وما كان بسبب المثانات والامنع سببه وعولج اثره بما
قلناه في التخمة وفساد الهضم وما كان من الاعضاء فما كان من سوء مزاج اعدل بضده وما كان عن انفتاح عرق او
انشقاقه او قطع او قروح او فساد اغذية او سدد كبدية او ماساريقية او بدنية او ترهل او ضعف قوة بدنية عولج بعلاجه
اياك والمقبضات الصرفة بحيث الاسهال سددا ورمي ان تمنع على الكبد ادوية شديدة التبريد مع سددها
فيكون ذلك سببا لتعفنها ... ثم كشراب السفرجل النحل فانه مع قبضه مفتح وكذلك ماء الهندبا المنقوع فيه حب الرمان
وزرورد وانبرباريس وسفوف المقليا ثانا نافع للسحج ربما احتيج الى خلط ماء الهندبا بماء الكرفس او الرازيانج
اذ لم يستخف عن حدته والادوية الحابسة للاسهال هي العفص والاقاقيا والورد والجلنار والصمغ والعدس والطين
الارمني والطراثيث خاصة مقلوة وحب الآس والعذبة والكافور وحب الرمان الحامض وعصارة لحية التيس وقطونا
وبزر ريحان وبزر مرو وبزر لسان الحمل مقلوة وكذلك الكمون المقلو والانيسون المقلو ونحوها القابضة
كالتفاح والزعرور والكمثري والسفرجل والنبق والبلح وحماض الاترج وربوبها واشربتها وقد يستعمل هذه الادوية
مشروبة وقد يستعمل مع الاغذية ثقلا وقد يستعمل احتقانا واذا كان مع الاسهال سحج فالايثار على المغريات
كالبزور المقلية والطين الارمني ومن المركبات قرص الطباشير الكافوري والحماض وسفوف الطين الارمني ينفع السحج
والمغص وسفوف حب الرمان يقوي المعدة والامعاء والزلق ادوية شديدة القبض مشروبة وسفوفات او حقنة
ورب الآس والسفرجل جيدان لهو رباذ عليها سماق او سفوف حب الرمان او سفوف من عفص

99

سماق وقشور رمان من كل واحد نصف درهم يسحق ويعجن بماض البيض ويجعل منه بنادق حافظة

ويلطخ على الجمر حتى يشوى ثم يسحق ويستعمل ومما جرب للذرب قلب بقلة الحمقاء مخمصة بقيت وساعة ويستعمل بما

برباس سفرجل مربى من بعد ويستعمل من بعد الذرب ... عجيب ... وماء السفرجل اذا غلي في دهن الورد

يبقى الدهن وحده ويبل بخرقة كتان ووضعت على المعدة الاسهال نفعت وقد يزاد فيه قليل سنبل واقاقيا

احتيج الى استفراغ الطبيعة المزلقة واجود ما يستفرغه الهليلج لاعقابه القبض لتحرزه في السحج من كثرة ...

وضعف القوة الحمقاء السماق بدبر جيد منه لكبدي المعدي الكبدي من حرارة او خلطه ... العطش ...

محض ... شراب صندل وتفاح او ... شراب ... ريباس ... قد يزاد ... محمد ...

عن حموضة ... العفص ... حب الرمان عشرة دراهم خشب صندل زرور ورد ... باريس ... حب الاس ...

اربعة دراهم يقع فيه ما ... والسماق ... وماء ... ويتحلب ... بقلة محمصة ويحلي بشراب

وقد يزاد قليل طباشير وقد يقوى بشيئ كافور ... قرص كافور ... بقليل شراب التفاح ...

والا معا ... ويقع فيه خشب صندل ... ورد ... السفرجل وماء الاس ويضع عليها بخرقة كتان ...

بالسويق وقد يستعمل ضمادا وقد يزاد قليل ... او ... ويلزم هذا التدبير خمسة ايام او ستة ...

فشراب التفاح او صندل او ما ... شراب التفاح او ... حب ... المدقوق والزرشك ...

بحب الرمان المدقوق او السماق وشعير مقشر محمص ... محمض ... القوة ...

قليلا او صلحت كيفية الخلط المندفع فح يستعمل القوابض القوية كشراب الاس والسفرجل وما كان من سهال ...

بعد شراب الاس ... السفرجل القابض ... سويق ... المقلو ... جيد ...

سماق ... وكمون ... محمصين ... حب الاس ...

يوم ثلثة دراهم برب الاس والسفرجل الاغذية للمسهولين ما ذكرناه في الاسهال الحارة ... فائدة ...

وشوية ... او السماق او الكمون المحمص ...

لا يناسب المسهولين ... عند خوف العطش وكذلك شرب ...

ان الحمام بالا ... القابضة جيدة للاسهال ... وكذلك ... العقيق المفعل ...

مشوي و اخذ منه بعد سحقه ناعما من مثقال الى مثقالين في بعض الربوب الاشربة و العصارات القابضة
يزداد جففه
قطع الاسهال ونفع جدا حتى انه اقوى من الانافح ولا يضر مضرتها وينفع السحج و اكثر مضرته العطش فليتدارك
بالطباشير المقلو وبزر الحماض محمصا او يستعمل بعقبه الرجلة او يطبخ فيها واللبن الحامض اذا طبخ حتى يزول مائيته
وافضل من ذلك ان يطفى فيه الحديد المحمى او الحصى المحمى و استعمل اصلح كيفية الخلط الحاد و قطع الاسهال
في يوم او يومين ويجب ان لا يستعمل مع الحمى واذا غدوت المسهول فلم يزد بنفسه قوة فلا تعالجه السحج وقروح الامعاء
اكثر ما يكون مع اسهال وقد اشرنا الى اسبابه وعلاماته وقليل من معالجاته في باب الاسهال ومن الادوية الجيدة
اللبن المطفى فيه الحديد حتى يذهب مائيته وقد يزاد فيه صمغ عربي ونشا وطباشير مقلوة وقشور الخشخاش وان تحققت
ولعقت بشراب الانجبار والتفاح او الاس نفعت جدا حقنة جيدة شعير محمص ارز مغسول محمص بزرقطونا محمص لسان الحمل
قشور الخشخاش جلنار زرورد خطمي حب الاس وورقه يطبخ ويصفى ويقوى بصفار بيض مشوي محلول في
دهن ورد او شحم كلى الماعز او بهما معا ومن الصمغ العربي المحمص والنشا المحمص ودم الاخوين والكهربا ولعبيد
درهم درهم دواء جيد يوخذ شعير محمص وخطمي وزرورد وقشور خشخاش يطبخ ويصفى ويحلى بشراب الانجبار
او شراب الاس والتفاح وقد يستعمل بزر البقلة المحمص وقد يزاد من البزور المحمصة ثلثة دراهم او من صمغ الطين
ثلثة دراهم وقد يزاد نشا وصمغ عربي وطباشير محمصة فان كانت القرحة مع تاكل ووسخ احتيج الى ان يعالج بمثل الجلاب
او ماء الشعير ثم يستعمل هذه الادوية المذكورة **المغص** سببه اما رياح محتقنة او فضل صفراوي او بلغمي مالح حاد او سوداوي
غليظ لاذع او قرحة او ورم او حيات وقد يكون السبب في البدن كله وقد يكون لغذاء يتولد ذلك وقد يكون بحرانيا
فينذر بالاسهال فاذا ابيض البول في الامراض الحادة وقل ولم يكن هناك آفة في الدماغ ففي نواحي
الاحشاء وهناك مغص فمع حيث ان نفع الاسهال فاذا اشتد المغص يشبه القولنج وعولج بعلاج **القولنج** مرض
معوي مولم يعسر معه خروج ما يخرج بالطبع وقد يقوى فيقتل بخلاف الصداع واكثر عروضه في معاء
قولون وسببه اما رياح تحتبس بين طبقات الامعاء فيحس كانه يثقب كانها وعجت الاثقاسلة ويكون الوجع
صغيرا او سدة اما من ثفل يابس حففته حرارة مفرطة في الامعاء او الكبد او الكلى او البدن كله او يبس او
فرط تحليل بعرق او ادرار او بطول احتباس لفقدان المشيئة للقوة الدافعة كما في اليرقان السدي او الغذاء

١٠١

جافة كالشوارد القلايا واما من الريح فيسمى تجويف الامعاء غليظة ممدودة لها فيكون معه خفة وانتقال من الوجع
وتنقل في موضع من البطن مع انتفاع بالجشاء وخروج الريح وبالتكميد واكثر القولنج عن الريح وثقل واكثر تولدهما
عن اكل التفاح والكمثرى والسفرجل والزعرور والقرع والخيار والقثاء والسمك والكشك والعنب والشرب الكثير
المزاج والمدفعته بالريح بالطبع وكثرة الجماع على الامتلاء والشراب على الفاكهة والحركة عليها وقد يكون عن سدة من خلط غليظ
لزج كالبلغم وربما كان من صفراء وهو قليل نادر وقد يكون الديدان كثيرا وقد يكون احتباسا من ضغط ورم الكبد او الكلى
او الطحال في البطن فيزاحم الامعاء فيسميها او الامعاء الاعور وغير ذلك لوجود الورم وقد يكون من التواء الامعاء
وزوالها عن موضعه بفتق او بغير فتق واذا ابتدأ القولنج قلت الشهوة خصوصا للحلو والدسم وكثر الغثيان والتهوع
واحتبس الريح والبراز وحصل المغص وضعف الهضم ووجع في الظهر والساقين ثم يقوى الالم في الجوف وفي الاكثر يبتدئ
من اليمين ثم يشتد العطش الى ان اذ مات لما سارها فلا يصل الى الكبد ولا يحصل بالشرب ري **العلاج**
اول شيء يبدء به بالحقن ويسكن الالم ثم يستعمل الحادة وقد يغلظ بان يكون السبب الدافي اعلا الامعاء فاذا
جذب بالحقن الى اسفلها عظم الوجع فيظن ان الحقنة ضارة فلا يفزع من ذلك ليعاد الحقنة وربما كفى جوارش
السفرجل المسهل او التمري والاول مع القئ اولى والكموني وهو الريحي اولى وربما اعقبه في ذلك حب منتن
سنا وبسفايج وتين زبيب منزوع العجم منكل واحد ستة دراهم برسياوشان خرمة لطيفة عرق
سوس ورازيانج وبزر كرفس من كل واحد ثلثة دراهم وربما كفى الماء الحار وحده او بالمصطكى او معجون
البلفنج والريحي يحب ان يقع في حقنة مثل السذاب واكليل الملك والبابونج وبزر الكرفس وبزر الرازيانج
والقرطم والقنطريون ويسقي الترياق الكبير والترياق الاربعة والشيثا والفلونيا عند قوة الوجع جدا ويستف
الكمون والانيسون والرازيانج والمصطكي والكندر والكرويا اي هذه كان مع السكر ويكمد بالنخالة وبالملح والجاورس او
الخرق المسخنة حقنة للريحي والثفلي بسفايج وسناكرمن سند او خطمي وبابونج واكليل الملك ونخالة وقرطم
من كل واحد كف ما يقرن ثلثة دراهم يطبخ في ماية درهم ماء السلق حتى يبقى نصفه ويصفى على عسل وزيت
عشرة دراهم بورق مثقال محمودة ربع درهم ويستعمل حارة مرتين الاغذية مرق ديك هرم مزورة تثبت
حمص اسود ودارچيني ومصطكي وفلفل او مرقة الفراريج او الفراريج نفسها ان كانت الشهوة قوية الادوية

١٠٢

الموضعية الكمادات المذكورة ويدهن الجوف بدهن ورد مع سنبل ومصطكي وعنبر ويغسل بالصابون والماء
الحار في الحمام ويدفنه الوجع هذا اذا لم يكن حارا واما ان كان من حرارة او يبوسة فالحقنة اللينة وشرب النفخ بحار
حار ولعاب حب السفرجل وبزر الكتان الادوية النافعة للقولنج بالخاصية هي مرقة الهدهد وجرمه ايضا اذا اخرج من طين
المجففة نافعة فيما ذكرناه اما خرو الذيب الذي يكون من عظام اكلها علامته ان يكون ابيض لا يخالطه لون
اخر وخصوصا ما طرحه على الشوك فانه انفع شيء او يلتقي منه في شراب او في ماء العسل او يلعق في عسل بعد ان
يعجن به على الرسم او يطيب بملح وفلفل وشيء من الافاوية وان وجد في خرئه عظم كما هو فهو عجيب النفع ويذكر ان
تعليقه نافع فضلا عن شربه ويامرون ان يعلق في جلد مرو ايل او صوف كبش يعلق به الذيب الذي نقلت منه
وجالينوس ممن يشهد بمنفعة تعليقه ولو في فضة وقد قيل ان جرم معا الذيب اذا جففت وسحقت كان
ابلغ من زبله وليس ذلك ببعيد العقارب المشوية شديدة النفع من القولنج والصبيان يسقى قرن ايل محرق
عند شدة الوجع فيسكن من ساعته الدود وانواعه اربعة احدها المتولدة في اعالي الامعاء وهي طوال كبار ربما تبلغ
قدر الزراع ويعرف بدغدغة فم المعدة ولذعها ونقص عسر بلع ونفور من الطعام وخصوصا من الدسم وربما
اوجبت ضررا في القلب كالغشي والخفقان وقد يحدث السعال وسبب عظمها ان دودها تتغذى من البلغم
الم ينهضم بعد بجذب الكبد له لا لعفونة الثقل وثانيها المتولدة في الامعاء المستقيم وهي صغار كدود الخل لبعد
ذلك الاخراج الثقل وتولدها ويعرف بحكة المخرج وثالثها المتولدة في القولون والاعور وهي عراض تسمى حب
القرع ورابعها المستديرة ومادتها بين المادتين ويكثر معها الشهوة لخطفها الغذاء ويتحرك عند الجوع حركات
منكرة فارضة موذية والعلامات المشتركة للدود سيلان اللعاب وطوبة الشفتين بالليل وجفافهما بالنهار لانتشار
الرطوبات وعند اندفاع الدود بها فيطن صاحبها رطب ينغنيه باللسان ويكون في اكثر الاوقات كانه يمص شيئا
مع ضجر وتقطير واسنان وتوثب في النوم وصياح كلام وتململ وسوء خلق على منه واستعمال لكلام كثير
وكونه على هيئة المغضب لسوء الخلق وغثيان على الطعام وكرب وترطيب البراز العلاج استفراغ المادة
وقتلها بالاشياء المرة او بما له خاصية ادرار اسكارها مثل الكرنبة البابونية اخرجها تبلين الطبع واخرج الضعفاء
بالفتل والحقن المتخذة من ادوية الدود ومن الحيل الجيدة في اسقاط الدود الادوية القتالة فانها فيها فلا تقربها ان

يطعم صاحبها اللبن اياما فانها تجبه ثم تجوع جوعا شديدا او يخلط الادوية باللبن على بعد حصول اشتهائه ثم
يشرب دفعة ساد المتحرية وربما امتص قبل شربه قليلا من اللحم المدقوق المقلي من غير ابتلاع ولكن بعد مضغه لا
كرزة فينبح الدود ويفتح افواهها المتقمة لما يرد اليها وهذه الادوية مثل الشيح وورق الخوخ ومائه والوخشيزك والثوم
والترمس والقطران والشونيز والنعنع والفوتنج والكبر والسعتر والسعد والحاشا ومثل الافتيمون وشحم الحنظل
وحب النيل ومن المسهلات فيستعمل اذا لم يخرج هي بنفسها مثل الطريفل والكريزة اليابسة والسماق وبزر البقلة
من القوابض يستعمل اذا اقترن مع الدود اسهال وبزر البقلة قتال ودار الطبيخ قيل يقتلها الخل خاصة خل
العنصل اذا تحساه صاحب الدود كل ليلة نفع جدا في ابادتها وخصوصا بعض الادوية وقد يستعمل الادوية
ضمدة من خارج ضمادا جيدا ترمس ... صبر وشحم حنظل يعجن بماء وورق الخوخ والاجاص يضمد به حوالي
السرة فان كانت المقعدة ضعيفة فليحقن الادوية بماء السفرجل او بزيت فتيلة لدود الصغار شحم حنظل
قنطوريون وملح حقنة قنطوريون ... افتيمون بسفايج قسط مر قشر اصل التوت من كل واحد ثلثة
دراهم يطبخ ويستعمل بزيت **امراض المقعدة** عسرة البرء لانها مجرى الفضلات واليها ينصب بالطبع
ولانها مقلوبة اسفله فوق وموضوعة الى اسفل ولقوة الحس **شقاق المقعدة** يكون اما لحرارة
ويبس ويعرف بالتهلب الجفاف واما لورم حار فيعرف بوجوده وبنتو المكان وقوة الالم واما
لثقل يابس غليظ ويعرف بتقدمه واما البواسير لتشققت واما القوة اندفاع دم اليها فيكون مع سيلان
مفرط **العلاج** يعدل المزاج ويداوي الورم والبواسير ويسكن حرارة الدم ويلين الطبيعة مثل شراب البنفسج بلعاب
حب السفرجل الاغذية مثل الاكارع او مح البيض النيمبرشت او اسفاناخ او مزورة ملوخية الادوية الموضعية مرهم
المقل ومرهم الاسفيداج او مح البيض ومقل ازرق ودهن ... المشمش او سنام الجمل ومقل ازرق وشمع احمر يلطخ
به بقطنة فاترة ويحترز من الماء البارد وجميع الاشياء القوية الحموضة وقوية القبض واعتقال الطبيعة ضار لهم
استرخاء المقعدة قد يكون لبرد ويعرف هذا ببرد ملمسها او تقدم سبب مبرد كالجلوس على حجر ندي
او لرطوبة ويعرف بترهلها او لورم ويعرف بالوجع او تقطع العصبة عقيب ضربة او سقطة فيكون فيه
... بزاله استرخاء في العصب او العضلة او التمدد ويكون مع صلابة **العلاج** يداوي الورم ويعالج

١٠٤

الزاج ويقوى العصب والنابت يكون من برد او رطوبة يطول لحيط اثيث وزر ورد قلقي وشيح بالنار
والآس وقرظ وقسط ومر ولواخر عظيم وتجلس فيه ثم يذر عليها بعد مسحها يذر عليها سفيداج وزرد ورد واس
يابس مقلو زرنيخ يكون احمر وكندر ونحوه كلها او بعضها مجتمعة خروج المقعدة يكون لورم غير
رخوها او استرخاء العضلة الممسكة لها العلاج ينضج الورم ويجلس في الماء المطبوخ فيه القوابض المذكورة ويذر
عليها القوابض بعد تدهينها بدهن قسط او دهن ورد ودبر قد وعصب ليرتفع فان لم يرتد فيجلس في ماء طبخ فيه العفصات
ومسكنات الوجع كالخطمي وقشور الخشخاش والبابونج وتمر الشبنج ويريد البخاري حكة المقعدة يكون اكثر لما لخلط
بورقي او مراري او لقروح اليه ودودة وقد يكون مبدأ البواسير العلاج ينقي البدن ويقتل الدود ويداوي القروح
وينفع ذلك كله مسح المقعدة بالخل وحجارة العفص او ورام المقعدة الحارة عن دم صرف او صفراوي وقلما
يكون مبدأه وفي الاكثر يكون عقيب التشقق والقروح او الحكة او قطع البواسير العلاج الفصد وتليين او لاً بماء
الورد والشعير ومح البيض وبياضه ويزيد فيه قليل من ماء الكزبرة الرطبة عند قوة الوجع او مرهم حل مطلوق في دهن الورد فاذا
جاوز الابتداء فمرهم الداخليون المطول المنضجات الملينة كالخطمي والبابونج والبخار عن زهر البنفسج ويحب ان يحط
قبل النضج لئلا يصير ناصوراً البواسير تنقسم الى ثؤلولية تشبه الثاليل الصغار عليه مستعرضة مدورة وعنبية الى الوتر
وتوتية رخوة دموية وايضا الى عائرة وهي احمر والى غائرة وهي ارداءا وايضا الى منفتحة سيالة والى عمياء لا تسيل واكثرها
عن السوداء والدم السوداوي فان تولدت عن البلغم كانت كنفاخات بطون السمك والثؤلولية اقرب الى السوداء
والتوتية الى الدم والعنبية بين بين لا بد فيها من انتفاخ عروق المقعدة وسيلان دم البواسير لا يقطع الا اذا احدث الضعف
وضعف حركة الرجل فان في سيلانها منافع من الاكلة والجنون والصرع السوداوي ومن الحمرة وذات الجنب وذات
الرئة والبرسام واذا حبس المعتاد منه قبل وقته خيف منه شيء من ذلك وخيف الاستسقاء والسل واذا حدث
باصحاب البواسير سعال او حبس منقولية والالوان المتغيرة بين الصفرة والخضرة العلاج ينقي البدن
حتى يفصد الصافن وعرق المابض وحجامة ما بين الوركين ويستفرغ السوداء ويصلح الطحال والكبد ويلين
الطبيعة بالادوية الباسورية منها مسهلات ومنها مفتحات ومنها حابسات للدم ومنها مدملات ومنها مسكنات
للوجع وهي اما اشربة واما اضمدة واما نطولات واما بخورات اما المسقطات فانما يستعمل

105

ستعد علاج العسر على الحديد ولا يجوز قطع كل البواسير بحيث يبطل ما كان معتادا من الدم وتبقى منها ثلاثة من الامراض
وبعد مثل الزاج ونسك وبلك التعليق بما التبتها فاذا اسودت وضع عليها سلاقة الكرنب وسكن الوجع ثم اعيد ليسقط جميعه
لسقط وشحم الزنجار يسقط التوتة ويجففها ثم الحلبس بما طبخ فيه القوابض كالعدس وقشور الرمان والعفص وبزر الورد
والجلنار وربما احتيج الى تسكين الوجع بمثل طبيخ الخطمي والخبازي والبنفسج وربما يستعمل السمن الكثير قبل القوابض ثم بعده
مرهم الاسفيداج او المرتك واما المفتحات فانما يستعمل اذا احتقن دم كثير وقوي الوجع جدا ويدخل الحمام مرارا وربما فصد
الصافن وعرق المابض ثم مرخ بادهان مسخنة كدهن البابونج والخيري ودهن الشبث المراد دهن بنوع ويعقل فراد
او محجمة ثم يستعمل المفتحات وهي مثل زبل الحمام او العقعق ومرارة البقر وبخور مريم ويفصد الصافن وربما فتحها واحدة واحدة واما
الحوابس فمنها قوية كالزاجات ومنها دون ذلك كدم الاخوين والبسد والجلنار والكندر والصبر و
وبر الارنب ونسج العنكبوت والاقاقيا والعفص ويجب ان يزيد ويشد الى ان يحتم والانجبار وهو عظيم النفع في
قطع الدم من اي عضو كان وخاصيته انه يقطع الطبع واما المدملات فهي الادوية القابضة وقد ذكرناها واما المسكنات
الوجع فقد اشرنا اليها واما الاغذية فيمنعون كل غليظ وكثيف ومحرق للدم والابازير والتوابل ويابسون كلما
يسرع هضمه ويجود غذاؤه كاللحم اللطيف اسفيذباجة وجوداية ومح البيض النيمبرشت ونحوه والزحير يحدث عن ورم
حار او خلط لاذع صفراوي او بلغمي مالح ادبيرة بالى الموضع او صلابة من كثرة جلوس على شيء صلب فعلاجه تسكين ثم ان يعالج
اخراجه بالعصر فربما جلب الاسحاج وسبب قيام الاعراض هي الزوجة التي على سطح الامعاء الداخل فيوهم ذلك
وخروج عصارة الثقل فيهما فربما يوهم الزحير الفرق بين الحق من ذلك والباطل ان في الباطل
يعرض ثقل في البطن والم الظهر المزاحمة وربما كان معه مغص وايلام لا يزول بخروج ما يخرج وربما يبلغ ذلك حد القولنج وقلة
الشهوة وخروج ثفل يابس كالحصى واكثر منه في حال الزحير او قبله وتقدم الاغذية اليابسة المجففة للثفل ومن الحيل
الجيدة في تعرف الفرق بينهما ابتلاع الحبات من حب الخروب فان خرجت فهو حق او لاسيما وكذلك غيره من
البزور اللعابية كبزر قطونا العلاج اما الباطل فتليين الطبيعة مثل شراب البنفسج بماء الاصول والخطمي و
لعاب حب السفرجل او معجون بنفسج بماء حار قد اغلي فيه اصول الخطمي وحب السفرجل وربما احتيج الى غسل الزحير بدهن
اللوز او الكثيرا ودهن البنفسج وقد يكفي فيه الماء الحار وحده ويشرب ويجلس فيه وربما افتقر الى الحقن اللينة

١٠٦

المسهل منهما بقل الزرق والغذاء مثل الملوخية والاسفيدباجية او خبازي وحماض ونحو ذلك وان كان
البرقان غير حار طلي البدن بما طبخ فيه المقعد وقد حيات والشيح ويخرق المخيضة لنخالة السمينة ويجلس في ماء قد طبخ فيه ويكون
واذخر وبابونج وخطمي ويجلس على ارض الحمام الحارة او يجلس على اجرة حماة او يد الحمي للتشرب الصرف بالكمون ونفع الحب
شرابا وبطوح القابض منه وما كان لحرارة او غلظ حاد فيطول من قشور الشحاشين الخطمي
ويجلس بماء طبيب اليه وقبائل الزنجبيل عنده قوة انجح ومرهم المقل غير وطلي بماء الكزبرة الرطبة وما كان لورم
فانه ضمد ترك لغذاء اربعين ثلاثة علاج اورم وما كان عن صلابة مركوب من لورد لم ليس بعقل
منه او اكثر الزنجبيل ونفعه التكميد والتسخين اللطيف والطول لغاية وتفتير الباء وكل ما يولد خلطا غليظا من
الطحال مع المرارة منها اليرقان الاسود والاصفر اجتماعهما البرقان تغير فاحش من اللون الى اصفرة او سواد و
اجتماعهما بنسبة كثرت السوداء والصفراء والتلاح امرعما اما حاد وحاد اكثر وقد يكون لما تقتية وقد يكون بغير ذلك
اما الاغذية فكثر بايولد الصفراء والسوداء بداية او بتبغير استحالة واما غيرها تحترقا البرد تيسخ الدم ويحيل سوداء
او الحر يحيله صفراء او يحرقه سوداء وذلك اما لسوء مزاج الكبد او لمزاج البدن كله او بسبب غريب كلسع الحراريات
وضرب من الزنابير واما لافراط حرارة الهواء وبرده واما لتلتلع لا استفراغ فاما السدد في المجرى الكبد الى المرارة
او مجرى المرارة الى الامعاء ويفرق بينهما بان الطبيعة في الثاني يبيض معه واما في مجرى
الطحال او مجرى الطحال الى المعدة ويفرق بينهما بان الشهوة في الثاني يسقط معه والسدد قد يكون لورم
وقد يكون بغير ورم ومادة اليرقان لبست عفنة والا وجبت الحمى العلاج يمال المزاج المولد لهما ويداوي
السم ويفتح السدد بماذكرنا في امراض الكبد وتستفرغ المادة الموجودة بالاسهال ثم احد والتعريق بالحمام الحلو
في الابزن الانشرة بماء الهندبا وحده او مع ماء الكرفس وسكنجبين البزوري والشربة او بماء الرمان وسكنجبين
وحده او دينارى او ماء الشعير بشراب الاصول الاسود السوداء والمستفرغ تمار او بسكنجبين اقوى منه
تمار يعون وزلوفه وبزر شاهترج مسهل جيد للصفر لما شاهترج مائة في ماء الطبخ فيه
عشرة عدد او تمر هندي عشر من درهما خيار شنبر باتيس من كل واحد ثلثة دراهم تبقع ليلة
فغلي حتى يبقى نصفه ويصفى على خمسة عشر درهما خيار شنبر ونصف درهم دهن لوز حلو ونصف درهم

١٠٧

اخر السوداوي يطبخ الافتيمون بلا تمليح اخر افتيمون و اسطوخودوس و غاريقون و راوند و حجر ارمني منسول
من كل واحد نصف درهم يغير كبد من نورة و يعجن بعسل خيارشنبر يسقى بخل منقوع في سكنجبين بارد حار آخر عصارة
الفجل بسكنجبين حار آخر اعصارة الفجل بسكنجبين بلغم ثم ما حكاه المعرقات مما جرب ان يسقى اصول الكاكنج و يقام
في الشمس ثم يمشي حتى يحمى و يعطش ثم يسقى مطبوخ من برسياوشان فوة و نعناع فانه يسقى في الطحال العرق
الاصفر و دوام الجلوس في الابزن نافع الاغذية مزورة زيرباج او سمك صغار طري زيرباج او مزورة حب
الرمان او هندبا بالخل و سكر او هندبا بطبيخ ... بخل او ... الخبز بسكر ... خل
بحب الرمان او زبيب ... و لحم القنفذ ... المصنوعة ... ما يغسل بعين
من الصفرة ماء الورد و ماء الكزبرة و اذا كانت سبب العلة من فوق اول او التحام اوطحم زايد لم يهيج برأه و ورم الطحال
و نفخة ورم الطحال اكثره سوداوي و بعده الدم لكنه يسرع استحالته الى السوداء لغلبتها عليه و قد يكون من البلغم او
صفراء و هما نادران و اكثر ما يكون الورم في اسفله لثقل المادة فيفارق الورم النفخة بالثقل و ان الورم يوجعه
اللمس و النفخة يسكنها و ربما تحدث قرقرة و سببها احتباس الرياح في الاعضاء لجا و رقة و لمزاحمة ايا ها بالورم
و لهذا يعير بهم القولنج كثيرا و قلما تعتريهم النوازل و يعرض للمطحول ان يسخن كفاه و كتفاه قد يالانهزام الحرارة
الى الاطراف عند انصباب السوداء الى المعدة و ان يبرد طرف انفه و اذنيه لرقة و مهان و سرعة قبولها البرد و
اذا اعظم الطحال جدا ضاق النفس و كبر البطن و ضعف الكبد و تغير اللون الى السواد او الصفرة و الكمودة و وقت الرقيقة
و تسطاطات و كلما كبر الطحال نحف البدن و كلما صغر سمن البدن لعلة الطحال يستعمل التدبير القوي او ورم الطحال
و النفخة القوية لانها ينكسر قوتها بمرورها في الكبد و لان موضعه ابعد و لانه غلظ جوهرا و مما يخصه و ينفعه جدا
ان يشرب المطحول من بوله بكرة كل يوم ثلث كفوف فيبرأ في قريب من عشرة ايام و قيل ان تعليق بصل
العنصل على المطحول يبرئه في احد و اربعين يوما الاشربة شراب السكنجبين البزوري و شراب الاصول و قرص الكبر و شراب
الديناري و السكنجبين الساذج بعد ما المرتنج و ما اكثر من السكنجبين العنصلي و سكنجبين عنصلي و شراب الاصول و الترياق
الكبير نافع خصوصا للنفخة فان كان معه حرارة قوية فيلسب بزر البقلة و بزر القثاء بالسكنجبين الساذج و قشور القرع ايابا
وزن درهمين بالسكنجبين و اما بزر الهندبا فقد قيل انه يضر بالطحال الاغذية يجب ان يقلل الغذاء

١٠٨

ما امكن ويلطف ويحترز من كل غذاء سوداوي كالعدس والقديد والكماة والباذنجان ويلزم الادهان المسمن والفراريج
وصفو صباً المنجعية النحل في بعض الاوقات باللبن او بالسماء والكبر خاصية عظيمة في النفع الادوية الموضعية ضماد جيد شونيز
قندريون فله خاصية عظيمة شرباً وضماداً ويستعمل نخل البصل بعد الحمية والتلطيف والمداواة ابا ودخول الحمام
مخلخلة للطحال حتى يدلك بالخرقة الخشنة وربما زيد فيه بورق وكبريت كما في المفتحة ملح وجاورسن نخالة مفردة ومجموعة
مسخن ويكمد بها او بما يجمع التكميد بالخرقة المسخنة وحدها

امراض الكلى والمثانة

علامات احوال الكلى علامات الحرارة انصباغ البول وحرقة وسخونة القطن وتشنج وعطش وعلامات البرودة بياض البول وقلة شهوة
الجماع وضعف الظهر علامات هزالها هزال البدن وسقوط شهوة الجماع وضعف الصلب وجع لين فيه علامات رياحها
وجع ممدد بلا ثقل ومنتقل الى الجوانب انتقال الوجع علامات احوال المثانة علامات الحرارة احساس الحرارة في نواحيها
وقوة صبغ زائد على ما يوجبه مزاج الكبد والكلية والبدن كله وتقدم المسخنات وعلامات البرد بياض البول كما تقدم
في الكلية وكثرة الحاجة اليه واحساس البرودة وتقدم المبردات وعلامات اليبوسة تقدم الامراض والاسباب المجففة
وقلة البول علامات الرطوبة سلس البول وغلظه والبارد ينفعه الحار وعلى هذا القياس الحصاة الفرق بين
حصاة الكلى والقولنج قد يقع الشبه بين القولنج وبين حصاة الكلى بسبب مشاركة القولون للكلية والفرق بينهما ان
وجع حصاة الكلى صغير كانه مسلة يبتدي من اعلى وينزل الى ان يستقر من اخيانا والقولنجي يبتدي من اسفل
من اليمين ثم ينبسط والقولنجي يخف على الجوع والحصوي يشتد عليه والقولنجي قد يكون ويتحرك الى جهات والحصوي قليلا
قليلا ثم يثبت والقولنجي ينفعه لين الطبع وخروج الريح كثيرا والحصوي لا ينفعه ذلك الا بمقدار قلة المزاحمة وقد يتقدم الحصوي
بول رملي والم ظهر والقولنجي قد يتقدمه تخم وغثيان وسقوط شهوة ورياح

حصاة الكلى والمثانة

علامات حصاة الكلى ثقل في القطن ووجع عند امتلاء الامعاء للمزاحمة وبول فيه رمل احمر علامات حصاة المثانة حكة
في اصل القضيب والعانة ووجعهما وانتشار القضيب كثرة العبث به وتقطير البول وعقيب البول [illegible] اذا احم
البول يسهل بغمز العانة ويسيل بوركين وادخال الاصبع في المقعد وتحته الحقنة وبول فيه رمل ابيض وقد يكون اغبر
الماهي لها بالمنتن غليظ الريح او مدها او دم وربما دار ان والفاعل حرارة قوية مجمرة والكلوية حمراء لان
مادتها اكثر دموية والمثانية بيض لان المادية [illegible] والكلوية يكثر في المشايخ لان قوام

١٠٩

الطبيعية صحيحة بخلاف الصبيان فان قواهم الطبيعية قوية فيقوى على دفعها من الكلى الى المثانة ولا يقوى
اذا كانت في المثانة لانها في طرف البدن والمثانة في الصبيان اكثر لان قواهم تقوى على دفع موادهم
الى اسفل الاعضاء والمشايخ اغلظ اخلاطا واكثر من به حصاة الكلى سمين واكثر من به حصاة المثانة نحيف و
يبتلى منهن بحصاة المثانة لسعة مجرى بولهن وقصره وقلة تعاريجه ومن الناس من يكون لتوليد الحصاة فيهم
لخروجها نوائب مخصوصة ما بين ستة اشهر الى سنة والحصاة ما تورث **العلاج** تنقية المادة بالقيء الكثير
والاسهال للبلغم وتلطيف الغذاء والادوية وبعض الاقاليل يستحيل شيء يقبل التحجر ثم يستعمل الادوية المفتتة و
ينبغي ان يتحرز من بها دوق لتوسعها اذا كبرت اكثر من القوة لكن المدر يخرج المفتتة بسرعة فينبغي ان يخلط به
ما يشتهي في العضو ويقوى عليه وذلك كصمغ الاجاص كل ما فيه تسويد وجه وقوة الوجع منفوحا العضو منحلات
منه الورم والمدر يحرك المواد الى العضو فينبغي ان يخلط به مقوية للعضو كالسليخة وسنبل لان الوجع يحتاج
فينبغي ان يخلط به ما يسكن الوجع اما بالخاصية كبزر الخطمي والكرفس او بالتخدير كالخشخاش فالطبيعة وان جامعها يستعمل
في الطبوخ والاغذية الادوية الحصوية مثل الحسك والقسط وحب البلسان وعود وده وقو وجعدة والخشخاش وسقولوقندريون
والسيلوس وبربا والعقرب باسرها وحب باد والارنب الزجاج المحرق كالهليون وبادروج وقشر البيض سافه القصب عن الفرخ
والكرنب والحجر الموجود في الاسفنج ودواء المسمى الينه بيلاء وبول تذبح من الى ربع سنين والعرق العنب يرق اول
الوسط حتى يجف ويقطع صغارا ويجفف في الشمس على منخل ويغطى بخرقة لستره من الغبار فاذا استعمل منه ملعقة بماء الفجل
والكرفس يفعل فعلا عجيبا والعصفور المسمى باليونانية طرغلوديطوس والظنه المعروف عندنا بالى على ما عنه في المتنب
ولعله هو الذي يعرف بصعو بالافرنجية مشويا ومطبوخا وملحا فينفع الحصاة جدا والخنافس المخنقة نافعة
وحجر اليهود وينفع حصاة الكلى واما ادوية حصاة المثانة يجب ان يكون اقوى من الكلوية لبعدها واعلم انها
وهذه الادوية يستعمل بشراب السكنجبين العنصلي والبزوري بماء الفجل او بماء الكرفس او بماء الارمنيا او ادوية من هذه المذكورات
على القانون المذكور ويجب ان يدام الابزن والتطول بالمرخيات لتليين المجرى ليسهل خروجها فيسكن الوجع
قروح الكلى والمثانة والفرق بينهما بموضع الوجع والرائحة المنكرة في المثانة اكثر في قروح الكلى والقيح والقشور
يكون في الاكثر عن سحج حصاة وقد يكون عن خلط اكال وانفجار ورم **العلاج** تنقية البدن بالقيء والاستفراغ

١١٠

المادة التي لا سعا تبليين الطبع واصلاح الاغذية فلا يقرب الحريف والمالح ولا القوي الجموضة ولا الشديد الحلاوة

ولكما يحيل خلطا حادا ويلزم التقه كالرشاد والملوخية والاسفاناخ والماش مع دهن اللوز وتقليل اللحم فان لم يكن بد فلتكن مطجنة

او جملة وجميع الحركات ردية خصوصا الجماع ويستين يكرة كل يوم ماء الشعير مبزرا او ساذجا بسكر وربما احتيج الى التخدير بقوة الوجع وذلك

مثل قرص الكاكنج او شراب الجاص او قراصيا بجلينجبين بقلة وخشخاش وقثاء ويبالغ في المخدرات حتى يحصل النفار

اورام الكلى قد يكون دموية وقد يكون صفراوية وقد يكون بلغمية وقد يكون صلبة سوداوية مبتدأة او

انتقالية من الدموية الى الصلابة وفيسرع انتقال الدموية الى الصلابة وكيف كان الاورام الكلية مثبت الحصاة ايضا قد يكون كامنة في

الكليتين جميعا فيهم الآفة والوجع وقد يكون في احديهما فان كان الوجع بقرب الكبد فهو في اليمنى وان كان في اليسار او

بقرب المثانة فهو في اليسرى ويعسر النوم على جانب الكلية الوارمة واذا نيم على الجانب الآخر احس بثقل معلقا في الجانب الآخر

وايضا الورم قد يكون في جميع اجزاء الكلية وقد يكون في ناحية الظهر وقد يكون في ناحية الامعاء وربما بلغ

ان يحدث القولنج ويحتبس الطبع وقد يكون داخلا فيضرب الغشاء والورم الحار يصحبه حمى لازمة او ذات فترات بلا نظام

ويشعر بلذعة التهاب وقوة وجع وربما شارك الدماغ فاختلط الذهن فاذا نضجا وبليه عظم الوجع والثقل والحمى واذا

انفجرت زالت الحمى وحصل ناقص للذع المادة وربما وجبت حرارة ما بعد نضجها واذا كان البول مع ابتداء الحمى

ابيض مع سلامة الدماغ والاحشاء والكبد وعدم الاسهال فالكلية وارمة وان انحدرت الدية فالورم يجمع واما الصلب الورم

البلغمي يكون فيه الثقل والتمدد وقصور في افعالها اكثر وعدم التهاب بما عرض من الصلب يكون فيه الوجع اقل مع جذب

الحقوين والوركين وبالوركين ضعف في الساقين اورام المثانة يقل حدوث الورم في المثانة واكثر ما يكون حارا من

دم وصفراء او من اختلاطهما وعلامته ثقل في العانة والتهاب وحرقة وسخونة وضربان وعطش وبرد اطراف واحتباس

البول وخصوصا في صلابتها وتعسر وسهله عند القيام وقد يعظم حتى يحتبس الطبع فان لم ينفجر ولم ينضج قتل في اسبوع وربما

النضج بنضج البول لان الطبيعة تشتغل بالورم فلا يفعل البول الا بعد النضج والانفجار يبول القيح **العلاج**

ينبغي اولا في علاج اورام الكلى والمثانة الفصد والاستفراغ والقي وتليين الطبيعة واجتناب كل حريف وحاد والمدرات

القوية الاشربة ماء الشعير مبزر بالسكر او بشراب البنفسج والنيلوفر ولعاب السفرجل وحليب بزر البقلة والخشخاش و

فا على شراب الجاص او قراصيا واذا جاوز ايام الاول فماء الشعير الساذج بالسكر او بشراب الهليون او ما

112

المحجر فالمدرات القوية كبزر البطيخ والقثاء والخيار. بشراب فراصيا وقد يحوج الى السكنجبين فان لم يكن الحمى فجوبة
فماء الشعير بالعسل الحلو ويسقي ثم البزورة المدرة كبزر الرازيانج والكرفس ويستعمل مع بزر القثاء والخيار والبطيخ ثم يستعمل
المدرات كالفشاو الكبير بعض بحضه جميعا ودم الاخوين وبزر البقلة على شراب العفص حضار المسهلات ... بيا
لب الخيار شيرج دهن اللوز او مغلي حلو لب خيار شيرج دهن لوز او مطبوخ من سناو سقايج او بمطبوخ بزر قثاء يشد
او اجاص عناب سبستان شاهترج يصفى على لب الخيار شيرج دهن اللوز او القرع الاغذية في الابتداء ماء الشعير
بالسكر او شراب النيلوفر فاذا اقويت الشهوة وخفت الحمى فاسفاناخ او قرع او ماش او ملوخية بدهن اللوز الادوية
الموضعية اما في الابتداء فتطول على القطن و الخاصرة و على العانة من الخبازي والخطمي ورقيق الشعير و زير نفسج
و بزر كتان يطبخ و يطل بمائه و يضمد بثفله و بعد ايام يزاد بابونج و اكليل الملك و حلبة و ينغمس من البول و كل ما يجتمع
يبقى السمنة و حدها عند التحليل و الانحطاط جرب المثانة يدل عليه حرقة البول و تتبه و وجع شديد مع حكة و ربما
نخالي و ربما سالت طوبات او دم العلاج بما قلنا في القروح جمود الدم في المثانة يعرض منه كرب و غشي
و برد الاطراف و سقوط النبض العلاج اخراجه بما ذكرناه في الحصاة و ربما كفى السكنجبين العنصلي و ما هو ابلغ كبذر الخيار
و مرارة السلحفاة و انفحة الارنب خصوصا في ماء رماد حطب الكرم او ابل التين المجفف بشيء نطول او مزروق في شيء
من المياه كماء رماد حطب الكرم او ماء رماد حطب التين او ماء رماد حطب القيصوم او ماء طبيخ الشبت او ماء الحمص الاسود
خلع المثانة يكون عقيب ضربة او سقطة على الظهر و يعرض منه سلس البول العلاج خصي الارنب بالنبيذ
في شراب ريحاني او حجر الديك محرقة بماء فاتر والغالية جيدة رسح المثانة يحدث عن ضعف الهضم و تولد النفخ
او الاغذية نافخة العلاج يدهن العانة بالادهان الحادة العطرة و يطلى مثل ماء السذاب التكميد بالنخالة المسخنة حرقة البول
سببها اما حدة البول و كثرة بورقيته بحرارة مزاج الكبد او كثرة صفراء فيكون البول صبغا او قرح في مجرى القضيب
فيخرج مع البول مدة او عدم الرطوبة المعتدة فتعديل حدة البول في مجرى القضيب و اكثر لكثرة الجماع فيكون مع جفاف على
الصنع و المدة العلاج ما ذكرناه في علاج قروح الكلى و المثانة تزريق لبن المرضعات الجواري مع دهن البنفسج او
كذلك لعاب الخطمي و شياف الماميثا بدهن الورد و البنفسج او اللوز عسر البول سببه اما من المثانة لضعفها عن الدفع بسبب
مزاج حار او بارد او كثرة البارد و ضربة او حبس عن الورم و اما من المجرى كالكة او في بالتركة والاولى و اما من

سدة او ورم او تقبض بسبب جفاف او خلط او ورم او علقة او حصاة والصغيرة منها تسد اكثر والكبيرة تزول سدتها بالتمايل

يمنى ويسرى او القروح توجع فيعسر البول وقد يوجد علته المجرى البول والذي بالمشاركة فمثل ورم مجاور او ثقل بالمعى من احتباس

او ريح او خصية ارتفعت الى المراق فزاحمت **العلاج** اما الضعفي فيعالج بالمدرات المعدلة للمزاج واما الورم فبالاستفراغ

والانضاج والادرار والحصوي والعلقي والذي عن المشاركة علاجه علاج سببه والقروح تحتاج الى تحديد مثل اقراص الكاكنج ثم علاج

القرحة والمدرات الحارة مثل الكرفس والفوة والشبث وبزره وبزر الفجل وماء الفجل تاثير قوي في تسهيل البول وبالحمص و

خصوصا الاسود والبرود والمدرة الباردة كبزر البطيخ والخيار والقثاء ومثانة ابن عرس مجففة تشرب منها ثلثة دراهم بشراب ريحاني

فيبرأ وكذلك وزن درهم من السرطان النهري محرقا بشراب ريحاني ومن قابض الاحمر والملح الهندي من كل واحد ربع درهم

يستعمل بماء حار والملح الطبرزد واذا اخذ في المقعدة لين الطبيعة وادر واذا دخل في الاحليل طاقة زعفران او قملة او بقة

ادر في الحال واذا ارسل في الاحليل بيت العقارب البيض التي ليست نفع جدا وفتح السدة واذا امن القروح

فشرب البزور وسكنجبين العنصلي والبزوري واذا خيف منها فشراب القرصيا **سلس البول** هو البول في الفراش ويكون اما

لكثرة استعمال المدرات كالشراب والبطيخ او لاسترخاء المثانة او العضلة بسوء مزاج بارد او رطب او كثرة البارد وقد يكون

لفرط حرارة جاذبة الى المثانة وقد يكون لضغط من ورم مجاور او ثقل يابس او زوال فقرة ليسقطه او لضربة فلا تسع

المثانة بولا كثيرا فيجتمع فيخرج دفعة ويعين على ذلك في النوم كونه غرقا ولذلك يكثر بالصبيان وربما خيلت القوة النفسانية

بحدة البول فالا يتحرك القوة الدافعة الارادية الى البول كالمنامات التي يراها من يبول الفراش

العلاج ما كان سببه حرارة فالقوابض الباردة كبزر الورد والسماق والكزبرة اليابسة والجلنار والبلوط وبزر الخس

وبزر البقلة والكافور يستعمل مفردة او مجموعة بشراب الرمان الحامض او اللبن الحامض وما كان لبرودة فالقوابض

الحارة كالمسك والسعد والقسط والمرد اسفرم والاسطوخودوس والكندر والكمون نافع يؤخذ الادوية ويسحق ناعما وينخل

يستعمل بوزن مثقال بسكر بكرة وعشيا ويحتمي من الغذاء ما فيه ادهنية للحارة وقد يبرء بالامراض الحارة للباردة

او لحم مقلي بكزبرة يابسة والادوية الموضعية دهن الورد في الحار ودهن اللبان ودهن المقل في البارد وما كان لسبب

آخر فعلاجه علاج سببه ومن يبول في الفراش يتعهد نفسه قبل النوم ولا يمتلي من الطعام فيمتلئ من الماء ويقل نومه

وليجتهد في تصور المكان الذي يرى في النوم انه يبول فيه مخيلة مسجد او غير ذلك تاجرم انه يتذكر

ذلک اذا استعملت المتخیلة الخیال المبلول والمرشح منه در ہم والشراب علے الریق فیبرء وکذلک قرص محموز من
عجین فیہ قلیل من خبز والحمام بالبارد ودماغ الارنب بشراب کلیہ مدخل فی ادویة ذلک **ذیابیطس** وصاحبہ
یدوم العطش وکلما شرب بال مدة حال ذلک لضعفہا او اتساع مجاریہا او قوة حرارتہا الجاذبة فیجذب بالکلے
لطیف حملہ بعد دفعہ ولا یزال جذب ودفع وقد یکون بردہ ویکون معہ عطش لکن اقل وہو قلیل نادر واذا دام بالذیابیطس
اورث ضعف الکبد ونحافة البدن وربما اوجب الدق وذلک لعدم وصول المائیة الی البدن وقوة جذب الرطوبات
العلاج الترطیب والتبرید بجمیع الربوبات والفواکہ الباردة والادویة الباردة القابضة والسکون الی الہواء
البارد وجمیع ما قلناه فی سلس البول اذا تحقق بیضات قد نقعت فی الخل یوما ولیلة نفع جدا
تقطیر البول حالة بین العسر والاسترسال وسببہ ما حدة البول فلا یمہل الی حیث یجتمع ولا تصبر الطبیعة علی دفعہ بالتمام
وذلک لضعف المثانة او ضغط الورم او ثقل او قروح او جرب او فقدان الحس لکمال الیبس وقد یکون للبرد
کثیرا ولہذا یعرض فی الشتاء **العلاج** علاج حدة البول وتقویة المثانة وازالة الضغط ومعالجة القروح والجرب
تعدیل مزاج المثانة **امراض اعضاء التناسل** علامات مزاجہا اما الحار فشدة الشبق وکثرة الشعر علی
العانة والفخذین وسعة عروق الذکر وظہورہا وکبرہ وکبر الانثیین وحدة المنی وسرعة الانزال واما البارد فضدہ
واما الرطب فرقة المنی وکثرتہ وضعف الانعاظ واما الیابس فضد ذلک مع غلظ المنی **کلام فی المنی** المنی یتولد من فضلة
الہضم الرابع لذلک یضعف منہ خروج المقدار الذی لا یضعف من خروج اضعافہ من الدم القوة العاقدة فی الذکور والمنعقدة
فی الاناث وجالینوس عم ان کلیہما عاقدة ومنعقدة لکن العاقدة فی الذکور اقوی والمنعقدة فی الاناث
اقوی ولیس کذلک والا لامکن التکون من منی احدہما وحدہ فی الانتشار سببہ امتداد عصب الذکر طولا وعرضا لما ینصب
الیہ من ریح کثیرة قویة یشوقہا کثرة شہوانیة ویصحبہا کثیرا ولذلک یحمر ویثقل ویکبر وذلک فی النوم لکثرة الریح
والروح الشاہین لعدم تحلیل الیقظة ویکثر فی اواخر النوم لکمال الہضم فیشتاق الطبیعة الی دفع
الفضلات ویعین علی الانتشار کل ما فیہ رطوبة تتولد منہا ریح غلیظة فی العروق وکثرة استعمال ہذا العضو وتعظیمہ
فرط الشہوة سببہا کثرة المنی وحدتہ فیشوق الطبیعة الی دفعہ او کثرة ریح ینفخ الذکر فیذکر النفس کما
یعرض لاصحاب المراقیا او تخیل مستحسن **نقصان الباءة** سببہ اما من المنی بان یقل او یقل حدتہ او من

العضو بان يسترخي ولا ينتشر او بقلة الريح والروح النا او لضعف الشهوة وقد يعوق عن الجماع اوهام
بعض المجامعين من احتشامه او وهم سبق بالعجز عنه او دوام تركه فاما نة الطبيعة كاللبن الفاطمة العلاج يجب ان
يقوي البدن كله بالاغذية الخفيفة ان كان ضعيفا ويقوي القلب بالمفرحات ليبعث الريح والروح والكبد لتكثر مادة المني
والدماغ ليقوي العصب والشهوة وللاشياء العطرة في ذلك مدخل عظيم فان كان السبب قلة النفخ اما لافراط البرد استعمل
الدلك اللطيف والمروخات بالادهان التي تذكر ثم الحبوب المنفخة كالحمص والبصل والزنجبيل والدارصيني
واما لافراط حرارة عدلت بالاشربات والنوافع الباردة كالخوخ والباقلى واللبن وان كان السبب مزاجا على
بما ذكره في الادوية الباهية ويجتنب كل ما يضر الباه كالتخمة وكثرة شرب الماء وكثرة الاستفراغ والفصد والحجامة وكل
ما يخفف المني او يحلل الرياح كالسذاب اليابس والكمون والنانخواه والحرمل والخرنوب النبطي والعدس والحوامض
ومنها المخدرات القوية التبريد كالكافور والورد والنيلوفر وبزر قطونا وان كان السبب كثرة الترك عولج بالرياضة وما
ما كان لوهم احتيج الى ازالته والعمدة في تقوية الباه على الاغذية اكثر منها على الادوية اذ منها يتكون المني ذكر الادوية
الباهية الجزر والجرجير والفجل والهليون وبزورها وبزر الكتان والحبة الخضراء وبزره والشلجم وحب الصنوبر والباقلى
والحمص واللوبيا والقرفة والدارصيني والبستانية حب الصنوبر والبندق والفستق والكثيرا والحلبة وهو جيد ومنها وشرب
مثقال منه بالشراب عظيم النفع للمبردين والبهمنان والقسط والزباد وخصية الثعلب والشقاقل والزنجبيل خصوصا
المربى منها والخولنجان والبوزيدان والسورنجان المغاث والورل والاسقنقور وخصوصا اذنابه وكلاه وسرته ولحم
وبيض الحمام والعصافير والقبج والدجاج النيمبرشت بعض الادوية كالزنجبيل وملح الاسقنقور وذكر الثور مجففا
على صفرة البيض النيمبرشت او مطبوخا باللحم وجميع الادمغة خصوصا التي للعصافير والدجاج والبط والحملان ويستعمل لحم
الاسقنقور وقدر حمصة من انفحة البقر فانه عظيم فان اذيب عسل بارد ولبن النعاج بخمسة دراهم ترنجبين نافع للمعتدلين
يعقد بالطبخ ويستعمل منه بكرة كل يوم مقدار قدح ويقوي للمبردين بالزنجبيل والشقاقل بالعسل جيد خصوصا ما طفي
فيه الحديد المحمي مرارا كثيرة والشراب الحديث والعنب الطري جيد وان شرب من عصارة الجرجير بنبيذ صلب ظهر نفعه
في الحال ومن امن اكل العصافير وشرب اللبن عوضا عن الطعام والشراب لم يزل ينتشر ويكثر المني ومن المركبات
المرقوبطوس ودواء المسك وثلثة مثاقيل من جوارش الرومي بالجرجير ودواء الاسقنقور ومعجون الفلاسفة

نعوذ ... والكبد ... مترد ... ومنه ... الباع ... النخع ... اذا ضعف ... اعضاء ... فقوي جميع البدن ... مادة المني ... من فضلة الهضم الرابع ... من فضلة غذاء الاعضاء ... فبالهضم الرابع ... لعدم الهضم ... كل واحد من الاعضاء ... فيصير فيها كل ... الى الكبد والعصب ... ان ينتهي الى ... الى العروق الى ان ... الفضلة الهضم ... تنجذب في العروق الملتفة التي ... بالى الكليتين ... الى العرق ... الى الانثيين قبل ذلك ... الاندفاع الا ... فان الفضول ... من الاعضاء ... لانها الانضج ... كل واحد منها ... التي تندفع ... ان يقال ان ... الاعضاء ... الفضول قوة ... قوة ... البول ... تضعف الباه

115

بل لا لكل الامر في الجماع كثرة المني ... الاغذية ... قال ... وحركته وان الاغذية في توليد المني وتكثيره ... الادوية والاغذية ... في ... لذلك ... غذاء ... رطوبات ... فان ... يكون ... حصلت ... شيء واحد ... الجماع ... الذي يجمع ... الاول ...

الطيب ... القوة ... والمني ... فقال بقراط ... ان اكثر ما ... لا يمسون كثيرا ... من المني والمني

الاغذیة لحم الضأن والحمص والبصل والحنطة والاسفاناخ والباقلی مفردة ومزورة بالمدارصینی والجوز والنخاع ولحم الاسقنقور و
الزنجبیل واجوداته والجزر الکراث والسمن والدجاج السمین والعرس المسمنة والهرایس والعصافیر والارز باللبن خصوصا مع
اللحم واللبن بالهلیون والبیض والکراث والبیض النیمبرشت والسمک المشوی والخیار والقرع والقثاء والخوخ واللبن و
الکل هذه یوافق المحرورین وکذلک الرطبات الباهیة الفواکه الرطبة کالعنب والتین واقوی الحلوة کالنخل الحریف والمالح
والجزر کالحمص والنعناع قد تجود عیبه المنی وتثیر الشهوة ولحم العصافیر عامة والبقل مثل الفستق وحب الزلم وقلب الصنوبر والقاقلة
واشیاء ذکرناها حلو الفستق وقلب الصنوبر وبزر الجرجیر والزنجبیل یسمن ویضاف الیه من العسل بقدر الکفایة ومعجون
الجزر بالنعنع الاشربة الزنجبیلی المشروب الحدیث الحلو ویوخذ بزر جرجیر وتین وشلجم الطبیخ ویوخذ من مائها جزء ومن
جزء ویحلی بسکر ویستعمل الادهان المرخات والمشمومات دهن البان والزنبق والیاسمین والقسط والغالیة ومن هذه
کلها او بعضها الشرج والعانة والذکر وقد یتخذ من الادویة الباهیة حقن وحمولات فینفع واحتمال فتیلة من شحم الحمار تحیب ویمد
والکارع وحنطة وفراخ الحمام جزء بزر جرجیر ونعناع ویوزن بالسویة قلب الصنوبر ربع جزء یطبخ فی الشوربا
لیلة کاملة حتی تتهری ویضاف الیه سمن ولبن وشحم کلی الاسقنقور ودهن البار دین شمش جزء یحقن بها مستلقیا ما کان
بسبب رخاوة القضیب فان کان تقلص فی الماء البارد عولج بالادهان المذکورة وان کان لم یتقلص فلا برء له
کثرة الشهوة ان کان ذلک مع قوة وعدم تضرر بالجماع فهی حالة مطلوبة وانما یعالج ما کان من فرط
وتثور فی آلات التناسل وحکة کما یعرض للنساء حکة فی فم الرحم فلا تهدأ الا بالجماع ومنها من قوة اعضاء المنی وضعف
فی الاعضاء الرئیسة کمن دماغه وعصبه ضعیفان واعضاء منیه قویة فان کثرة الجماع یجیء له کثیر فیفسد الدماغ بتخییره
لکثرته وقبول الدماغ لضعفه وان استعمله تضرر عصبه ودماغه فهؤلاء یجب ان یبرد اعضاء المنی منهم ویجذر بتبل عصارة
الخس والتضمید بزر البنج والعدس والقطن بمائه وترک الاغذیة الباهیة واستعمال الادویة المجففة للمنی ویجب ان یخلط بها ادویة
باهیة لتوصلها کثرة الاحتلام مع بطوء الانزال او عدمه عند الجماع وضعف الشهوة وقلة القدرة علی الجماع
وقد یکون ما بین بعده لضعفه لطموه منهم فلا یهیج الشهوة لفرط البرد ولا یحصل انزال لجمود المنی او بطوء بعد الدم
ذلک تحلیل کثیر للسخونة التی عنده لزوم العلاج جمیع الادویة المسخنة المذکورة و الادهان المذکورة
فی ذلک نفع بین سرعة الانزال قد یکون لکثرة المنی او بطول العهد بالجماع وقد یکون لحدة فیخرج بحجر

وتعفنه معه الّتي العلاج الاغذية الباردة الرطبة وكثرة الشراب الممزوج واستعمال الجماع كثرة الالفاظ بلا

شهوة سببه كثرة الرياح الرطوبة كثيرة وحرارة قاصرة عن التحليل العلاج ينفعه جميع الاطلية والاضمدة المبردة

ويجعل على الظهر قطعة رصاص ويفرش الورد والنيلوفر والخلاف والخس تأثير قوي وربما نفع الفنجنكشت والبابونج

والتطبيل بمائه او غير ذلك مما فيه تحليل وتجفيف والتسخين كثير عند بوطو وان يكون الرجل اكثر التشبق نحو المقعدة

فاذا جامع استرخت المقعدة لفرط اللذة فالقى زبده العلاج تنقية نفسه قبل الجماع ويجلس في طبيخ الاشياء

القابضة المذكورة لاسترخاء المقعدة ويحتقن بالحقن القابضة المقوية للمقعدة الابنة يعرض لمن تعتاد ان يجامعه الرجال

ومنيه كثير قليل الحركة وقلبه ضعيف ونفسه ساقط وانتشاره قليل فمنهم من تمكن بذلك من ان يجامع غيره فيلتذ

القدرة ومنهم من ينزل بذلك فيلتذ لذة الانزال ومنهم من لا يحصل له واحدة منها لكنه يلتذ بحصول الجماع حصولا

في نفسه اول وربما يتعمد ان يحصل للرجال حكة في الامعاء يزدون انها انما تعرض المفسد في ام الرحم ولهذا قد توجد

بعض هؤلاء كبير النفس قويا على الجماع والمستكثر من الابنة ما زوده من الدبر غير آمن من لذا ابنه العلاج النضر والتجنب

والاستهانة به في ايقاعه غموم وهموم ومحاكمات ومخاصمات وما كان عن حكة كما قلناه فاستفراغ الخلط اللحاج

وفي الاكثر يكون بلغما مالحا والاحتقان بالادهان المسكنة للحكة كدهن البنفسج واللعابات وربما كان ذلك المزاج

انوثي فيغلب على القلب ويحصل للاعضاء صورة الذكران وربما كانت اعضاؤهم احمل من الذكران ومن استكثر

من الجماع فاضره يشتغل بتسخينه وترطيبه وتوديعه وتفريحه بالمطهرات وبعض الضماد في القبر يعين على تنشئته

وتقويته ومن عرض له من ذلك رعشة دهن ومن جرح بما ذكرناه في الرعشة ومن عرض له ضعف في بصر دهن ما فيه

ويسعط بدهن البنفسج وادخل الحمام ويفتح عينيه في الماء العذب منعظات الذكر اذا دلك بالخرق تخشنته والدهن بالادهان

الحادة ثم يلصق الزفت عليه فيجذب الدم ويحبسه وكما يفعل ذلك العلق والخرء الطين المجففة وضرب من اللباب

معالجة امراض تختص بالنساء الضيق القبل عود وسنبل وسعد واس وراسك وقرنفل وقليل مسك

يعمل في صوفة مغموسة في شراب قابض واقوفيه بحيث يعيد ببعد ... عفص مع حراء ان فاخ الاذخر تنجيل بشراب ريحاني

ويحمل في خرقة كتان مسلوقة بشراب قابض منتن القبل مسك وسك في زعفران في الشراب الريحاني ويحمل في خرقة كتان ويحمل

مسخن الكريه بحيث في المأذات ... تو من ... في فمه لبابة او حلبة او عسل الى ... او عسل عجن سقمونيا

العلوقة للبطن ويكون بطنه عند الجلق ... هذه الدوا الملوق ورانك ... وكندر ... ويتعاهد ... سائر الايام يدهن ... كل ما يفعل البطن من الاغذية ثم ... لئلا يصيبه القولنج ... الابنة بالضم علة تعرض للرجال اكثر وفي النساء اقل ... الالبلاب ... بكسر ... على انجار وغيرها ١٢ ... والكرد ... وهو ... الآن

ملل الى الاستدارة وفي ابتدائه لونه اخضر ثم بعد ذلك ابيض ... ثمره صلب اسود ودانه ابيض ١٢

وفلغمونی او تحلیل لطلی به الذکر او نصفه الاخیر امراض الرحم علامات مزاجها اما الحرارة فقلة الطمث والصباغة
اما الی الحمرة فیدل علی الدم او الی الصفرة فیدل علی الصفراء او الی السواد مع نتن فیدل علی الحرارة مع عدم النتن
البرودة والسوداء او علی البلغم وکثرة الشعر علی العانة وجفاف الشفتین وسرعة النبض وانصباغ البول الاکثر واما البرودة فطول
الطهر وبیاض الطمث ورقته وقلته وسواده للسوداء وقلة شعر العانة وقلة صبغ البول وفساد لونه واما الرطوبة فرقة الحیض وکثرة
سیلان الرطوبة وسقوط الجنین لما یعظم واما الیبوسة فالجفاف وقلة سیلان الطمث والعقر سببه اما من القلة او فساده او کونه ممن لیس بصحیح
او من سکران او من شیخ او من صبی او من کثیر الجماع او من بائن الاعضاء فلو بدل الزوج علقت وقد یکونان عقیمین معا
علی وجه لا دلالة وقد یتفق آخر یعدل خروجه عن الاعتدال فتعلق واما من الرحم فسوء مزاجه واکثره عن البرد او لسدة
او انضمام فمه او ورمه او زلقه للرطوبة المزلقة او المزاحمة من ریح او لکثرة شحم الثرب واما من القضیب فقصره او ذهوله
فیبرد فی المسافة الطویلة او فرط سمن فی الرجل والمرأة فلا یصل منه الا القلیل واما الاوعیة المنی فضعف الدماغ او القلب
واما الخطا فکاختلاف الانزالین او حرکة عنیفة او عارض نفسانی کالغم والخوف الطاری بعد الاشتمال وان یعرف
الرحم لعدم وصول رائحة البخور المنجرية للرحم فی قمع وعدم الاحساس لطعم الثوم المتحملة فی الرحم والابر یحتها ویعرف
والرطوبة المزلقة بتعمل محسوسة ورطوبة للفرج ویعرف میل الرحم بان لا یکون فمه محاذیة للفرج ولوجع یحصل عند المباضعة
والانضمام فمه بظهر للحس والورم یکون معه ثقل وانتفاخ وحمی وقشعریرة ووجع وربما شارک المعدة فحدث کرب وفواق
وفی الحجبة کان الورم امتنع الورم خلاعها ... اکثر امراضا واطول اثبتا ولو لو بالعکس العلاج قد ذکرنا هیئة الجماع المحبلة
وینبغی ان یلزم الرجل المرأة بعد الجماع ساعة لیستقر واذا قام عنها ان تبقی علی حالها نائمة فخذیها ممدودة وان نامت علی تلک الحالة
فهو جید ولیکن الجماع عقیب الطهر فی الوقت الذی اخترناه فان کان سبب العقر سوء مزاج عولج بضده اما الحار فالادهان والملعابات
وان ضمد البارد توضع علی الرحم او تقطر علی المذاکیر من الرجل واما البارد والرطب الاکثر فاستفراغ الرطوبة واستعمال
التریاق والمثرودیطوس ومعجون الفلاسفة ودهن البان والبلسان والسوسن واما الیابس فاللعابات المرطبة والادهان المعتدلة فی الحرارة
والاستحمام وشرب اللبن واما الکثرة الشحم فعدل الغذاء ومن الحیل الجیدة فی حبال السمنة ان تجامع علی هیئة الراکع وما کان لاورام الرحم
او سدده او میله فما نذکره فی علاج ذلک وما کان للانضمام فمه فیستعمل المرخیات من الادهان واللعابات والنطولات والادخل فیه میل من
اسرب فی غلظ دائما بتدریج ویستعمل من مثل الکمون والکرفس والانیسون بکثرة جماعا وما کان للریاح فالکمونی وشراب الاصول

وما يسهل الشراب الصرف وذكر الادوية التي تعين على الحبل نشارة العاج مثقال حاضرة النفع وبول الفيل عجيب وليشرب عند الجماع او قبله وبزر السيساليوس جيد مجرب واحتمال الانفحة خاصة انفحة الارنب بعد الطهر يعين على الحبل وكذلك مرارة الظبي الذكر وبعيره وفرزجة من مرارة الزيت او الاسقنقور والقيء ايضا فرزجة متخذة من سك وسنبل وخصى الثعلب ودهن البلسان ودهن البان ودهن السوسن كل ذلك جيد علامات المولد ومولا بيض اللزج البراق الذي يقع عليه الذباب وتاكل منه ورائحته كالطلع او الياسمين

علامات الحبل

احكامه ان تتوافق الانزالان ولا يخرج الذكر الى بوسته وكانما امتص وينضم فم الرحم حتى لا يسع مروداً ويرتفع الى عمق متقدم وتوجع ما بين السرة والفرج قليلاً وتكرهها لجماع خصوصاً الحبلى بذكر وبعرض لها عند الجماع الم ولا تنزل وينقطع الحيض او يقل او يتاخر ويعرض الغثيان والكرب والكسل وثقل البدن وصداع ودوار وظلمة عين وخفقان وشهوة فاسدة بعد شهر او شهرين مع فساد لون وصفرة وبياض العين وكل ذلك في الحمل بالانثى اكثر ثم اذا عظم الجنين انقطع عدم الحيض فزالت هذه الاعراض ومن العلامات المجربة ان تسقى ماء العسل خصوصاً بماء المطر عند النوم فان اصابها مغص فهي حامل والا فلا وكذلك ان تبخر متزملة بثياب من قمع او خابة منقوبة بعد ان تصوم يوماً فان احست بالرائحة بالبخور فليست بحامل وكذا اختمالها الثوم على الخوف فان لم تحس بطعمه او رائحته فهي حامل وان احست فلا وقد يوجد في بول الحبالى كالقطن المنقوش وقد يكون صافيا فيه كالقصب وربما كان فيه كالحب الصغير وينزل وفي اول الحمل يكون الى الزرقة وفي آخره الى الحمرة واذا علقت الصغيرة خيف عليها الموت وكذلك اذا عرض للحامل حمى حادة او ورم الرحم في الذكر وعلامة الذكر سبب ارادة مني الرجل وحرارته وخروجه من اليمين وموافقة الجماع وقت طهر المراة والبلد والفصل البارد او الريح الشمالية وكذا سن الشباب وان يصير الشيخ والحبلى بذكر انشط واحسن لوناً واصح مزاجاً واسكن عروقاً واحس بالثقل في اليمين وتعظم الثدي الايمن او لا واحمرار حلمتها وحملت بالانثى كذب بها حيض وتكون بلطخات بيض وتحرك الرجل اليمنى اولاً اذا مشت واذا اعتمدت على يدها اليمنى وتكون عينها اليمنى اخف واسرع حركة والذكر يتحرك بعد ثلاثة اشهر والانثى بعد اربعة اشهر علامات سقام الجنين كثرة سقامها وكثرة ستغير الغشاء وحبابها الطمث في الحمل وقلة دروب اللبن في اول الحمل وضعف حركة الجنين

الاسقاط

سببه اما من ضربة او سقطة او وثبة شديدة وخصوصا خلف او حركة نفسية مفرطة كغضب عظيم او حزن او طول المقام في الحمام او فرط حر الهواء او برده او شم رائحة ماكول ولم تطعم منه او امانة كاسقام وفرط خلوها الى فرجوع واستفراغ او فرط جماع وفرط الامتلاء والتخمة اما في حال الجنين بان يضعف او يموت فيدفعه الطبيعة واما في حال الرحم كسعة فمه او لكثرة رطوبة فيزلق او الرياح والسوء مزاج كحرارة محرقة او برودة مجمدة واذا علقت النحيفة جداً سقطت مثل السمين والمعتدلة ان الطية

ولدت جارية والمكان حاملة
بذكر هما حجر الفلاك فوالكان سوداً فجارية وان
راى اللبن فرق في الماء ولا فغلام وان
راى الكسر فجارية ١٢ كذا استفاد
من ابن ابي ١٢ سكه قوله علامات
الحبل قال محمد بن زكريا انه مرة
جامعها الرجل فوجدت في ذلك ما حرنا
في بطنها وظهرها وركبها وجها فقد
حبلت ١٢ سكه قوله الا لفرط حوع فلان
يصل الى الجنين غذاءه بمادة كان
عظيما لان احتياجه الى الغذاء

الجنين الم ... بتروا الحمة ... الغذاء الفاسد ... قوله او قصد ... الذي هو مادة تكون الجنين ... ومادة غذاءه ... بالاسقاط ... الصبي ١٢

يسقط في الشهر الثاني او الثالث يكون لفرط رطوبة رحمها املوسة مخاطا فلا تقدر على ضبط الطفل ع لانه ينهتك منها وعلامة
الاسقاط ان يضمر الثديان فجأة واذا ضمر احدهما وتحبل توأم سقط الجنين الذي في جانب الضامر وتدبير الحوامل
فتجنب استعمال الاسهال وخصوصا قبل الرابع لانه اول التكون وبعد السابع لان تعلقه يكون ضعيفا كالثمرة عند ابتداء تكونها
ومنتهاها فان لم يكن ذلك لكثرة الاخلاط الفاسدة فالحيا تشير محمود وان كان هناك سبب يوجب الاسقاط ككسوء المزاج
وضعف عدل مزاجها وقويت بالاغذية الصالحة وان كان لكثرة رطوبة مزلقة وهو الاكثر فليترك المرق والفواكه
والحمام المرطب وينقص الرطوبات بالاسهال الرفيق والحقن والادرار والتعريق وهو خير من الادرار بما يعلم فالادوية الحافظة
للجنين عن الاسقاط هي الادوية القابضة كالمفرحات الياقوتية وغيرها والترياق الكبير والمثروديطوس ودواء المسك والبهمنان
والدرونج والزرنباد ونحوها بالطين المختوم لمنع الحيض فراحة الجنين ويستعمل المشي الرفيق ليتحلل فضولهن فانها تكون بعد
الحيض ويحرم عليهن الحمام والوثبة والطفرة وكل منفخ وكل مدر للحيض كاللوبيا والكرفس والحمص والسمسم والترمس واكل الحج
واللحم الاسفيداجة والسفرجل والكمثرى ينهيه الشهوة والتفاح والرمان والزبيب والشراب ... وكل ذلك ... تسهيل الولادة
... دخول الحمام وتطلي بالماء الحار وتجلس فيه الى السرة وتمريخ فرجها بالادهان المزلقة وربما تهافي القبض ذكر الادوية
المسهلة للولادة ولاخراج المشيمة ان سقيت المرأة من قشور الخيار شنبر اربعة مثاقيل بجلاب او مرق دجاج
سمين وتركه مكانها وانها تسهل الولادة والحلتيت مع جند بيدستر نافع وكذلك ان امسكت المرأة في يدها ...
مغناطيس او حجر عقاب او الحجر او الفرس او العقرب البحري السمكة المالحة وتعليق العنبر على الفخذ الايسر يسهل الولادة ويسرعها وقيل
علق الاصطرك الافريقي على فخذها الايمن لم تصبها وجع وقيل ان الحرارة المتخذة من الزعفران المسحوق اذا علقت
على فخذها خرجت المشيمة والتبخر بسليخة او بدل الحمام يسهل الولادة لكن السليخ ربما قتل الجنين واذا اريد اسقاط المشيمة
في الادوية معطسا امسك المنخرين والفم واذا دام الطلق اربعة ايام فقد مات الجنين فليحتل في اخراجه
وربما احتيج الى ادخال اليد في الفرج وتقطيع الجنين ثم اخراجه واذا مال الرحم قبل الولادة الى العانة او البطن فالولادة
وان مال الى فوق والصلب فهي عسر كثرة الطمث اما لامتلاء البدن من الدم ودفع الطبيعة له فعلامته امتلاء
الجسد ودرور العروق وان يكون البدن مع سيلانه قويا واللون بحاله لا تتغير ولا يحس بالم ولا يظهر ضعف في
النبض وتغير في اللون واما لرقة الدم وحدته وعلامته ضعف البدن وصفرة اللون ورقة ما يسيل وحرقته وسرعة ...

وصفرة لونه واما الغلبة الرطوبة على الدم فرخاوة لماسكة افواه العروق واما الغلبة الخلط السوداوي الحاد المفتح لافواه العروق
كتفتيح البواسير فلها علامة تكون احديهما ان تحتمل المراة بالليل قطنة ثم ينظر اليها صباحا فيظهر عليها لون الخلط الغالب وربما
يبقى عليها ذلك اللون بعد الغسل بالماء واما من البواسير في الرحم واما القروح في الرحم واما التعقيب عسر الولادة وعلامة
البواسير والقروح علاجها يجيء في موضعها العلاج اما الامتلاء من كثرة الدم اذا افرط ففصد الباسليق وشد
اليدين ووضع المحاجم بالنار على اسفل الثديين وسقي اقراص الكهربا بالاشربة القابضة المطفية المسكنة لثوران الدم
كشراب الرمان والحماض وشراب الفواكه فانها تفوق الاغذية سماق بالفروج والعدس المتخذة بالغنا الحمض بالارز
وماء الرمان الحامض الفواكه الرمان المز والتفاح القابض المسكة للحيض المتخذة من السك والجلنار والشب اليماني وتنكار
الصاغة العفص وقشار الكندر واقاقيا ودم الاخوين وطين ارمني وصمغ عربي وكهربا وورق الاس يعجن بلسان
الحمل وصفرة البيض ويحتمل واحد بعد واحد حتى ينقطع باذن الله تعالى وعلاج رقة الدم وحدته وحرقته مثل النوع
الاول ويسقي الاشربة والربوب الحامضة المطفية المغلظة للدم والاغذية كذلك الا الفصد واما الذي لغلظ الخلط فاستفراغ
ذلك الخلط وهو البلغم والسوداء بمسهلاتهما والتدبير الذي تقدم ذكره واما الذي حدث من عسر الولادة ففي علاج النوع الاول
من الاشربة والاغذية والشيافات والادوية النافعة للقروح التعلق في الرحم احتباس الطمث اما لقلة الدم
وعلامته نحافة البدن وصفرة اللون وتقدم الجوع والتعب والاستفراغات من سيلان الدم من البواسير والرعاف ونحو ذلك
واما لغلظ الدم من البرودة واما الكثرة ما يخالطه من الاخلاط الغليظة وعلامته ترهل البدن وبياض وخضرة الادرار و
كثرة البول وبلغمية البراز وثقل النوم واما السدة في افواه عروق الرحم واما من حرارة مجففة تقبض وعلامة التهاب
حلقة الرحم او من برودة تجمده وعلامته بياض اللون وتفاوت النبض في برد العروق وسائر علامات المزاج البارد او
من يبس يكثف وعلامة يبس الرحم وهزال البدن وخلاء العروق واما لورم في الرحم او رتق او قروح اندملت وسدت
افواه العروق و افراط السمن وضيق المسالك لمزاحمة العلاج التوسع في الاغذية والدعة النوم والحمام الى ان يرجع
البدن الى حالة الطبيعي ويكثر الدم في البدن واما غلظ الدم فيعالج بالادوية المسخنة الملطفة مثل بزر الكرفس
والانيسون والرازيانج الفوتنج والمشكطرامشيع ونحوها يغلي ويصفى على السكر ويشرب ويقعد في المياه التي طبخت فيها الادوية
ويكمد بالافاويه من سنبل ودارصيني وسليخة وحب البان وعود اجوز بوا ومثل قسط العباب دق ويطبخ

١٢١

او يصير في كين ويوضع على العانة وتفصد الصافن وتحجم الساقين قبل النوب بيومين واما السدة التي من الحرارة فيعالج

بالمفتحات الباردة مثل ماء الهندبا وبزر الرازيانج والراوند وبزر الخيار مع شراب السكنجبين السكري والتي سببها البرودة

فبالمفتحات الحارة اللطيفة مثل بزر الكرفس والرازيانج ونحوها ومما ينفع في هذا اقراص المر واما التي عن يبس فيعالج بالمرطبات

من الاغذية والاشربة واما التي من الورم فسنذكره عند ذكرنا ادوية الاورام واما الرتق فسنذكره في موضعه واما التي

عن قروح اندملت فتلتحم افواه العروق فلا ينجع فيها المعالجة الا بالفصد والذي سببه افراط السمن فعلاجه التهزيل والرياضة و

ما يذهب عنه فسنذكره الرتق الرتقاء التي يحجز على فم فرجها شيء زائد عضلي او غشائي يمنع من الجماع سببه اما خلقي او غير

خلقي يمنع الحبل والطمث ويعرض لصاحبها ايجاع عند الجماع وبلاء عظيم عند الطمث العلاج بالحديد ان امكن لا غير

نتو الرحم حدوثه يكون اما من اسباب خارجة من ضربة شديدة او من سقطة عنيفة او من سقوط المراة من موضع

عال على عجزها او صيحة شديدة يعرض منه ضعف استرخاء في الاعضاء فيزلق لذلك الرحم ويخرج الى خارج اما من اسباب

داخلة فمن ذلك لسوء مزاج رطب بلغمية لزجة فيزلق منها الرحم وعلامات ان يعرض للمرة وجع عظيم في القطن والطهر

لبا كرار ورعشة ونحوه ويحس بثقل مستدير في القطن ويحس عند الجس بشيء نازل ان كان

ان لصق الرحم ابرز منها خارج فيعالج بالادوية المسهلة للبلغم الرطوبة ويحقن الرحم بماء الزنبق المدقوق

المخلوق العالية ثم يرد الرحم الى موضعها وقد عمت ماء وقليل من التراب القابض الذي يطبخ فيه القرظ والاثمار

والعفص والخرنوب ضعيف فيه شيء من الاقاقيا والمسك وتكون المراة نائمة الوركين والضد

والتنا بعد ذلك بالادوية القابضة وتشم الارايح الطيبة ومعاودة هذا العلاج وترك الفرزجة فيها

وان كان نتو الرحم من الاسباب الخارجة فعلاجه هذا العلاج مع الادوية المسهلة وسيلان الطمث قد ذكر في العقر

الرجا قد يعرض للمراة احوال شبيهة باحوال الحبالى من احتباس الطمث وتغير اللون وسقوط الشهوة وانضمام فم الرحم

وربما كان مع ذلك تحس في بطنها حركة كحركة الجنين وحجمها كحجمه ينتقل وسيره السبب الاكثر

شدة الحرارة فعاما ورم صلب يعرض للرحم فم الرحم واما رياح غليظة والفرق بينه وبين الحبل الحق شدة

ونتوء البطن ... الثديين ... ان يكون ... الذي تحرك فيه الجنين ... الاستسقاء

بينها بالجس ... التي فيه عدم العلامات الاخرى ... الاستسقاء العلاج يسقى شراب الاصول

ويهن الخروج ويسهل بالايارجات الكبار بعد الانضاج بعد الاسهال يسقى دواء الكركم والترياق الاربعة واستعمال ما يدر الطمث
من الاشربة المذكورة في ادرار الطمث والحمولات وما يحلل الرياح من الكمادات والضمادات والمروخات واذا كان مع صلابة
الرحم فيعالج الصلابة بما هي مذكور في باب ورم الصلب في الرحم **اختناق الرحم** هذه علة شبيهة بالصرع والغشي والسبب الاكثر احتباس المني
واحتباسه في اوعيته فيطفى الحرارة الغريزية ويستحيل الى كيفية سمية فيتعطل الرحم ويتشنج منه ويرتفع عنه بخار ردي سمي يتأدى
الى القلب والدماغ فيحدث منه هذه العلة واما احتباس الطمث اذا طال به الزمان ثم كثر في الرحم فعرض مثل ما عرض من
المني وعلامة المرض دوار وزوال العلامة اذا قربت النوبة اختلال الذهن وحصل كسل وضعف في الساقين وصفرة في
اللون ورطوبة في العينين وربما احست المرأة بشيء يرتفع من ناحية العانة الى ان يبلغ الفؤاد ثم يختلط العقل ويختل
ويبطل الحس وينقطع الصوت والفرق بين هذه العلة والصرع ان العليلة في هذه العلة لا يفقد عقلها وتحدث اذا فاقت
باكثر ما كان بها الا ان يكون الامر عظيما ولا يسيل من فم العليلة زبد مثل ما يسيل في الصرع العلاج اما في حال النوبة
فعلاج الغشي سوى شم الروائح الطيبة فانه يضر في هذه العلة بل ينبغي ان يشم الاشياء المنتنة مثل جندبيدستر والكندر والحلتيت
والنفط وغيرها لان شأنها ان تحلل البخار البارد وتلطفه وتنزل الرحم الى اسفل ويبخر من الاشياء المنتنة ويشم من
الاشياء العطرة طبعا ويمسح فم الرحم بالادهان الحارة العطرة يذاب فيها المسك والعنبر ويوضع في الرحم الغالية فانها غاية
في هذا الباب ويدلك العقب والساقان ويعلق المحاجم على الاربيتين وباطن الفخذين ويقرع الاذن ويسحر الشعر واما بعد النوبة
فينبغي ان يسقى الاشربة الملطفة وتغذى بالاغذية اللطيفة ويستفرغ بالحقن والايارجات الكبار والمعاجين مثل المثروديطوس
والفلافلي ونحوها ثم بعد ذلك ان كانت المريضة ارملة فالتزويج خير لها والا فدغدغة القابلة فم الرحم بالادهان العطرة وان كان البدن
ممتليا برطوبة فان تنقيته حينئذ اولى واما السبب الذي من احتباس الطمث فيعالج بالمدرات التي ذكرناها في احتباس الحيض **نفخة في الرحم**
السبب سوء مزاج بارد يضعف الرحم فيحلل ما يصل اليه من الغذاء الى الرياح فيحتقن العلاج الاسهال بالايارج والحبوب
وسقي الجوارش الكموني وشراب الاصول واستعمال الفرزج والتكميد بالادوية المسخنة المحللة للرياح **حكة الرحم** قد يعرض
هذه العلة من الاخلاط الحادة الصفراوية والمالحة البورقية او من السوداوية الاكالة او من المني الحاد جدا العلاج تنقية
تلك الاخلاط بالفصد والاسهال وتلطيخ فم الرحم بالاطلية الباردة والادهان الباردة وكسر سورة المني بالادوية
المبردة والاغذية الباردة مثل ماء الشعير والعدس والملوخية والخيار والخس وما اشبه ذلك **عسر الرحم** وهو نوع من خلط سوداوي

العلاج استفراغ الخلط السوداوي وتعديل المزاج بالاغذية والاشربة **شقاق الرحم** يعالج بالقيروطي المتخذ من شمع ودهن البنفسج ودهن بزر الكتان العتيق ولعاب بزر قطونا وطباشير المرو **قروح الرحم** ان كان فيخا او متاكلا فلا بد ان تحلب الفتيلة في ماء القمقم تحتمل في فرزجة من الكندر والانزروت ودم الاخوين والشب وقشور الرمان وغير مما ذكر في القروح وبنات المطولة والحقن بهذه الادوية مضافا اليها الطين الارمني وان كان عن انفجار خراج يحقن بدهن الورد ودهن البنفسج مع السكر حتى تنقى المدة وتسكن اللذع ويحقن بمرهم الباسليقون مع دهن الورد وان كانت الدبيلة في المثانة سقيت ببزر البقلة الحمقاء مع الخشخاش اجزاء سوية والصمغ والنشاء والكثيراء ورب السوس على اربع منها الشربة ثلثة دراهم بشراب الخشخاش وان سالت المدة الى المعاء المستقيم فيحقن بعد بالاندروقماع الرمان والطين الارمني بدهن الورد والاسفيداج ودم الاخوين والصمغ العربي وصفرة بيض مسلوقة بالسماق بعد غسل المدة وتنقيتها بماء العسل ونحوه وان كانت مع وجع شديد فاستعمال الافيون والزعفران حمول بلبن الجارية للتسكين الوجع احب لئلا يسقط القوة ويفوت المصلحة **اورام الرحم** اما الحارة فقد ذكرنا علاماتها في تعرف سببها اما بارد في فترتها وسقطها او كثرة جماع او حرق من القابلة واحتباس حيض او دم نفاس او مني او كثرة بر دبكثف فقد يكون في عمق الرحم بحيث لا يكون عنده فيه ممكن رويته واذا اخذت الى الدبيلة اشتدت الاعراض والحمى والوجع واما البلغمي فيدل عليه الثقل والانتفاخ ولا يكون وجع شديد ويهيج والاطراف والعانة واما الصلب فيدل عليه الثقل وتعسر خروج البول ونحافة البدن وضعف الساقين وربما عظم البطن كانه مستسقي **العلاج** الفصد والاستفراغ والفصد اولا الباسليق ثم الصافن خصوصا ان كان السبب احتباس الحيض ويمنع الغذاء ثلثة ايام بقليل الماء ولو امكن الترك فهو اولى ويتكلف السهر كلما قدرت عليه ويجلس اولا في ماء غلي ورد وهندباء او فاتر او ماء طبخ فيه العوارض الحقيقية كالورد وبزر الشاهترج وقشر الخشخاش ونحوها ثم يستعمل صوفا مبلولا بماء طبخ فيه خطمي وحسك وبزر الكتان وصندل وورد واكليل الملك ثم تستعمل القوابض ويقتصر على الملينة مثل دهن البنفسج جيد وكذلك تضمد بالطبيخ مع الشعير المقشر ودهن الورد والبرطبا بالضماد وان تقيحت فالمرهم عليه لطيفا وان كانت فيه قيح استعملت المدرات الخفيفة كاللبن بماء الطبيخ من الالعاب حتى تنضج وتنفجر ورب ما احتيج الى منفجر بالتين والخردل وبعد ذلك تستعمل ماء العسل مثل ذلك مرارا ثم يعالج بعلاج القروح اما البلغمي فلتكن اوجه الاقل تبريدا ومحلله اقوى تسخينا واما الصلب فينفعه جميع الادهان الملينة كدهن الحناء والحلبة والشبت وشحم الاوز ودهن الاقحوان والشمع الاحمر ومح البيض ومرهم الرسل بالغ جيد ولطوخ من الخطمي والخباز والبابونج

١٢٤

ملكة وتضمد بورق الخطمي مدقوقا مع شحم الاوز او ورام الخصيتين والمهما من الشرح ان كان الورم في الكيس دل
عليه وعلى نوعه المشاهدة وان كان في البيض عسر معرفته والحار منه يكون مع حرارة الموضع وحمرته وحمى يابسة الصفراوي
بثقل المادة بالسعال الى الصعود ويجافيه الكيس ويسقط وتبقيت البيضتان ثم غيب كيس الصلب من الاول والبلغمي يكون مع
لين وقلة وجع والصلب يحس صلابته والريحي يكون مع خفة العلاج اما الحار فالفصد واستفراغ الصفراء وتليين الطبيعة وتقليل الغذاء
وهجر اللحوم وتعديل المزاج ويوضع عليه اولا دهن ورد وقليل خل ودقيق الباقلي والشعير او خل وماء ورد وعصارة الهندبا او الحس
او الكزبرة الرطبة وما هو مجرب مجموع بنفسج وباقلي مدقوقان ناعما ثم يقبل على الانضاج مثل البابونج والخطمي والباقلي وبزر كتان مطبوخا
بماء وتضميد اثقلها بالورقها مدقوقة والكمون بالزبيب المنزوع العجم جيد واما البلغمي فعلاجه المنضجات كدقيق الحلبة والباقلي
بشراب وكذلك دقيق الباقلي والشعير والكمون مع البابونج وتبدا فيه بتقطير دهن الزنبق في الاحليل عجيب واما الصلب فاستفراغ
السوداء والتضميد بروفا او رطب شحم البقر ومخ ساق ودهن الورد ودهن السوسن واما الريحي فالتكميد بالجاورس والنخالة المسخنة قروح الذكر
خلقته اما المدافع قد ذكرناه في قروح المثانة ويقطر في القضيب لبن امراة ترضع جارية بدهن البنفسج وشياف ميتا يعقد بماء ولد خلطا غذاء
لزجا كالحنطة والرشتا واما الحاجة فمرهم من مرتك واسفيداج وخل ودهن ورد وحب الآس والحمص المقشر مع اصلاح الغذاء وتعديل المزاج
واستفراغ الخلط الغالب الفتق يكون اما لانشقاق الغشاء ونفوذ جسم فيه كان محتبسا في داخله قبل الشق او لاتساع المجرى
الذي يفرق الغشائين او انخراق ما بينهما فينفذ الى كيس الانثيين اما ثرب واما حجاب واما معا خصوصا الاعور او ريح غليظ ليسمى
ذلك قيلة او رطوبة مائية او دموية او غيرهما وسيمي ورم وربما لم ينزل الى الكيس بل احتبس في العانة ويسمى ذلك وكل
ما ليس في الكيس بالاسم العام وهو الفتق وما كان فوق السرة فهو دي لان المنافذ يكون من الامعاء الدقاق ويوجب كثيرا
ما عرض ايلاوس سبب الالتواء والانشقاق اما رطوبة مزلقة او مرخية عارضة او وثبة او صيحة او سقطة او دق عنيف او
نوبة ممددة او جماع على الامتلاء او علت فيه المراة الرجل وحبس ثقل او ريح العلاج يحرم عليهم الامتلاء والحركة القوية
حتى الصياح والوثبة والجماع وشر ذلك ما كان على الامتلاء فان لم يكن بد من الجماع فبعد نشف بالزيادة المعروفة ويمنع
الاغذية النافخة والاستكثار من الماء والمرخيات حتى الحمام واذا اكل يستلقي ويكون عند الجلوس والقيام يشد الفتق
ويجتهد في الحمام لشق ان امكن والا يحفظ ليلا يزيد وقبل ذلك يرد ما نفذ فيه ان كان معا او ثربا ويحلل ان كان ماء او ريحا ويمنع مادة
ذلك بالتدبير بحيث الاستفراغ والاحتراز من كل ما ذكرنا والادوية الملتحمة هي القابضة المغرية كجوز السرو ودو قشور

والآس وبزر الورد والشب اليماني والسماق والعفص وقشور الرمان يجمع هذه كلها او بعضها مع بعض المغرية كالانزروت
والصبر والكندر والاشق والمقل ويعجن بماء الآس الدقيق او غراء السمك ويلصق بالموضع تارة وقد يستعان بالكي والادوية
المحللة وهي المذكورة لتحليل مادة الاستسقاء وربما احتيج الى الكي وربما احتيج في الحدبة والآتي مثل الترس او المترس وتطول
الحدبة وبرياح الافرسة يعتري ذلك للصبيان كثيرا اذا اطعموا قبل الوقت فيفجج موادهم ويتولد منها البلغم الغليظة والرياح
فيميل الفقرات او يدق الساق من صحا الحدبة لا انسداد بعض مجاري الغذاء بسبب الحدبة ورياح الافرسة اما باد
لضربة او سقطة واما بسبب كرطوبة مخلخة واذا مالت الفقرة الى خلف فهو حدبة المؤخر وان مالت الى قدام فهو حدبة
المقدم ويسمى التقصع وقد تميل الى جانب ويقال له الالتواء فعلاج استفراغ الرطوبة المزلقة وتعديل المزاج
الفقرات وليعالج بعلاج الفالج بالكمادات والادهان والمروخات ونحو ذلك وجع الظهر قد يكون للبلغم برد ويعرف ذلك
باشتداده عند السكون وفي الليل وفي الشتاء وبرد الملمس وقد يكون من تعب من حمل الثقيل او حركة عنيفة او جماع او ضعف في
الكلى او ورم او حرارة او وجع آخر ويعرف بعلامات ذلك وقد يكون لامتلاء العرق العظيم الممتد على الصلب كما يعرض عند احتباس
الطمث او ورم النفاس او المني لطول العهد بالجماع ويعرف ذلك بتقدم سببه وتمدد الوجع طولا وعلامات الامتلاء
وقد يكون لاحتباس الثفل في المعاء المزاحمة ويزول بزواله العلاج اما البلغمي فاستفراغ البلغم مثل حب ايارج مقو الشحم الحنظل
الاشربة كسكنجبين البزوري بماء عرق السوس او سكنجبين عنصلي او شراب الاصول واما الكرفس سكنجبين بزوري او نقوع من حمص
اسود وفي ماء حار يصفى على سكنجبين عنصلي الاغذية الفراريج والنواهض من الحمام بنبيت الحمص الاسود وليطلوا الادهان
دهن القسط والسوسن او السذاب ويدلك الظهر بخرقة خشنة ويدهن ببعض الشحوم والادهان الحارة وما كان من امتلاء العرق
العظيم فالفصد يبرأه في الحال ومن الجماع ان كانت لاحتباس المني وما كان لتعب وحركة عنيفة او فرط جماع فما ذكرنا في تدبير
افراط الجماع وما كان لامراض الكلى فما ذكرناه في علاج امراض الاعضاء الطرفية المزمنة او اتساع عروق
الرجل لكثرة ما ينزل اليها من الدم السوداوي والبلغمي او الدم الصرف ويفرق بين المواد بالعلامات وباللون والتدبير المتقدم
العلاج الحمية عن كل ما يولد المادة الغليظة والفصد من اليدين ثم القي البلغم واستفراغ السوداء والبلغم وايارج فيقرا
بالحجر البلغ وكذلك طبيخ الافتيمون وحبه بماء الجبن او الافتيمون وحده بماء الجبن او اللبن الحليب فان لم ينجع والاحتيج
الى اخراج العروق المتسعة وشقها طولا ليسيل ما فيها او قطعها بالكلية وكيها ثم يستعمل الادوية القابضة ليمنع

تولد بامرة اخرى وربما خيف من ذلك حدوث الماليخوليا والامراض السوداوية داء الفيل هو زيادة في القدم
والساق حتى تشبه رجل الفيل بسببه كثرة السوداء وقد لا يكون متقرحا وقد يتقرح ويخاف منه الآكلة وقد يحتاج الى قطع
العضو وهو اسهل من الدوالي والمستحكم منه لا يبرأ والخفيف يحتاج الى العلاج القوي الذي للدوالي والعلاج يبدأ بالفصد
واستفراغ السوداء ثم استعمال الادوية المحللة والمقوية القابضة والربط والمشي ولا يقوم الا مربوط الرجل واكثر ما يعرض
الدوالي وداء الفيل للحمالين والقوامين بحضرة الملوك والسعاة اوجاع المفاصل السبب المنفعل هو العضو القابل
الضعف خلقة كاللحوم الغددية او لسوء مزاجه واكثره البارد وما الحرارة بجاذبة خصوصا اذا عاضدها الوجع والحركة والالم
المسيل حيث المواد يتحرك اليه بالطبع والسبب الفاعل هو سوء المزاج الا في البدن كله يعني الا مزاج الاعضاء الرئيسة ساذج او مادي دم
او خلط او بخار ذي قوام كالريح بسيط او مركب واكثره عن البلغم ومرة عن مرة ثم خام ثم دم ثم صفراء وفي النادر عن سوداء والسبب
الاول هو سعة المجاري خلقة او بعارض او حدوث مجاري لم يكن احدثتها الحركة او التحلل او التخلخل او الثقل او كثرة الاخلاط
من فضل الهضم الثاني والثالث والسبب الذي له كثرة الاوجاع في المفاصل انها تجويفات تحبس المواد وكثرة الحركة و
ضعيفة المزاج لبردها ولانها طرفية بعيدة عن المبدأ الاول وقد يبلغ احتباس الخلط في المفاصل الى ان يتحجر ويثبت
اللحم بينها وخصوصا بحار المزاج وهي الامراض التي تورث وسبب كثرة المواد اما الاغذية او سوء الهضم او ترك الرياضة
والرياضة على الاكل او كثرة الجماع خصوصا على الاكل وحبس الاستفراغات المعتادة والشراب على الريق واكثر من
يعتريه وجع المفاصل يعتريه اولا النقرس ويكثر اوجاع المفاصل في الربيع لحركة الاخلاط وفي الخريف لرداءتها
ولتقدم التخلخل في الصيف عرق النسا وهو وجع يبتدئ من الورك من خلف وينزل الى الركبة وربما بلغ الكعب وكلما
طال زمانه زاد نزوله فربما امتد الى الاصابع بحسب كثرة المادة وقلتها وينزل معه هزال الرجل والفخذ ويضعف الارب والتسوية الذاتية
وربما انخلع بسببه طرف الفخذ وجميع اوجاع المفاصل وغيرها لا يعود بسرعة اذا استوصلت مادتها الا عرق النسا
فانه يعود بسرعة واكثر ما يكون مادته في المفصل اولا ثم ينتقل الى العضلة العريضة وقد يكون فيها اولا واما وجع الورك
فهو ما يكون الوجع ثابتا فيه ولم ينتقل الى عرق النسا ويكون في الاكثر عن ضعف الورك بسبب طول الجلوس على
شيء صلب او ضربة يلحقها او طول الركوب واكثره من بلغم خام وقد يكون انتقالا من اوجاع اليه اذا انطلق مدتها وقد
عشرة شهر واما النقرس فيبتدئ من الاصابع خاصة الابهام وقد يبتدئ من العقب او من اسفل القدم او

جانب منه ثم يعم وربما صعد الى الفخذ وانما يكون في الرباطات والاجسام المحيطة بالمفاصل ولهذا لا يعرض لتشنج
والخصيان لا يعرض لهم النقرس ولا الصلع والمنقرس يطيل صعق خضاه ولا يعرض للصبيان وللمرأة الا ان ينقطع
طمثها وما كان من سوء مزاج ساذج يجد قليلا قليلا بلا ثقل ولا ورم ولا تغير لون واما المادي فالدموي يكون مع حرارة
وحمرة لون الا ان يكون غائرا جدا ولذلك يكون تمدد وثقل وضربان والصفراوي يكون مع فرط حرارة وصفرة
وشدة وجع ويكون الثقل اقل دون حمرة قليلا والبلغمي يكون معه الوجع لازما مع قلة التهاب وعدم تغير لون او تغير
الى الرصاصية والسوداوي يكون مع نحولة المكان وخفاء الوجع وكمودة لون وقد يدل على نوع المادة التدبير المتقدم
والسن والبلد والعادة والصناعة والفصل والسحنة ومزاج الشخص والقارورة والبراز والنبض وما يوافقه ونضج العلاج
ان كان سوء المزاج ساذجا كفى التعديل وربما احتيج في الحار الى استفراغ يسير من الدم والصفراء وفي البارد الى
استفراغ يسير من البلغم وان كان من المادة قطعت المادة ومنع انصبابها بالجذب الى الخلاف ولو بالمحاجم وقلت
وهو انفع لهم من الاسهال ويقوي العضو بالروادع لئلا يقبل زيادة هذا ان كانت المادة قليلة وان كانت كثيرة
فان الردع يوجب احد الامرين اما رد المادة الى عضو شريف او حبسها فيزيد الالم واما في عرق النسا فلا يستعمل الرادع
البتة لغور مادته ثم تحلل الموجود في العضو والاطلية المسخنة في الابتداء رديئة تجذبها والمخدرة ضارة تغلظها و
تطويل المرض والسكنجبين لفرط حموضتها غير موافق والشراب عدوهم ولا يجوز استعماله الا بعد البرء باربعة فصول او جميع
المحللات تخلط معها الملينات كالشحوم لئلا تتحجر المادة بتحجر لطيفها وخصوصا في السوداوي والاشربة اما للحار السوداوي
والدموي فما تذكره في علاج الصفراوي وخصوصا ان كان مع وجع المفاصل وتليين الطبيعة بمثل شرب البنفسج بلا تفل
والحقن اللينة واما البارد والبلغمي فمغلي حلو او منضج على سكر او ورد مربى او بنفسج مربى او شراب الكمون بماء عرق السوس
ان كان مع عطش او ميل الى الحرارة او شراب الاصول والسكنجبين العنصلي والبزوري بماء عرق السوس او [illegible]
والسوداوي وجلاب بارد او حار ان لم يكن عطش ولا خوف من حرارة وربما زيد فيه عرق السوس او ماء الشعير بالسكر والاغذية
يمنع اللحوم الا للضرورة وح فلحوم الطير والحيوان البري افضل من غيره وفي الايام الاول ماء الشعير بالسكر او
بشراب النيلوفر للصفراوي والدموي والحار او سويق بسكر فاذا نهضت الشهوة فاسفاناخ وبقلة يمانية او فروج او ملوخية
واما البارد والبلغمي فماء الحمص بسكر او بماء او بالعسل او ماء الشعير بالعسل والعسل وحده فاذا قويت الشهوة فالملون

مزورة اليمو بالعسل ثم مرقة الديك بالشبث والدارچيني والمصطكي والمرق افرازيجم ثم العصافير والفراريج مبزرة بالابازير

الحارة واما السوداوي فاغذية الصفراوي مع تسخينها مثل العسل والابازير القليلة الحرارة والمستفرغات الخصوصة في السوداوي الدم

فالفصد من الجهة المخالفة والافضل ان يكون في موضعين او ثلاثة انضج المادة قليلا واما البلغم فانتظار نضجه وجب جعلوا الغليظ ثم

يستفرغ بحب المفاصل او مطبوخها وايارج لوغاذيا او حب المنتن ولا يجوز استفراغ البلغم فقط فان الصفراء يحرك البلغم

الى العضو الضعيف فلابد من اتباعها بسورنجان يعقب الاسهال فيصلح السد الطريق الى العضو حتى لا ينصب لكنه ضمادا بالمعدة مخلص

بالفلفل والزنجبيل والكمون زيل الرحل النعر ابقعم مقامه ولا يضر مضرته واما الصفراء فطبيخ الفاكهة مقوى بالسورنجان البزوريدان

واما السوداوي فطبيخ الافيتمون والحجر الارمني نافع من اوجاع المفاصل المتقادمة ومن اصول الطبيخ السكنجبين للصفراوي وبزر فجل او

عنصل ورقة بالسكنجبين العنصلي او فجل ينقع في السكنجبين العنصلي كل ذلك للبلغمي المدبر اتقيتوا بالمدبرات اكثير او خصوصا عرق

النسا مل كثيرا ما يسهلو فلا يتقصون بيسير فان المدر او المسدات بزر البطيخ والجمار والقثاء يستجلب الماء اعلى فيه ريشيا وان

الصفراوي والبلغمي بهذا السفوف جيدا ماد كما فطوس وكما دريوس بزر البطيخ وبزر سداب يستعمل على الريق قدر ملعقة بماء بارد

بالادرار الادوية الموضعية النطولات النطول للحار شعير وخس يطبخ بالخل حتى يتهرا اخر للبارد مرزنجوش وورق الغار

والسمام والكمون يطبخ فيسبطل بمائه اخر قريب من الاعتدال بابونج واكليل الملك زيد فيه خطمي وخبازي يطبخ ويطلى بماء

الادهان للمرو خاد دهن الحنظل ودهن القسط ودهن الخردل ومن المركبات النافعة زيت يطبخ فيه الافاعي ويستعمل بالكلية

التمرخ بالعسل بعد الحمام نافع وشحم الاسد وشحم الدب بالغ الاضمدة ضماد حلبة يطبخ في الخل والعسل حتى يتهرا اخر اكليل الملك

حلبة وبزر الكتان وكندر وراتينج يدق ويضاف اليه شمع احمر ويستعمل فاترا الاستحمامات ينفعهم الحمام المرطب العذب الا واما الحمام المجفف

لم طلبا للتعريق اذا كان فيه بالملح او الشب والنطرون فانه ينفعهم ويمارا الحمام نافع او يؤخذ كبريت ونطرون وملح مبورق

وورق الغار والمرزنجوش يغلى ويستحم بمائه بعد التعريق الكثير الا بزيادة ينفعهم الابزن المتخذ من الماء المغلى فيه الادوية المذكورة

او الزيت المطبوخ فيه الضبع والثعلب او الحمار الوحشي او الارنب او يطبخ فيه كان الزيت قوي فان نفع او بعد ذلك فالكي وفصد

الكي بعرق النسا ان يحصل على الحقو ملح كثير ويحقن بالمعجون وتحليه المكاوي الترياق الفاروق عظيم النفع وكذلك تياذريطوس

الاربعة والمعاجين الكبار المذكورة في الاقراباذينات وعظام الناس محترقة يشفي من النقرس ووجع المفاصل الفن الرابع

في الامراض التي لا تختص بعضو دون عضو بل ان يعم البدن كالحميات وما يحدث في اي عضو كان كالورم وتفرق الاتصال والسقم

هذا الفن على ستة ابواب الباب الاول في الحميات الباب الثاني في البحران وايامه الباب الثالث في الاورام

والبثور والجذام والوباء والتحرز عنه الباب الرابع في الكسر والرض والخلع والسقطة والضربة والشجاج

والسحج الباب الخامس في الزينة الباب السادس في السموم والاحتراز عنها الباب الاول في الحميات

الحمى حرارة غريبة ضارة بالافعال تنبعث من القلب الى الاعضاء وتشبهان يكون عرضا وسمى حمى عرضية او لا يكون فيسمى حمى مرضية

وتعلقها اولا اما بالارواح او البدن وهي حمى يوم او بالاخلاط بان تتعفن فقط من غير عفونة وهي حمى سونوخس او بان تتعفن

وهي العفونية او بالاعضاء وهي حمى الدق والحمى اليومية تحدث عن الاسباب البادية فيكون فرحية وغضبية ويومية واستحصافية

الاخلاط الحادة وسهرية لاشتغال الروح فكرية وغمية وهمية وتخمية وتعبية واستفراغية وامتلائية وجوعية وعطشية

وشدة الاستعمال الى ان تسكن الحمى بعد ربما بقيت ثلثة ايام وربما دارت اربعة او دورا او سبعة وقد يكون قشعريرة وبردية واستحصافية حرية

الحمى العفونية اما بسيطة اى حادثة عن خلط واحد او مركبة والبسيطة اجناسها اربعة احدها الدموية

وهي اما متزائدة وهي سونوخس او متناقصة وهي ... او متشابهة وثانيها الصفراوية وتعفنها اما داخل العروق

وهي الغب اللازمة ثم ان كانت العفونة بقرب القلب والكبد فهي المحرقة على انه قد يسمى محرقة وان كان عفن البلغم المالح عفن بقرب

القلب واما خارج العروق وهي الغب الدائرة وعلى التقادير فاما ان يكون الصفراء رقيقة صرفة وهي الخالصة او مختلطة بالبلغم فحينئذ هي

شطر الغب ... تسمى غير الخالصة وثالثها البلغمية وعفونتها اما داخل العروق وهي اللازمة وتسمى المطبقة ايضا وخارجها وهي النائبة

وتسمى المواظبة ورابعها السوداوية وعفونتها اما داخل العروق وهي الربع اللازمة ووجودها نادر جدا واما خارج العروق

وهي الربع الدائرة وكل واحد من حميات العفونية ينقسم بحسب انقسام اصناف ذلك الخلط الحمى الدقية

وهي التي تتشبث اولا بالاعضاء الاصلية فهي لا محالة يفني رطوباتها والبدن رطوبات اربع وهي الاخلاط الاربعة

وقد ذكرناها والثانية منها فضول ومنها غير فضول والغير الفضول اقسامها اربعة احدها المحصورة في اطراف العروق

الشعرية التي للاعضاء وثانيها الشبنمية على الاعضاء كالطل وثالثها القريبة العهد بالانعقاد والتشبه بالاعضاء

ورابعها التي بها اتصال الاعضاء فان فنيت الحرارة الصنف الاول من الرطوبات وشرعت في افناء الصنف

الثاني خص هذا الصنف باسم حمى الدق وان فنيت الصنف الثاني وشرعت في افناء الصنف الثالث خص باسم

الذبول والافضل من بلغ نهايته وان فنيت الصنف الثالث وشرعت في افناء الصنف الرابع خص باسم المفتتة

قوله حمى حرارة غريبة ضارة قال مولانا يعني بسبب الحرارة الاسطقسية ... ضارة بالافعال ... بالافعال ... اذا كانت ضارة بالافعال ...

١٣٠

والكل يسمى حمى الدق اما الحمى المركبة فتركيبها اما من اجناس متباعدة كتركيب حمى الدق مع الخلطية او من جنس

متقارب كتركيب الصفراوية مع البلغمية او من نوعي جنس واحد كتركيب الغب اللازمة مع الدائرة او من مثلين نوع واحد كتركيب

غبين دائرتين احدهما خالصة فلنفصل ذلك بعد الجملة ونذكر اقسامها علاماتها ومعالجتها الحمى اليومية قد يتقدم سببها ما

يبتدئ بلا نافض والتكسر والعياء بعض الناس ووقع في ابتدائها برد خفيف وقليل قشعريرة تشبيه لا نجرة وربما تقوى فصار نافضا

هونا وجميع اعراضها خفيفة كلها حرارتها تمام بلا لذع ... بين نفس كغم ... تنضج صحي عرق ... بخار

ويطول ... تمام اذا اخذ وقشعريرة ... العلاج مقابلة السبب كالتفريح والسكينة ... والحمية ...

بالفرح ... التغذية ... الاستفراغ ... الاعتقاد ... والشد ... شرب ... السكنجبين ...

... التبريد الترطيب ... الاغذية والاشربة والمشموم ... البارد ثم ... حسن ...

ويكون علاماتها ... ويكون علاماتها الامتلاء ... العلاج

الفصد ... يحصل ... في الحال وربما ... الفصد ... وتلطيفه ...

والاقتصار على ... وتليين الطبيعة وربما احتيج الى اسهال الصفراء خفيف بمثل النقوع ...

او ماء الرمان ... الحمى الدموية العفنية ... الدم ... صفراء ...

صفراوية لا دموية ... الدم ... العروق فعفونته تكون داخل العروق ...

الحمى المطبقة على الاقسام الثلثة ... الاغذية اذا كانت ... كاللبن ...

او لكونها مائية ... غليظة ... فيها الحار الغريزي ... الحار ... والاسباب ...

تمنع الترويح من كثرة الاخلاط وغلظها ... والاسباب الخارجة كاستنشاق الهواء الوبائي ...

ويدل على حمى العفونة كون الحرارة لذاعة واللذع ... تسمى ... اعتدال المزاج ...

تكسر وكسل واختلاف نبض ... النوبة ... ولا يتم النقاء ...

... اليومية ... من الصداع والعطش وتغير طعم الفم ... ويكون ذلك ...

الفرق والادواج امتلاء النبض واحمرار اللون ... والراس ... بلا نافض ... لا عرق ...

البحران ويكون الحمى لازمة غير لذاعة بل كانها حرارة حمام ... العلاج ... التنقية

وباطيخ العذار وتركه يومين او ثلثة واسهال لطيف للصفراء مثل النقوع المسهل او طبيخ الفاكهة او ماء الجبن بالهليلج

الحمى الصفراوية اما الغب فانها تنوب يوما ويوما لا ويكون العطش والصداع والسهر والكرب فيها اقل من

اللازمة وفي المحرقة اشد ويسود اللسان بعد الصفرة وتتشقق الشفة ويجاف اللسان ومرارة الفم وربما كان على اللسان سواد

والضجر وبعض الكلام والصفو وقد يكون بعده الاعراض في الغب الخالصة ونوبة الغب بقشعريرة ثم نافض ويكون اولا اقوى او اشد

ثم تضعف كلما انقصت حدة المادة بالنضج والربع بالعكس ولا يدوم البرد مع قوته فيها فان البرد انما يكون فيها للذع المادة و

برد الحرارة الغريزية الى جهة الباطن ويفارق بعرق كثير اللازمة تتشبه بها والمحرقة قد لا يظهر قبرها واذا تركب غبان

كل يوم فلا يعد النوبة الدائرة نوع المرض في الاكثر يكون الطبع معتقلا لان الصفراء يتحرك اما الى فوق او الى ناحية الجلد او البول

ليكون ناريا الا اذا كانت الصفراء يتصعد الى الدماغ فيكون مائيا ابيض ويتذر بالبرسام ان لم يكن علاجه وعلامة

الخالصة ان اعراضها كما اكثر ونوبتها من الربع ساعات الى اثنى عشرة ساعة ومقدار زيادتها على ذلك يعرف بعدها

عن الخلوص والطول لا يكون مدتها تنقضي في سبعة ادوار الاخلاط التدبير وقد يقوم يوم اللازمة مقام النوبة فتنقضي سبعة

ايام واما غير الخالصة فقد يطول وسنة البول في الخالصة رقيق وغير الخالصة ربما كان غليظا واذا عرض الصلابة في الادوار

قوي الرابع وفارق السابع واعرض في الثالث وقوي في الخامس وفارق في التاسع والحادي عشر العلاج ان وجد

في الدم كثرة فالفصد بمهمل واخرج الدم يسير الاشربة في ايام الاول السكنجبين والنيلوفر فان وجد عطش مع حدة فبزر بقلة المسدد والفتح

ويدر ثم شراب البنفسج والنيلوفر واذا وجد حماض شراب الاجاص او نقوع تمر هندي او شراب الليمو مع نيلوفر او بنفسج وحماض او نيلوفر او تفاح

او شراب الليمو ونقوع حامض او حلو بسكر او شراب بنفسج او نيلوفر والاولى تاخير النقوع يومين او ثلثة او ماء الرمان او شراب البنفسج

او تمر هندي ممروس بماء حار على سكر او شراب بنفسج او بالبطيخ بالسكر او بالسكنجبين غاية لانه يدر ويعرق ويسكن الحرارة واعطى

ماء الجبن للطبع ماء القطين المشوي جيد والاولى تاخير مثل الفواكه الى بعد الاساس وتليين الطبيعة كل يوم مجلس او ثلثة او بالفتل

والحقن اللينة ان لم يلن الطبيعة بالاشربة المذكورة في اواخرها وفي الليل فيضعف الاشربة المدرة او حليب بزر القثاء

والخيار خصوصا ان كان مع عطش واذا افرط العطش فحليب بزر البقلة وحده او مع بزر القطين او بزر قثاء مع شراب

السكنجبين او اجاص وقد يحتاج الى اقراص الكافور فان كان هناك غثيان فنقوع التمر هندي من غير ان يمرس على

سكر او شراب النيلوفر او نقوع من تمر هندي اربعين درهما عناب عشرين حبة نيلوفر خمسة زهرات او شراب التمر هندي

١٣٢

مصفى او شراب قراسيا وان كانت الطبيعة محتبسة فشراب الاجاص وشراب الرمان الحامض بالنقيع او شراب السكنجبين
ويستعمل غذاء الفواكه عند اعتقال الطبيعة وفي لين الطبيعة بالحبن الغير الغسيل المسهلة فان لم ينقطع القيء والغثيان فيؤخذ طباشير

المسهلات

وسماق وكزبرة يابسة وزرور ورد ويسحق ناعما ويستعمل بشراب التفاح وقد يضاف اليه قليل الكافور
المنقوع المقوى او ماء الزبيبين بالبليلج او الاربعين درهما من شراب الورد المكرر مع عشرين درهما سكنجبين او عسل خيار شنبر
بشراب بنفسج ودهن لوز حلو او تمر هندي مع ورد [?] بماء حار على لب الخيار شنبر وبالسكر ودهن اللوز الحلو وشراب البنفسج
او ماء السكر والاولى تاخير المسهلات الى النضج الا ان يكون الصفراء متحركة مهياجة على ان الخطر في الاستفراغ قبل النضج في لعب
اقل منه في غيرها واما الاستفراغ في النوبة خصوصا يوم البحران وفي الايام بالاستفراغ الثامن العاشر والثاني
عشر والسادس عشر واما السادس ففيه خطر عظيم لانه قد يتفق فيه بحران كما يتفق في الثامن الا ان بحران السادس ردي فان اتفق مع المسهل
ففي الغالب يقتل اما الاغذية فيجب ان يؤخر الغذاء يومين ثم يستعمل ماء الشعير او حليب او لب الخيار شنبر المنقوع في ماء بارد او
سويق وخصوصا البحران مع غثيان اي غذاء كان مع السكر او شراب النيلوفر الا ان يرى ضعفا في النبض فيكون مرقة
الفروج ونحوه وقد لا يدرك الضعف فيتغذى بماء الشعير ونحوه فاذا بلغ الضعف فادرك قد انتهى المرض وقارب المنتهى فيتغذى
بامراق الفراريج فيقتصد في المعدة لاشتغال الطبيعة حينئذ برفع المرض او قارب الذهن لا يحصل منها القوة
تغذيه فاذا خفت الحمى ونهضت الشهوة فمزوره حب الرمان او اجاص او زيرباج او حموية او اسفاناخ او رجلة او ملوخية
بقلة يمانية ويطبخ ذلك بدهن اللوز الحلو ويحمض بالخل او بماء الليمون ان لم يكن سعال ومن الناس من لا يحتاج الى المزور
بل الى الفراريج في الايام الاولى فهو متخلل البدن في يوم النوبة واما غيره فلا ينبغي ان يتغذى في يوم النوبة الا على
اعتقال من الطبيعة الادوية الموضعية ليكن صداعهم ونحو مما ذكرناه في الصداع الحار والسهر مع الحرارة ويزيد
المنتهى مما ذكرناه في خفقان اللسان ويبرد اكبادهم بالخرق المبلولة بماء الورد او ماء الهندبا او ماء الخيار مع قليل خل وربما
القي فيه قليل كافور وغسل اطرافهم بالماء الحار الى الحاله تنفعهم لتسكين صداعهم عكس الابخرة المتصاعدة ويجب ان لا يقربوا
المنوب بما الحار او السكنجبين وقت قوة الحرارة يستعملون البزور مستحلبة على شراب الاجاص او سكنجبين وعند ابتداء
العرق يدثر عرقهم بالسكنجبين بماء البطيخ او بالماء البارد او بجلاب يذر القثاء ويمسح عرقهم لئلا يزداد وينهضهم المسكن ويكشف
حرارة الحار ويقرب اليهم من الفاكهة التفاح والكمثرى والسفرجل والرمان والخيار ومن الرياحين الادوار يمتص الخلاف

واوراق الاشجار الباردة العطرة كالتفاح والريحان مرشوشا عليها ماء كثيرا ومن النرجس والورد والنيلوفر والبنفسج
وجميع اللخالخ الباردة والطيوب المتخذة من ماء الورد وماء الخلاف وماء النيلوفر وماء الآس ليضاف اليه قبل حلول الا
ان يكون سهر فلا يقرب الخل منهم الا خفقان بمثل ماء البطيخ او ماء الخيار الحمى البلغمية يكون حرارتها قليلة نجاة
لا يلذع اليد الا اذا طلبت مدة ويكون بردها طويلا ونوبته كل يوم وتاخذ بكسل وسبات وثقل وتعيا ازالة البرد
فربما تسخن ثم عاد بهم سخن ثم حادة اللازمة تشابه الدق لولا لين النبض وقد يصلب كما عنه البحران اللثمة والبول
قليل النضج بل ربما كان الى فجاجة وبياض وربما احمر لسبب العفونة وربما يتبعه اللون والنبض وصغرة وشدة
اختلاف ورقة البراز بلغمية والعطش يكون قليلا الا ان يكون البلغم مالحا ولا يكون خالي الباطن ضعف فم المعدة
البلغم فيها يتبع ذلك عرض اشد كالتشنج في ابتداء النوب والخفقان وسقوط الشهوة مع فزادة وقذف عرق ولا يكون العالج
النضاج البلغم واستفراغه وتقوية فم المعدة والقي لا بد منه في كل نوبة او اكثر النوب الاشربة الليمو والنيلوفر والبنفسج
والسكنجبين والنيلوفر او السكنجبين البزوري العنصلي او عسلي بماء حار او معلى من بزر رشاء او خيار هندبا وابزار البزر
السفي على سكنجبين ساذج او بزوري او سكر والبزور مع تسكينها العطش وتبريدها حرارة الحمى تنضج البلغم بالجلاء وقد يستعمل
ماء العسل حارا او جلابا حارا بماء عرق السوس اذا لم تكن الحرارة قوية وقد يستعمل الحمى لسرعة الليمو او السكنجبين
او سكنجبين البزوري او العنصلي المعلى من ارايانج وعرق سوس ومكرفس وبرسياوشان وشراب ورد وشراب السفرجل
اذا كان فم المعدة ضعيف واذا طال ربما احتيج الى قرص ابرباريس القرص الغافث او طبيخه والسكاعي الشا
ارد والشاهترج والهندبا والكثوث والخطمي معفصي على سكر او سكنجبين وحده او مع دور بماء كيبت الادوية
مع الادوية الملينة للطبيعة كالتمر الهندي والاجاص والسبستان على منها شراب الاجاص وحده والتمر هندي
وحده فصار الهم والمستفرغات مطبوخ من سبستان شبث جهة وبزر رقشاء وهندباء وغار الفوه وعرق السوس
وابزار ابرس من كلو احد درهمين البسفايج وفنطوريون وبنا وهليلج كابلي واصفر من كلو احد خمسة دراهم نصفي خيار شنبر وترنجبين
او سكر مع تربد وراوند من كل واحد نصف درهم مقل ازرق وكثيرا من كل واحد ربع درهم وحب الايارج او ايارج فيقرا وحب
وهليلج كابلي وعار الفو ومقل ازرق من كل واحد نصف ثلاثين الفرصد من اللوز وتعجن بعسل او شبنز او العروق حيات الشبز لقليل الغاليون
بلين ابرهيم وز او سكنجبين او نقالة مسهلة او حقن ملينة ويقع فيها قرطم بسفايج قنطوريون وكل الملية ماء دائم

والخيار وماء البطيخ مستحلبة على سكنجبين سكري المغليات بزر الفجل بسكنجبين عسلي وماء حار او سكنجبين بماء عرق السوس واصول

البطيخ وعرق السوس المغلي فيه ويصب قليلا على سكنجبين الاغذية هذا المرض ان كانت مادة غليظة بلغمية لكنه يطول فيحتاج الى

الغذاء اكثر من الصفراوية ففي الايام الاول ماء الحمص بسكر او ماء الشعير او بالعسل وربما احتيج الى زيادة السكنجبين بماء فلفل

والرازيانج او المصطكي وينبغي ان تتبع بسكنجبين البزوري او الساذج لمحرورة وامراق الفراريج بالمصطكي والدارصيني

او القرطم بماء الليمو والسكر الادوية ولهم صنيعة بين فم المعدة وبين الشعر جملة من اعلى فيه سنبل ومصطكي ويضمد بورد

الحمى السوداوية

تكون في ابتدائها الناقص ضعيفا ثم تقوى كلما نضجت المادة ومع جميع ذلك في الطعام

ويعطى [illegible] ان حرارتها اقل مما من الصفراوية وليست في برودة البلغمية النبض [illegible] وفي الاكثر تكون حمياته [illegible]

اختلاط [illegible] وقوة اختلافه في الطول دور اربعة وعشرين ساعة والفارق العرق كثيرا فان كانت السوداء عن [illegible]

الطول والهزال اعذبة العروق الظاهرة والنبض [illegible] وان كانت عن صفراء وكان النبض اشد عسرا وتواترا

وشعيرة وعطش والتهاب الجسد كلما كانت عن احتراق اخلاط لا بد من تقدم علاماتها وقد يدل على مادة الحمى

الفصل والمزاج والعادة والتدبير المتقدم وا [illegible] النوب ان المادة الرطبة اسرع تعفنا فان كانت مع ذلك كثيرة

اسرع تعفنا فان كانت مع ذلك حارة دامت العفونة ولهذا تكون الحمى الدموية مطبقة [illegible]

كانت ذلك اعني غليظة باردة يابسة بطابات التعفونة كما في الربع فتنوب يوما [illegible] فتنوب في كل خمسة ايام او سنة وسنتين وذلك

ان كانت المادة باردة لكنها كثيرة رطبة اوجبت البرد والبطور كما في البلغمية فقارفت ولكن تابت كل يوم [illegible]

لكنها يابسة كان البطور مطولا فانتابت يوما [illegible] والربع الصيفية في الاكثر تكون قصيرة والربع الخريفية طويلة لاسيما ان اتصلت بالشتاء

تكون معها صرعى الطحال وتغير في حال الكبد حمى الربع لكثرة عروقها وقوة نافضها تبرئ من امراض كثيرة مثل الصرع

والدوالي واوجاع المفاصل والتشنج والحكة والبثور والجرب

العلاج

ان كان في الدم كثرة وان كانت السوداء دموية فالفصد

وازالة السوداء ثم ابدا بالاستفراغ الخفيف ثم استأصل السوداء بعد النضج التام الاشربة ماء الشعير الساذج او البزوري

نيلوفر وجلاب بارد او رب سكنجبين في بعض الاوقات او الحماض والنيلوفر او شراب التفاح مع ماء لسان الثور والنيلوفر

ريحان او معلي من بسفايج وهندباء وخيار وكشوث من كل واحد ثلثة دراهم عرق سوس وانبرباريس من كل واحد درهم

خمسة دراهم الصفي على سكنجبين او سكر والترياق الفاروق بعد النضج والاستفراغ جيد وربما احتيج الى مثل شراب الاجاص

والقوع وذلك اذا كانت السوداء صفراوية المسهلات يجب ان يستعمل في يوم الراحة اذ يوم الاول للحمام تراخي المادة

التي منها تولدت السوداء فالصفراوية يجب ان ينقع في مسهلها مثل الشاهترج والهليلج الاصفر او المحمودة بلغمية مثل الا

الكابلي والتربد والبسفايج وافتيمون بل شحم الحنظل مطبوخ جيد عناب سبستان تمر هندي اجاص من كل واحد عشرة دراهم بسفايج

شفا التربد بسفايج وغاريقون بل شحم الحنظل مطبوخ تربنجبين لسان الثور من كل واحد خمسة دراهم بزر القثاء والهندباء وانيسون افتيمون

من كل واحد ثلثة دراهم يطبخ ويصفى ويقوى على خمسة عشر درهما لب الخيار شنبر ودهن لوز درهم راوند حجر ارمني مغسول وحجر اللازورد

مغسول من كل واحد ربع درهم ومطبوخ الافتيمون بمن الفجاج جيد وايارج لوغاذيا محمود ويجب ان لا يعاد

الاستفراغ مرة بعد مرة حتى ينقى البدن وسفوف المسهل بماء الجبن مشكور ويجب ان يقيئوا في ابتداء النوب بالسكنجبين وضمع الخردل

وعرق سوس وشبت بادرا رهم بزر القثاء والخيار والبطيخ والهندباء مستخلبة وثانيا يوم النوبة يدخلون الحمام

الابزن العذب يستعملوا الا اكثر من السوداء الا غذية اما يوم النوبة فانه يوم ان يكون القيء بينه في آخر النهار لشدة الجوع فلا

يشتغل المعدة بمثل ماء الشعير بالسكر او شراب النيلوفر او بمزورة ملوخية او اسفاناخ او هندباء او حلبة مطبخة بدهن لوز وفي الراحة

فاذا تغذى فمثل الفراريج والدجاج والسمن الحولي من الضأن سفيداجة او يجب ان يزيت او ليمون واذا اصلح التدبير فربما لم يزد مدته

امتدت الى عشر سنة واستمرها في الطحال الطحل مدة وادرار عرضا وربما الى الاستسقا حمى الخمس والسدس والسبع الخ

هلم جرا فقد سامدا اكثر من ذلك وان انكره جالينوس واكثر ما يحدث عن سوداء بلغمية غليظة جدا قليلة وعلاجها قريب من

علاج الربع حمى الدق اكثر ما يكون بعقالية وقد يكون مفردة وقد تكون مركبة مع حمى عفنية وادوار ما تركب مع حمى خمس ويكون

النبض فيها دقيقا صلبا متواترا ويزيد على الغذاء قوة وعظما ويلمس البدن لا يكون في الاول الا مرجا حارا فاذا زال التهب

احسن بالاذيع ويكون مع ضع الشراين اسخن ويشتد الحرارة على الغذاء فربما غلطا في ذلك جهال الاطباء فيمنعون نهم الغذاء فيهلكو

سريعا فاذا ادرجات ثم الدرجة الى حد الذبول يرد اوا النبض صلابة وصغر لو غارت العين وكثر فيها الرمص اليابس وتنات الحجاب

لف من كل عضو لطار الصدغان وتمددت جلدة الجبهة وذهبت لين جلده شي كالغبار وتقل رفع الحاجب وظهر في ال

دماغه وصفايج وبرق الالف ولطو الشعر وكثرة العمل وبرى لطبة قد تحلل لظهر دوا الجذب معه جلد الصدر

ثم يحدث الاسهال الذوباني وقطبا الشعر ثم يموت العلاج في الابتداء فعلاجه سهل وان كان معه عفنية جميعا

وكيف لا ولا يحتاج فيه الى الانضاج ولا الى استفراغ ولا الى تقدير الغذاء الا بحسب احتمال قوة المعدة ويكفي فيه ال

والترطيب بالادوية والاغذية والمشروبات كما في الغب لكن يحترز من خيانات المعدة فان ضرر ضعفها عظيم لكنهم
ويحتاجون الى تغيير يخلف انتقاء دم فرط التحليل واذا كان مع الدق حمى عفنية عولج بما ينفعه مشترك ويسهل برفق ليزول
حمى العفن فيسهل علاج الدق اذ اذا قاربت الغب بول فيحتاج العلاج لقوة ولطريقه الجيدة ان يسقى في الربع الاخير من الليل
حليب البقلة بالسكنجبين او بالسكر فدزن شعيرة كافور واذا طلعت الشمس فقدح من ماء الشعير المبزر بالسكر وبعد ساعتين يدخلون
ابزن من ماء طبخ فيه قرع وقثاء وخيار ورجلة وخس والبطيخ الرقي وزهر نيلوفر وبنفسج وشعير مقشر اثنى حضر من يجلسونه فيه
ساعة ويغسلون بعده ثم الى الماء البارد ثم يخرجون اخرجوا بدهن البنفسج او دهن قرع وتقطر ذلك في اذانهم وليسعطوا منه ثم بيسير نحو ساعة
لحم الجدي والفصان بالحروف او الدجاج السمين بغير عنب مطبوخا او بشبا او نحاطه او بين اجلب سمك مشوى الم يكن يستعملوا الثمين
مع بقص مسبحن او بمبترت وبقليل الملح في طعامهم فاذا قاربوا النصف شربوا اشرابا بنفسج مروحا قبل شربه بساعات اكثير الماء جدا وينقلوا عليه
باقراص اللب او لب الخيار والقثاء او باقراص الكافور او بزر البقلة والسكر او حلاوة من سكر ولشأ او دهن اللوز بالقرع والبطيخ وبزر
النشا او بزر البقلة او بزر القرع ولب اللوز ويزيدون فيه قليل كافور ثم ينامون على الفرش من الكتان الرطبة محشوة بقطن البردي
وربما تنجد لهم فرش من الاديم وليت ... وربما فرش لهم شباك منوعة على بركة ثم يغدون من الاغذية المذكورة وليكن مجلسهم بقرب المياه
وفضا باردا كثير الهوى ... ويدعون مع ... من ايديهم الازهار والملونات والمشمومات ويكثر عندهم الغناء الرقيق والادباء
ويكثر عندهم من الفاكهة كالتفاح والخيار والكمثرى ويتنقلون بالخوخ والمشمش والاجاص والعناب والبطيخ والعنب ويحترزون
من الروائح الباردة اللذيذة ويحترزون من كل يابس ... ويحترزون من الجوع والعطش والغيظ والغم والهم ويحتال في تنويمهم الكل تكملة
الحميات المركبة التركيب اما تركيب مداخلة وهو ان يدخل احديهما على الاخر او مبادلة وهو ان ياخذ احد بعد اقلاع الاخر
او مشاركة وهي ان ياخذا معا ويتركا معا ومن جملة المركبات ما لها اسماء مخصوصة شطر الغب وهي حمى مركبة من صفراوية
وبلغمية ايادائيتين واما الازمتين واما الصفراوية دايرة والبلغمية لازمة وهي الخالصة واما بالعكس وقد يغلب الصفراء فيظهر
علاماتها وقد يغلب البلغم فيظهر علاماته وقد يتساويان في القوة ويكون هذه الحمى الاحد التوائب اقوى او يجتمع فيه النوبتان علاماتهما
يتوسط في التبريد والترطيب والتسخين من الصفراوية والبلغمية المفردتين ويكون العمدة على الاستفراغ الكثير واذا تركب غبان تركبت
نائبا كل يوم وان تركبت ربعان نائبا يومين ويتركا يومين ثم ان تركبت حميتان نائبة يومين ويتركا يومين وقد ينوبان عادة ان
سدسا نائبا يومين ويتركا ثلثة ايام والضابطة في ذلك ان يضم ايام الحمى الى ايام الراحة ويزيد واحدا ويحاصل التسقو منه اسم

كل واحدة من تلك الحميات ويكون عددها بعدد النوب مثاله حمى تنوب خمسة ايام وترك ثلثة ايام فاذا فعلت ذلك كانت تلك خمسة حميات تنبع ولمية ان الربع هي التي تاخذ اليوم ورابعه والخمس هي التي تاخذ اليوم وخامسه فيكون للخمس ثلثة ايام راحة ويوم النوبة فيكون المجموع اربعة فاذا زدنا عليه واحدا كان خمسة والحمى خمس وما يليق ان يتكلم فيه عقيب الكلام في الحميات البحران وايامه فلنقل فيه

الباب الثاني في البحران وايامه تفسير البحران وتحقيقه البحران

في اللغة اليونانية هو الفصل في الخطاب وعند الاطباء هو تغير عظيم يحدث دفعة الى الصحة او العطب وشبه المرض بعدو الباغي على المدينة المشبهة بالبدن والطبيعة بسلطان الحامي والبحران بيوم القتال الفصل فقد يغلب العدو الباغي بها على المدينة وقد يغلب بحيث يستظهر ويتمكن من اخذها بالقتال آخر وقد يغلب السلطان بحا فيهزم الباغي بالكلية وهو البحران التام الذي قد يغلب عليه ويهزمه بها لبعض الاطراف وهو بحران الانتقال فقد يقهر ويمكنه دفعه بالتمام بقتال آخر البحران الناقص ويكون منذرا بالتمام وكل مرض فاما ان ينقضي ببحران جيد وتحلل مادته قليلا قليلا مدة طويلة وذلك اكثر في الامراض المزمنة البارد المادة واما ان ينتقل مادته من عضو الى عضو آخر واما ان يقبل ببحران ردي او بان تحلل الحرارة الغريزية قليلا والابدان التي تأتيها وفدا اما البحران التام لا ينبغي ان يحرك اي ينقل موادها من عضو الى آخر ولا يجذب جاذب بدواء مسهل ولا بغيره من التهيج كالرعاف والتعريق والادرار والقي لكن يترك الطبيعة بحالها لان البحران انكان بقي في البدن بعده فلا حاجة الى المحرك بعده ولا قبله لان فيه كفاية وفعل الطبيعة اولى من فعل الصناعة ثم ان وقع فعل الصناعة مضاد الفعل الطبيعي التشويش وان وقع موافقا له فهذا في البحران الكامل واما في الناقص فينبغي ان اعانة الطبيعة مما يومي جهة البحران علامات البحران واقسامه لا بد يوم القتال من امور هائلة كالعجاج الصراخ كذلك يوم البحران يتقدمه من سطر العقل مثل الرعاف وهو احمد البحارين واقربها من الفصل لانه يستاصل مادة المرض ثم الاسهال ثم القي ثم الادرار ثم العرق ثم خراج ويتوقع الخراج حيث المادة غليظة والقوة ضعيفة ويتوقع العرق حيث المادة رقيقة جدا فانكاد ون ذلك كان الاغلب فيه الدم فالرعاف والا فالادرار والقي والاسهال ولبعض الاعضاء بحارين تخصها فالنفث بحران امراض الصدر والدمعة بحران امراض العين والمخاط ووسخ الاذن بحران امراض الراس وكذلك خراج خلف الاذن كما ان السلطان الحامي اذا انزل به الحادث استعد قبل القتال بحرس الحصن وتكميل عدده وتجميل عدده ثم عند قرب القتال يهيي مكان الخروج منه الى اللقاء كذلك يتقدم يوم البحران انضاج المادة وتهيئة كل اسباب الدفع من تقطيع الغليظ و

الرقيق وترقيق الغليظ لتفتح المجاري ثم تعين جهة الدفع والعضو الذي يخرج منه المادة فاذا ضاق النفس وحصل
غشيان وتقلب النفس ومرارة فم ووجع فم المعدة وسقوط النبض وظلمة وغشاوة البصر فالمادة يخرج بالقيء وان صداع وطنين ودوي
في الاذن واشتعال في الراس ودموع وتبارق حمرة وحمرة الوجه وحكة الانف فالمادة يخرج بالرعاف وان تموج النبض وتمدد الحلق
وانتفخ واحمر فالمادة يخرج بالعرق خصوصا اذا انصبغ البول في الرابع وغلظ في السابع وان حصل مغص وثقل البطن وتمدد الى
اسفل وقراقر ونفخة بطن ووجع الظهر وانصباغ براز وعدم علامات يدل على حركة المادة الى فوق فهي تخرج بالاسهال خصوصا اذا كان
المرض صفراويا وخصوصا اذا كان البول ابيض والمرض حادا والاحشاء سليمة وان حصل ثقل مثانة وغلظ بول وكثرته في سائر الايام وعدم
علامات ميل المادة الى جهة اخرى فهي تخرج بالادرار والعرق انما يخرج رقيق المادة فلذلك في الاكثر لا يكون بحرانا تاما واذا اندفعت المادة الى
جهة انقطعت عن مقابلتها فلذلك صاحب العرق يقل بوله والمرض اعراضه يستدل بها لاشتغال الطبيعة عن كل شيء من جهة البحران
قد يصعب عليه مرضه في الليلة التي قبل نوبة الحمى التي يأتي فيها البحران ثم في الليلة التي تأتي بعدها يكون اخف على الامر الاكثر
والبحران المحمود هو ما يكون بعد تمام النضج في يوم محمود من ايام البحران عند انذار به وبعده ويكون باستفراغ لا بانتقال اي خروج
مادة المرض من جهة ملائمة ويحتمل بسهولة وتعقبه راحة واذا مرض من اخلاط محمودة فظهر علامات النضج في اول مرضه
فقد امنت وكلما ظهرت به علامات ما يليه فالفرح بها اتم لان البحران حينئذ يكون اقرب والبحران الردي ما ليس بالمحمود مثل ان يكون
قبل النضج وبان المنتهى ويسميه الثقر باسم السيل ويدل على انحطاط الطبيعة وقلة صبرها على المرض ما بعد النضج كما يتوسك
ان يتقهقر ويدوم بالانتقال قبل الاستفراغ ودلائل العلامات المحمودة والردية في كل مرض العلامات المحمودة وهي سهولة احتمال المرض وثبات القوة
والسحنة الطبيعية والشهوة والخفة عقيب النوم والاضطجاع على الهيئة الطبيعية واستواء الحرارة في البدن كله وقوة النبض وعظمه وانتظامه
وصحة الذهن والانتفاع بالمعالجة والاستفراغ والعلامات الجيدة مع قوة القوة يدل على عافية عاجلة ومع ضعفها على عافية بطيئة
واما العلامات الردية المخالفة لما قلنا فان كانت في الغاية ودلت على الموت فان كان معها قوة القوة طال المرض ثم قتل وكثيرا
ما يعرض علامات مهلكة ثم يعرض بحران صالح واندفاع مادة كبير فيجب ان يعتمد على القوة وكثيرا ما يكون علامات مهلكة لضعف
قوة فتيأس الطبيعة من الدفع فتجمع القوى كلها من الاعضاء الى المبدأ فيحصل لها بالاجتماع قوة تستولي على المرض وتقهره وقد يحصل خفة
عند الموت وذلك لترك الطبيعة القتال والمجاهدة لانها ايست من الحياة او نحو ذلك بالكلية ثم يعقبه الموت ويكون سقوط النبض في الاكثر
وربما انه ظهر بسبب الخلل العلة في الوقوف على ايام البحران المعدودة في ذلك الاستقراء ولسبب ان القمر يلزمه تغير تغير معها

الرطوبات فانها تنقص في تمام الدورة وذلك عند الاجتماع وعدم النور في نصفها وذلك عند الاستقبال
وكمال النور فيكون لها نصف نصف الدورة وهي التربيع لا محالة فالتغير الذي يكون في مادة المرض في هذه الايام
له بحران من الاجتماع الى الاجتماع تسع وعشرون يوما وخمس سدس وثلث ثمن يوم بالتقريب تنقص منه ايام الاحتراق
الى الاجتماع وهو يومان ونصف وثلث بالتقريب فيبقى مدة الدور ستة وعشرين يوما ونصفا فيقع البحران في
السادس والعشرين ونصفها ثلثة عشر يوما وربع يوم فيقع البحران في الرابع عشر ونصفها ستة ايام ونصف وثمن فيقع في السابع
فيكون هذه الايام بحارين وكل بحران لا بد له من تغير انما يكون تغيرا ما وليس يوم اولى من الآخر فيجب ان يكون بنصف ذلك ونصف
ثلثة ايام وربع ونصف ثمن فيكون الانذار في الرابع الا ان يكون المرض مثل الغب فان الانذار او البحران الاقع في الاكثر الا
يوم النوبة فيكون في الثالث والخامس بحيث اشتغال الطبيعة لا تقاومها بالمادة وانما اخرنا انتقال الانضج التمام
جعلوا ثلثة ارابيع احد عشر يوما وثلثة اسابيع عشرين يوما وحكمهم في ذلك ان الحساب اذا استغرق اكثر يوم فصلوا ولا وصلوا فجعلوا
الاولين متصلين والثالث منفصلا واعتبروا منفصلين والثالث متصلا لاجل ذلك لان الربوع الاول ثلثة ايام وربع ونصف ثمن
وهو اقل من نصف يوم فوصلوه بالرابع الثاني فصار الاربعا ستة ايام ونصفا وثمن ان ذلك اكثر من نصف يوم فجعلوه
يوما كاملا وابتداء الربوع الثالث من اليوم الثامن كذلك في الاسابيع لان الاسبوع الاول ستة ايام ونصف وثمن
فجعلوه يوما كاملا لانه اكثر من النصف فكان اول الاسبوع الثاني هو يوم الثامن ومجموع الاسبوعين ثلثة عشر يوما وربع وهو اقل
من نصف يوم فوصلوه بالاسبوع الثالث فكان اوله اليوم الرابع عشر وآخره اليوم العشرين فالرابع منذر بالسابع
والحادي عشر منذرا بالرابع عشر لانه اليوم الرابع من الاسبوع الثاني واليوم السابع عشر يوم انذار بالعشرين لانه اليوم
الرابع من اليوم الرابع عشر واليوم السابع يوم من الحادي عشر والامراض الحادة مطلقا بحرانها في الرابع عشر والحادة جدا
في السابع والحادة في غاية الحدة في الرابع والقليلة الحدة في السابع عشر والعشرين والرابع والعشرين ثم حادة المزمنات
في السابع والعشرين والحادي والثلثين والرابع والثلثين والسابع والثلثين ثم بحران المزمنات في الاربعين والستين
والثمانين والمائة والعشرين وانما ذادوا بعد الاربعين عشرين عشرين لان الربوع والاسبوع ضعف حكمهما اذا لم
يحصل لهما تاثير في هذه المدة فزادوا اعدادا اجتمع فيه الربوع والاسبوع وزادوا بعد الثمانين اربعين اربعين لان المرض
لفرط ازمانه يتغير في المدد المتقاربة واول بحارين المزمن اربعون كما نسبته الى المزمنات نسبة الرابع في الحادات

وقد يكون البحران في سبعة اشهر بل سبع سنين بل اربع عشرة سنة وفي احدى وعشرين سنة

الباب الثالث

في الاورام والبثور والجذام والوباء والتخزع تقسيم الاورام كل ورم فان له مادة اما ذات قوام والاخلاط الاربعة او غير ذات قوام والمادة الريحية والورم الدموي فلغمونيا والصفراوي حمرة والمركب منهما فلغمونيا حمرة او حمرة فلغمونيا الاعتبار بالغالب والبلغمي اما ان يكون مخالطا للعضو وهو الورم الرخو والتهيج او هو السلعة اللحمية والسوداوي اما ان يكون مداخلا او لا يكون والمداخل اما ان يكون مولما ذا اصول ناشبة بالاعضاء وهو السرطان او يكون ساكنا هاديا وهو الصلابة وغير المداخل اما ان يكون متشبثا بالظاهر من العضو وهو السلع او لا يكون وهو الغدد والريحي اما ان يكون محتبسا بالاكل متفشيا او خاصا كالقيلة المائية واما الرخو فاما ان لا يكون مخالطا للعضو للحس فهو التهيج او مجتمعا قارا ما فهو اللحمي المنتهج والبثور اورام صغار وتنقسم كالاورام الى دموية وصفراوية وغيرها ومختلطة الورم الدموي الصفراوي اما الدموي فيدل عليه التمدد وحمرة اللون والانتفاخ والضربان ان كان العضو حساسا وفيه شرايين والحرارة الا ان يجمع تحلل او تحيل صليبا او يميت العضو واذا اجتمع ازداد الوجع والتمدد والضربان والحرارة واذا انفجر سكنت الحرارة وجفت الضربان والوجع واما الصفراوي فيكون احمر يميل الى صفرة وتمدده اقل ولذعه اقوى واقرب الى الجلد الا ان يكون الصفراء غليظة وسببها كثرة المادة وضعف العضو القابل او سبب بادي كضربة وسقطة او كثرة الفرح ينذر بالدبيلة وكثيرها ينذر بالخراج العلاج ان كان ذلك عن دفع عضو رئيس كالدماغ الى ما تحت الاذنين والقلب الى الابطين والكبد الى الاربيتين فلا يجوز ردعه خوفا من رجوع المادة الى العضو الرئيس وقد ازدادت بالحركة بل يستعمل فيها المرخيات ليكثر الانجذاب الى الموضع ... كالمحاجم ... وربما كفى التطبيل بالماء الحار ان لم يتحلل وجمعت فلا بد من تفجيره بالادوية او بطه بالحديد ... فان كان البدن ممتليا استفرغ ثم حلل والا حلل من غير استفراغ والردع فيها غير جائز لئلا يزيد الوجع فيزيد الورم الا ان يكون ضعيفا جدا لدهن الورد ... ثم ابيض ودهن الورد وماء الكزبرة ... وربما زيد فيه قليل زعفران عند قوة الوجع وعدم التلهب وربما كفى ماء الكزبرة او ماء الهندباء وماء عنب الثعلب او ماء لسان الحمل او ماء حي العالم ... ثم يخلط بالرادع المنضجات المحللة الملينة كالحلبة والبابونج واكليل الملك والخطمي وبزر الكتان ... مرهم الداخليون ... مرهم الداخليون وحده الا ان يبدأ جيدا وان كان في البدن امتلاء فلا بد من استفراغ بالفصد واسهال الصفراء ثم بعد ذلك ... الانحطاط فيقتصر على المرخيات المحللة فان خيفت الاستحالة الى الصلابة اقتصرت على المرخيات الملينة فان خيف فساد العضو ...

١٤١

اسوداده او ميله الى الخضرة فلا بد من شرط العضو وغسله بماء الملح ولكن التبريد في الصفراوي اكثر والتجفيف في الدموي اكثر

الاورام البلغمية اما الرخوة فكلما كانت اكثر رخاوة كانت من مادة ارق ولذلك يكون نفوذ الاصبع فيها اسهل واما السلع فبلغمها اغلظ ويكون اللون فيها على لون البدن بلا وجع **العلاج** استفراغ البدن من البلغم والحمية عن كل ما يولده والردع في الابتداء ربما بقليل البرودة وفيه تجفيف كالاسفنجة غمست في خل ثقيف ممزوج بماء البورق عصارة الآس منقع وقد يجعل معها قليل ملح وخل ثم المطولات والمرخيات والاضمدة المحللة كاخثاء البقر ومرهم الباسليقون **الورم السوداوي** وينقسم الى الصلابة والسرطان وللمسا صلب من السرطان ما يتقرح وغير متقرح **العلاج** استفراغ السوداء والتضميد بالملينات كالشحم ودهن السوسن ودهن الحناء والزيت العتيق والزبد ومرهم يحلل الصلابة في اسبوع ما دونه **صفته** خردل وبزر الانجرة وكبريت وزبد البحر وزراوند واشق ومقل ازرق وشمع احمر وزيت عتيق **الدبيلة والخراج** اما الدبيلة فكل ورم في داخله موضع ينصب اليه المادة واما الخراج فهو ما كان مع ذلك حارا واذا رأيت مع الورم ضربانا كثيرا وانغمازا تحت الاصابع فهو خراج وتعرف موضع المدة بانه اذا عصر الشيء تحرك باصبع اخرى يوضع تحته ويبيض لونه او صفرة اذا لم تكن المدة جيدة واشد الجيدة هي البيضاء الملساء الاجزاء المتوسطة الرائحة **العلاج** استفراغ البدن والحمية التقوية لئلا يضعف الوجع والانفجار ثم يستعمل المنضجات الخفيفة كالتكميد بالماء الحار والتضميد بالشعير والتين او بالحنطة الممضوغة او بشمع وزيت كندر وزعفران وخطمي وبزر كتان فان لان الجلد ولكن انفجر بالادوية المفجرة فهو اولى من التضميد بالحمص الحريف نجير كل صعب وخصوصا مع مرارة وعسل الدياخيلون بلعاب الخردل مفجر لعلى جميع ذلك في دهن السوسن والا فبطه بالحديد واحرص ان يكون فم الشق الى الاسفل فاذا اخرجت منه المدة والقيح فاغسله بمثل ماء العسل ثم بدواء الجرح وكل ورم يظهر لا ضربان معه وفي الاكثر لا يتقيح وفي الاكثر لا يكون الورم من مادة مفردة **الدماميل** ما اردأها اغورها ومن الجنس الخراجات وتحدث في الاكثر عن الحركات وكثرة الحمام على الامتلاء **العلاج** المبتلى بكثرة الدماميل يستفرغ بالفصد والاسهال ويتجنب كثرة الحمام وفي الايام الاول يداوى بمداواة الاورام الحارة ثم يقتصر على الانضاج ومن المنضجات لها التين والعسل والمر وبالتين والحنطة الممضوغة والتين مع الخردل ودهن السوسن فان نضج ولم ينفجر فجر بالادوية وربما احتيج الى البط **البثور** هي البثور على عدد الاورام فمنها دموية كالشرى ومنها صفراوية كالنملة والحمرة والنار الفارسية ومنها سوداوية كالجرب السوداوي والثاليل والمسامير ومنها بلغمية كالشرى البلغمي ومنها مائية كالنفاخات ومنها ريحية كالنفخات **الشرى** بثور مسطحة بكرية حكاكة تحدث في الاكثر دفعة وتشتد حكتها وكربها ويعمها الليل وسببها بخار حار دموي في الاكثر وقد يكون بلغميا فيكون اشتداده ليلا اكثر من الدموي

١٤٢

والدموي اكثر حدة وحمرة العلاج (الفصد) اسهال الصفراء ويرقى مثل النوع المسهل وماء الرمانين بالهليلج وفي

البلغمي فيستفرغ البلغم بان يكثر من الهليلج الكابلي وربما زيد فيه قليل تربد ثم تدبير الحمى بالتبريد وترك اللحوم والغذاء

بالخل نافع ومزورة حب الرمان او السماق جيد ويكثر في الشعوعا كثيرة شبيهة بالنملة تتوسع تحدث عن صفراء رقيقة

لطيفة فان كانت ردية اوجبت النملة الساعية الاكالة والا فالساعية فقط ان كانت رقيقة وان كانت غليظة تحتبس فيما دون

الجلد اوجبت النملة الجاورسية واقل التهابا وابطا انحلالا العلاج يجب ان يبدء والا باستفراغ الصفراء وبالفصد

ان حصل في الدم كثرة وتعديل المزاج ويوضع عليها سويق الشعير وقشور الرمان مع لسان الحمل مع قاقيا عما فان ظهر التقرح

والتاكل استعملت اقراص الورد ومرهم الاسفيذاج بالبيض والجاسة تحمل مسهلها قليل ببذر الافيون واللبن الحليب جيد وقشور الرمان

والطين الارمني بالخل وماء الورد نافع الجمرة بالجيم والنار الفارسية يقال لكل منها بثرا كال منفط محرق محدث للخشكريشة وربما خصت

النار الفارسية بما كان معه بثر من جنس النملة فيه سعي تنفط من مادة صفراوية قليلة العفن والسواد والجمرة بما يسود الجلد من غير رطوبة ويكون

كثير السواد غليظ تمايصة قليلة البثر العلاج لابد من الفصد واستفراغ الصفراء او مزاجها السوداء وخصوصا في الجمرة وربما

احتيج الى المادة بالجديد الادوية الموضعية لا يجوز ان يكون شديدة التبريد لئلا يحتبس المادة او تدفعها الى الباطن ولا شديدة

القبض لذلك ولا قوية التحليل لئلا تزيد كيفية المادة ومن الادوية الجيدة رمان حامض يشوى ويطبخ في الخل حتى يتهرى ويضمد بخرقة

كتان بعد سحقه والعفص بالخل جيد وضماد من لسان الحمل والعدس والنجر الكثير النخالة **النفاطات والنفاخات** تحدث اما الغليان

المائية الى الجلد فيحتبس تحته لكثافته واما الدم رقيق **العلاج** تنقى البدن وتعديل مزاجه وترك اللحوم ويوضع عليها اول

ظهورها عدس مع قوقانا عما مع حلل فاذا ظهرت وكانت كبيرة فقئت ثم عولجت بالمجففات ومرهم الاسفيذاج نافع جدا

الجدري مع الحصبة اردئهما الاسود ثم البنفسجي ثم الاخضر ثم الاحمر ثم الاصفر ثم الابيض واسلمها الابيض الكبير الحجم القليل

العدد السهل الخروج بغير كرب في الحمى قوية ثم كثير العدد مع ما في الصفا واما المختلط المتصل حتى يأخذ قطعة كبيرة مستديرة او ذات اضلاع فهو

ردي وكذلك المفلطح الكباحي يكون حادا في جوف الاخر والا يكون الجدري والحصبة تبع الحمى اولى من العكس والاجود فيها ان يكون النفس والصوت

سليمين واذا رايت الجدري والحصبة يبلغ النفس فيه ورم حجاب وسقوط قوة واذا رايت العطش قويا والكرب يشتد والاطراف

والجدري والحصبة تخضر او تسود فالهلاك قريب اكثر ما يعرض الجدري والحصبة في الربيع والبلاد الحارة والرطبة والصبيان و

الشبان وقلما يكون في المشايخ والحصبة تفارق الجدري بانها صفراوية وصغير لا يتجاوز الجلد لا يكون لها سمك

١٤٣

العلاج للتبادر الى اخراج الدم وفصد عرق الانف قايم مقام الرعاف ثم للاعضاء العالية المشروبات النقوع
الحلو بالسكر او شراب العناب والنيلوفر وشراب الكادى بالع وكذلك شراب الطلع وربما احتيج الى حليب بزر البقلة
بل الى الكافور الاغذية عدس مقشر او مزورة قرع وقد يتخذ من العناب الطلع مزورة فينفع جدا فان كان مع سل الجدري
والحصبة ففي الخروج وبعد خروجها سقيت الرايخ بالسكر او ماء الكرفس بالسكر الحكة والجرب يابس فيكون عن عفن
محترقة مخالطة الدم فقد يتابع ان يصير سوداء وقلما يبلغ ذلك ورطب فيكون عن مخالطة البلغم المالح للدم والحكة كالجرب
لكن لا يكون معها بثور واكثر ما يتولد عن اكثار اكل المالح والحريف والحلو وتواتر الحاجة العلاج استفراغ المادة بطبيخ الفاكهة
طبيخ الافتيمون او السفوف المسهل بماء الجبن اللبن بالافتيمون او الشكر او ماء الشاهترج بالسكنجبين ونقوع بالسكر الاغذية
كالاسفاناخ والبقلة اليمانية والرجلة والاسفاناخ ولحم الجدي بالرمان الحامض وتقاليل اللحوم ما امكن الادوية الموضعية الكبريت
الزيبق المقتول والكندش والاشق والزنجار والنوشادر اخذ بدهن قد نصفه مرتك واسفيداج شاب الاندر او شل الجميع
ان بالحامض وايضا بدهن الورد ودهن البنفسج بالورد وماء الكزبرة الخضراء وخل وربما احتيج الى الكافور ومن
المشروبات القوية جدا ان يشرب ثلثة ايام كل يوم ماية وثلثين درهما شيرج بعده نصفه سكنجبين الا انه يضعف المعدة ويعني البصر شديد
القلع لمادة الجرب وملازمة الحمام من انفع الاشياء للحكة والجرب الجذام السوداء اذا انتشرت في البدن كله فان
عفنت اوجبت حمى الربع ان اندفعت الى الجلد اوجبت اليرقان الاسود فان تركبت اوجبت الجذام فتغير
بشكل الاعضاء وربما يفرق اتصالها آخر الامر وتشبيه انها على ما اشده حرارة الكبد والبدن كله او يبوستها
فيحترق فان الدم صهرا ما برد وربما فيجد انه سوداء وتشبيه الماذي الاغذية المتولدة للسوداء
وقد يعين عليه انسداد المسام فيختنق البخار العزيزي ويغلظ الدم وكذلك فساد
مزاج الطحال فلا يجذب السوداء فلا ينقى الدم منها او فساد مزاج الكبد
او كثرة التخم واذا كثرت السوداء اعانت على كثرة تولدها بتغليظها الدم بالقوام والبرد وجذبها
الى طبيعتها ومن الجذام متقرح ومنه غير متقرح وهو مما يورث ويعدي والتمكن منه لا يرجى برءه والمبتدى منه
قليل الافلاح واذا ابتدأ الجذام احمر اللون صار اسود وظهرت اخلاق سوداوية من الحقد و...
وظهرت في العين كمودة الى حمرة وحصل في النفس ضيق وبحة الصوت بحة وفي العرق نتن ثم

١٤٤

يبرق الشعر ويتساقط وربما سقطت اصابعه ويحسّ في النوم بثقل ويتحشّم الانف وينشقّ الاظفار ويبحّ الصوت ويغلظ

الشفة ويسودّ اللون ثم يسقط الانف والاطراف ويسيل صديد بين العلاج ان كان في الدم كثرة فالفصد وفصد الوداجين ثم النفع

ويخرج السوداء بقوة كمسهلات بماء الجبن مطبوخ بطبيخ الافتيمون حب الاياريج بالحجر الارمني والسفوف المسهل بماء الجبن واما

السفوف المبدل بماء الجبن فينفعهم ان كانت السوداء احتراقية لا جمودية الاشربة بكرة كعلوم بماء الشعير الساذج او المبزر بالسكر

او شراب النيلوفر او جلاب بماء بارد او بماء لسان الثور والسكر الاغذية لحم الجدي الدجاج السمين ولحم الضأن اسفيدباجة او حنطة

ويجب ان يتغذوا بما ذكرناه لتحلل الغليظ ويبقى او يتم باسفرجات ويكثر من الحمام والتدهين بعده بدهن البنفسج والقرع او اللوز

ويجلسوا في الابزن من سمن متخذ وتربيا ضون باصة مغرقة ومن الادوية الفاضلة لهم الشبشني والبذر حلي في فصل بينهما اسفيدباج

من المقدم الاقاقيا بالحجر السميد يزال كل منهما حتى تنضج لطبه ويزيل عقله ويكف عنها ولهذا قالوا انه يجب الاسود السائح بدفن حتى

تبدد ثم يتخذ منه دوده ليقي من شرطة الجذام كعلوم ودهن لشراب العسل قبيرا واذا تمكن الجذام لم يجز الفصد والاستفراغ لانهما

يحركا المواد الخبيثة ولا يقوى القوة على فيفصل بسببه الوباء والاحتراز عنه الوباء فساد يعرض لجوهر الهواء لاسباب سماوية او ارضية

كالماء الآسن والجيف الكثيرة كما في الملاحم لو ان لم يدفن الموتى حتى يحترق والبرية الكثيرة العفن فاذا كثرت الشهب والرجوم

في آخر الصيف وفي اول الخريف فانذر الوباء وكذلك اذا اكثر الجنوب والصبا في الكانونين فاذا كثرت علامات المطر ولم يمطر وكثر

ذلك في اخر الشتاء فانه اذا كان الربيع قليل المطر بارد ثم رايت الجنوب كثيرة ونيكدر الهواء ايام ثم صفا بعد ثم كدر وقد

يهار وغمة وكدورة ودليل فقد جاء الوباء واذا كان الصيف قليل الحرارة وبدا التغير الاشجار وجاء في آخر الخريف ذلك شهب فتوقع

الوباء هذا اذا كان الاسباب سماوية واما الارضية فان ترى الحشرات والضفادع قد كثرت وهربت الحيوانات الذكية الحس كالقنافذ

وهربت الفارة من سدرها متفاة فالوباء قريب واما كيفية الاحتراز عنه ان تنقي البدن تعديل مزاجه وترك الفاكهة والشراب

والمرق وتقتصر على الخفقات والصحناة والثلعية نافعة والحوامض كلها جيدة والتبخير بما يصلح كيفية الهواء بالادوية

التي لها في تلك خاصية كالكافور وبسعد الصندل والمهك العود والعنبر والسك والاترج والطرفا وورق الغار ويرش

البيت بماء الورد وماء الخلاف وتقرب الفاكهة العطرة كالتفاح والسفرجل والكمثرى والزعرور وقطرات الاشجار الازهار الباردة

الباب الرابع في الكسر والوثي والخلع والسقطة والضربة والشجاج والصدمة ونسج العلاج

المشترك لهذه الجملة ان يخرج الدم بالفصد والحجامة من جهة المخالفة وان لم يكن في البدن كثرة خوفا من حدوث

ورم الا ان يكون قد حصل نزف فيكفي ذلك وتليين الطبيعة بالفتق والجبن والتراوند مسهل جيد وقد لا يحتاج الى
مسهل واذا احتيج الى مسهل فلا شيء كطبيخ الخيار شنبر بالتراوند والخيار شنبر بالهندباء ودهن اللوز والسكر ويسقى
وليغذى بما يقوي الاعضاء وما يمنع السيلان بالسكر نافع وكذلك لسان الحمل وشراب التفاح او جلاب بماء لسان الثور
والغذاء مزورة ماش او صغار بيض نيمبرشت ومرقة فروج بماء لسان الحمل فان ضعف وترك اللحوم ما امكن ويجتنب الشراب اصلا
فان حصل مع ذلك وجع في البطن حقن بحقنة لينة ثم يسقى بعد ذلك الدواء بزر ورد وكهربا ودم الاخوين واكليل الملك بزر سنبل و
مصطكي وكندر زعفران وطباشير ونصف جزء بزر قطونا بماء لسان الحمل وتقرص الشربة مثقال وربما استعمل الجلنجبين بقليل بسد
وكهربا انهم يمكن عليلس والبسه الادوية الموضعية اما في السحج والشجاج فدهن الورد وان يستعمل [illegible] او بدهن الورد مخففا او ما
الضربة والسقطة فان كان معها وجع فيغرق الموضع بدهن الورد مفترا فان لم يكن معها وجع فيما قلناه في السحج مع قليل كافور
مسحوق وطين ارمني مع سك وزعفران بماء ورد مفترا فان حصل مع ذلك حرارة قوية فيضمد الاضمدة المبردة من صندل وزر الورد
بنفسج بالبن وشعير ومعز وزعفران وقليل من الكافور بماء الورد ودهنه ثم يربط برفق واما الخلع فيحتاج الى رد العضو الى شكله ولكن برفق
فان العنف يحدث الوجع [illegible] ثم كذلك الكسر يحتاج الى جبر وتعصيب يحفظ العضو على شكله بالجبائر واخراج [illegible] من المطاع
ولا يترك صلابة ويخاف فساده [illegible] بما ذكرناه في الوثي ثم يستعمل الاغذية اللزجة المولدة لكيموس كالهريسة والاكارع والارز
والطول [illegible] والحراف [illegible] المشوية فان حصل تحت الرباط حكة فليحل ويبل العضو بماء حار ولا يبالي من الحرج ويربط
العصابة بماء ورد مع قليل خل ويربط بخفة وان خيف من الرباط حدوث ورم فليرخ الرباط ويضمد العضو بما ذكرناه للوثي
مع حرارة [illegible] السابع في الادوية الحافظة للشعر الآس وحبه [illegible] ودهنه والهليلج والاملج والمر والصبر ودهن المصطكي
والبرسياوشان [illegible] حراقة حشيشة الكتان وورق الشقائق اذا استعمل بعد غسل الراس [illegible] بالآس او بماء [illegible] حفظ
الشعر وسوده ومما يحفظ شعر الحاجب اصل الخاشر او اصل الاثل [illegible] شجرة الصنوبر [illegible] الورق [illegible] تستعمل
بدهن الآس وقشور اصل الغرب بالزيت حفظ وتسويد [illegible] قلة شعر الراس [illegible] عدم نبات اللحية الشعر يتكون من بخار
دخاني [illegible] اذا صادف مسام متخلخلة [illegible] او عدم [illegible] قلة البخار الدخاني لنقصان الحرارة فلذلك لا ينبت اللحية
للنساء والخصيان [illegible] لكثرة الرطوبة [illegible] الدخانية كما في الصبيان او لضيق المسام لصلابة البدن [illegible] مزاج او يبس [illegible] المسام فلا
يتسع لجرم الشعر [illegible] الحرارة [illegible] او رطوبة مرخية فلا يجتمع مادة الشعر او لقلة الدم الذي هو كالمادة للبخار الدخاني

كالعرض للنافهين او لمانع من التكون من خلط ردي محتبس في المنافذ كما في داء الثعلب والحية فالعلاج الادوية
الملينة للغلظ حتى مانع فر للبخار محرقا والتعرق من محرقه تطلى لشرح فانه قوي واللاذن جيد والعظاية التي تكون في البيوت تجفف و
تسحق وتطلى بالدهن وربما والقيصوم بالزيت بنبت اللحية المتساقطة وكذلك رماد الشونيز بالزيت وخصوصا للجوار حيث
وقد يحتاج الى تعديل المسام بالمخلخلة بكثرة الحمام وتخفيفها بالتعطيل مثل ماء الآس والى اصلاح خلط البدن ويستفرغ الخلط وفي
داء الثعلب وداء الحية تعرف نوع الخلط المفسد للمنبت بلون الجلد وخصوصا اذا دلك وكذلك بلون الشعر فانه يميل الى الحمرة وفي البلغمي الى
بياض وفي الصفراوي الى قليل صفرة وفي السوداوي الى كمودة ومعرفة ذلك تهدي للعلاج والطلو بانه اذا حك تخرجه خشنة فان الحمر لسرعة
برئ لسرعته والا فلا وتفرق بين داء الحية وداء الثعلب بانه في داء الحية ينقشر الجلد ويسلخ كما يعرض للحية ان العلاج يجب ان يبتدأ
ان تنفرز بالفصد واخراج الخلط الغالب ثم استعمل المفرحات الموضع ليسقط فيسيل منه المادة الردية وذلك كالثوم والخردل
والشاهنشاي ثم يستعمل الادوية المنبتة للشعر وقد ذكرناها افراط جعودة الشعر سببها اما سوء مزاج يابس مجفف فيعالج بعلاجات تغيير
المزاج واما التواء الثقب والمسام وهذا لا يتغير بتغير المزاج فعلاج الادوية المسبطة للشعر جميع اللعابات اللزجة كالخطمي وبزر قطونا
وحب السفرجل في دهن البنفسج والغذا الحنطة بالاكارع الادوية المجعدة للشعر عفوصة الملح المجعدة للشعر الادوية المرققة للشعر السورنج وعلقت به
الشعر رقته وادلها وعلى المتوف منبت كرقيقا الادوية المحافظة للشعر وهي نورة وزرنيخ من قبل صبر يستعمل فيحلق في الحال ثم
ربما طبخ في الماء وكرر مرارا ثم طبخ الماء وهو يذهب المادة وقد يحرق النورة الجلد فيستعمل قبلها او بعدها دهن ورد ويجلس في
ماء حار ثم بارد والضماد المجفف بعده من بزرورد وصندل وكافور وقد يحتاج الى مرهم الاسفيداج ومما يقطع رائحة النورة ورق الخوخ او الطين
بالخل الجلاب وماء الورد الادوية المانعة من نبات الشعر جميع المخدرات كالافيون والبنج بالخل وبشرط ان يستعمل بعد النتف ودم السلاحف
البرية والضفادع اللجاجة ودم الخفافيش ودماغه وكبده لتشقق الشعر وتقصفه تعرضه للسبط او قد يحتاج الى تفريغ السوداء [illegible] الملح
وسببه يبس مزاج الاعضاء بالنسبة المطولات للشعر جميع الادوية التي فيها لزوجة باخذ منها الشعير الغذاء مركب شعير
مقشر مثلون ورمها املج خمسة دراهم اهليلج في الماء حتى يذهب ثلثه ثم يضاف اليه البنفسج ونصف دهن بنفسج ثلث دراهم اللاذن وورق
الخطمي وورق السمسم وورق القرع بكل عشرة دراهم يطبخ حتى يبقى الدهن وحده ويستعمل ودهن السوسن جيد ودهن الآس يقوي مطول
الشيب منه طبعي ومنه غير طبعي والشيب الطبيعي يكون بغلبة البلغم وخصار شعر وهو راي جالينوس ان الاستحالة الى لون البلغم وهو راي ارسطاطاليس وغير
الطبيعي سببه افراط اليبس فتبيض كما يبيض الزرع بعد خضرته لقوة العطش وبتغير الغياب الامراض الحادة المحرقة المجففة

الاشياء التي تبطئ الشيب كالاطريفل الكبير والصغير والهليلج المربى بالخل كل يوم واحدة ويحفظ الشباب الى آخر العمر مع
اجتناب الامراق والثرائد والفاكهة وكثرة الشرب وكثرة الطعام وكثرة الجماع وكثرة الحمام بالماء الحار فان فعل ذلك شيب بعسر
والتزام القيء على الطعام ويعجل بزره بالسكنجبين واستفراغ البلغم والتدبير المجفف وتطلية الشعر بالقطران اربع ساعات ثم يدخل الحمام و
دهن القسط ودهن الشونيز ودهن الحنظل ودهن الخروع كل ذلك يبطئ بالشيب **المسودات** الخيار وورق النيل جيد معتاد فربما خلط
بمثله بماء قدم الخيار ويغسل بالسماق او باللبن الحامض او ماء الجوز وكل ذلك يعين وربما زيد فيه قرنفل ليدفع ضرره بالدماغ وتسويدا
جدا الكرنب يسود تسويدا ثابتا خصوصا محرق يعد ينه بالزيت ويكون في فخار حتى يسود عشرة دراهم ورهاوند عشرة دراهم شب دسمان
ملح اندرا درهم **لما يصلح** سببه انما فرط من قلة الجند الشعر عدا له لما يحل البخار الدخاني وتطامن الدماغ فلا يصل اليه الغذاء او التخلخل المسام
فلا يحتبس فيه المادة او انسدادها فلا ينفذ فيها كما يحدث عن القروح السابقة واخص بمقدم الدماغ المفرط
واليبس منه لا يبرؤ وما كان للانسداد فتخلخل البدن بالحمام ثم يستعمل الادوية المنبتة **في احوال الجلد** واما الالوان فكل ما يرق الدم
ويحرك الارواح الى الخارج فانه يجعل اللون مع نقاء وصفاء ونضارة وذلك اما بانه يولد الدم بهذه الصفة كالبيض النيمبرشت والحمص
والتين فانه يولد دما ويحركها الى الخارج وكذلك البسفانج يزيد حرارة غريزية واما بانه ينقي الدم كالاطريفل والهليلج المربى واما
بانه ينشر الدم ويحركه الى الخارج كالبصل والثوم والفلفل والزعفران والمفلفل والكرات بخاصية فيه وكذلك الغضب والجدال
والسرور والنظر الى الاشياء المحبوبة كالظرفاء من الناس والمسابقة والمصارعة والهراش وسماع الاغاني فان كان يريد
بالتجلي المجلد ويرققه كان ابلغ وذلك كالترمس والباقلا والشعير والبورق واللازورد وقشور البيض والصدف المحرق والمرتك والاسفيداج
ونشارة العاج والعظام المتنخرة وبزر القثاء والبطيخ والقرع ودقيق بزر الفجل والقثاء واللوز الحلو والمر يستعمل مفردة ومجموعة
وغسل الوجه بالاشنان المعجون بماء البطيخ نافع **الكلف والنمش والبرش** والدم الميت يكون ذلك لانصباب قوته عروق لتفشي عن
فيحتقن الدم في ضل الجلد احتقانا ثابتا لونه ويكله الى الجلد فما كان منه الى حمرة فهو النمش وما كان الى السوداء فهو البرش واللطخي
كلف وصاحب النمش يشفق تشفيه كثير اليبس مزاجه وينبغي ان يبادر الى علاجه قبل موت الدم وغلظه وتعسر حزوجه العلاج
الفصد واستفراغ الخلط السوداوي وتعديل المزاج واستعمال الادوية الجلاءة المذكورة في تحسين اللون الاشياء المضرة
باللون ورائحة الاسقام والغموم وكثرة الجماع والاوجاع والجوع المفرط وفرط حر الهواء وشرب الماء الراكد ومن الماكولات
الخل والطين والكمون شربا وطلاء والخل والسكون في بيت فيه كمون والعصفر واكل الناخواه وكثرة شمه بل النظر اليه

بنا فيل آثار الضربة ودثار السواد ويقطعها المرتك ومن الشحوم **البهق والبرص** الابيضان والاسودان الفرق بين
البهق والبرص الابيضين بان البهق في سطح الجلد ليس له غور وسمك البرص اغور اقوى والمولد لهما ضعف الهضم فاذا حككنا احالا
الغذاء الصالح الى لونهما وليست نسبة البرص الاسود الى البهق الاسود كنسبة البرص الابيض الى البهق الابيض فان البرص الاسود
يظهر معه تقليس وهو المسمى بالقوبا ومادة الابيض من البلغم والاسود من السوداء **العلاج** استفراغ المادة بالادوية القوية كالايارج
ونحوه ثم يستعمل في البهق الجوالي المذكورة في تحسين اللون وتعديل المزاج واصلاح الهضم ودهن الباذنجان يصلح البرص الابيض
سنة وهذا من الخواص العظيمة واما البرص الاسود فيستعمل فيه الجوالي القوية الى ان يتقطط الجلد ثم يراح اياما ثم يعاد الى ان يزول
وهي مثل الحرف والخردل والحرمل وبزر الفجل والعظام المحرقة وتدبير السوداويين بالاغذية والاشربة وغيرهما **حفظ اللون** عن
تاثير الشمس والريح والبرد يطلي الوجه ببياض البيض او لعوق لباب الخبز السميذ معجونة ببياض البيض **الصنان** ونتن الابط
عن خلط عفن او سوق وتعفن عرق وذلك تأخير غسل الجنابة والحيض **العلاج** يستفرغ البدن من الخلط العفن ويعدل المزاج ويغسل بما
ينشف العرق كالحلبة وينفع من ذلك الفوح الشمش والدلك بمثل السعد وورق السوسن واصله والآس المسحوق والخالصة المحرق والتوتيا
والمرتك والشبت والصبر لم يجد منها طيب بماء الورد والمسك والكافور الكتان معه حرارة مفرطة وكذلك السك والسنبل والورد
وورق التفاح والعفص عرزة ومجموعة **القمل** يتولد من رطوبة فيها حرارة يسيرة يصلح بها الحيوة والقملية فلا يجرم ذلك كثرت
واهيب الصور الحيوة ويكونها بالقرب من الجلد فيحرك ويخرج وقد يكثر حتى يسقط الشهوة ويصفر اللون وقد يحدث دفعة **العلاج** اما المفرط فلا بد
من نقبة البدن وبعد ذلك ترك الاستحمام بالماء المالح ثم بالعذب تغير الثياب كل قليل من الايام ولبس الحرير واذا شرب البوم
الفو ويبنج قتل القمل الادوية المنقية ورق الحنظل واصل الخطمي والنمام والانيسون والزراوند وورق حشيشة الكتان ودهن القرطم مع
مفردة ومجموعة بالزيت وربما احتيج الى الزيبق ويحرق ودهون ينبغي ان يبعد عن الاعضاء الرئيسة **القوبا** تتولد من مادة رقيقة حادة وخلط
سوداوي غليظ **العلاج** اصلاح المزاج ان كان كثيرا والادوية الموضعية كحماض الاترج ودهن الحنطة ودهن اللوز المر والكثيرا منه ذر
بالجذام **في هزال البدن كمية الهزال المفرط** سببه قلة الدم او كراهته الى الطبيعة فلا تستعمله كالدم الخريف ولذا يكون
دم المهزول اكثر وقدرته على الحمل اقوى ولضعف القوة المتصرفة اما لها اصابتها او لمجاورة امر الامر في نفسها او لكثرة الدم فلا القوى
المتصرفة على التصرف فيه والمزاحمة الطحال للكبد وتصاص الدم الكثير واضراره بالكبد المضادة مزاجها كما اذا كبر الطحال والديدان
الغذاء الوارد فلا يصل الى الاعضاء الا القليل او تضيق طرق الغذاء كما يعرض عن اكل الطين او لكثرة تحلل كما يكون عن التعب

والسموم الامراض المحللة العلاج تعديل المزاج وتفريغ الخلط الحريف وتقابل الاسباب كلها وتقوى القوة الجاذبة بالدلك
عقيب النوم خصوصا بالدهن فيطلى بالزفت البدن كله او عضو خاص وربما احتيج في تسمين العضو الى ربط الجهة المخالفة فلا يقبل الغذاء الا
فينصرف الى العضو وذلك بعد تقوية قوة الجذب ويودع ويفرح ويعدل في الحركة والسكون ويسكن في الظل ويسقى الماء البارد والشراب الرقيق
ويوطى مفرشه ويغذى بالاغذية القوية كالهرايس والجوذابات واللحم المقلى والمشوى لانه يولد دما متينا والحلوا المطبوخ والارز باللبن
مايولد دما محمودا فربما ولد دما رقيقا يتحلل واللحم السمين والسمك السمين والحمام عقيب الاكل وان افرط التسمية لكن يخاف منه السدد فليحترز عنها بالسكنجبين البزوري
او البزور خصوصا واغذية المسمنين كلها غليظة ولهذا يتولد فيهم الحصاة واما الحمام بعد الهضم والاكل عقيب الحمام فيسمن باعتدال والادوية المسمنة التي
فيها حبس الغذاء في المعدة والمعاء ومعيدة في العروق ويعقل ذلك خلط الاغذية بالادوية اللطيفة مادام كالمكمون ثم يحتاج الى احمام
في الاعضاء وذلك المخدرات كالبنج والفلج وادوية يفعل بالخاصية دواء جيد يسمن المعتدل لب لوز وبندق وحبة الخضراء وسمسم مقشر
وحب الصنوبر يدق ويعجن بعسل ويبندق كالجوز ويستعمل كل يوم من خمسة الى عشرة فيسمن ويحسن اللون آخر حمص منقوع في اللبن البقر حتى يلين وشعير مقشر
حنطة وارز وماش مقشر يطبخ في اللبن حتى يتهرى ويضاف اليها مثلها لبن ويضاف اليه فستق وبندق وشهدانج وحبة الخضراء وجوز ولوز وقلب الصنوبر
وبزر البقلة وبزر البطيخ وبزر الخشخاش كذا نصف جزء بزر بنج وكمون يسمن ابيض [illegible] مكور ربع جزء يدق من اللوز ويسمن البقر مثل ربع الجميع [illegible]
منه كل يوم اسكرجة الخبز المسحوق باللبن جيد ومما يسمن بسرعة عدا اصول الفلج يغلى في قدر ويوضع عليه قدر ينفخ فيه ثقب كبار [illegible]
فاذا تهرى بالبخار المتصاعد اليه طبخ في عصيدة او هريسة او خبيصة او بهطة ولو كل منهن سبعة ايام لكن يسرع زواله الا بالابدان التي
سمنت في زمان قصير يعاد الى الضعف في زمان قصير والتي ضمرت في زمان طويل ثم قبل الابدان المسمى الرخوة القابلة
افراط السمن قد يبلغ الى ان يضيق بضغطه مجال الروح فقد ينطفي وقد لا يصل اليه النسيم فيفسد وهم على خطر من [illegible]
فاني بغتة او من انصباب الدم الى احد التجاويف والامعاء او القلب فيقتل فجاءة وكثيرا ما يحدث فيهم ضيق النفس وخفقان والسمين جدا
تكون في الاكثر بارد المزاج دقيق العروق قليل النسل لا يصبر على جوع ولا حمى وعطش ولا يكاد الادوية ان يصل الى اعضائهم
مدة وكلفة العلاج تقليل الغذاء وجعله مما قل غذاؤه والحمام والرياضة على الجوع والنوم على الارض والاقتصار من الاغذية على البقول
والجبن العتيق والعدس والمحلات والخبز الخشكار والشعير وكثرة التوابل الحارة في اغذيتهم وتحسين الملينات التكشيف للبرد والاستفراغات
وكثرة تليين الطبيعة ليزلق الغذاء ان لا يصل الى البدن ويستعمل الادوية التي لا تقوى على ايصاله الى الكبد فتحلل التي تخرجه كالفوذنج
سالبوس والمزاودة والسندروس والكمون والجاوشير فلها في ذلك خاصية عظيمة الباب السادس في السموم الاحـ

يستعمل ذلك الضار ليجتنب ولا يكفي التحرز عن طعام العدو فقد يقع في طعام الانسان نفسه من
مجاورة سمية فتقتل فلذلك يجب الاحتراز عن اكل ما تحت الاشجار
الا ... منها فان ... اثبات له فاذا احضر الحجر ... اغذية القوية
ومن يشهد ذات ... وسال منه صديد وا في الحال ...
خوفهم الرويح فللتزيد بين سم حقيقي لعمده الحية ولا يقتصر على خروج مفرط او عطش فيمنعه الطعم عن الاحتراز ويكون ضرر السم سريع تحلل المجاري فاما اذا
اشتمل السم على الاغذية منعه من النفوذ وتحرزت قوته وربما كان فيها ايضا ... والسموم منها معدنية ومنها نباتية ومنها حيوانية فالمعدنية كالزيبق المقتول
والمرتك والاسفيداج وبرادة الرصاص والزنجفر وخبث الزنجار والتراب الهالك وبرادة الحديد وخبثه والزرنيخ والنورة والزاج
والشب وماء الصابون والنباتية كالبيش وقرون السنبل والبازان المتوجات والسقمونيا والمازريون والكندس والبلادر والخربق
وخانق النمر وخانق الذئب وقشور الازرود والتربد الاصفر والاسود والغاريقون الاسود واللبوب الحية والافيون والبنج وجوز ماثل والشوكران و
الفربيون والكماة والقطر الادبان والحيوانية كالذراريح والارنب البحري المذبحة والخرزون الضفدع ومرارة الافعى ومرارة النمر ومرارة
الكلب المار ... وذنب الابل وعرق الدفلي وبعض الحجر باردة واللبن المتعقد والدم الجامد وشواء المغموم وتاثيره اما بالاحراق والتحلب
فالافربيون او بالاجماد والتخدير كالافيون او مستعد يجاري بالقبض كالمرتك او التقطيع كالانجار او بالعفن كالبيش والمرارة
المذكورة وهذا الصنف اردا الكل ويستدل على شرب السم برائحة النفس وما يخرج بالقي اذا خرج فيه وبما يوثره من الاعراض
الازمة بمن شرب السم يجب ان يبادر الى القي بماء حار كثير وشبح عذب او طبيخ بزر الانجرة مع السمن ويكثر من اكل ما
اكل وكذلك من الطعام فلعل ذلك ان لم يلقي السم بالقي فيكفر عادتيه مما يخرج السم لا محالة بالقي ترياق الطين المختوم اذا سقي
اول الامر فاذا انقيا بالاستقصا شرب اللبن الكثير وبقي ثم ينبغي ان يخفيه ان احس بالاذى ينزل الى اسفل ويراح العليل و
يشم الطيب ويبيل الشد المطلب ويعطش وينفخ في فمه ويدار المعطش وينتف شعره ثم اذا عرف السم عولج بما يخصه مما هو مذكور في
المطولات العلاج المشترك لذلك كله المفرحات الياقوتية وغيرها والترياق الكبير والطين المختوم وترياق الاربعة ومما هو جيد ان يوخذ
من الانجدان اصوله درهم درهم شيح ارمني درهمان يعجن بعسل ويسقي بماء ... قد تراين عرس اكبر المسلخ المطف من
اقوى الادوية في دفع السموم الاحتراز من الحيوانات الردية وطردها من البيت من ذلك الخطمي وعصارة ورق
الخيار باترة لم تقربه الزنبور واذا لسع الزنبور الصغير من كان حاضرا لسانه لم توذيه اللسعة ومن يدلك باصل ... لم يلدغه
الافعى وكذلك دخان الارنب مع الخل والزيت والميعة والزيت المنقوع فيه ورق الصنوبر القطر الكبرق والقاح السرو

او حب الغبيرا او ورق الفنجنكشت او اصل الانجدان او ما الدفلی او حب البلسان او حب الحرف فكلها كذلك الزرنيخ من طلي

بدنه به لم تقربه الهوام ومما يطرد الهوام عن البيت التبخير باصل الرمان وقضبانه واصل السوسن والقنفذ والقرون والاظلاف والحوافر والشعر

الحلتيت وورق الغار وحبه والسكبينج وكذلك التبخير بالفنجنكشت والقردمانا

... الكمون ... بالخل ويسقى الماء البارد والشراب

ات التي تهرب منه الحشرات

فاذا اطهرت الهوام قتلها وكذلك البضايا والابابيل ... الى الجلد النمر لا تقربه حيتا لاتلاف السباع الخرنق تقتل الذيب

الكلاب الخانق النمر تقتل النمر وخانق الذئب تقتل الذئب والكلب وابن آوی واللوز المر يقتل الثعالب والدفلی وورق الازادرخت

تقتل البهائم وقيل السنور يهرب من دهن الورد ولم اجربه طرد الحيات الكبريت والنوشادر بالخل يهربها والحرمل يقتلها

واذا وضع على سكنها هربت منه طرد العقارب الفجل المشرح اذا مسها وورقه والبادروج وثقل الضماد يقتل

الحيات والعقارب التبخير بالعقارب يهرب العقارب كذلك الزرنيخ واذا وضع الفجل المقطوع على جحرها لم تجسر على

الخروج طرد البراغيث اذا رش البيت بطبيخ الحنظل او نقوعه ماتت البراغيث او هربت وكذلك طبيخ العليق

والكرنب وورق الدفلی اذا جعل في حفرة آوت اليها البراغيث وكذلك تجتمع على خشبة طليت بشحم القنفذ ريح الكبريت والدفلی يهربها

وحشيشة البراغيث تبددها وتخدرها الى ان تموت طرد البعوض والبق التدخين بنشارة حب الصنوبر وبالقلقديس او بالشونيز

او المجموع منها وهو جيد والآس اليابس او بالكبريت او باحشاء البقر او بالحرمل والخردل او بورق البيرو او جوزه وكذا رش البيت

بطبيخ هذه الاشياء او بطبيخ الترمس والافسنتين طرد ابن عرس يطرد بريح السذاب طرد الفارة وقتلها الزرنيخ والحرنوق

والبنج مع اصل الكرنب وبصل الفارة فهي تبيد او منه بالسماجة في الماء فان لم تجد ماء ماتت والتراب الهالك وخبث الحديد

واذا سحبت الفارة الذكر او قطع ذنبها او خصي او ربط بخيط وصوف هرب لكبار واسلخ أقول لانه انحش واقبح طرد النمل دخان

نفسه يهرب المغناطيس ومرارة الثور والزفت والحلتيت والقطران اذا وضع على جحرها هربها طرد الذباب يقتلها

الزرنيخ وحده او باللبن ودخانه ودخان الكندر وطبيخ الخربق الاسود القصير طرد الزنابير بخار الكبريت والثوم طرد الخنافس

دخان الدلب ... طرد الارضة ... بالهدهد اذا جعل في البيت التدخين باعضائه وريشه طرد السوس الافسنتين والقيصوم

وقشور الاترج وثمار الحنظل الرطب طرد سام ابرص الزعفران اذا جعل في البيت هربت منه اصناف الحيات

الحيات ينقسم بحسب قوة سمها وضعفه الى ثلثة اقسام احدها قوية السم جداً لا تمهل اكثر من ثلثة ساعات والاعلاج لها

الا انه العضو في الان ورد بالمرض كما في الحية المسماة بالسلية الراس وقيل هي المسماة بالصل وهي
شديدة الكدرة تحرق كلما تنساب اليه ولا ينبت حول جحرها شيء فاذا حاذى مسكنها طائر سقط ولا حس بما حوله من
الا هبط منها فان قرب منها حيوان فلم يتحرك ثم يموت وتقتل بصفيرها الى غلوه ومن وقع عليه بصرها ولو من بعيد مات
ومن نهشه ذات شيء تنفخ وسال منه صديد وما في الحال ويموت كل من اقترب منه من الحيوانات ولا تخلص من ضرب بالرمح وان كان
الماء وعد منها فارس من محرقات هو فرشه نصف مجنحة فرس فمات هو راكبه وهذه كثيرة في بلاد الترك والصنف الثاني الذي
لهاتم يتعدى بالنظرة الا بالجراحة كالتنين ونحوه من الكبار الحيات وانما يعالج قرحة نهشها ووجع الجراحة فقط
والصنف الثالث متوسط السم فمنه ما يقتل في سبع ساعات ومنه ضعيف السم فلا يقبل العلاج بالنهش الحيات
ليبادر ولا ينبغي ان يلحق القار دوقت فانه ان تأخر قد لا ينفع ولا الاكثار من الثوم والشراب ثم كل علاج وكذلك الشراب
بالبصل والكراث والخردل من الادوية المخلصة وقيل ان اذكر الاول شرب انفع في الحال حشيشة تعرف في المخلصة
في الحال من جنس لسع السموم واذا استعملت وقعت عشرة للسع الى سنة ثم تنقص من ضمن السمة المجربة للنهوج
الا سهل حب الغار والبابونج والبصل العنصل المشوي والكراسنة افراد او مجموع وينفع الضمنية بالجبن العتيق والدجاج المشوي
او بلحم الافاعي كذلك جيد ودهن الغار بالغ وقد لسع العقرب رجلا من العرب في اربعين موضعا فاستعمل من الحنظل الرطب
فدان درهم فبرى في الحال اما نهش السباع والحشرات فيليق بها المطولات وانما كتب في هذا الكتاب عض الكلب الكلب
فدامائة صفات الكلب الكلب بالفتح حالة كالجذام تعرض الكلب والذئب وابن آوى وقيل لا من بعرس
والثعلب وقيل البغل فتحمر عيناه ويعلو غشاوة ويسترخي اذناه ويدلع لسانه ويكثر لعابه وسيلان انفه ويطاطئ راسه
ويحدب ظهره ويعوج صلبه الى جانب ويسير من جانبه ويمشي خائفا مغموما كانه سكران ويجوع فلا ياكل ويعطش
فلا يشرب وربما فزع من الماء وربما ارتعد منه وربما مات منه خوفا ويتغير عند كل خطوة فاذا لاح له شيء حمل عليه
غير ملح وكان صامتا والكلاب تهرب منه فان عض في سهما عقله بعض صبت له وخشعت بين يديه العرض لمن عضه
الكلب بعد سبعة ايام كالماليخوليا من حب الوحدة وذكراته الضنوف وفكر فاسد وكلما قرب شيء تخيله كلبا فخاف وربما
احب الكمون في الظلمة ثم ينتشر جلده جلده ثم يكرزم يموت وقيل ذلك لا يعرف وجهه في المرآة وربما تخيل فيها كلبا
بعرق بارد وسقوط شهوة وقد يموت عطشا وربما ينبح كالكلب وينخ صوته وربما انقطع وصار كالسكوت والخرس

على عض الناس ومن عضه عرض له كما يعرض لذلك الداء قبل الفزع من الماء فعلاجه قريب من علاج الماليخوليا داء الم
ببرء وجهه في المرأة فلا يطمع فيه ويتقبل ابن الاسبوع الى ستة اشهر وقبل الى سبع سنين وهو بعيد والغالب في
اربعين يوما والفرق بين عضة الكلب الكلب وغير الكلب اذا لم يتوقف على صورته ان يذر ذلك الجرح بلباب الجوز
ويرمى للدجاج فان اكلته او اكلته فماتت فهو كلب والا فلا او يلوث قطعة خبز بالسيل من الجراحة من دم او غيره ويرمى
للكلب فان عافه فكلب والا فلا العلاج الجراحة يجب ان لا يترك الجرح حتى يندمل اربعين يوما ويمص بالمحاجم فان التحمت
ان تخطاء وفتحها في الايام الاول ويضمد بالثوم والجاوشير والحلتيت وربما احتيج الى الادوية الاكالة كالقلقديس ثم يتبع
بالسمن ويشترط ما حوله ويمص دوا ما اذا ادرك بعد ايام فلا فائدة في المص والجذب بل التعويل على استفراغ السوداء والقوة
دواء مشهور باسليخ كابلي مثقالان واغاريقون وافتيمون يكد مثقال ونصف بلح هندي نصف مثقال بسفايج وحجر ارمني كل
مثقال الشربة منه تخمينا مثقالان ويستعمل بكرة كل يوم ماء الشعير الساذج مع الجزر بالسكر ويسهل كل ثلثة ايام بما ذكرناه او بما
الجبن وسفوف السوداء ويستعمل كل يوم من فرا جالينوس ملعقة في ماء حار ويتدرج الى الاربع ملاعق وان تاخر ايام ضعف
بالسقمونيا في ذلك ونحوه والترياق الكبير لا بد منه في بعض الايام وترياق الاربعة نافع ويحجز من البرودة الحمام الى ايام
وربما احتيج الى فصد ان كان في الدم كثرة مفرطة ولا يمكن من النظر الى دمه فاذا فزع من الماء فلا يختص بعلاجه فقد عاش
بعد ذلك رجلان ولكن كان عضهما انسان عضه كلب كلب فلا احتيج الى رطوبة وكراهة الى شرب الماء فيعمل ويضمد بعد تنقيته
بالمبردات وقد جرب الشراب الممزوج بالماء مناسفة كان عجيبا قالوا اذا كان الماء في انيته من جلد الضبع او جلد
كلب كلب او جعل تحت الاناء او فوقه خرقة مستنجى بها خصوصا من خشب الطرفاء وقد يتخذ لهم انابيب من ذهب يدخل
طرفها في الحلقة ويصب فيه الماء من بعيد وتستر ليلا يراها وقد يتخذ لهم اشياء مجوفة من شمع او من عقيد السكر وثلاء ماء ويؤمر
بلعها وكبد الكلب الكلب يسقى لمعضوضه فيبرء من الفزع من الماء وقد شهد ذلك جماعة وقد عض كلب كلب اربعين رجلا فاكل
بعضهم من كبده واستنكف الباقي من اكلها فمن اكلها لم يمت ومن امتنع من اكلها مات وكان تدبيرهم واحدا واستعملوا دواء
جالينوس وغيره من العلاج المذكورة ومن ههنا فلنختم الكتاب حامدا ومصليا على خير خلقه محمد واله الطيبين الطاهرين

تم هذا الكتاب بعون الوهاب

